









وحدًا إلى (اغسطس) ١٩٩٨ المُوافِق ١٦ ربيع الثاني ١٤١٩هـ/ العدد ١٣٩٤١

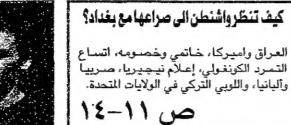
### الصين: آلاف الفقودين بعدانهيارسد

أصبح ألاف الناس في عداد المفقودين اثر انه يأر سد على نهر اليانغتسي في





AL HAYAT





طبعةالقاهرة

ومستقلة أن القوات التابعة لحركة وطالبان الافغانية الإسلامية اقتصمت

أمس مدينة مزار الشريف، المعقل القوي

طالبان، اعتقلت امس ۱۱ دیبلوماسد

إيرانياً في مزار الشريف، بعدما احتلت

النكتور عبدالله في اتصال هاتفي مع

طالبان، احْترقوا الخطوط الدفاعية لأعبدائهم خبلال هجسوم واسبع شنوه

فجرأ وسيطروا على الموأقع الرئيسية

للمعارضة في شمال افغانستان.

يفتتح موسم الكرة الانكليزي ٩٨-٩٩ بمباراة ارسنال ومانشستر يونايتد اللذين يضمان أكثر من نجم عالمي. ص ۱۹

في المدينة. واثار سقوط مزار الشريف مخاوف في أسيا الوسطى، وعرزت القبوات الروسيية على الحبدود بين

وأفانت صحيفة دكيهان، الإيرانية

المسائية ان قوات الحركة «احتلت

مباني القنصلية الابرانية، بعد

الإستيلاء على مزار الشريف. وأعلن وزير الشارجية الايراني كسال شرازي

ان طهران طلبت من باكستان و،طالبان، الحفاظ على دحياة، الديبلوماسيين

الانرانيين العاملين في مرار الشريف ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية عن

خرازي قوله: «حتى لو تمكنت طالبان

من السيطرة على كامل افغانستان، لن تتمكن من القضاء على كل الاقلسات

الاتنيسة في هذا البلد، وشيد على ان

والأقليات آلاثنية الإفغانية، يجب ان يكون لها ددور في مستقبل، أفغانستان.

التتمة في الصفحة (٦)

للنشر بالعربية على الإنترنت

www.sakhr.com

الدرع الخيرية

قوات الحركة تقتحم المدينة ومعلومات عن معارك ضارية

"طالبان" تعتقل

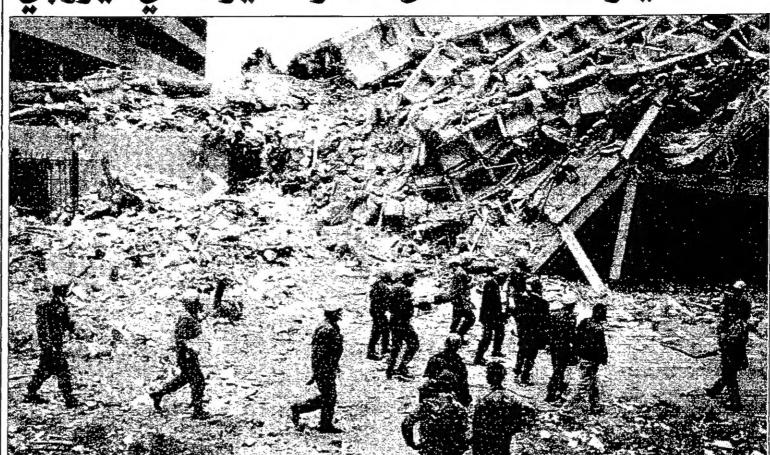
في مزار الشريف

AL HAYAT SUNDAY 9, AUGUST, 1998 ISSUE NO 12941

# انتحاري "قادالسيارة المفخخة الى سفارة اميركا في نيروبي

الى ١٠٨ قتلى وكآلاف جريح وايران تدين و'طالبان' تنفي تورط بن لادن

السلام اللذين وقعًا اول منّ امس الى ١٠٨ قتلى وأكثر من أربعة الاف جريح. واكد وزير الخارجية الكيني بونايا غسودانا امس أن الانفجار في نيروبي كان نتيجة سيارة مفخـَخة، وهو ّ ما كان نُكره عَـنَّدُ مِنَ السَّهِـودُ فَـورٍ وقوع الحسانث. وأكسد الرئيس بيل



تصوروه لمصلصتهم. ونكس ان اللعنبين

بالعدوان على العبراق والحبصبار الظألم

تجهلون هذه الحقيقة حتى يومنا هذا ايضأ

وارتكبوا وما زالوا يرتكبون الخطأ ذاته

وأضاف الرئيس العراقي الذي كبان يرتدي

وسيكون حصادهم مليئاً بالأشواك،

التتمة في الصفحة (٦)

#### فريق إغاثة تابغ للجيش الاسرائيلي في موقع الانفجار في نيروبي. (رويترز)

### ٣ قتلى و١٣ جريحاً بَانفجار في بغداد

# سننتصرعلى أميركا مثلما انتصرناعلي

■ بغداد- 1 ف ب، رويترز - قال الرئيس صدام حسين إن دالعراق سينتصر على الولايات المتحدة كما انتصر على إيران، لكنه جدد دعوته طهران الى فتح صفحة جديدة مع بغداد محذراً من ان دحصاد، الاميركيين سيكون مليدًا بالأشواك، ولم يخض صدام في خطاب القاه امس لمناسبة النكرى العاشرة لـ «الانتسسار على ايران، في حسرب السنوات الثماني (١٩٨٠ – ٨٨٩٨) في مستجدات الأزّمة . الجديدة مع اللجنة الخاصة المكلفة نزع اسلحة

الأنفني وبجملته مع روعت الركار يحاج

الإقليس السي يحفل لحية المراجات

ط عقدماً وصبت محموعة حريات

علمي هاق والعند بس حندر جديدام.

رحيميث وسط العدق والمسرات بكرم

لهفة بالأ بالس ما شد س كر هدائمة

ن المحيهم الخصوص صدفة والراكرة

فناري قناص ان بيزور كدري درباندم

٨٠ كعهدي به عبو أن ياس عبائره فرا

يزيرة وهدها سبد كانب ديارة الدا

عَلَيها ، وكنت قبل سسوت ررد سر ذعا؟

يومبني وعنت هذه أنسنأ قررد فائك

المنبعومة لع يكونا واباعا أمر للوالا

القارئ اليوم في تاكسي كاري الفيز

۽ عطاء منصوب علي آن ناراد الله

ي آي مکان خر س عد

اوفرنسا واسبانيا وايران

السينمائي الـ ال

عاجاء ثقية وفاقعا. إد بناول الله

معميات تتقاسد العيش في في البه

لد مغارمة بين القرية وصحب السفالا

فيبيب مارني يقرر فجياة الاستفارا

قاعد بعبب إصابته بسرطان الصابة

والم الفيند تطبيب الدي بعد الما

برق ويوارس ضائعة سر عاس الم « وبين أن تفقرب من الطنب القامة ال

ية الرتيبة. نكن النهايات تناسل الله له ومصدر المكابات بنفط ونفاط

كن غيريط وقصة الشراب تابيراني

لي أعباد بعضاً مصر نفرتبه لما

معر بعرب العام المعرب المعرب

تساميع في قسرية تانيب عي حيور ايور العالميع في قسرية تانيب عي حيور ايور

اعة الطابوق ونضاف المطر وعلق الما

معروق وسست مسر وطاله معله وقدمت حد سين عسم و الفا

مادات الموقتية عددا بيداع رجال الدا المادات الموقتية عددا بيداع رجال الدا

م سمجه بعدن ونبجان سما اما الالماني عانس - كريستبال لها له حقيقية وقعت خيزار النيانيان الها

ات السعيدة بنفات ولهجات مطلقة ما يعنب

عان الكوميدونر فالشاء كارل

الله متعكن من بخول مراكز يعلومه م يعمدن من مخول سراكز معلوس له وي ويوافر القرار العسكري ومراكز الم

ربية عير كومبيونره التحصيان

Agent to Be - Charto - Cut o - Dearset 14.50

alhay at.com

لومات الخطيرة بغير ليعنيا الى و وست محصيرة يقود بيعيا الى المالية لله المالية مرسين ما منصف ويدمي سيان بنسب حالة الشخص الذي بغرصه

المعالية المستورة، العربية والكربة

لمية دولارس عناطة المصحر اللي مقها بعد ان تركت والدنها العالم،

الدمار الشامل (اوتسكوم). وبعد ساعات على انفجار في شارع السعدون في قلب العاصمة العراقية، أوقع ٣ قتلى و١٣ جريداً بحسب منظمة مجاهلين

خلق، الايرانية المعارضة التي اتهمت طهران بتدبيره، دعا الرئيس العراقي ايران الى فتح صفحة جديدة في العلاقات مع بغداد (راجع

وتابع صدام في خطابه الذي نقلته صباح امس محطات التلفزيون والاداعة مساشرة وانتصرت في هذا اليوم القدرة على القوة، مثلما صَّمت وانتصرت وما زالت تنتصر في كل صفحات المُنازلة في أمّ المعارك، في اشارةً الى حرب الخليج. ورأى أن الاميركيين وأخفقوا فى تقدير قدرة العراق فى مواجىهة قوتهم الغَّاسُمةُ، مثلما احْفَقَ المُعَنيون في ايران في

رْياً مدنياً ان ايران «ستجد كل تعاون نافع بالحق من العرب، وفي مقدمهم العراق، اذا غادرت ما هو غير محمود من الماضي مثلما فعل العراق. ان العرب وفي مقدمهم العراق لا ينتظرون من المُسؤولين في ايران أنْ يكسروا عنهم قيداً ويرفعوا عنهم ثقلاً أو يشاركوا في التكهن المسبق بحدود مواجهة القوة للقدرة،

□ جدة -عبدالعزيز نجم الدين

■ غادر وزير الضارجسيسة

المصري السيد عمرو موسى جدة مساء امس عائداً الى بلاده في

نهاية زيارة قصيرة للسعوبية

استمرت بضع ساعات، قابل

خلالها ولي ألعهد السعودي نائب

رئيس مسجلس الوزراء رئيس

الحرس الوطني الأمير عبدالله بن

عبدالعزيز وسلمة رسالة من

الرثيس حسنى مبارك. وحضر

الاجتماع وزير الضارجية

وافسانت وكسالة الأنسساء

السعودية أن الرثيس المصري

اطمسان من خسلال الرسسالة والي صحة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز، اثر

الفحوص الطبية التي أجريت له،

وأشسارت الى أن مسوسى نقل

تحيات مبارك للملك فهد والأمير

وقال مصدر بيبلوماسي عربي في الرياض لـ «الحياة» ان الرسالة التي «تناولت المستجدات الدولية

وَالعَصربيسة، ركسرْت على درس

الموقيفين المصري والسحودي من

الوضع في المنطقة خصوصاً ما

يتعلق بأزَّمة العراق الصَّالية مع

مفتشي الأمم المتحدة لجهة قراره

عدم التعاون معهمه.

السعودي الأمير سعود الفيصل.

يوم أعماهم وأسكرهم في نشوته الميل الذي

تأجيل التصويت على منح التشكيلة الوزارية الثقة

# مواجهة في المجلس التشريعي الفلسطيني كادت تتحول إلى اشتباك.

■ رام الله (الضفة الغربية)، غرة - دالحياة، أ ف ب - شهدت جلسة المجلس التشريعي الغلسطيني التي عقبت امس في مدينة رآم آلله هجوماً عنيقاً علم التشكيلة الوزارية الجديدة، وجدلاً ساخناً كاد يتحول إلى اشتباك

بالأيدي بين نائبين. واجل المجلس إلى اليــوم التصويت على منح الثقة

للحكومية لأن النقياشيات أمس كلماتهم جميعاً.

التشكيلة الوزارية التي ضمت ٢٤

يعدما سجل نحو ثلاثين عضوأ رغبتهم في تقديم مداخلات، ولم

استاثرت بالجرء الأكبر من الوقت،

يتمكن المجلس من الاستماع إلى وتركسرت انتسقسادات النواب الذين دعوا إلى حجب الثقة عن الحكومة على «الحجم الفضفاض»

وراى نواب، من ضمنهم حنان والتطويل بدل التعديل والتغيير عشراوي التى أعلنت استقالتها وأشار عدد من الثواب إلى أن من الحكومة غداة تشكيلها، ان التشكيلة تتعارض مع مطالبة والتشكيلة التي قدمها الرئيس المجلس التشسريعي بداجسراء ياسر عرفات غير قادرة على تغيير حكومي جذري ومحاسبة الوزراء النين وربت اسماؤهم في تقرير هيئة الرقابة العامة ولجنة

وزيراً، واطلقوا عليها تسميات مثل «التسسمين الحكومي» أو

التتمة في الصفحة (٦)

للمجلس وكاثوا اتهموا بالتقصير

أو التسيب المالي والإداري.

### دعاإلى الامتناع عن استفزاز تركيا موسى سلم الأميرعبدالله تتناول الأزمة العراقية

■ وصل نائب رئيس الوزراء الأربني وزيـر الخارجية الدكتور جواد العناني إلى طهران أمس في بداية زيارة رسمية تستمر يومين يجري خلالها محانثات مع كبار المسؤولين الإيرانيين، تتناول العلاقات الثنائية ومسيرة السلام في الشرق الأوسط ومسائل أخرى اقليمية.

انطلقت الحركة الوطنية الغربية

من القروبين والمساجد.

● دخلت البراان فبكيت...

ها هو الشهد الذي كنت أحلم به.

وقالت مصادر أردنية مطلعة لـ «الحياة» إن المحادثات ستشمل أيضاً «مسائل أمنية». وسئل العناني لدى وصوله إلى طهران حيث استقبله وزير الخارجية الإيراني كمال خرازي عن التعاون العسكري بين تركياً وإسرائيل، فأجاب: «يجب عدم استفرّارْ تركيا، الدولة التي يشكل المسلمون ٩٥ في

النتمة في الصفحة (٦)

# في الحياة ابتداءمنالغد احمد بن سوده صفحات من تاريخ المغرب: تأملات، خواطر ... وذكريات ●قصة تأسيس الدولة الغربية الاسلامية من المولى ادريس الأول الى اللك الحسن الثاني. ● تعلمت من سيرة ابن هشام أدب الكتابة وفن السرد. ● كنت رئيس تحرير الرأي العام وموزعها ومحصل مبيعاتها. € فى لبنان . . . كنت سفير الغرب للقضية العربية والثورة الفلسطينية.

#### التحقيق الخاصة التابعة إسرائيل فرقتهم والاتحاد الأوروبي لم شملهم

### رجال الأعمال المصريون وحدتهم قضية "قومية" للمرة الأولى التعابن الاقتصادي قد يصلح ما أفسدته

🛘 القاهرة - جابر القرموطي

🗷 أخيراً وحدت منظمات رجال الأعمال في مصر صفوفها، وهم اجتمعوا بكل تياراتهم في سابقة، لبلورة موقف موحد من قضية تمس الاقتصاد القومي، إذ تنجه دول الاتحاد الاوروبي إلى فرض ره سيم داغراق، على منت جات نسيج مصرية، ووقف استيراد سلع أخرى مما يؤثر مباشرة على الاقتصاد للصري، من

يوبر حباسرة على ٥٠٠ مليون دولار. خلال خسارة نحو ٥٠٠ مليون دولار. واتفق رجال الأعمال في اجتماعهم قبل يومين على الرد بقوة على أي عقوية تغرض على مصر، ومنع الاستيراد من الدول الاوروبية التي صوبت لمسلحة قرار فرض الرسوم، إضافة إلى تشكيل لجنة

مباركة الملتقى معناها تجاهل نشاط الغرف مشتركة من منظمات رجال الأعمال للتفاوض مع الاتحاد الأوروبي سعياً إلى حل الأزمة. واللافت أن هذه المنظمات لم تجتمع سابقاً التجارية المصرية والعربية وبروتوكولات التعاون بين اتحاد الصناعات في مصر على قرار حتى ازاء أكثر القضايا حساسية. والدول العربية. ولعبت إسرائيل دوراً غير مباشر في فجمعية رجآل الأعمال تؤيد فكرة التعاون الاقليمي والانفتاح على كل الدول من دون استثناء، فيما برفض اتحاد الغرف التجارية

زيادة الخلافات بين منظمات الاعمال وعلى رغم اتفاق اتصادي الصناعات والغرف التجارية على مقاطعة تل ابيب، زار رئيس هذه الفكرة، واتصاد الصناعات تارة يؤيد جمعية رجال الأعمال السيد سعيد الطويل وأخرى يقاطع. وتجلى الخالاف بين منظمات رجال إسرائيل عام ١٩٩٥ على رأس وفد أقتصادي. والتقى شمعون بيريز رئيس الأعسال في مصر عندما قاطع اتصاداً الوزراء أنذَّاك ومسسوولين في وزارات الخارجية والاقتصاد والمال، وأبرم اتفاقاً مع الصناعات والغرف التجارية ملتقي رجال الأعمال العرب الذي نظمته في الاقصر في بيسان (ابريل) الماضي جمعية رجال الأعمال. وبرر الاتحادان مقاطعتهما بأن الجمعية «فَصِلَتْ» هذا الملتقي لمصلحتها فقط وإن إحدى المؤسسات هناك من دون اعتبار لرأي أتحادى المستاعات والغرف التجارية.

ودأَفْع الطويل أنذاك عن زيارته قائلاً إن

وصل مع جهود السلام». وعلى رغم مطالبة رجال الأعمال المسريين بمقاطعة اسرائيل، خصوصاً بعد تولي بنيامين نتانياهو رئاسة الوزراء التبنة في المنفحة (٦)

السياسة وإن مما نفعله ليس إلا حلقة

🗆 بيروت - دالحياة،

■ أكسد البطيسرك الماروني الكاربينال نصس الله صفير

ومجلس المطارنة الموارنة

بعمل المؤسسات الدستورية

والتعامل مع الاستحقاق الرئاسي

على قاعدة احترام مضمون

النستور واجراء أنتخابات

الديمان امس وقسال بعبد اللقساء

التغسيرات التي اعطيت للبيان

الأضبر لمحلس المطارنة الموارنة

وخلاصتها انه بتناغم مع فكرة

التسميد. واوضح البطريرك أن

هذه التفسيرات دخاطئة والموقف

الصحيح هو التمسك بمضمون

الدستور وعمل مؤسسات النظام

السيموقراطي واجراء الانتخابات

الرئاسية في صوعنها. لأن من

شان الالتزام بهذه الآلية تحقيق

طموح اللبنانيين الى التجديد

لقائه البطريرك صفيس وهناك

قضايا أساسية مطروحة تستدعى

التشاور لنتجاوز الستحقاقات

المقبلة الكبيرة والمهمة بشكل

يعسود بالمصلحسة على لينان

واللبنانيين، خنصوصناً أن هناك

الاستحقاق الدستوري المقبل

محطة عبادية تكرس عبطيسة

الانهيار الاقتصادي والقضاء على

النظام الديموقراطي ومخالفات

أحكام النسستور وقيام عرف

دستوري جديد على انقياض

الدستور ووثيقة الوفاق الوطني.

🗆 بيروت – دالحياة،

🗷 وقع وزيرا الإعبلام اللبناني

باسم السبيع والكويتى يوسف

سميط ورقة عمل مشتركة لتنسيق

التسعاون الاعسلامي بين البلدين،

سخساوف عسدة من أن يكون

وقال النائب بطرس حرب بعد

المطلوب في حياتنا العامة.

كلام منفير نقله عنه النائب

بسسران طوق الذي زاره في

اللنا الرأي في بعض

رئاسية في موعدها.

صفير يؤكد تمسكه بالدستور

وبموعدالانتخاباتالرئاسية

ومن أجل ذلك لا بد من أن نتعاطى

مع الموضوع بكشيس من الحند

خصوصاً أن الأمر يعني جميع

اللبنانيين، واسف لأن ديبيةي

الادر على ما هو عليه نتيجة عمل

غير اللبنانيين والظروف الدولية

والاقليسمية من دون أن يكون

و. . للشـعب اللبناني أي رأي في

القرار المتخذفي شخصية رئيس

جمهوريته وفي أفكاره وبرئامجه

وهو الذي سينير البلاد ويمثل

معوض من استمرار التعفور

السبيناسي الحناصل بسبب

الخلافات الترويكاوية المبنية على

المحاصمية والمصالح الشخصية

في ظل الاستحقاقات المصبرية

التي تنتظرنا سواء على مستوى

التسوية السلمية المتعثرة ام على صعيد الاستحقاق الرئاسي،

وقسالت ولا شك في أنَّ اللَّبِنَانَيْنِ

صابرون على أوضاعهم المتربية

على امل ان ياتي الاستُحقَّاة،

تلبية لطموحاتهم، واضافت وإذا

عسبر اللبنانيسون والمسسؤولون

الروحيون والزمنيون عن ارابتهم

بوضوح عن الاستحقاق، اعتقد

انه سيكون فرصة كبيرة لتحقيق

الطموحات، وتابعت رندن لا

نخسوض متعسركسة استصناء بل

مواصفات من اجل ان باتينا

رئيس يكون فعلأ رئيساً يتحلى

بكل متواصنفات النزاهة والرؤية

وكان البطريرك صفير التقى

صباحاً وزير النولة ميشال اده

الذي اكتفى بالقول بعد اللقاء

مكآنان لا يجوز التصريح بعد

زيارتهما: القصس الجمهوري

لُبِناء بولة المؤسسات.

والصرح البطريركي.

من جهتها حنرت النائبة نابلة

الرئيسان بونفو وبري وعقيلتاهما في قلعة صور (حسن ابراهيم)

الرئيس الغابوني زارقانا

وأسف لانتهاك حقوق الانسان

□ بيروت - «الحياة»

🗷 اجسري الرئيس الغنابوني

عمر بونغو جولة محانثات مع

رئيسُ المجلسُ النيابي نبيه بري،

أمس في المصسيلة، وتناولت العسلاقيات الثنائية بين البلدين

اضــافــة الى التطورات على

الساحتين الشبرق أوسطية

وبونغو، الذي يزور لبنان رسمي

يرافيقهما الوزير الياس حنا

والوفد الغابوني المرافق، الى بلدة

قانا حيث وضع بونغو اكليلأ

على اضرحة الشبهداء وجال الوفد

ثم توجسه الرئي

والافريقية.

وزيرا الإعلام الكويتي واللبناني يوقعان ورقة عمل

لتعزيز التعاون الإعلامي الأرضي والفضائي

على مقر الوحدة الفينجية الذي

وقعت في داخله المجزرة وأستمع

الى شرح مفصل عن كيفية

وقوعها في نيسان (أبريل) العام

۱۹۹۱. وابدی بونغیسو تاثره

الشديد، معرباً عن داسفه العميق

لوقوع هذه المُجرَرة التي تتنافّي

وبعد ذلك انشقل الوفد الي

مدينة صبور وجنال على أثارها

واقام الرئيس بري مادبة غداء

على شَرِفُه فَي وأسَّتْراحةٌ صور».

ولأحقأ زار مدينة صيدا والتقى

النائبة بهية الحريري، ومساء

اقسام رثيس الحكومسة رفسيق

الحريري مانبة عشاء تكريمية.

مع النبي شرعة حقوق الأنسان،

عدم إعلان المبادرة الاميركية في

السؤول عن ف

استغلال المد

بحد زائه وس

الدرشع وشد

الانفقات بدقة

والإربعين الاه

الدنسي كعا ا

، ئۇلىراپت قال

من جينة ا

برنات يحض أول

م الله اللف في الغربية

والمسال الراب

مينو ياسر عرفات بعث ور

مل عدا طالب عرفات ال

والإمهركعة مسادرتها

عني الوصيد لاعدة حنسة

في كذالا تصالات تعلن عن خ

الين: إعادة تشف

ق عالد السنطان استنب السار تشغیل الها،

يروندة الداء لاس الالدام في جعيع الله

والدائدة وبدا حائدينا أدسياب اله

وأهان الشعب وأنصف سبى حات فني ٢٠ عنوي

يبو الماصي ورأت المستساحة عشى رفع استا

طائناؤنة وسع وحدمات خرى وعشكى إع

ئىلى المداملين سۇنسا سى سىتىنساپ الت**اۋت** 

يَالُمُ الْمِدُ وَرُولُ سَالًا لَكُولُ لَذِي الْسَلْطَا

إللانسوور في سرعه تبنيعن اللاتحما

ويدان الشركة تكست مسب اشتوقف خمم

وكالتأخيبة الهائف اسفال تعرضت إلى الشو

نُعراق السباب سبة - خضَّامَهما أَمْعَى اللَّهِ

واوقعت هدمة الجالف سفال للصود الأوشى

شعف عاد ١٩٩١ عي تدء حرب صعيف ناطق ال

وبدت فولها في خَارِر اشاني المِثَايِن: ٩٩٧

الفنفي منزيران بربيو من العسام ذاشه م

تعاق الأو شيدتها ساينة التكلا في حضوه

عوا الله مششران ومن حساشة الطداء الاثبي م

اللؤقة الرائضاه متسركة عسى رقبع أسمعلن مضده

لناتابة دانف عف حسارها على ايقياف

أبرياتنني عطاردة فواتها

العقا الداطقة الرسمية بالسد

تطوصة الانبسوسية سستوسوصي

نيسي في تشسسرين حسد عس -

لعيناة انساء أوردف نضض

يسنانه الإعساده سأرا كحسوات

فيولينة تتتوعل راخس اكان خسبي

صوبىالنيد المصروب بالامسية

لخاص للفوق القاسبة خالصفية

لموان الإنسسار الإسسادات.

للليفي وقالفت أن هنده الإنساء ك

المجنث الأالغوات الإملسوسية

ومناعلي الي هندود حارسي أفد

غيبن ألجنيدن كهستوزف شبي

به إعزاضة اعر و سندسفسوال

ليهم والنهائل مسموح مع ما

المن الالعاء الاسامي عشيرة

ولأالفوان المستحث الاسيولية

مسلطة تعالب حسنسانية اعل

أيطر وأحسا المدد لهل بس اراك

سنسسسناء عشى آلارافسسي لتبيين ويدكن وستعدكات

المعتنجون خسان العشنتيبات

مئولها مز الصبحة

واوث

جنورهم

وبالأشعب

12.

عانقر بعلادين الدولارات

يديد توقف ياء حدة حسيع تقريب

سالمة انسي وزيمرة

بريردعلى تفهم دمشق للحريري من أجل ابقاء المبادرة في يده في انتظار زيارتها

# لبنان: سجالات الرؤساء بلغت سقفاً عالياً ولامست الصلاحيات وتعديل الدستور

🗆 بيروت - وليد شقير

■ توقفت الاوساط السياسية في بيروت، اميام مغارقة قل حصولها في السنوات الماضية، هي استمرار الجدل والخُلافات بين اركان الحكم، على رغم دخول دمشق على خط المعالجات لهذه الخلافات.

فالعادة كانت تجري على ان يؤدي اتوسطه دمشق او مساعيها او جهودها، الى اخماد النار التي ترتفع عسادة من السنة ورؤوس السياسيين اللبنانيين من حلفائها، حين تقوم بدور الاطفائي، فيعود هؤلاء الى التصالح، مع مشاركتها هي او اشرافها على تامين المخارج لعودة كل منهم عن المواقف التصعيدية التي يكون نهب اليهاء

وقد استمر السجال في لبنان بين رئيس المجلس النيابي نبيه بري والحكومة رفيق الحريري في البومين الماضيين، على رغم تاكيد مصادر مشعبدة أن بخول سورية على خط للتهدئة بينهما واستقبال الرئيس حافظ الاسد الحريري الخميس الماضي، سيودي الى طي الدعوة الى فتح دورة استثنائية للسجلس النيسابي، واقسرار سلسلة الرتب والرواتب لموظفي القطاع العام اللذين خضعا لتجاند بِينَ القَريقِينُ وتصعيدُ في الحملات المتبائلة.

وفيهما كرر الحريري موقفه قبل زيارته بمشق أن لا نية لفتح بورة استثنائية قبل ايجساد ايرادات لتسمسويل سلسلة الرتب والرواتب، وتحسويل مستساريع اخسري الي الناقشة في المجلس معتبراً أن دلا مبرر للعسجلة،، وأن على كل فريق أن يتسحمل مستؤوليتته اذا ارانت غالبنية النواب فتح النورة الاستثنائية بعريضة اعتبرت مصادر بري أن الحريري ديحاول استغالال زيارته لسورية والاستقواء بما لم تقلهم

وهاجمت مصادر بري الصريري بقوة، وقالت مصادر الأخير لوالحياة، انه لم يأت في تصريحاته امس على ذكر سورية. وثقلت عنة قوله: دكل ما أدعو اليه هو التوافق على تمويل ما سننفقه على الموظفين، ولا طلبات لي من أحد ولم أهاجم أحداً... وأدعو الى للتفاهم بين القوى للوجودة في الحكومة والمسئلة ايضا

داخلُ المجلَّسُ النيابِي..... وكان الحريري الحق تصريحه على باب القصر الجمهوري، ورد بري عَليه وهُجُومُ نائب حركة دامل، محمد عبدالحميد بيضون صُده، بِبِيان للمكتب الاعلامي التأبيع لَربيس الحكومية ليل اول من امس، لمَّ يقل عَنْفَا عَنْ مطالبة بيضون الحكومة بالرحيل.

وطرح استمرار السجال على هذا الشكل اسئلة عدة: هل ان الحريري عاد مطمئناً الى تفهم الرئيسِ الاسد الى وجهة نظره الى درجة انه بدا واثقاً ان الدورة الإستنائية لن تفتح

والاشتشراعيسة والتي ظهيرت من خيلال

الكلفة الماليسة لسلسلة الرتب والرواتب سا يتعكس سليبأ على الوضيعين الافتصيادي والسياسي في لبنان في شكل لا تريده سورية في هذه الرحلة الحرجة على الصعيد الإقليمي في مواجهة وجهة نظر الرئيس بري حليفها الرئيسي الذي يقال عنه انه حامل كلمة السر

وتقول مصادر واسبعة الاطلاع ان دالشرح الذي قسيمسه المسريري في يمسشق، بالارقسام لانعكاسيات المشلاف على اقبرار سلسلة الرتب والرواتب ولإصراره على اقرار مساريع مجمدة في المُجِلْسُ النيابي لقي صدى ايجَابياً اذ اشفعه بسرد للوقائع وللضغوط التي يتعرض لها وبمحاولة تحميله وحده مسؤولية سوء الإوضَّناع في البلاده.

ضسوء نظرتها الى الوضع الاقليسمي بكل تفاصيله، انتهت الى التساؤل ،هل ينقصنا ان تتصاعد الخلافات في لبنانّ ونحن نلتفت الى التطورات الإكثر اهميَّة، وتفيد المعلوسات ان القيادة السورية ابدت انزعاجاً من ادارة الامور بين المجلس النيابي والحكومة في شكل يقود ألى مسزيد من التسازم، مسعسبسرة ان بعض المسؤولين يخطئون في التعاطي مع الوضع الاقليمي وبالتالي الداخلي بدءاً من سلوكهم تجاه الطرح الاسرائيلي بتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي الرقم ٢٥٤ مشروطاً بالتفاوض على ترتيبات أمنية، فيتساهلون احساناً

الصعيد الداخلي ايضاً. وتعتبر المصادر أن دمشق مرتاحة منذ فترة

السورية ليشرح وجبهة نظره المضادة لرأي

بعريضة توقعها الاكثرية النبابية، فقال انه لا يقف في وجه النواب أذَّ ارانوا ذُلك، في لعسة التحدي القائمة بين السلطتين التنفيذية التصريصات التصعيدية في الاسبوعين

وهلّ أن دمشق انصارت الى الصريري في وجهة نظره حول صعوبة تحمل الخرينة

ُوكَانَ لَدُمشُقَ قَراءَة لِلوَضْعَ اللَّبِيَانِي فَعِ تجاهه، واستطراداً فهم يرتكبون الاخطاء على

الى اداء الحريري على الصعيد الاقليمي وهذ سبب رئيسي لتفهمها وجهة نظره حول الكثير من الأمور.

الا ان مصادر وزارية ترى انه من الطبيعي ان يرد بري على تصريحات الحريري بعد عويته من تمشق لأسباب عدة أبرزها: – اقتناعه انه على رغم تفهم بمشق وجهة

نظر الحريري، فإنه يبقى حليفاً اساسياً لنيها لا تتخلى عنه في كل الظروف... خصوصاً أن في يده اللعبة الداخلية التي ستقوم بتظهير القرار السوري بانتخاب الرئيس الجديد للحمهورية، داخل البرياان.

- انه ينتظر لقاءه هو أيضاً مع القسادة

# ردودالفعل على السجال الدائر وسلسلة الرتب مستمرة

# واكيم: اتصالات مع النواب لتوقيع العريضة خليلالهراوي: لسنا محشورين للدورة الاستثنائية

والموظفين، وأمل دان تعسست

الحكومة ألى تحمل مسؤولياتها وتجنيب البلاد مثل هذا النوع من

الصراعات الذي لا يخدم الشعب

واستنغرب النائب نجاح واكيم

على موضوع السلسلة، وأضاف

في حديث اذاعي دليس المفروض

أنّ باخسد المجلس النيسابي دور الحكومسة. وإذا شسرح هذا الإمسر

بتفاصيله وتفهم المجلس النيابي

من ابن ستاتي هذه الأسوال أنَّ يكون هناك مشكلة كبرى ولكن

وقوف الحكومة من دون ابداء رأي

في هذا الأصر يخل بما نص علي

النستور، واكد دان اي ضرائب أو

رسوم جبيدة وخمصوصاً على

البنزين لن تلقى مسوافسة ولا

شجيعاً من للجلس النيابي،

واعتبر النائب عبد الرحيم

عسراد دان اصسرار البعض على

المطالبسة بغستح النورة لإقسرار السلسلة، قصيل تأمين الإيرادات

اللازمة لها، يخفي وراءه أهدافاً

سياسية تتمثل في أضعاف بور

رئيس الحكومية وقطع الطريق

عليه في استكمال مسبرة

الإعسارة وأشبار الي دان السلطة

التشريعية سلطة تنفينية اكثر

والموازنة النسابية النائب خليل

وشصدد رئيس لجنة المال

منها تشريعية،

معتبراً دان الضرائب لن تشكل أي

🗆 بيروت - دالحياة،

■ في ظل التجانبات الحاصلة في شيان فيتح دورة استثنائية للمجلس النيابي بعدما انجرت للجان النيابية المستركة سلسلة الرتب والرواتب للقطاع العساء تواصلت التعليقات أمس على السسحسال الدائر بين الرئاسستين

الثانية والثائثة ومصابرهما. وفي هذا الإطار اعتبر النائب جبران طوق أن السجال الدائد بين اركان الحكم حول فتح الدورة الاستثنائية والسلسلة وكيفية تمويلها سجأل عقيم لآ يحقق محصلحة لبنان واللبنانيين وبالتسالى فستنفسي السلس

سيحصل في العام ١٩٩٩ء. أضاف ومن كان يعلم من خلال قسراعتنا بين السطور اثناء بحث السلسلة أنَّ لا تنقيدُ لها والعملية تتطلب موآرد وإذا لم يتأمن ذلك ستنعكس سلبأ على الوضع المالي والنقدي في لبنان، واستبعد أنّ يقبل المجلس النيابي برمي الكرة في ملعيه ولذلك على الحكومة أن تقوم بمسوولياتها وتتقدم

والضـــرائب ومن ثم نرى في المجلس النيابي صاداً نفعل، واكد ان دالمسؤولية تشمل الجميع، وان التقانف بالسؤوليات لن يؤدي الى نتيجة، بل على العكس من نلك سيريد الموضوع تعقيدأ، ورأى ان مموضوع السلسلة يجب

«الا يقرض المجلس النيابي الله المرام النيابي المرام الدورة الاستثنائية ان يبت ولو بجزء اساسى، وتحدث النائب بطرس حسرب خصوصا وان الجميع يعترف بان السلسلة من حق اللوظف الذي عن والمناورة المؤسفة التي عمدت وضعه المعيشي اكثر من ماسوي، الحكومة اليها ودفعت من خلالها اللجان النيابية المستركة الي واعلن دعن لجنراء اتصالات أولية العمل واوصلت المجلس النيبابي مع نواب لتسوقسيع العسريضسة. الى صال معينة واقرت السلس وسنتعاون لاجراء أتصالات اخرى لكن الحكومة رفضتها واشترطت خلال الأسبوع المقبل لمعرفة ما إذا كان بالإمكان توقيع عريضة أم لاء. للموافقة عليها والقبول بها وقتح وراى النائب أنور الخليل دان نورة استثنائية لإقرارها، اقرار على الحكومة أن تأتي الى للجلس ضرائب ورسوم»، واعتبر دان النيابى بتصور متكامل لكيفية اللبنانيين غيير قادرين على التبعياطي مع تمويل السلسلة. تحملها وان هناك وسائل اخرى لتامين المصادر المالية لتغطيتها وهذا أمس طبيعي لأن مبجلس الوزراء يعثل القوى السياسية إلا ان الحكومة اتخنت قرارها بان الأساسية الموجودة في المجلس النيابي وتالياً إذا أتى اقتراح الوسيلة الأسبهل عندها والأضير بالشسعب اللبناني أن تفسرض مستكامل من الحكومسة في هذا ضرائب على جميع اللبنانيين في الاتحسساه تكون الخطوة الأولى مستوى واحده موضحاً دان هذا الأساسية قد قطعت وهي التوافق

ما يؤدي الى تاجسج الصسراع القائم بين الطبقات الشعبية بالتراح في شيأن زيادة الرسوم

# ثانوية الروضه

فردان هاتف ۷٤٣٠٩٠ - ۲٤٣١٠٤

تطن عن افتتاح البرنامج الأجنبي AMERICAN HIGH SCHOOL PROGRAM

للعلم الدراسي ٩٩/٩٨ في فرع فردان، ابتداءً من المرحلة المتوسطة وحتى نهاية المرحلة الثانوية. وتعلن أبضا عن فتح دورات لطلاب ال

TOEFL -J. SAT

\_ صيفاً (ابتداءً من ١٧ تموز) في الفترة الصبلحية ب ــ شتاءً في فترة ما بعد الظهر. على الطلاب الراغبين التسجيل في فرع فردان فورا

الحريري وشكواه على أدائه. · انه استعجل اتهام الحريري بالإستقواء بزيارته سورية، والغاء مفعول تمسك رئيس الحكوسة بموقفه بعد الزيارة، على النواب النين يتصرفون على أن بري يمسك بالمبادرة، مخافة أن يعتقبوا أن المباثرة الخلئث من يده فيتفكوا من حوله.

وفيما تقول مصادر على صلة بطريقة معالجة بمشق مثل هذه الحالات أن بري قد يكون استعجل الهجوم على الحريري فور عودته من سورية فإن اوساطاً سياسية توقفت امام نَهَابِ السَّجَالُ السَّيَاسِي في البِّيلادِ التي حد تناول أمور كائت شبه محرمة في السابق، أهميها تعديل النستور، فبات هذا الأمر بالنسبة الى بعض أركان الحكم، من أسهل الأمور، فيما المطالبة بالتعديل ثاثي عادة ممن هم خارج الحكم في معظم الأحيان.

وتعدد هذه الأوساط مظاهر ذلك بالأتى: - أن الرئيس الياس الهواوي طرح فكرة النظام الرئاسي، على الا تكون طائفة الرئيس محديث كما هي الحال الآن. وهو سبق ان طرح تعديلات يستورية أقل شبانا تتعلق بالمهل الملزمية للوزراء ورثيس الحكومية ورثاسية المجلس النيابي في ما يخص توقيع القرارات واصدار القوانيِّن وبنها في المجلس.

- أنَّ الرئيسُ بِرِي طَرِحُ ضَعْنَ حَلَقَةَ ضَيِقَةَ من مجيطه، مُناسبة الصَّلاف على فتح بورة استثنائية نيابية أم لا، تعديل النستور في اتجاه الغاء المبدأ كليا وجعل مدة عمل المجلس النيابى تسعة اشهر متواصئة بدلأ من دورتين نيابيتين وربط عمله الباقي بمرسوم فتح دورة استتثنائية يصدر عن رئيس الجمهورية بالإتفاق مع رئيس الحكومة.

- ان الحريري لامس مبدأ التعديل، من دون ان يفصح عنه، حين جاء امس في بيان مكتبه الاعلامي ودأ على بري اتهامه بانه وبريد ان يكون رئيسا للسلطة الاشتراعية وشريكا في لسلطة التنفيلنية في أن، ومن يريد أن يكونَ صاحب حق القيتو على عمل كل السلطات وكل السنويات ومستدخلاً وشريكاً ومحرضاً وخَصِماً وَحِكِماً في الوقت ذاته،.

وسالت الاوستاط السياسية هل ينهب الصريري بهذا الكلام الى حد طرح موضوع صلاحيات رئاسة المجلس، التي سبق ان طرحها رئيس الجمهورية ثم طويت؟

مسصسانر المسريري تقسول انه طرح الأمسر وليس في نَمْنُهُ استَّهْدَافَ تَعْدِيلُ النستُورِ، بِلُّ انهاء الترويكا فعلاً. ومع الاشارة الى ملامسة كل من الرؤساء قنضايا حسناسة يصبعب التوافق عليها من دون بمشق وربما لمناقشتها فيها، فإن مصادر رسمية تقول أن كلاً منهم يرفع السقف لياخذ ما يستطيع لموقعه والأزمة لاً تصغر اذا لم تكبر،

النيسابي يكمن في النظر في اقتراحات السلطة التنفينية

والموافقة عليها أم لا، وليس من

مسؤوليتها التفتيش عن ضرائب

ورسومه وراي ان دليس المهم فتح

نورة استثنائية للمجلس النيابي

الترتبة عن الدورة، وأوضيح أن لا

احد «محشور» لفتح الدورة قريباً

إذ أن هناك الدورة العسايية في

تشرين القبل، وأقر بأن والخزيئة

ستتحمل مصاريف اضافية ومن

الأفضل أن يصار الى تأمين بعض

الذي أعسدته الحكومسة حسول

السلسلة وانصاف اوضاع

المتقاعدين والمشروع الذي انجزته

اللحان النبابية قال ديجب معرفة

الإطار الذي تم فيه هذا المشروع

ولا أظن ان هذا الموضوع عابت

عنه الزايدات باتجاه الموظفين،

وراى دان هذا الموضوع يلزمه

كثيراً من الروية وإيجاد مخرج

له، لأنه بالنسبة الى الخنينة،

ليس كما صدر صحيحاً ولا كما طرحه رئيس الحكومة صحيحاً.

اذ سمعت كلاماً كثيراً حول حقوق

اللوظفين وانا اؤيد نلك، إنما لم

يتكلم أحسد عن حق الخسرينة

ووضعها. من هذا أرى وجوب

اعادة النظر في الأمور المطروحة.

واقتسرح النائب متصباح الأحدب مخرجاً لشكلة السلسلة

يقنضى «بتستكيل فريق عمل

مختص لنرس النواحي المالية

والسجل التمويلية للسلسلة،

وقسال وأن اللبنانيين لاحظوا أن موضوع السلسلة قد سيس،

بحيث أن المواقف الصادرة من

هنا تصسر على فستح الدورة

الاستثنائية. ومنّ هناك على ربط

فتحها بالاتفاق على التمويل

وأكد النائب حسسن علوية

(حسركسة دامل) أن الورقسة

الإمسلاحسية التي وافق عليسها

الرؤساء الشلانة كانت ولا تزال

والحل لمشكلة وضع الخسرينة

واعتبر دائه لو تمت الاستفادة من

موضوع الهاتف الخليوي لكان

تامن للخزينة ما يزيد على بليون

دولار ونلك يكفي لتغطية نفقات

وفي التنجسانب بين المشسروع

الواردات الجديدة،

أو عدمه إنما المهم النتبيج

الهـــراوي على ان دبور المجلس

للترابط السياسي والأغلامي بين البلنين، واعتبر ورقة العمل الموقعة بمثابة دبرنامج واضح.

وتأتى ورقة العمل نتيحة سمانثات عقدت بين الجانبين مشاركة مسؤولين عن المؤسسات الاعلامية اللينانية والكويتية وتم التوصل في مجال الاذاعة وضع دراسية متقبصلة لإمكان الانتباج المشترك ويربناميج لتبادل الخيرات الاذاعيية والهندسيية ضمن الامكانات المتوافرة. وسلّم الجانب اللبناني تقسريرا الى الجسانب

[] بيروت - دالحياة،

الخارجية اللبنانية روبير حلو.

🗖 بيروت - دالحياة،

المستوى الوطني العام.

تتويجاً لِزيارة الوزير سميط الى بيروت التي غايرها مساء امس عَائداً إلى بِلَّاده.

واعلن السبع اثر التوقيع ان للزيارة وقعأ اعلاميا وسيأس لدى جسميع المعنيين في لبنان دعسا للسبؤولين والرو النبن التقاهم سميط مجدداً شكر دولة الكويت على المواقف التي التخسنتها مع لبنان اثناء المحية التي مسر بها واثناء عسلية لنهسوض الراهنة. وأمل في أن بأخبذ آلتسعساون مسداه الكامل النتمكن معأ من بلورة الجاهات اعلامية عربية جديدة من خلال التنسيق الثنائي والأطر المستركة

بين بلساء. واعرب سميط عن سعادته لبدء مرجلة حبيبة من التعاون الإيجابي في قطاعات العسمل الا الإعلامي المختلفة، مشيراً الى ان زيارته حققت معانى كشيرة

الكويتي يتضمن الاحتياجات التقنية للأذاعة اللبنانية لتمكينها من اداء دورها وتحقيق حضورها الإعلامي القاعل.

وفي صجال وكالتي الانباء الوطنيتين، تقرر تكثيف التعاون القائع حالياً واعتماد شبكة وانترنت وسيلة لتبادل المعلومات والأخبار والصور وايلاء العنصر البشري الاهتمام الذي يستحق من خيلال اقامة بورات تبريبية للعاملين في كلا الوكالتين وتبادل الخبرات الأعلامية والتقنية عند المسرورة والإفسادة من التطور الفني في الوكالة الكويتية في مجالي الأرشفة وحفظ المعلومات. وفي مجال التلفزيون تقرر وضع مسودة اتفاق تعاون بين

الطرفين لإنتاج برامج تبث عببر

محطتي التلفريون الرسمستين،

اعادة افتتاح سفارة سلطنة عُمان

🛎 يجرى القائم بأعمال سفارة سلطنة عمان في بيروت محمد بن

خليل الجذمي محانثات مطلع الأسبوع المقبل في وزارة الخارجية اللبنانية، بعدما تم أمس، اعادة افتتاح السفارة في العاصمة اللبنانية.

وكان الجذمي وصل الى بيروت لاستلام مهامه يرافقه العضد

الثاني في السفارة أحمد بن على بن شهداء الصوتي، واستقبلهما في مطار بيروت السنشار في سفارة الكويت في لبنان مندر العيسى

والقنصل الفخري لسلطنة عمان في لبنان جهاد التنير وممثل وزارة

مستشار السفارة الاميركية هنأ أيورزق

🛢 التقى رئيس الاتحاد العمالي العام النقيب الياس ابو رزق في

مقر الاتحاد في بدارو امس، وفي حضور الامين العام للاتحاد السيد

سعد الدين حميدي صقر، المستشار في السفارة الاميركية في بيروت

بيتر غرومًان الذي قدم التهاني لقيادة الاتحاد بنتاتع الانتخابات الاخيرة. وتناول البحث خلال الاجتماع الاوضاع النقابية.

نصب تذكاري لشهداء الجيش

■ بيروت - «الحياة» - اقيم في وزارة الدفاع (اليرزة) في ذكرى شهداء الجيش حفل إزاحة الستار عن النصب التنكاري للشهداء

للغنان المجنَّد هلال أبر قنصول تم خلاله تأكيد أهمية خدمة العلم على

البلدين لدرسه تمهيداً لإقراره. حاجات تلفزيون لبنان لسسه والبحث في امكان السماهمة في

سس الجانبان موضوع التعاون في مُجِأَلِ الْبِثُ الْفَصْائِي، وتقرر وضع تقرير عن هذا الموضوع يرضع الى وريري الاعسسلام في اماً في الجال التقني، فقدم الجانب اللبناني تقريرا عن

أعادة تجهيز التلفزيون اللبنان ليستمكن من اداء دوره ويحقق حضوراً اعلامياً مهماً. وتقرر تبادل البرامج التلفزيونية المنوعة والثقافية، والبرامج الشاصة

السبع وسميط يوقعان ورقة العمل (دالاتي ونهرا) بالاعيباد الوطنية والمناسيات وتحديد سبل تمويل هذا الانتاج الذي يمكن أن يشستسمل على البرامج الدرامية، والمسلسلات ألرسمية، والتعاون في المجالين الإخباري والتقني. الاجتماعية، وبرامج المنوعات، وبرامج الالعساب والبسرامج الوثائقية والخاصة بالاطفال. كما

وأكسد الوزيران اللبناني والكويتي على أهمية استمرآر التنسيق مع المصافل الصربية والنوليَّة في المواضيع ذات الطابع الاعلامي، كيميا رحبيا بالتعاون القائم بين جصعيبة الصحافيين الكويتيين ونقابتي الصحافة والمحررين في لبنان. وتقرر تشكيل لجنة مشتركة من السؤولين في القطاعات الإعلامية تلتقى دورياً في كل من بيروت والكويت ومهمتها متابعة تنفيذ ما اتفق عليه، واعلام الوزيرين

الرسمينية في لبنان وللكويث (اذاعة، وكالة انباء وتلفزيون) في تقارير كل ستة اشهر، عن مراحل تنفيذ برنامج التعاون.

ينكر أن الأمانة العامة للمنتقى

افتتحت مساء أول من أمس دورة

اجتماعها الثالث لناقشة الينود

المدرجة في جدول اعمالها وهي:

# نصرالله التقى الرئيس الجزائري السابق

# بن بله: نسعى لإعطاء الزخم للمقاومة

🗖 بيروت - والحياة،

■ التقى الأمين العام لمحزب الله، السيد حسن نصر الله وقد الأسائة العامة للتبقى الصوار العسربي الشوري الديموقس اطي المجتمع حالياً في بيروت برئاسة الرئيس الجزائري الأسبق أحمد بن بلة وتم البحث حول كيفية التصدي اللارهاب الإسرائيلي ومكافحة عمليات التطبيع». واكد بن بلة بعد اللقاء ان

ريارته هي التعبير عن تقديره لُوحِــــزّب الله، الذي يـقــــ التضحيات الراشعة في سبيل هذه الأمة» واعتبر ان حرب الله هو انصع ظاهرة وانه الطيل بان هذه الامة مملوءة بالبطولات والرجال وندن داعمون لهم بكل قوة،. أضاف اليس لدينا نظرة تشاؤمية للمستقبل، وندن على يقين أن النصسر سيكون حليقنا في مواجهة العدو الإسرائيلي لأنّ الكفاح فرض علينا من جانب الاستعمار والصهيونية. وأشسار بن بلة آلى أن ملتقى

الرخم للمقاومة ضد الاحتلال

الصهبونيء

الصوار العربي يسعى من خلال مؤتمرة الحالي الى تقوية واعطاء

حافظوا







ALHAYAT

بوني زارقانا احقوق الانسان

عنى مقر أوحدة المبحية ولحقت عن الأخلاء المصدرة وسنا وفحوعها مي سيار البرائي المجال والمناي سوعسسونني القبيد أبعرت عن الله عير موفوع هذه المصورة شرشام مع المعي شرعة حقوق السر معتبقة حسور وحدر عواته واقتأه عرنبس بري سيذي على شهرف لمي ، سنوحا ص ولاحفانا سب عب وللم العاقبة بهبة الحرباني وسأ الخساء رنيس محكوسة أسيا الحريري فادمة عندة تديدة

> , ورقة عمل نضائي



بالاعبياد الوطنية والماسن الرسمية. والتعاون في المالا الاخباري والنقسي وأكسد الموريران التبعام والكويشي عنى اغتنية استدرا التنسيق مع المصافر العرب والدونيسة في المواضيعان النطابع ألاعسلامي كنسا رهب بالشعاور الفائد بيز جنعبا فصمحافين الكويتين وبليم الصحافة والمصررين فيانتاد وتقرر تشكيل لجنة سننوعة با المسؤولين في القطاعات الأعلابة الرسسمسية في نبدان والكوبد والذاعة وكنائة أنبياء وتنفريون ظَفَهُ فِي كُلُ مِنْ بِمِحْوِدُ فِي كُلُ مِنْ بِمِحْوِدُ والكويت ودعمتها ستابعة شاب مَا النَّفَقُ عَلْسِهُ، واعدد الوزيرية في تتقاريو عل سندة الشهوء ا مراحل تنفيذ برنامح التعاون

م الجزائري السابق لاء الزخم للمقاومة

مينكر أن الإصانة العامة للطلقي افتتحت مساء أول مر أصر فيه المناف المنافذ الماقدة المنافذة المعرجة عي جدول اعمالها والم تقويد اعدال الملاقى منذ ناسب حتى تاريخه والمستجدان العربية وتطوير ألينات العمل الشعبي العربي والتحضير وعمال الدورة السنادسية الملتقي وبرنامج عظ المرحلة المقبلة للإمانة العامة



عدم إعلان المبادرة الاميركية يعطي نتانياهو الزيد من الذرائع

# عرفات يحض أولبرايت على تحديد المسؤول عن فشل المحادثات

اعدم قيام الادارة الاميركية بإعلان

مبادرتها سيمكن (رئيس الحكومة

الاسرائيلية بنيامين) نتانياهو من

استغلال المحابثات وكانها هدف

بحد ذاته وسيعطيه المزيد من

النرائع والحجج للتهرب من العملية السلمية وعدم تنفيذ

من جهة اخرى ذكرت مصادر

فلسطينية مطلعة أن «اوليرايت

بعثث خُلال السباعات الثماني

والاربعين الاخيرة رسالة جوابية

على رسيالة الرئيس الفلسطيني التي وصلتها يوم الثيلثساء

الماضي كما اجرت اتصالا هاتفيا

ونكسرت هذه المصسادر ان

الاتفاقات بدقة وإمانة».

فلسطيني امس ان الرئدس الفلسطيني يأسر عرفات بعث اول من امس رسطالة الى وزيرة الذارحية الاميركية ماتلين اولبرايت هي الثانية خلال ثلاثة وقال المصدر الذي طلب عدم الكشف عن هويته لوكآلة دفرائس برس، ان «الرثيس عرفات اكد في رسالت أن منا سمى بالإفكار

■ رام الله (الضفة الغربية) –

وتضتلف جنرياً مع المسادرة الاسيسركسية ومع الإتفاقات واضاف: «كما طالب عرفات ان تعلن الادارة الاصبركية معادرتها مع تقرير يحدد الطرف المسؤول عن افتشال الجهنود التي بذلت لانقاذ عملية السلام باعتبار نلك الطريق الوحيد لاعادة العملية

السلمية الى مسارهاء.

عقد مزيد من اللقاءات للاستماع اليها والتوصل الى تفاهم

داولبرايت قالت لعرفات انه يوجد

لدى نتانياهو افكار جديدة وطلبت

تنسحب منهأ اسرائيل لسيطرة السلطة الفلسطينية. وحسب هذه المصادر فان

# اليمن: إعادة تشغيل خدمة الهاتف النقال

🛍 أعادت السلطات الدمندة أمس تشغيل الهاتف النقال وخدمة النداء الآلي ((Pager في جميع انصاء البلاد بعد توقف دام سبعة أسابيع تقريباً.

وكانت السلطات أوقفت الخدمتين لأسباب أمنية الثر أحداث الشغب والعنف التي بدأتُ في ٢٠ حزيراًنَ (يونيو) الماضي وثلك احتجاجاً على رفع اسعار النَّفَطُّ وَمَسْتَقَاتَهُ وَسَلَّعَ وَخَدِماْتَ أَخْرَى. وتَشْكُل إعادة تشغيل الخدمتين مؤشراً إلى استتباب الأوضاع الأمنية في البلاد وزوال أسباب القلق لدى السلطات. وقال مسؤول في شركة «تيليمن، للاتصالات الدونيـة إن الشـرَّكة تكبدتَ بسببَ التوقف خـسـائر

وكانتُ خُدِمةً للهاتِفُ النقال تعرضت إلى التوقف وأوقفت خدمة الهاتف النقال للمرة الأولى في

بنتصف عام ١٩٩٤ في اثناء حرب صيف ثلك العام واعيد تَشَعَيْلِها في كَانون الثاني (يتاير) ١٩٩٧ ثمُّ اوقيفتْ في حيزيرانّ (يونيسو) منّ العيّام ذاته بعيدً الأحداث التي شبهنتها مدينة المكلا في حضرموت لىعاد تشغيلها مجيداً بداية العام الجاري. ويقدر عدد المستركين في ضدمة الهاتف النقال نصوُّ ٢٠ ٱلف مشتركُ وفَّى ضَّدمة النداء الآلي بـ ٤٠

ويتوقع ان تقدم الشركة على رفع أسعار خدماتها

شركة الاتصالات تعلن عن خسائر والمشتركون يواصلون الشكوى

# فى مؤشر إلى استتباب الأوضاع بعد حوادث حزيران

مالية تقدر بملايين الدولارات.

ثلاث مرات لأسباب أمنية منذ الخالها إلى البلاد منتصف عام ١٩٩٢.

الخدمات ونلك لتعويض حُسائرها. ويعد نلك إحدى الشكاوي لدى المشتركين إلى جانب شكاوي عديدة في شان سوء الأداء في حدمات الشركة.

وكان الرئيس على عبدالله صالح زار اخيراً وزارة المواصبلات وأنتقد بشدة سيبر العمل فيها وطالب الْوَزْيِرِ احْمِدُ الْأَنْسَيِ بِبَنَلِ مِزْيَدٌ مِنَ الْجِهِّدُ لِتَحْسِينَ اوضاع الاتصالات الهاتفية في البلاد. وتملك وزارة المواصلات ما نسبته ٥١ في المئة من

معرفات اكد لاولبرايت ان الامر

الجــوهري هو ليس عــقــد

الاجتماعات بل القبول بالمبادرة

ان تخصع اي آراض فلسطينية

عليها الادارة الاميركية.

رأسَ شيركة «تيليمن» فيما تمتلكُ شيركة «كابل آند وايرلس؛ البريطانية باقى النسبة وتشعلُ الشُعركة خُدَمتي الهاتَفَي النَّقَالَ وَالنَّدَاءَ الْأَلَى بِالسَّعَاوِنَ مَعَ شركة رَّمُوتُورُولاً، الإميركيَّة. ويشكوُّ الْمُسْتَركوُّنَ فيَّ خدمة الهاتف الدولي من اجراءات القطع المتكرر، احتساب غرامات أعادة الخيمة وفقأ لإجراءات غير

بنصوص عليها في عقود الاشتراك. وكانت صحف محلية اتهمت الشركة بالفساد والمحسوسة والارتباك والعشوائية في الأداء. على صعيد آخر حمل رئيس تحرير صخيفة اصم يمء البمنية السيد عضام سعيد سالم الشقيز

الْفُلسطَينَى في صَنْعاء السيند يحيَّى رياح اللسَوُّولَيَّةَ عن أية أَضَرارٌ أو مكروه مباشر أو غيرٌ مباشر قد يصيب الصحيفة او رئيس تحريرها. ودعا في بيان وزعه امس الى ددعمه لمقاضناة

التهديد المستترء وكانت الصحيفة اتهمت السغير وقياذات

مصادر غربية أن القوات الإثيوبية

لحقت بقوات والاتحاد الاسلامي،

المعسيسارض داخس الاراضيي

الصومالية وقامت يهجوم عسكري

واحتلت مدينة بلوهاو الصومالية

الواقعية على حسود البلدين

باعتبارها مرتكزأ تنطلق منه

قوات والإتحاد الاسلامي، للقيام

باعمال تخريبية في اثيوبيا.

فلسطينية بانها تورطت في صفقة تهريب يورانيوم

### كما دأبت دائما عقب إجبارها على إيقاف هذه أثيوبيا تنفى مطاردة قواتها عناصر الاتحاد الاسلامي في الصومال

🗀 أديس ابابا –

الحكومة الاثيبوبية سبولومي

واكنت أن القوات الأثيوبية سترد علی ای هجوم خارجی اقد تقوم به الجهات المأجورة التي تريد زعزعة امن واستقرار اثيوبياء وانها لنّ تتسامح مع ما يسمى دالاتحاد الأسلامي، مشيرة ألى أن القوات المسلحة ألاثمويية مستعدة تماماً لحماية أمن اثيوبيا وسيادتها وانها مستقف وقفة رجل واحد امام كل من اراد الاعستسداء على الاراضي الاليوبية، وينكر ان استباكات

السابقة منذ نحو عامين خلال عطيات المطاردة، وقرت جماعات الانتحاد الاسطلامي الى داخل اراضي جمهورية ألصومال، وواصلت القوات الالبوبية مطاربتها حتى فرضت سيطرتها على منينة بولو الصومالية الا

تابيسي في تصــريح حُــاص لــ والحسساة، انساء أوريها بعض

🗷 نفت الناطقة الرسمية باسم

وستنائل الاعتبلام بأن القنوات الاتسويسة تتوغل داخل الاراضى الصومالية، المعروفة بالأقليم الذامس، للمرة الثانية لملاحقة قسولت «الاتحساد الأسسلامي» المعارض. وقالت ان هذه الانباء لا اساس لها من الصحة.

عنيفة جرت خلال العمليات

انها انسحبت منها اخيراً.

واوضحت مصادر اثيوبية رفيعة المستوى في ذلك الحين أن اليوبيا كانت محسرة على التحقيص من تلك العناصب بالهجوم على صواقع انطلاقهم داخل الصومال واقتلاعهم من جنورهم، وانها ستستمر في ملاحقتهم اذا لم يتوقفوا عن ممارسة الأرهاب في الليسوبيا، وبالأخص بعد أن ثبتت التهمة ضد جماعة والاتحاد الاسلامي في محصاولة اغتسيال وزير الموامسلات والنقل الأثيسوبي الدكتور عبدالمجيد حسين قبل عامين، كما ثبت تورطهم أيضًا

بعدة تفجيرات في فنانق داخل العاصمة انيس ابابا وخارجها وكانت صحيفة أمثعل المستقلة اوريت أمس نقيلاً عن



#### الملك حسين والملكة نور ضيفامأدبة عشاء خاصة أقامها كلينتون في واشنطن

الأحد 9 آب (اغسطس) ١٩٩٨ للوافق ١٦ ربيع الثاني ١٤١٩هـ/ العبد ١٢٩٤١

AL HAYAT SUNDAY 9, AUGUST, 1998 ISSUE NO 12941

■ عـمـان. - أف ب - نكـرت وكالة الانباء الاردنية (بترا) امس السبت ان الرئيس بيل كلينتون اقام مساء امس الجمعة مانبة عشاء للعاهل الارتدي الملك حسين، الذي يعضي فيتسرة نقساهة في واشنطن، وقرينته الملكة نور. وقالت «بتراء في برقية لها من

الأميركية والتي اعلنت السلطة الفلسطينية الموافقة عليها رسمياً واشنطن: وتكريما للملك حسين واللكة نور اقام كلينتون وعقيلته وعلناً رغم انها لا تلبي مطالبها وفق الاتفاقات الموقعة التي شهدت هيلاري مادية عشاء خاصة الليلة الماضية في العاصمة الإميركية حيث يَقضّي جلالته هناك فُترَة نقاشة نصحة بها الاطباء، وينكر أن المحادثات التي بدأت وكان الملك حسين أكد أول من بين الجانبين في ١٨ تمور (بوليو) الماضي بطلب اميركي وصلت بعد أمس في رسالة موجهة الى ولي جبولتُينُ من اللقياءات الى طريق عهده ألامير حسن بن طلال، ان اطياءه سمحوا له بفغادرة مركز مسدود بعد رفض الفلسطينيين

مايو كلينيك الى واشتطن ليضعة اقتراح الجانب الاسرائيلي تحويل ايام قبل بدء الدورة الثانية من ٣ في المئة من نسبة ١٣ في المئة من ألضفة الغربية التي تنص العلاج الكيماوي الأربعاء المقبل المبادرة الاميركية على انسحاب ومنذ وصوله الى مايو كليتيك اسرائيل منها الى محمية طبيعية (روتشستر) في ولاية مينيسوتا يشرف عليها الجانبان، كون هذا الأميركية في ١٤ تمور (يوليو)، الاقتراح الاسرائيلي يتعارض مع تلقى العاهل الاربش مرحلة اولى الاتفاق المرحلي الذي ينص على

من اصل ست مراحل من العلاج الكيماوي لعلاجه من «الليمقوماً» وهي سرطان العقد اللمفية. ونقلت صحيفة والدستوره عن مروان المعشر، امس أن العاهل

السنفيسر الارتني في واشتطن الارتنى وقاد طائرته بنقسه من روتشستر الى واشنطن لقضاء فترة راحة تستمر أربعة ايام.

#### سورية تفتح أسواقها أمام البضائع العربية

🖪 دمشق – دالحياة؛ – قررت سورية فتح اسواقها امام تدفق البضائع العربية بحيث تعامل معاملة البضائع الوطنية، وتستثنى من أحكام القطع في ما يتعلق بقواعد المنشأ والواصفات تنفيذاً لُقرارات قمة القَاهِرَة للعامَّ ١٩٩٦ وفي اطار:اقامة سوق حرة بين الدول العربية. لكن القرار الذي أعلن أمس استثنى بعض المنتجات مثل السيارات والقطن والرخسام والسيك والبُورسُلان. وجِاء في قرار مشترك اصدره وزيرا الاقتصاد الدكتور محمد العمادي والمال النكتور محمد خالد المهايني: يسمح باستيراد المنتجات العربية المنشأ استثناء من أحكام منع الاستيراد ووقفه على أن يتم سيداد قيم تلك المنتحيات من حصيلة القطع الاجنبي الناجم من التصيير وأحتساب النؤلار الجمركي بسعر القطع في البلدان المُجاورة (خمسين ليرة للدولار) التبارة الحرة العربية الكبرى

وبرنامجها التنفيذيء وكأنت سورية خفضت الرسوم الجمركية بنسبة ١٠ في المُنَّةُ عَلَى الْبَصْائِعِ الْعَرِيدِةِ. وَقَالَ خسيسراء أن القسرار يعني أن المادة والمنع صنار الأستثناء، وان نلك يسباهم في استعداد سورية للشرآكة مع أورويا علمأ انها خاضت الجولة الأولى قبل أشهر وستعقد الجولة الثّانية في تشرين الأول (اكتوبر) المقبل، وقال القرار ان سورية ستعامل والسلع ألعربية المنشأ معاملة السلع الوطنية في ما يتعلق يقواعد النشا والمواصفات

العراق ونفَدْ كل ما عليه بموجب القسم (ج) من القرار الدولي ٦٨٧م واتهمت اللجنة بدعدم طارق عزير هاتفيا أن القرار العراقي «بنتهك قول الحقيقة في وقت يقدم قيه العراق صبر بوضوح، القرارات الدولية والاتفاق. وتضحيات يقابلها اساليب ملتوية ومراوغة (...) ولم يبق أمام العراق إلا أن يتَّضُدُ المُوقَف الذي يحمي مصالح شعبه، واعرب الصحاف عن امله بـ «بلورة موقف

■ القاهرة، نيويورك، بغداد - «الصياة» أ ف ب، رويترر - تسلم الأمين العام للحامعة

العربية النكتور عصمت عبدالمجيد أمس رسالة

من وزير الخارجية العراقي السيد محمد سعيد

الصحاف تتعلق بالتطورات الأخيرة بين بلاده،

ولجان التفتيش الدولية. واكنت الرسالة أن

عضو في مجلس الأمن: تعليق العراق تعاونه مع المفتشين لا ينتهك القرارات الدولية

الصحاف يأمل بدعم عربي للعراق

واشتار الديبلوماسي أول من أمس الى ان

اعضاء مجلس الامن وجدوا فرقاء بين كلمة

التناقض، المستخدمة في بيانهم وبين كلمة

وانتهاك، الورادة في نص أذار (مارس) الذي

الخميس انه أبلغ نائب رئيس الوزراء العراقي

واضاف الديبلوماسي ان دمن صلاحية

واكد بيبلوماسيون اخرون ان السفير

الاميركي في الامم المتحدة بيل ريتشاردسون

طلب أولا اثناء المصادئات المعلقة، أن يتم

استخدام كلمة «انتهاك» ولكنة وافق في ما بعد

على الاقتراح البريطاني باستخدام كلمة

وفي بغداد، ذكر مصور وكالة «فرانس

برس، أن اربعاً من قرق حُبراء لجنة الامم

الْمُتَّحَدة الْخَاصِةَ (يُونُسكوم) لَّنْزعُ السيلاحُ العراقي انطلقت أمس السبت للقيام بمهمة

وغادرت الفرق الاربع مقر «يونسكوم، في

وكان العراق اعلن الاربعاء الماضي تعليق

بغداد على متن خمس سيارات تحمل شعار

تعاونه مع يونسكوم والوكالة الدولية للطاقة

النرية لكنَّه سُمح «على سبيل حسن النية» بمتابعة عمليات المراقبة في اطار احترام

وسيستمر تعليق التعاون طالما لم يعدل

جلس الامن تشكيلة اللجنة الخاصة وتنقل

مقرها آلى خارج نيويورك، الى جنيف أو قييناً لابعانها عن تأثير الولايات المتحدة كما اعلنت

وتقوم فرق خبراء الامم المتحدة بمراقبة

منتظمية للمنشيات العسكرية والصناعيية

العراقية التي يمكن ان تساهم في انتاج اسلحة محظورة، وتجري من جهة اخرى عمليات تفتيش بحثا عن اسلحة يؤكد العراق

الى ذلك، حضت صحف عراقية الأمين العام

وقالت صحيفة «الجمهورية في تعليق أن

للامم المتحدة كوفي انان امس على حل خلاف

الامين العنام كسريص من دون شك على حل

الإزمة الراهنة. وأضافت ا أنه انطلاقا من هذه

الحقيقة فأن العالم ينتظرعملا سريعا لرفع

الظلم عن الشعب العراقي.

بين العراق ومفتشي الامم المتحدة للأسلحة.

الامم المتحدة بمواكبة مرافقين عراقيين.

سيادة العراق.

واكد الأمين العام للامم المتحدة كوفي انان

يهدد العراق وبنتائج خطيرة جداء.

مجلس الأمن تفسير قراراته بالذات،

عربي مساند للعراق يعزز حقيقة المسير العربي الواحد، والأمن القومي الواحد، ويندد اسة الكيل بمكيالين التي تضر بمصالح ألأمة العربية. وتوقع السفير نبيل نجم مندوب العراق

الدائم لدى الجامعة، في تصريحات ا- ‹ الحيامَه أن تتخذ الدول العربية ومواقف إيجابية في هذا الشان وتبادر بالاتصال بُمُجِلُسُ الأَمُنُ لِتَدُيرِ مِدَى الظَّلَمُ الَّذِي لِحَقَّ بالعراق وتوضح لها أن استنمرار الحصار سيؤدي ألى نتائج وخيمة تضر بالأمن القومي

العربي والاستقرار في المنطقة. وأكد نجم أن دلا أمن ولا استقرار في المنطقة ما دأم الحصار مفروضاً على العراق، مشيرا الى أن دمقتاح إنهاء الأرمة يكمن في

واوضح أن العراق يعمل حالياً على «إيجاد حشد عربي ودولي لتأييد موقفه العادل، ورفع الظلم، والقَيادة ٱلعراقية لن ترهن مصير العراق وشعبه بإرادة أجنبية،

من جهة أخرى، اعتبر أحد اعضاء مجلس الامن الدولي أن قرار العراق تعليق تعاوية مع مفتشني الأمم المتحدة المكلفين أزالة الإسلحة العراقية «لا ينتهك» حقيقة قرارات الامم المتحدة اذ الله دلم يقض بعد الى اي عمل

واكسد هذا التجلومساسي الذي طلب عسدم الكشف عن اسمه، أن مجلس الامن الذي اجتمع الخميس الماضي للنظر في القرار العراقي اعتبر أن هذا القرار لا يشكل انتهاكا لقرارات الامم المتحدة او للاتفاق الذي ابرم في شباط (فبراير) الماضي بين الامم المتحدة وبُغداد اد انه لا يشكل حتى الإن سوى تهديد ولم يفض الى اي عمل ملموس.

وكان مجلس الإمن اعتب الخميس ان اعسلان العسراق وقف تعساونه مع المفسسسين الدوليين «يتناقض، مع قرارات الأمم المتحدة

كانت سيارة تابعة للجماعة تسير في شارع

السعدون في وسط بغداد. وأضاف البيان ان «أرهابيي» النظام

الايراني فجروا قنبلة بجهاز تحكم عن بعد في

شارع السعدون بالقرب من ميدان الفريوس

في بغداد على بعد كيلومتر واحد من مكتب

ممجاهدين خلق، بينما كانت سيارة تابعة

وتابع: وقتل ثلاثة عراقيين منهم طفلة في

الرابعة من عمرها وبائع متجول في الخامس

والستين وابنه (١٥ عاماً) وأصيب ١٦ عراقياً

بجروح خطيرة في هذا العمل الإرهابيء. والحق الهجوم الذي قالت الجماعة انه دالعمل الارهابي رقم ١٥ الذي يقوم به نظام

للحماعة تستعد للانعطاف عند مفرق طرق.

# جماعة مجاهدين خلق القت بالسؤولية على طهران

### مقتل ٢ أشخاص وجرح ١١ في انفجار قنبلة في بغداد ■ بغداد - رويتبرز - قالت جساعة كنك بمبان ومتاجر مجاورة. وأكد مصدر

مجاهدين خلق، الايرانية المعارضة التي تتخذ ... من الدفساع المدني العسراقي أمس وقسوع من العراق مقراً لها أمس السبت أن انفجاراً الانفجار قائلاً أن الشرطة العراقية تحقق في وقع قرب مقرها في بغداد قتل ثلاثة عراقيين الأمر. وأضاف أن الانفجار وقع في الساعة وأصاب ١١ أخرين بجروح خطيرة. وأضافت الجماعة في بيان أرسل بالفاكس الى مكتب ورويترز، في بغداد أن القنبلة انفجرت مساء أول من أمس الجمعة بينما

وقال شهود أن الانفجار الذي سمع نويه سكان المباني المجاورة قبل بانقاً ميتجولاً. وابنه. وقال طبيب في مستشفق قريض من موقع الانفجار أن طفلة عمرها أربع سنوات ماتت متأثرة بجروحها.

السيارة الثلاثة أصيبوا بجزوح خطرة وتستخدم جماعة «مجاهدين خلق» العراق منذ العأم ١٩٨٦ قاعدة لشن هجمات داخل ايران ولديها معسكرات عدة مجهزة بدبابات ومدافع ثقيلة وطائرات هليكوبتر

حربية بالقرب من الحدود مع ايران. وكانت قواعدها هدفأ لهجمات جوية وصاروخية ايرانية وأحيط مقرها في بغداد

الآن بجدار خرساني بعد تعرضه لهجمات

٩,٤٢ مساء بالتوقية المحلي (١٧,٤٢ بترقيت غرينتش)، وإن والسطات للعنية تحقق في الأمر وتلاحق الجناة لاعتقالهم».

وأعلنت الجهماعة إن اثنين من ركباب

يسبب فرض الصندوق القومي ندعم الطلاب رسوماً على طلاب الجامعة. واشار الى ان أتصالات مستمرة تجري بين الجامعة والصندوق للتوصل الى حل مرض. من جهة اخرى تواصلت لليوم الرابع على التوالى بيانات تستنكر الحاثث من قيل التنظيمات السياسية داخل الصامعة وتتهم

قرنق يعرض أسباب فشل

مفاوضات السلام في اديس ابابا

■ قال الناطق باسم وقد والحركة الشعبية

لتحرير السودان، الى القياهرة باغان أموم

وكبح إن زيارة رئيس الحركة الدكتور جون

قرنق ألى مصر تهدف الى توطيد العلاقات بين

الحركة، والمسؤولين المصريين، مشيراً إلى أن

برنامج الزيارة يتضمن لقاءات مع مسؤولين

من بينهم وزير الخارجية السيد عمرو موسى

والأمين العام للحزب الوطئي (الصاكم) الدكتور

يوسف والي. وشند أوكيج، الذي شنارك في مفاوضنات

البيس ابابا، على أن إلتَّزام والحركَّة، وقفُ النار

رهن بعدم إقدام حكومية الضرطوم على أي

تحرك عسكري لتعزيز مواقعها العسكرية

وقيال: «سنطلق النار على أي هذف متحسرًك وسيعتبر وقف النار لاغياً».

تحسين أبوات استقاط حكومة الخرطوم

الحالية هي الموضوع الرئيسي المطروح على اجتماعات هيئة القيادة للمعارضة السودائية

التي بنتظر أنَّ تبدأ أعمالها غداً. ويشارك فيها

قرنق ورئيس والتجمع الوطئى الديموقراطيء

السيد محمد عثمان الميرغني وزعيم حزب

الأمة، السيد الصادق المهدي ورئيس قوات

«التحالف السودانية، العميد عبدالعزيز خالد

وعن أسباب فشِّل مُحادثات ادس امانا

التي ترعاها والسلطة الحكومية للتنمية

ومكَّافحة الجفاف، (ايغاد) قال أنَّ وقد حكومة

الخسرطوم جساء الى المفساوضسات من دون

الحصول على تقويض ولم يحمل معه أي

أفكار محددة يمكن مناقشتها، ويبدو أن الوفد

الحكومي جاء الي اثنوبنا للسناحة والاستماع

الى طُروحات الحركة الشعبية بخصوص

أي تقدم لتباعد الموقفين، خصوصاً بالنسبة

الى مسألة علاقة الدين بالدولة والديموقراطية

وحدود الجنوب والتعددية السياسية والدولة

وتابع: «وفد الخرطوم ربد على مسامعنا ما

سبق أن رفضناه في جولة محادثات نيروبي

السَّابِقَـةُ وتحدثُ عَنْ استِ ثناء الجِنُوبُ مَنْ

الالتنزام بالشنريعية الإستلاميية وهذا أمس

مرفوض، فنحن مواطنون سودانيون نرقض

الإستثناء ونفضل أن نكون على قدم المسأواة

الحكومة الحالية المجال للسودان الجديد أو أنّ

تصر على البقاء في السلطة ونقيم نُحنُ دولتنا

وقال: دامامنا خياران اولهما ان تفسح

في غضون نلك عقدت قيادات حزب والأمة،

امس أجتماعاً في القاهرة تراسبه الصادق

المهدى، وقال الناطقُ باسم الحرْب صلاح جلال

ل والحياة، أن الإجتماع بحث في التطورات

السياسية الراهنة وتقويم الوضع على ضنعيد

المُشْكَلة السودانية في ضُوء فَشُلُّ مَفَّاوَضَّاتَ ۗ

ابيس ابايا. وَلَقْتُ الَّيُّ انَ الْمُهَدِي سَيْجِرِي

محابثات منفصلة مع قرنق بهدف تنسيق

الطلاب في ظروف غامضة، فيما اعلن مصدر

رسمى في جامعة الخرطوم التي ينتمي اليها

الطالبُ الْمُقتول أن أدارة الْجامعة سلَّمت ملَّف

ملانسات القضية إلى الجهات المعنية في

وزارة العمل. وكشف الصمر له «الصياة» أنَّ

وزارة العدل شكلت لجنة خاصة للتحقيق في

مُلْابِسِاتِ القَصِيهِ وَنَفَى ان تَكُونَ لأَدارةُ

الجامعة إي مسؤولية في الحابث، والوضح ان

احتجاجات الطلاب التي سبقت الحانث كأنت

السلطات الامنية بالتورط في تعذيب الطالب

من جنهة اخرى، تواصلت في الخرطوم

امس الأمتجاجات الطلابعة على مقتل أحدادا

المواقف قبيل اجتماعات هنئة القبادة.

في السودان الجديدة:

واوضح أن مفاوضات أبيس أبابنا لم تحرز

والأعضاء الآخرون في هيئة القيادة.

ولفت في تصريصات لـ «الحياة؛ الى أن

□ القاهرة - اشرف الفقي □ الخرطوم - كمال حامد

### الملالي في ايزان منذ عمام ١٩٩٣ ، أضراراً محمد عبدالسلام بابكر في جامعة الخرطوم والمقاييس واشتراطات الرقاية أحدث ما توصل إليه مخترعو التكييف في العالم

كارير كمفورت و الكترونيك التزامنا براحتكم لم يتوقف عند اختراعنا لتكييف الهواء عام تدعمها خندمات ما بعد البيع التي تشتهر بها شركة الجفالي، بما فيها

> تقنيته لتحقق لكم مزيدا من الراحسة. واليوم دخلت مكيفات كارير ملايين البيوت حول العالم وفي المملكة العربية السعودية وفرت كارير الراحة والرفاهية

> > إليه تكنولوجيا تكييف الهواء التي يسهل التعرف عليها بوجود شعار كارير.

لمعظم الأسر بأرقى ما توصلت

١٩٠٢م. فمنذ ذلك الوقت واصلت كارير تطوير وتحسين

كمفورت



قطع الغيار في كافة أرجاء الملكة.

خدمات الصيانة السيريعة وتوفير

# هذا الاسبوع





تحقيق لـ «الوسط» من العاصمة العراقية

# وطأة المعار

«زعيم الغلابة» يذهب قريباً الى الجزائر

عادل إمام لـ «الوسط»: سأحقق القومية العربية على طريقتي ولن أترك «طيور الظلام» تتحكم فينا

كلينتون ومونيكا: اسبوع «الفستان» الحاسم!

اليمن: قانون الاختطاف في قفص الاتهام

«الوسط» تحاور الرئيس السابق لاستخبارات الجيش اللبناني غابي لحود: استقالة شهاب كانت جدية وهذا هو السر الذي طالبني بكتمانه عان هدف الاغتيالات اسقاط خطوط الدفاع عن الوطن عليب كان يحتقر تجار السياسة وأكلة «الجبنة»

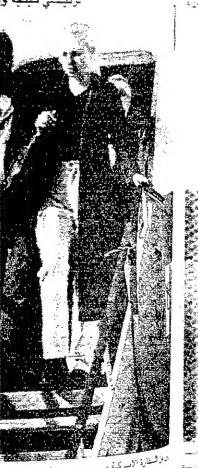
تقنيات جديدة لتنمية أعضاء داخل الجسم البشري من خلاياه تعويض الأعضاء التالغة بأخرى لا يرفضها الجسم

الراقصات في مصر يبحثن عن نقابة «شرعية»

خلافات غنائية تزيد جو
 القاهرة سخونة ■ ٣ اسئلة
 لدلال عبدالعزيز ■ آثار الحكيم
 تنتظر مصير «زيزينيا»
 نوال الزغبي باللهجة المصرية
 معالى زايد... ممثلة إغراء؟



المبوعية سياسية مستقلة تعلو صباح كل اثنين



الملاسعدي لـ "الـ

١٣قتيلاً

و٢٨جريحاً

في الجزائر

وقالت صحيفة «الخبر» ان

وذكرت اجهزة الامن الجزائرية

ان مجموعة مسلحة نبحت ثمانية

اشخاص من عائلة واحدة ومثلت

بحثثهم ليل الاربعاء – الخميس

في منطقة البويرة (مئة كلم شرق

العناصيمية). وتتبراوح اعتميار

الضحايا بين خمسة اشهر و٨٦

عاماً. وأستونف مسلسل المجازر

والاعتداءات في الاسابيع الاخيرة

خصوصاً في الفرب بالترامن مع

زيارة بعثة ألامم المتحدة لتقصى

الصقائق من ٢٢ تموز (يوليو)

الماضي وحسستى الرابع من أب

وحصلت بضع سجازر خلال زيارة الوفد. ونكرت حسمسيلة للمسحف ان المجسازر التي استؤنفت بعد مغايرة الوفد

وفي سعيدة (جنوب غرب) قتل ١٢ مسافراً دوم الاحد كما افادت

حصيلة رسمية وما بين ٧٧ و٤٠ كما نكرت صحف فيما قتل ١٧

صد بالرب شخصاً الثلثاء في مجررتين

البويرة قتل تسعة من أعضاء

مجموعة للنفاع الذاتي في الاول

من أب (اغب سطّس) في كسمين

والمجازر ضيد المنتين التي

وقعتا في تلمسان وتيارت. وفي ٢٦ تمور (يُولُيو) قتل ٢٠ شخصاً في تلمسان وسعيدة. وفي

نصعته مجموعة مسلحة.

الامن في المجازر،

(اغسطسي الجاري.

اوقعت ٨٠ قتبلاً تقريباً.

□ لندن – والحياة،

■ بث تلفريون «هيئة الإذاعة

البريطانية، (بي، بي، سي) ليل اول من امس تحقيقاً عن مزاعم

بتورط جهاز الاستخبارات

لحَارَجِيةَ «أم. آي. ٦، في مؤامرة

مزعومة لاغتيال الزعيم الليبي

العقيد معمر القذافي عام ١٩٩٣.

وخلص برنامج ببانوراماء الذي

بِثَنَهُ الَّـ «بَي. بَي. سَيَّ» بعد اتفاقَّ مع وزارة الداخليــة على حـــنف

أجزاء منه، إلا أن ثمة مؤشرات

عديدة تدعو ألى أجراء تحقيق في

الدور المزعسوم لـ دأم. أي. ٦، في

مؤامرة اغتيال القذافي. وكان بث التحقيق تلجل ليلة

(من الخميس الى الجمعة) بعد

تهديد وزارة الداخلية بممارسة

حقها في «تكميم فم» وسيلة

اعسلامسيسة يمكن ان تسسبب

معلوماتها خطرأ على الأمن

القومي او كشفأ لأسرار النولة.

وبعد مفاوضات مكثفة بين

الطرفين اتُفق على بث البسرنامج

ولكن بعد حذف قرابة ربعه. وقهم

أن الاجسراء المصنوفة تتعلق

بمعلومات قد تؤدي الى كشف

وأجرى البرنامج لقاء طويلأ

مع عسمسيل سسايق لجسهساز

الأستخبارات الدلخلية دأم أي. ٥٠

يدعى ديفيد شايلر اكد فيه ان دام.

أي. ٦، نفعت قرابة ملة الف جنيه

استرليني (١٦٠ الف دولار) الى

دعميل ليبي، في جماعة اسلامية لقتل القذافي. وأجري اللقاء مع

شايلر قبل أعتقاله في باريس

الأسبوع للناضى بطلب من لندن

التي تريد مصاكمته بتهمة كشف

أسرار ألدولة التي حصل عليها

من شُلال عمله في المكتب المعنى

باستمرار ضابطاً في دام. آي. ٦٠

عَـرُفـه باسم دب. ت. ٦١. به وان

هذا الصابط كان يتكلم علناً عن

علاقته بعميل ليبى أطلق عليه

اسم متنويرث، وعن موّامرة لقتل

بِمَلْفَ لَيِبِيا فِي دَامٍ. آي. هُمُ وقبال شبايلر إنه كنان يلتـقر

هوية عميل الدام. أي ٦٠

للمرة الأولى في صحيا

«نيويورك تايمز، و«الغارييان» قبل

أيام. ونقلت وكسالة درويتسرز، عن

ناطقية باسم وزارة الضارجييا

البريطانية قولها ان «الاعتاء

الاساسى بوجود مؤامرة رسمية

لاغتيال القذافي غير صحيحه

وقال جهاز الاستخبارات الداخلية

البريطاني دام. اي. ٥٠ الذي كمأن

يعمل فيه شايلر في كتيب صدر

أخسيرا عن عسملة الداخلي انه

تماماً لاجتماعه مع مسؤولين كبار

من كبل من دام. أي. ٥، وداّم. أي. ٢٠. وقسال شب يلر في للقسابلة ان

رعشرات الآلاف من الجنيهات من

اموال دافعي الضرائب استخدمت

في مصاولة لاغتيال رئيس دولة

لوكسربي ان يكون توقسيت

تصريحات شايلر سيداً. ووجهت

واشتطن ولندن الى ليبيين يشتبه

بتدبيرهما تفجير طائرة ركاب

اميركية فوق لوكربي (اسكوتلندا)

في كانون الاول (بيسمبر) عام

١٩٨٨ مما ادى إلى قستل ٢٧٠

ويخشى اقارب ضحايا كارثة

لإغتبالهم

ستل الناس او يرتب

في تحقيق بثه تلفزيون 'بي. بي. سي':

ضابط سابق في الاستخبارات البريطانية

يؤكد تورط بلاده في خطة لقتل القذافي

القذافي. وأضاف انه يعتقد ان

التقسرير الذي تضمن الخطوط

العريضة لخطة قتل الزعيم الليبي

والذّي أطلق عليه اسم ملف سي.

اكسس، ورُزَّع عسلسى دوائسر فسى

الحكومة (البريطانية)، وأن وزارةً

الخارجية (التي يتبع اليها جهاز

دأم. أي. ١٦) تلقت على الأرجح

نسخة منه. ومعروف ان «ام. اي.

٦، تستطيع تنفيذ عمليات اعتيال

في الخارج شرط الحصول على

إِنْنَ مِن وَرَيْرِ الْحَارِجِيةِ. وتولى

الوزارة إيان فترة تنغيذ المؤامرة

المزعومية منالكولم ريفكند من

العميل الليبي وتتويرث، ناقش مع

ضابط دام. اي. ٥٦ (دب. ت. ١١

ب،) تمويل عملية اغتيال القدافي.

دالحماعة الإسلامية المقاتلة،

اللبيبة عملية كانت تستهدف

اغتيال القذافي في سرت في

اواخر شباط (قبراير) ١٩٩٦،

والمعلومات التي نشرتها دالحياة،

في حينه عن ألعملية. وكانت

والمُقاتلة، أعلنت في بيان في

السادس من أذار (مــّارس) ٩٩٦٪

ان مجموعة منها حاولت تنفيذ

من مسور عملية لاغتيال القذافي في سرت

لكن العملية ألغيت في اللحظة

الأضيرة (لأن القذافي لمَّ يأت الي

للبيئة بعكس ما كانّ متوقعاً)،

غير أن للجموعة اصطنفت مع

قوات الأمن خلال انسحابها مما

أدى الى معقبل شلاثة من أضرادها

(قدم البيان اسماعهم) في حين

وتاسست والمقاتلة، في تشرين

الأول (اكتوبر) ١٩٩٥ من ليبيين

قاتل مُعظمهم في افغانستان مع الجاهدين ضد القوات الروسية.

ووقع بياناتها الأولى عبدالله

الصادق وتصدر بيانات والمقاتلة،

حالياً بأسم الناطق الرسمي

بلسائها عمر راشد. ولا يُعرف اذاً

كانت هذه الأسماء حقيقية أم لا.

شجح الرابع في الفرار.

وقال شايلر، في المقابلة، ان

وعالج التحقيق قضية تبنى

حكومة الحافظين السابقة.

ردود فعل عربية ودولية تدين التفجيرين في نيروبي ودار السلام

# يلتسن يعتبرالعمليتين تحدياً وقحاً للعالم" ومبارك يدعوالي "أخذعبرة" لكافحة الارهاب

■ القـــاهرة، الرياض، الضرطوم عمان، صينعاء، أديس ايابا، لندن، باريس، مسوسكو -والحياقة رويترز، أف ب - توالت امس ردود الفسعل العسربيسة والدوليسة التي دانت حسابثتي تَفْجِيرِ ٱلسفارتين الاميركيتين في العاصمتين الكينية نيروبي والتنزانية دار السيلام في وقت مترامن صباح اول من امس. إذ دعا الرئيس حسني مبارك الي راخذ عبرة، من الصابئتين اللتين دانتهما الملكة العربية السعوبية والسبودان والبيمن. واعتبير الرئيس الروسي بوريس يلتسن الهجومين رتحنيا وقحأ للعالمه ووصف الرئيس الفرنسي جاك شيراك هذا العمل بانه مجيان وخسيسه وقال وزير الخارجية البريطاني روبن كوك انه مصُدم

وبعث مسسارك برسسائل الم رؤساء كل من الولايات المتحدة بيل كلينتون، وكينيا دانيل أراب موي، وتنزانيا بنجامين مكاباً، عبر فيها عن تعازيه في ضحايا حانث الانفجارين، ودعًا مجنداً الى اهمية التعاون الدولي الجدي في مكافحة الإرهاب، وصدر مساءً أول من امس بيان رسمي وصف الصانفين بانهسا وعسالان إجراميان،

وروع، من جراء التفجيرين.

وفي الرياض دائت السعوبية الانفصارين ونقلت موكالة الانساء السعودية، عن مصدر رسمي دان المملكة الحربية السنعوبية تدين بشدة الانفجارين اللئين وقعا في كينيا وتنزانيا وخلفا عندأ من القتلى والجرحي (...) ان الملكة تستنكر وتدين الاعمال الارهابية باي شكل من الاشكال وفي اي مكان في العالم،

وفيّ المنامة نكرت وكالة انباء الخليج، أن أمير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة بعث سرقيات تدين الإنفجارين الي كلينتون وموي والرئيس التنزاني

ياسر عرفات الانفجارين وعبرعن أمله بالا يؤثر الحادثان في جهود الولايات المتحدة في دعم مسيرة السلام ورعايتها. وندبت الكويت بحب

الخارجية الكويتية ان الشيخ صباح الأحمد النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي بعث بشلاث برقيات الى كل من وزراء خارجية الولايات المتحدة مادلين اولبرايت وكينيا بونايا غودانا وتنزانيا حون يويت اعرب فيها عن خالص تعازيه ومواساته بضحايا الحادثين الارهابيين.

ونكرت صحيفة «الشورة» الحكومية ان الرئيس على عبد الله صالح بعث ببرقيات تعزية الى كل من كلينتون وموي ومكابا. واضافت الصحيفة أن مبالح قسال في برقسية عسراء للرئيس الامسركي: «نؤكد محدداً موقف اليمن في ادانة واستسنكار مثل هذه الإعسال الارهابية الحيانة وكل اشكال العنف التي تهسد

ألامن والاستقرار والسلام في وفي الخسرطوم قسال وزير الضارجية السوداني مصطفى عثمان اسماعيل في بيان نشرته المسحف الحكومتية امس ان السودان يدين جسيع اعسال العنف، لأن السودان نَفْسِه كان ضحية تفجيرات في مناطق عدة

> اي هنف وأعرب عن أسفَّه لإزهاق أرواح ابرياء. وفي انيس ابابا اعرب الرئيس الاثيوبي نيغاسو غيدادا ورئيس البوزراء ملس زيناوي عن

من البلاد. وأضاف أنَّ هذه الإعمال

«الاجرامية، لا تؤدي الي تحقيق

تعنازيهمنا لأسنر ضنصايا

أعسرب لكم وعن طريقكم لأسسر الضحايا عن أخلص التعارىء

التنفجير وذكر بيان لوزارة الولايات المتحددة عن مواصلة جهودها الحثيثة لتحقيق السلام والاستقرار في كل انحاء العالم وقسال: داننا واثقبون ان الذين بقفون وراء هذه الاعسال المستهجنة سيلقون الحسابء وفي لندن، قال وزير الشارجية

البريطاني روبن كوك انه مصد وروع، لتقحير سفارتي الولايات ودان اليسمن والاعستسدائين، المتحدة في كبينيا وتنزانيا. واضافه «لقد ثقلت الى حكومات ألولامات المتحدة وكينيا وتنزانيا قلق الحكوسة البريطانية إزاء الإفعال الخسيسة التي اوبت بحياة أشخاص ابرياء وجرحت وعسرض الديبلومساس

البسريطانيون في نيسروبي ودار السلام مسساعدة زمسلائهم الاميركيين بكل ما يستطيعون ويقدم ٢٥ جندياً بريطانياً، هم اعتضناء فبريق اتصنال تدريبي بريطاني يقيم في نيروبي بصفة

مُستمرَّة، يد المساعدة في البحث عن الضحابا. وقسال الامين العسام للامم المتسحدة كسوفي انان انه صسدم التفجيرين والارضابيين، كما ندد رئيس الصمعية العامة للامم المتسحسدة هينادي اوبوفنكو بالتفجيرين ووصفهما بانهما من

الافسسعسسال الموتورة والارهاب وفيّ باريس، قال الرئيس جاك شييراك في رسالة بعث بها الى كلينتون «هنه الاعتمال الجبانة

الخسيسة تثير استنكارأ حماعيأ

عبرا فيها عن غضبهما الشديد وفي بيسروت، بعث رئيس ازاء التفحيرات. الجحبة ورية اللبنانسة الساس الهراوي ببرقية تعزية الى نظيره وقال جوسبان في رسائته الي كلينتون هذه الافعال الكريهة الامدركي لسقوط الضحايا من جراء الانقجارين. ودان الهراوي يجب ان تلقى أشد الإدانة. بشندة دهذه الإعتمال الإرهابسة معربأ عن اقتناعه بانها لن تمنع

وقالت وزارة الخسارجسية الفرنسية في وقت سابق ان الانفحار الهائل الذي الحق اصرارا بالغة بالسفارة الأميركية في دار السحلام سحيب ايضا أضبرارأ بسيطة بالسيقارة الفرنسية القريبة منها.

الرئيس يلتسن وصف في رسالة بعث بها الى نظيره الأسيسركي كلينتون الهجومين بانهما متحد وقح للعالم بأسره،.

وأغسساف الكرملين فى بيسان اعرب يلتسمن (...) عنّ استنكاره للاعمال الإرهابية وعن تعسازيه للضحصايا من النيبلوماسيين الاميركيين،

وفي اسلام اباد نكرت دوكالة اسوشييتد برس للانباء، الرسمية ان رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف بعث برسالة الى

ونقلت الوكسالة عن شسريف وأعربت الهند عن مصدمتها

وقائت وزارة الخارجي والشبعب الهندى وأصبيبا بصدمة

ودانت الحكومسة الكوييسة عمليتي التفجير وأعربت عن «المها العميق للخسائر البشرية»

والمانية التي نتجت عنهما.

■ الحِــرَائر - ا فَ ب - قــتل خـمـسـة اشـخــاص على الآقل واصيب ٣٨ اخرون بجروح يومي الْخَمِيْسُ والجَمْعَةُ فَي الْجَزَائِرُ خَلال بضعة اعتداءات، قضي على ليونيل جوسبان برسائل الى عائلة من ثمانية افراد في البويرة. ونكرت صحف ان مسافراً قتل كلينتون ورئيسي كينيا وتنزانيا وان ۲۷ جرحوا عندما انقجرت

حسافلة لدى مسرورها على قنبلة كانت موضوعة على الطريق في منطقة المدية (جنوب). واضافت المصادر نفسها ان اربعة اشخاص جرحوا في انفجار قنيلة فحر الجمعة قرب مبنى في بيرضادم (الضاحية الحنوسة للعاصمة الجزائرية). والحقت القنبلة بالمبنى اضراراً كبيرة.

وُقَالُتُ مُنْحَيِفَةً وَالْوَطْنِ انَ وفي موسكو، قال الكرملين ان تاغوراييت على الساحل الغُربي للحزائر العاصمة نبحت ليل الحُميس – الجمعة حارسي ورشة شسابين. واضسافت ان ثلَّاثة من حراس البلنية اصيبوا بجروح من

حسراء انفسجار قنبلة تركسها المعتدون. واوضىحت دالوطن، ان اثنين من افراد مجموعة للنفاع الذاتي في معشدالله بالقرب من البويرة (شرق) قستلا وأن اثنين جسرها الحمعة خلال تبابل لاطلاق النار مع مجموعة مسلحة. واصبب اخر

كلينتون أعرب فيها عن شعوره فيّ اعتداءً وقع في المنطقة تُقْسها. بالصدمة بسبب التفجيرين شخصأ أصيب بجروح الخميس من جسراء انفسجسار قنبلة في وصفه الانفجارين بأنهما وأعمال أرهاب تستحق الشبجب، ويتعين سيغوان بالقرب من المدية أيما تم تعطيل عبوة متفجرة في اليوم ان تدينهما الدول المتحضرة كلها. نفسه في سوق العفرون (٧٠ كلم جنوب غرب العاصمة).

العميقة للانفجاريين وعرضت ارسال مساعدات انسانية الى تنزانيا وكبينيا والتسعساون في مكافحة الأرهاب. الهندية في بيسان ان الحكومسة

وحزن بالغ بسبب أعمال الارهاب الوحشية».



مسؤولون من السفارة الاميركية في نيروبي بهبطون من طائرة لسلاح الجو الجنوب اغريقي حملتهم الى بريتوريا بحدما نقلت اددادات طبية الى العاصمة الكينية (رويترز)

فالحنأ عندما انزلقت من التعاطي

جُنيف عن انتهاكات حِقوق الإنسان

والتي ترتكبها الجماعات السلحة في

الجسَّرُائر العلى رغم ان الجسماعات

المقصبوذة بهذا الكلام تسمى تفسها

الحماعة الإسلامية السلحة أو حيش

الإنقاذ يصر المسؤول على إخفاء هوية

برئاسة ماريو سواريش الذي زار الجزائر؟

العنف وإن مصدره هو التطرف الديثي

فالجماعات المتطرفة هي التي اختارت العنف المسلح طريقاً للسطو على

السلطة. أمياً الحكم الحيرائري فلم

يرتكب مجازر جماعية، إلا أنه أخطأ

الطريق لمسابهسة هؤلاء المتطرفين

الدينيين ومنعهم من دانتاج، العنف. فلًا

يمكن منح سبع حقائب وزارية

للأصوليين واطلاق ابييهم للتحكم في

مؤسسة التلفزيون والنوائر الحكومية

والإفساح في المجال أمامهم للسيطرة

على المترسية الجيرائرية - وهذا شو

الأخطر - لتعليم العنف والأصولية

للشيباب ثم الشكوى في الوقَّت نفسه من

أعمال الجماعات الأسلحة، فهذا ما

• ماذا دار بينك ويين الوفد الدولي

- قلت لهم أن المشكل الأسناسي هو

مرتكبي المذابح وتبرئة ساحتهم.

#### 🗆 تونس - رشيد خشانة

■ كشف رئيس «التجمع من اجل الثقافة والديموقراطية، الجرائري سعيد سعدي أنه يباشر اتصالات مكثفة مع قوى وشخصيات علمانية لتشكيل إطار يكون في مثابة قوة ثالثة بين الحكم والحركات الأصولية. واتهم افئة قليلة؛ بانها «تحرك علف التعريب مثلما حركت ملف الحرب التحريرية لصرف الانتساه عن القسضايا الجوهرية، وحسنر في حسيث مع والحياة، أجري في تونس من وتكريس شرخ في المُجتَّمع ٱلجرَّائري بين العرب والأمَّازينِّم، وفي ما يأتي نص الحديث: • هُلُّ تَشْكُلُ مُـهُمَّةُ الوفد الدولي الذي زار الجزاير اخيراً وقبلها زياراً الوفد الأوروبي وكذلك الزيارة المرتقبة لوفد من «الصليب الأحصر الدولي، الي

~ موقفنا واضح من هذه المسألة وخسم وصاً من الرقابة الدولية، فَالْاحداثُ في الجِزَّائِرُ تَهِمُ الجِزَائِرِينِهِ إلا ان الأرَمـة لهـا تشـابِكات وأبعـاداً وانعكاسات دولية، لذلك قلنا منذ الأدام الأولى «مرحباً باي وهد واي حزب واي شخص، وفعلاً رحبنا بكل من اتى. بل إن الأصدقاء النين زاروا الجرائر وفي مقدمهم للثقفون الفرنسيون أتوا تلبيآ

لسجون في الجرائر، مؤسراً الى

تدويل الصراع الدائر منذ أكتسر من

سعة اعواد؟

لدعوات وجهناها نهم. إلا أن ما أزعجنا هو أن منظمات انسانية نعرفها حيدا ارتكبت خطا

الانساني في الأزمَّة الجَّزائرية الي التعاطي ألسياسي وانحازت الى طرف من الاطراف المتصارعة. واعتباراً من تلك اللحظة بأت غير مقبول منها أن تكون طرفأ وحكماً في الوقت نفسه التضرف السيسي أو حتى في النصال من بمعتى كونها تناصر طرفاً في الصراع وقيل أيام فقط من الآن سمعت مسؤولاً أجل مطالب اجتماعية. في منظمة انسانية نولية يتحدث من

يعتدر استخداما سياسونا للحماعات لأن شناك تغذية مباشرة للأصولية. وفي جمسيع الحالات لا يمكن للأحسرات الديموقراطية أن تجند المواطن العادي المسكون بهاجس الخوف من الأغتبالات والقنابل الموقبوته في المسراع ضد

عملياً في استراتيجية العنف كنلك. • تقصد حركة «حماس» ؟

- نعم، فنحن عرض علينا حضور ندوة روما وعندما سالناً عن الهدف منها قيل لنا أن الاسلامسيين هم الوحسيدون الذين لديهم القبوة لأخسذ الحكم، فعلينا مساعدتهم على إسقاط النظام أولاً ثم نبحث في طبيعة المرحلة اللاحقة. وطبعاً هذا يدلُ على أن العنف جرء من وسائلهم لتحقيق اهدافهم. ومن هذا فالتحدي السياسي اليوم هو كيف نستطيع تحييد تيار العنف من العقل السيآسي ومن ساحة العمل الوطنى وجسره ألى سياحية الجيدل والحوأر العلني والصريح والشفاف وهذا مبا نحن في صيده الآن، فقد اجتمعت هنا في تونس مع رضا مالك وقَـبلها فني الجَسْرَائْر مَعْ نورالدين بوكروح وأعضاء في الحرْب الشيوعي الجرائري سابقاً ومنظمات مهمة من

ثانياً، هناك اطراف من المعارضة التي شاركت في ندوة سانت ايجيدو في روما والتي تُزعم انها تدعو للسلم، فيما هي تدرج مسيرتها السياسية

المجشمع المدنى وشدملت المساورات دصرب الشحدي، الذي لم يجمع كل

الشيوعيين القدامى وكذلك غالبية جبهة القوى الأشتراكية (يتزعمها من الخارج حسن ابت احمد). • ما هو الهنف من اللقاءات؟

- ثمــة أكـشريـة بدأت تتــبلور في الجرائر البوم وهي ترفض النظام لأنه لم يعطنا الإصلاحات اللازمة للسير في طريق التغيير السياسي وترفض في الوقت ذاته الأصبوليية ومشروعها الفكري والسياسي، وعليه فالمطلوب اليوم هو تشكيل إطار يوحد جميع هذه القـوى المسـشـقلة عن الحكم وعن الجماعات في أن معاً.

• يتزايد حجم الاتهامات للحكم بانتهاك حقرق الانسان. هل هي صحيحة برأيك؟ - هناك تعديات على حقوق الانسان من جانب الحكم بقدر ما هناك استثمار لهذا الموضوع في الساحـة الدوليـة، فألنظمأت الانسانية لعبت بورأ مهمأ على الصعيد النولي، إلا أنها ورطت نفسها كثيراً بالمبالغة في تسييس عملها حول الجزائر منا أدى الى خلط الأوراق في الملف الجزائري.

أما على الصعيد الاقتصادي، فاكدت ان هناك تراجعاً في نسق النمو نسبته ناقص ٢ في المنسبة وان هناك أرمسة اجتماعية خَانقة أنت الى اعادة تشكيل الشهد الإجتماعي، إلا أنَّ هذه الطواهر ليست سوى نتأئج للمازق وللأزمة السياسية. خذ مثلاً الكوادر، فهناك حالياً ألفاً كابر في السجون.

 لانهم اسلامیون؟ - لا أبدأ، هم محمت قلون لاسباب مجهولة والعططات لأتريد إطلاقهم ولا

نابراً ما يتبناها أحد انما تلقي المسؤولية عنها على الاسلاميين المسلحين هي سبب جدال بين الجزائر والمنظمات غير الحكومية ولأسيما منها الاتصاد الدولي لحقوق الانسان ومنظمة العفو وهيومن رايتس واتش ومراسلون بلا حيود. وأوصت لحنة حقوة، الانسان في الامم المتحدة الجزائر ماتضاذ تدابير انقضي بإجراء تحقيق مستقل حول تصرف قوى حسام النين عبدالفتاح وحسين

مصاكستهم صحيح أنهم رفضوا

مجاراة التجمع الوطني الديموقراطي

وجبهة التحرير الوطني إلا أن ذلك ليس

مبرراً لوضعهم في السّجون. هذا يعني ان هناك قلقاً سياسياً عاماً ينعكس

تراجعاً في النمو الاقتصادي ويؤدي

الى ضباع اجتماعي، وعليه فالمطلوب

من موفدي المجتمع الدولي تحميد

لاذا عارضتم تطبيق قانون التعريب؟

الصرائر، فباللغة العربية تبرس في

مميع المصافظات بشكل متوازن

● لكن الإدارة لا تستخدم سوي

- هذا ليس صحيحاً. في الواقع

يوجد تعدد لغات في الجزائر وليس

هذاك سبب للسير في التعريب بسرعة

فسريما أدى ذلك الى انعسرال البلد

ووقوعه في حصار اقتصادي. فالدوائر

التي تتعاطى مع الخارج وتستخدم

اللغَّات الاجنبية لَّا يمكنها ۖ أنْ تغيَّر لغةُ

العمل في اربع وعشرين ساعة وتكرّس

نقلة تكاذ تكون «اينيولوجية، في

مثل هذه بالقوة والنليل رد الفعل الذي

سجل بعد بدء العمل بقانون تعميم

التعريب. ثم ان القيانون - وهذا هو

الاخطر - لم يضف شيئاً الى ما حاء في

الدستور، فالامر بات اقرب الى المراهقة

السماسمة لأن المسؤولين الجرائريين

يريدون أن يثبتوا للآخرين أنهم أكثر

وفي كل الحالات لا يمكن قرارات

اكثرية الدوائر الحكومية والخاصة.

والنستور كرس مكانة العربية...

الفرنسية وتكرس تقوقها ...

- ليس هناك محشكل تعصريب في

العوائق الكبرى التي تعطل حلَّ الأرَّمة.

🗆 القاهرة - محمد صلاح

تمويل تنظيم «الجماعة الأسلامية» التى اصدرتها محكمة أمن الدولة العلَّيا في القاهرة امس مفاجأة، إذ اسقطت المحكمة تهمة «تمويل تنظيم سري عبر أموال مرسلة من الخارج، عن متهمين كانت النيابة اسندت إليسهم التسهسة. وجناعت الأحكام مخففة بالقارنة بالأحكام التي اصدرتها دوائر أخرى تابعة لمحكّمة أمن الدولة في السابق في

قضايا العنّف الديني.ّ وكانت المحكمة عقدت جلسة أمس وسط اجراءات أمنية مشعدة في مقر محكمة الجيزة برئاسة السنتشار حسن عمر للنطق بالأحكام في القضية التي اتهم فيها ٣٧ من عناصر «الجماعة الاسلامية، وقضت بالأشغبال الشاقة أدة ١٥ سنة للمتهمين

🛎 سجلت الأحكام في قضية

ترخيص.

شخصاً، اتهامات بزرعهما القنبلة على متن الطائرة. وفرض قرار اصدره مجلس الامن في ١٩٩٧ حيظيراً عيلسي الرحسلات الجسوية وعلى ارسسال اسلحة الى ليبييا وخفض العلاقات الديبلوماسية مالم تسلم طرابلس المشتب فيهم والولايات المتحدة. وقاّل شايلر في

لمصاكم تنهما في بريطانيا هذا المحال: داعتقد أنه لا توجد أي فرصة لتسليم الرجلين. اعتقد انه سيكون من الأفضل بكثير ان تنشر الحكومة البريطانية الإنلة كاملة وتقول ان هذا ما لدينا ضد النظام

ويحاول شايلر المعتجز حاليأ

#### في زُنْزانة انقسرادية في أحسد ومعلوم ان بريطانيا نفت ستجون باريس وقف تسليمه الى ادعاءات شبأيلر بعدما تسبربت

# مصر: أحكام مخففة في قضية "تمويل الجماعة الإسلامية"

محمود خضر والاشتغال الشاقة سدع سنوات للمتهمين ولند احمد على وعيد رجب كامل. كما قضت بالأشيغيال الشياقية لمدة خيمس سنوات ضد ٢٢ متهماً وعاقبت أربعنة أخرين بالسجن لمدة ثلاث سنوات. وبرات المحكمسية ٩

واعتبرت مصادر في هيئة النفاع عن المتهمين في قضايا العنفُ الديني أن الحكُّم حِــاء ومتوازناً، ولقتت الى أن سقوط تهمة تمويل التنظيم من الضارج ينفي الانعاءات بحصصول الحصاعات الإسلامية أموالأ من الخارج لتمويل نشاطها، مشيرة الى أن الإحكام صيدرت ضيد متهمين في تهم تتعلق بالانضمام الى تنظيم محظور وحسيازة اسلحة ومستنفيرات من دون

وتعود وقائع القضية الى العام ١٩٩٦ حين أحالت نباية أمن

الدولة العليا اوراق القضيية على المحكمة واتهمت المتهمين بالانضمام الى جماعة اسست على خلاف أحكام القانون بغرض الدعوة لتعطيل أحكام النستور والقسانون والإضسرار بالبسسلام الاجتماعي اذ دعت الى تكفيس الحاكم وإباحة الخروج على نظام الحكم بالبالاد واستتجالال أموال وممتلكات طائفة من المواطنين عن

طريق جـماعـة تتلقى الدعم من كما اتهمت النيابة المتهمين برصد بعض رجال الشرطة والشخصيات العامة بغرض أغتيالهم وبعض مصلات النهب لسرقتها، كما وجه إليهم المحامي العبام لنيبابة أمن الدولة العليبا تهمة التخطيط للسطو على محل للمشغولات الذهبية بمنطقة مبت عقبة وحيازة الأسلحة والنخائر

يقصد أستخدامها للإضرار بالامن والنظام للعام

سعيد سعدي لـ "الحياة"؛ فئة قليلة في الجزائر تحرك ملف التعريب لصرف الانتباه عن القضايا الجوهرية

- علينا الصنر من الوقوع في هذه اللعبة وينبغي ان لا نرى فقط ما يجري

ومكانة الدين في المجتمع. • ما هو موقفك من التعريب؟ - أنها مزايدات بيماغوجية فلا يمكن تنفيذ التعريب في شكل فوري خصوصنا والعربية تتطور في شكل طبيعي، لكن هناك ارادة لاقتصاء الفرنسية نهائياً وانا اعارض مثل هذا الإجراء لانه يحرمنا من وسبيلة عمل واتصال اساسية خصوصاً أن المطلوب اليوم هو الانفتاح وليس الانطواء. أما الجنزاتريين بل الطبيعي أن تتبيناها من الانزلاق التي طرح يتنبيني على الصراع بين العربية والامازيغية مثلما

عروية من العرب، وانهم مسلمون اكثر

من المسلمين. • ماذا تقترح لمعالجة الوضع الحالي؟ - ينبغي افراغ الصراع من شحنته العاطفية وتحويله الى حوار بارد لأن الخطر الماثل الأن هو تكريس شرخ في للجذعع انجزائري الذي يحتاج الى معاودة بداء. والاخطر من تلك ان هناك فيلة قليلة هي انتي تحرك موضوع التعريب مثلماً حركت في احضي تاريخ ورسالة المدرسة وحرية الصحافة الحرب التحريرية لصرف الانتباه من قضايا جوهرية فقي كل مرة يتبلور فيها الحوار السياسي ويلامس مسائل اساسية ويقيقة يخرج علينا هؤلاء شاهرين سلاح التعريب او شرعية الحركة الوطئية ليبرروا سيطرتهم على الحكم وتتبجة لهذا التسييس المفرط لمسالة التعريب نلحظ أن الذين رفعوا لواء النفاع عن اللغلة العبربيلة لم

يغنوها وانما طغى على متواقيفهم السباب والشتائم، وحتى عندما الخلوها الى التعليم لم ينتقوا كُتاباً ايجابيين فاساؤوا اليها وافقروها تسميات ابناء الشهداء، لتبرير منطق الاتكالية يظهرت اليوم تسمية جديدة هي «ابنا ، المجاهدين، وهذا تشجيع على الكسل ونهب المال العسام باسم الشرعية التاريخية. هذه هي حقيقة والإسسرة الثسورية، التي تدافع عن العربية فيما هنقها المقيقي هو الاستمرار بالسطو على الحكم

ومز ضمن هذا التعاطي جاءت لكن معركة التعريب تطورت في الواقع الى صراع بين العربية والأماريغية؟

من صراع داخّل الهيئات والمؤسسات وانما أن تنظر إلى المجتمع كذلك، ففي الجنزائر تطرح اليبوم اهم القنضاياً المتصلة بالهوية والديمقراطية وفصل الدين عن الدولة كما تُطرح في أي بلد، وهي مطروحة داخل المجتّعة منّ دُون شحنها بمضامين عاطفية مثلما كانت الحال لدى مناقشية قيانون الاسوة

بالنسبة الى اللغة الأسازيفية قليس معقولا الغاء لغة يتحدثها ملابين الامة وتدعمها الدولة والمؤسسات في المناطق التي تتحدثها الاكشرية مع استمرار مكانة العربية بوصفها لغة الدين والدولة. ومن هنا ينبغي الصدر هو الشعور السائد في خيارج الجزائر بينما الامر ليس كذلكُ عندناً بدليل ان واضعى قانون التعريب والمتحمسين لتنفيذه هم من الأماريع. SASSA CAMPUTA BASELIE

يو المسلمة الكونغولية استعانت صباع

مه المرابعة المواليور تونسي من اصل بهاليني اكونغوليور تونسي من اصل

بالمسى و المسلم المسلم

والمنا المراد الما في التمرد قد بؤدي

الماسلة في المناطق المتأثرة ال هناك أعلم

برابر المرابع المرابع المرابع المرابع المدلاع المرابع المدلاع

إسرول مكومي كسس اول من امس أن

يركابيلا يقاتلون المتسريقين للنين

سنهروالدا في عوائدا قرب جيب كابيندا

بيل وفي بانانا القريسة. معروف أن جيشي

يودات والتي يظب عليه التونسي وافراد من

مُرْوَشِيةً قَادُ حَرِبِ أَدْعَالَ استَصَرَتَ

مالنهر واطاحت الدكساتور السابق

بوزجبي سيكو ليتولى السلطة بدلا مغه

بهر فرلاء الأفسراد هم النين بقسودون

المين: الاف المفقوا

يزني ليار إمايو أ ١٩٩١

يدلغي صيبني اعتس ال الإف

يداف اعتبروا في عداد

يفرس في مدينة جيوجيانغ

الفانسية الواقعة في يَّ الصَّنَ بِعَدِ النَّهِيَّارِ حَدَّ كَسُيُّرِ

بدقي الوجود في جنوجيانة

إعزعدكشف هويشه ارايت

إمادالة هيب المعلوميات

م مصل عليها من السنطات

فزالناشرة بالنهدان السبدعي

إيفاغرب جيوجيانغ وانقذ

لحلافكالموا لايواليون عي عندان

بتنبكز في الإصكار المحصول

فرالوهميلة رسميت على

غزلال السلطات المحديث

جو الإصابة على استنت

تعقير الإجاب لكن وكالة

لمالصينية الرسمنية اعلنت

الغربي من

بعدق متارد

سفن اغرقت

تَصْرة هي ال

غيني حسناح أصس

أخفافي كلرمكار تقسريسا

بئوي ميناه مهر بالنفث إلله وقالة فرانس سرس، عن

بري بالبعرية على ساحل المصيط الإطلس

للم از وسائل الاعلاد الرس

بها للطار في الدي المتعربين.

■ لوحظ ان اجهزة الامن المصرية فرضت حراسات اضافية على مقر السفارة الاميركية في القاهرة في حي غادرن سيتي، كما شوهنت سيارات للشرطة تجوب منطقتي المعادي والزمالك حبث يسكن غالبية الديبلوماسيين

بالحديث عن الجهة المنفذة للانفجارين، وحتى بعد ظهر امس لم تصدر اي جهة بياناً رسم الاتصال الهاتفي الذي أجراه شخص مجهول ونشبرت تفاصيله امس والذي ادغى فبينه مسؤولية منظمة تحمل اسم وجيش تحرير المقسسات الاستلامية، عن العمليتين حظم باهتىمام بالغ وترقب عشيرات الصبحافيين والمراسلين حدوث اتصال آخر يكشف بعض التفاصيل التى رفض المتحدث الخوض فيها اثناء الاتصبال الاول. وجاء اعلان وكالة انباء غربية أن شخصا أجرى أتصالا هاتفيا لابن وزعيم جماعة والجهاده المصرية النكتور

ولم يتسن لـ «الحياة» احراء اتصالات مصابر موثوقة في الجماعتينُ الَّا أن ناشطان

ان بن لادن كأن عقد مؤتمراً صحافياً داخل افغانستان في أيار (مايو) الماضي هاجم فيه الولايات المتحدة بشدة وأكد خلاله وأن الحرب المقدسة ضد اميركا بدأت، «وان عمليات تفجير ضد المصالح الامسركية، ستتم في الاسابيع المقبلة. وقال عبدالمجيد الذي تتهمه السلطات المصرية بأنه أحد المقربين من الطواهري في حين ينفي هو علاقته بجماعة «الجهاد» أزّ الطُّواهريُّ مقيم حاليا في افغانستان مع بن لادن، وإنّ رجماعة الجهاد، كانت اصدرت قبل ثلاثة ايام فقط من وقوع عمليستي نيسروبي وانيس ابابا بياناً مقتضياً ردا على تورط الاستخبارات الاميركية في القبض على ثلاثة من عناصر والجهاد، اثناء وجودهم في البانيا وسلمتهم الى مصر، واعتبر عبدالحبيد ان والكلمات القليلة التي تضمنها البيان كان بين سطورها معان كبيرة، وكان البيان المنكور تضمن عبارة تقول الهمنا ان نبلغ الاميركيين باختصار ان رسالتهم قد وصلت ويجرى اعداد الرد الذي نرجسو ان يقسراوه بعناية، لأننا سنكتبه بعون الله باللَّغة التِّي يَفَهُمُونَهَا ٤٠ ونكُر عبدالمبد بان جماعة «الجهاد» سبق ان ونفذت عملية مماثلة العنام ١٩٩٦ ضيد منقر السفارة الاميركية في باكستان ردا على قيام السلطات الباكستأنية بتسليم اسلاميين

يناسبه. ورأى ان العمليتين «تثبتان انَّ

لندن ايضا مقرأ لها ويقودها الشيخ عمر بكرى بالكامل، واعتقد أن من نفذ العمليتين الإخيرتين يملك ابلة سيعلنها في الوقت الذي



جندي من مشاة البحرية الاميركية يحرس هيكل مبنى السفارة الاميركية المعمر في نيرويي. (ا ف ب)

وحسماً لهذا الجدل قال الرئيس حسني مبارك في حديث إلى صحيفة دجيروزاليم بوست، الاسرائيلية في ١٨ آذار (مارس) ١٩٩٧: متطلب منا وقت أطويلاً إقناع رجال الأعصال المصريين بالتعاون مع نظرائهم الاسرائيليين، لكن كل شيء توقف بمجيء نتانياهو». وإشار إلى أن مسالة التطبيع التجاري سابقة لأوانها. وفسر بعضهم نلك بأن كل رجل أعمال حر في التعاون مع أسرائيل طالما التزم المصلحة القومية.

# مواجهة في المجلس التشريعي تتمة الصفحة الاولى

مواجهة التحديات التي اوردها في خطابه الذي قدم فيه الحكومة الجُّديدة، وقالت عشراوي: «أَنَّا مع الرَّئيس عرفاتٌ في ما أعلنه، لكنثي لست مع هذه الحكومة.

وشكل إعلان النائب صتري أبو عيطة أنه وزير السياصة والإثار الجديد بدلاً من عشراوي، استغراب اعضاء المجلس، إذ لم يبلغوا مسبقاً

#### انتقلت الى رحمته تعالى فقيد تنا الغالية

### الحاجة أدبية حسبن حشيشو

حرم المرحوم الحاج مصطفى حسين القطب أولادها: حسين وسمير - سلمي وسميرة حسام الدين الحريري، بناية القطب، ط ٢. وللرجال تجاه طلعة مستشفى النقيب، ط٢.

تقبل التعازي في بيروت في منزل صهرها عبدالرحمن في بناية طبارة، المنارة، شارع ميسلون، ط٢. الأسفون أل حشيشو والقطب وطبارة وحمود. فاکس: ۲۱۲۸۲۱۲-۷-۱۲۹۰۰ صیدا ٢٦٠٢٦-١-١-٢٦٠ بيروت

والرعايا الاميركيين في مصسر. وعلى رغم ان يوم امس عطلة استبوع به بالنسبة ألى العاملين في السفارة إلا أن جنودا اميركيين شوهدواً داخُل السفارة في حال استنفار. وانشبغلت الاوسباط السيباسية والإعلامية مكتوبا تعلن فيه تبنيها العمليتين لكن

من خارج مصر بمراسل «الحياة» في القَاهرة بمكتبها في دبي كرر فيه ما جاء في «الحياة، ليزيد من ترجيح وجود علاقة بين أسامة بن أيمن الطواهري أو كليهما معاً بالأنفجارين.

اسلاميين مقيمين في بريطانيا محكومين غيابيا بالاعدام من محكمتين عسكريتين لم يستغيدوا وجأود علاقة بين منظمة رجيش تصرير الاصاكن المقدسة، وبين «الجبها الاسلامية العالمية لقتال البهود والصليبين التي اعلن عن تأسيسها في شباط (فبراير) الماضي، وضعمت الى جسانب بن لاس والظواهري جماعتين من باكستان واخرى من

مصريين مطلوبين الى السلطات المصرية. وتوقع عبدالمجيد أن تعلن الجهة المُنفذة في غضون ساعات تفاصيل العمليتين، وقال وبعد حادثة باكستان زعمت احدى المظمات المجهولة مسؤوليتها عنها، وبعدها اعلنت جساعة «الجهاد» أن اثنين من عناصرها نفذوها، واوردت في بيان لها تفاصيل العملية

بأن عرفات عين وزيراً جديداً في هذا المنصب بعد اعتذار عشراوي عن

عدم قبوله. وتُمت تُسوية الاشكال برسالة وجهت بعد كلمة أبو عيطة

إلى رئيس المجلس أحمد قريع من قبل أمانة الرئاسة الفلسطينية، تبلغه

عن محافظة نابلس، عاصفة في المجلس كانت تؤدي الى اشتباك بالأيدي

بِينَ حُصْرِ والنَّائِبِ بِرِهَانَ جِرَّارِ لَولا تَنْخُلُ النَّوَابِ، اذْ اقْتَرَحَ خُصُّرٌ فَيَ

إلها للشعب الفسطيني الى الأبدء مما الثار عنداً كبيراً من اعضًا

لَلْجِلْسَ النَّيْنَ رَاوَا أَنْ خُصِّر «تَجِأُورُ الأعرافُ بِهِدُهُ التَعَابِيرِ» وَنَفْعَ جِرَار

وسبقت المناقشيات أمس سلسلة من الاتصالات المكثفة بين السلطة

الفلسطينية ورئاسة المجلس والكتل النيابية. وبين هذه الاتصالات

الاجتماع ألمهم مع كتلة نواب حركة افتحم الذي دعا اليه عرفات مساء

وقالت مصادر في الحركة ان الاجتماع شهد مناقشات معمقة في

شان التشكيلة الوزّارية، وشارك فيه حوالي ٥٠ عضواً، وسجلت

انتقادات حادة من بعض النواب في كنلة الحركة، وطرحت أراء طالبت

بمعاودة النظر في مناصب وزراء الدولة، والاكتفاء بتكليف من استنت

البهم الملفات التي يتولونها، على أن يمنحوا درجة وزير. كما طالب

الجديدة ستفور بالثقة بعدما بات هناك إبراك واضح لدى الجميع ان

الفتحاويون لعرفات موقفهم بوضوح، ويسبب حجم الخلاف الواسع لم

ينخذ قرار في نهاية الاجتماع بإلزام أعضاء الحركة بالتصويت لمطحة

منح الثقة، بل ترك الأمر في صيغة توجه مع حرية كل نائب فتحاوي

التشريعي ألى \$\$ صوتاً لنيل الثقة، من مجموع اعضاء المجلس

الـ ٨٧، لكن اعضاء في كتلة افتح، بينهم عباس زكي، وجميلة صيدم

عبروا عن انتقادات حادة للتشكيل الحكومي. ونقل نبيل عمرو الذي عين

وزيراً للشؤون البرنانية عن عرفات قوله في اجتماع كتلة افتح، أن هذه

هي الساحة الفلسطينية وهذه هي الديموقراطية، وأي تشكيل وزاري قد

طالبان

نتمة الصفحة الاولى

لافتاً أن وطالبان، تمكنت من تحقيق وتقدم عسكري بفضل مساعدة بعض

الدول، التي لم يسمها. واعتبر أن «الأزمة الأقفائية ليس لها حل عسكري

بل يجب أنّ تحسم بالطرق السياسية»، محذراً والبلدان المجاورة»

الفغانستان من أي وتدخل عسكريه في الحرب الأهلية التي تجتاح هذا

البلد. وكانت وسائل الاعلام الايرانية أعلنت سقوط مزار الشريف مشيرة

الى أن يوي الانفجارات سُمع في المعيشة حيث شعالت السنة النار في

أحياثها وقر السكان منهاء. وتحدثت الوكالة الإيرانية عن «مقاومة

محدودة، في بعض الشوارع، ونقلت دوكالة الأنباء الإسلامية الخاصة،

القريبة إلى طالبان، عن ناطقٌ باسم الحركة قوله؛ مُخلت قواتنا مزار

الشريف والعدو يفره. وتابع أن الأعلام البيض للحركة مترفرف في

وتحستاج الحكومة الجديدة، التي تضم ٢٤ عضواً من المجلس

التصويت على الثقة للحكومة يمثل اختباراً لحركة افتحه.

لكن مصادر احرى عبرت عن اعتقادها بعد الاجتماع بأن الحكومة

وقيال نواب من الحركية لوكيالة الحرائس برس، الوضيح الثواب

نتام كلمة أنتقد فيها تشكيلة الحكومة الجديدة بشدة «تعيين عرفات

واثار داقتراح، قدمه احد كوادر حركة دفتح، حسام خضر، وهو ناثب

والمُجلس قرار عرفات تعيين أبو عيطة في هذا المنصب.

الى التهجم عليه والتوجه الى المنصة لعراك معه.

الجمعة واستمر نحو أربع ساعات.

اخرون بإعادة النظر في توزيع الحقائب

بالتصويت كدا بشاءه.

لا يرضى الحميع.

النساء والاطفال من دون أن يحاسبه أحد على وراعهما قوة تتحرك في دول عدة وان تنسيقا تم بشكل بقيق قبل تنفينهما،

### رجال الأعمال الصريون

عام ١٩٩٦، إلا أن هذه المقاطعة لم تستمر طويلاً، نظراً إلى وجود مصالح مشتركة بين رجال اعمال مصريين ونظرائهم في اسرائيل، مما أدى إلى ترك الباب مفتوحاً لاعضاء منظمات رجال الاعمال المشاركة في تجمعات اقتصادية تنضم إليها إسرائيل، وذلك من أجل «بيزنس» مشترك شرط أن يتحدث هؤلاء بأسمائهم من دون الزج باسم المنظمة التي ينتمون إليها.

صهرتها: عبدالرحمن طبارة ومحمد عبدالوهاب حمود أشقائها: عفيف ومصطفى والمرحومين شفيق ومحمود تقبل التعازي للنساء في منزل ولدها حسين شارع في منزل ولدها الصيدلي سمير بناية الغني «الزعتري»،

أنيس طبارة الإثنين والتلثاء الموافق ١٠ و١١ أب ١٩٩٨

ومن جهته انتقد ماسر توفيق على السري 🗇 القاهرة - محمد صلاح ولقت عادل عبد المجيد، الذي يدير والمكتب الذي يندر المرصد الاعلامي الاستلامي والذي الدولي للدفاع عن الشعب المصريَّ، في لندن في

تتبهمه الحكومة المصرية بالعمل في تنظيم اتصالُ هاتفي اجرته معه والحياة، أمس، الي وطلائع الفتح الإسلامىء التهديدات الأميركية التي صدرت عقب وقوع الانفجارين بتصعيد المواجهات مع الاسلاميين. وأعتبر أن نلك ايصب في اتجاه تصعيد اكبر ووقوع مزيد من الضحايا، وأن مثل تلك التصريحات الن توقف مثل هذه العمليات، وقال لـ والحياقة وعلي اميركا أن تغيّر من سياستها في الْمُنطقة اولاً، فالحركات الاسلامية كلها حاليا في موقف عداء معها، وتصرفات مثل اسر الدكتور عمر عبدالرحمن، ومطاردة الاستلامسين في الدول التي يقرون اليسها وتسليمهم الى حكومات دولهم والموقف العادي للفلسطينيين، واستخدام الفيتو في ای قرآر مصدری ضد اسرائیل کلها امور تجعل الإسلاميين على خلاف دائم وعداء مستحكم مع الشيطان الكبره. وحول تاخر صدور اعلان رسمي من الجهة

المنفذة لعمليسي نبروبي ودار السلام لم يستبعد السري ان تكون صعوبة الاتصالات أو غُدان التقنياتُ الحديثةُ عن المنطقة التي يقيم فنها قادة الحهة النفذة للعمليتين ورأء ثلك لكنه شيد على أن والتنظيمات الإسلامية تعلن عادة عن ما تنفذه من عمليات، غير ان حركة «المهاجرون» التي تتخذ من

كانت اكشر وخسوها ونسبت ألعمليتين الىءالجبهة الاسلامية، مباشرة، واعربت الحركة عن تابيدها للعمليتين على رغم اسفها والوقوع ضحايا أبرياء لاصلة لهم بالسفارات الامبركية، وقال بيان أصدرته الحركة امس وإن الرسالة التي تم ارسالها تؤكد أن المصالح الاميركية ليست أمنة في أي مكان في العالم (...) وسوف يدفن الاميركيون تحت الانقاض كما حدث في نيروبي ودار السلام وسيعرف الجيش الاميركي أنّ ليس بوسعه أنّ يُقتل

🗷 نيـــروبي، واشنطن – رويترز، أف ب - استمرت انس عملنات انقاذ ضحايا التفجيرين في مقري السفارتين الاسركستين والمباني المصيطة التي تضررت الَّى حِانبهما في كل من نيروبي

ودار السلام. وقيما اشارت آخر الاحصاءات التي نشرت امس أن عدد الضبحايًا وصل الى ١١٤ قتيلاً و ٤٢٠٠ جربح. ونصحت واشنطن رعاياها بتوخى الحنر وعدم التوجه الى كينيا وتنزانيا قيل الاستعلام عن الارشادات الإمنيسة التي وضسعت في هذا

واعلنت الحكومية الكبنبية الحداد الرسمي ابتداء من امس

التفجير، وعقد مجلس الوزراء اجتماعاً طارئاً ليل الجمعة -السبت كما فتح حساباً لجمع انتسرعات لساعدة الناجين وأسر

جنود وعاملو إغاثة يعملون امس من وسعط انقاض خلفها انفجار قرب السفارة الاميركية في نيروبي، والى اليسار مسلح اميركمي. (ا ف ب )

كلينتون قدم تعازيه لرئيسي كينيا وتنزانيا

واشنطن تنصح الأميركيين بالتزام الحذر

كراولي إن الرئيس كلينتون اتصل

هاتفيأ بالرئيس الكيني دانيال

اراب موي ثم بالرئيس التنزاني

بنجامين مكابا واقدم لهما تعازيه

للخساش البشرية، الكينية

واضاف ان الرئيسين دقدما له

بدورهما تعازيهما للخسائر

الى بُلك، طلبت الحكوم

الاميركية من رعاياها الأمنناع

عن التوجه الى كينيا وتنزانياً

كسما طلبت من الامسيسركسيين

الموجــودين في هذين البلدين

اتخساذ الحسذر والحسيطة

ومغادرتهما ءاذا اعتبروا نلك

والتنزانية.

النشرية الامدركية،

وتعهدت الحكومة بدفع ٥٠ مليون شلن (نحو ٨٥٠ الف دلار) في الحساب وطلبت التبرعات من الكينيين والمجتمع الدولي. وفي واشنطن، اعلن البيت الابيض امس أن الرئيس بيل

كلينتون اتصل الجمعة بنظيريه الكينى والتنزاني وقحم لهما تعازيه بالاشخاص النين قتلوا

في عمليتي التفجير. وقال الناطق الرئاسي بي، جي

### تعزيزات امنية حول السفارات الاميركية في تايلاندومصرواوغندا

■ بانكوك ، القاهرة، كمبالا - رويترز، قنا - قال ضابط شرطة رفيع المستوى أن تايلاند عززت اجراءات الآمن حول السفارة الاميركية في بانكوك في اعقاب التفجيرين اللنين وقعا في السفارتين الاميركيتين في كينيا

وقال الميجور ساوك واتاناكيغ قائد فرع الشرطة الخاصة في تايلاند انه تم تشييد الإجراءات الوقائية على الرغم من الإجراءات الامنية العادية المشددة

واضاف القيت شخصيا مكالمة هاتفية من مدير الشرطة نفسه امس يقول فيها إنه يتعين عدم ترك اي فجوات امنية . ونري أن من الضروري أن نتوخى

وفي القاهرة ذكرت وكالة الاتباء القطرية، أن وزارة الداخلية المسرية شيدت امس الأجراءات الأمنية حول السفارات الاجنبية والمسالم الاميركية في البلاد. ويقلت عن انباء صحافية معارضة أن هذه الأجراءات تستَهدف متكنف الوجود الامني والتصدي للمخططات الارهابية، بعد الانفجارين في كل من كينيا وتنزانيا - واتخذت الحكومة الاوغندية أجراءات مماثلة حول السفارة الاميركية في كمبالا حيث اقامت اجهزة الامن حواجز امنية وانتشرت حول المقر عناصر من الشرطة. واتخذت التدابير نفسها غرب مصالح اميركية اخرى في العاصمة وخارجها.

#### كما نشرت وزارة الخارجية الضبأ وتحليرا عناسأه ينصح الاميركيين النين يسافرون الى الخارج بالاستعلام عن الشروط الامنية ومضاعفة الحذن

جاء ذلك في بيانين لوزارة

الخارجية الاميركية، ووضع خط

هاتفي خاص لتقليم المعلومات

لعائلات موظفي السفارتين.

واوضيح البيان دعلى الرغم من اننا لسنا على علم بأي تهمييد محدد ضد المصالح والمواطنين الإميركيين في الشارج على علاقة بالوضع الجاري في شرق افريقيا، لا مكننا أن نسب حصول اعمال عنف اعمى ضد

# فرق اغاثة اسرائيلية توجهت الى نيروبي

🍱 تل ابيب ، لندن - أ ف ب - غايرت فرق اغاثة تضم - 12 عنصراً اسرائلياً الى نيروبي للمشاركة في اعمال البحث عن مزيد من الاخياء اثر تعرض السفارة الاميركية في كينيا

واعلن داطق عسكري إن الفرق التي توجهت الى نيروبي تلبية لطلب رئيس الاركبان في الجيش الاسرائيلي الجنرال شاوول موفان تضم اطباء وعاملين في الدفاع الدني اصطحبوا معهم كبلاباً مدربة على البحث عن احياء تحت الانقاض واجهزة تكشف ايضا وجود احياء محتملين تحث

الى ذلك، اعلن ناطق باسم وزارة التنمية البريطانية لما وراء واوضع ان هذه الساعدة الطبنية (ضمنادات ومنض عضوية) سترسل على من طائرة تابعة لشركة وبريتش ايروايرة وان فريقاً من الجراحين والمرضات سيكون

مُستَّعَدِاً ايضًا للتوجه في وقت لاحق الى نيروبي اذا كان ذلك

صروري. وارسلت جنوب افريقيا ايضاً قريقاً طبياً الى نيروبي حيث باشير بنقل عدد من المسابين الى مستنشف فيات في

# القالسرعة استنشانيية ال بالسامنات في جبوجبانغ نوان بلغراد تحكم سي

يحوييا - جعيل روفانين أالنت القوات العسريبة انها سيعثرت م م المواقع التساسية في وسيد المواقع المتسار على قرية موسينه المود الطبع واضحى المصقل الاقسيس المهم بيتو تصرير عوسومو. ومن جهة المنفون وكالف البيناء المستنفلة للافياء بمغزيلغواد مقوا لمينا ال حسوبتيا معطنوب لتلفين فبل المحكمة الدولية فجراسد وبغز بالرصاص في وسط جصهورية مريبساً واضسافت الأستومودان بليليتن المعولف باسد لوعبال المدي مُرِدُ الْمُعَدُّدُ أَمُوا بِالْقَدِضُ عَلَيْدُ قَائلُ بمعلى نساء أول من أصس في مقَّضي في للجيفائش وفسئل انتسان الخسوان هي

وللمفشول نلك. اعلن حلف مستعبال المريخ السنستسداده لنسحرك ووقف كالم كوسوغق لكن سسؤولا في ودارة كلمدة الم المهمية الموسية المستوور مي ودر. ودر الموسية المستوض عنى ذلك THE RESERVE OF THE PARTY OF THE

لوسوفو: محنة الملاج السنيا - مدينوز - فيقظت عناوين تحسد المنابعة المعادد المعادد المعادد المعادد لمنه والقالم النيعين مسيح كريس عول المراجع على القليم كالسيوفو المعر عول المراجع المراجع على القليم كالسيوفو المعر فوليوند الأسباب مي سيد سرور و المنطقة الفي المنظمة المنطقة مكمة الوسيس من المعمال على المسار الماي شيسفه بناه المملك النين يسعون النهاء اعدام مولاء مُرْمَعُ مِنْ يَسْعُونَ دُولُو . سَدَّ عَلَيْ الْمُ مُرَّدُ الْمُعْلِمِينَ الْمُعِلْمِينَ الْمُعِلْمِينَ الْمُعِلْمِينَ الْمُعْلِمِينَ الْمُعْلِمِينَ الْمُعْلِمُ المجالي المسبب المسبب

مَانُ اللهُ مَانُونِ وَفَقَعُ الْتَقْتُمُ الْعُسُومِي وَمُسَدِّ بَرُمَاءً، فِي مِنْ الْمُنْسِيِّةِ الْأَسِالُ الْيُ الْخُفُولُو الْأُ برماءً، في من المنسِيِّةِ الأَسِالُ الْي الْخُفُولُو الْأُ بريان من المنتين النيان الى العود. أبياده بسيط صواعا اخرمن أجل البقاء في مِنْ الْمُولِدُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِم مُنْ الْمُعْلِمُونُ أَلِي طَعَامِ أَوْ الْعَدَادُاتُ عَلَيْكِ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ فَخْرُوسُونِ ؛ طعام أو اعذادات حير. الجلائظاء السينوع البياري أفيناه لمي شعبي أنسا بهل غلر السيوع البيادي المبده مي سرق موالما المرجعاعية مصلي دفيات حشات المسليق. الموالما المربعات المسليق. في المعلم جناعية تصبي دخان مشات استيل. كلائل من حبوم للتوكن على بيشلة الوراعية. المائل المراجعية التوكن على المسلمة الوراعية. تُخَرِّعُوا مِنْ حَجْوَمِ لَلْتَ الرَّحْسِي بِسَلَمَة بَحَدَ سَهِ تُخْرِعُهِ مِسْتَعِي عَلَمَ أَي اَدَى إِلَا أَنْ تَلْبَسَتْ عِ وَإِنْ مَنْ الْمَعْلِيَاتِ السِّعْلِقَةِ بِعِنْسَاةً النَّرْجَعَيْدَ وَإِنَّا وَإِنْ مِنْ الْمُعْلِيَةِ السِّعْلِيَةِ بِعِنْسَاةً النَّرْجِيدَةِ وَإِنَّا السِّعِدِ السِّعِدِ السِّعِدِ السِّعِيدِ السِّعِيدِ السِّعِيدِ السِّعِيدِ السِّعِيدِ السَّعِيدِ السَّعِ زائم والمتخلف المتعلق بعدسانه العربسيسان أمر والعظس التي المتسؤمية التحسيسية المشد 

مسؤولياتها العالمية، وقال: «إن أي تغيير في هذا المجال، أي سحب لديبلوماسيينا وقواتنا من المناطق التي تواحث إلازمات، وتخليبًا عن الذين بِخَاطِرِونَ مِن أَجِلُ السِلامِ، وأَضْعَافَ مَقَاوَمِتْنَا لِلأَرْهَانَ، تَشْكُلُ نصراً للارهابيين، وهو ما يجب ألا يحصلوا عليه ولن يحصلوا عليه، في عُضُونَ ثَلَك وصلت من الولايات المتحدَّة الى تيروبي ودار السلام فرق الهندسة والانقاذ ومجموعات طبية ومحققون وخبراء في مكافحة الارهاب. وأشار مسؤولون كبار في الأدارة إلى أن التحقيقات تتجه الي اطراف حَمَارج كينياً وتَترَانيا، بل حَمارج افريقيا. ومن بين هؤلاء المُسَوُولِينَ نَأَكُّبِ وَرْبَيرِ النَّحَارَجِيَّةِ تَوْمَاسَ بِيكُرِيْعُ، الذِّي قال أول من أمس:

دائدًا نركرُ النظر على خارج افريقياء.

واستقت واشنطن بوست، أمس من مصادر أميركية لم تسمها لن القَرينة الأكثر الثارة للأهتصام، حتى الأن هي التحنير الذي وجهته منظمة الجهاد الاسلامي عبر «الحياة» الى الأميركيين الخميس الماضي. كما قال عند من وسائل الإعلام أن الناشط الاسلامي أسامة بن لابن على راس قائمة الشتبة بهم، الا أن المسؤولين الأميركيين وقضوا تأكيد وجود

ووصَّلت الى مطار جـومـو كـينياتا الدولي في نيـروبي طائرتان اسرائيليتان تحملان ٢٧٠ عسكرياً اسرائيلياً مع معدات وكلاب مدية على الانتقاد. وباشر الاسرائيليون العمل فوراً في موقع الانفجار، جنباً إلى جنب مع فرق الانقاذ الكينية والمتطوعين المنيين. وتوالت ردود الفعل العربية والدولية مستنكرة التفصيرين، وبرذ الموقف الإيراني الذي دان الإعستـــداعين، وقسال الناطق باسم وزارة الخارجية محمود محمدي اندين هنين الاعتداعين ونعرب عن تضامننا مع الضَّحابا والنَّاجِينِ منهما، وهذه الله الأولى الَّتِي تُنْيِنَ فَيِها إيرانِ

بمثل هذه السرعة اعتداء على الأميركيين. وأضَّاف أَلْنَاطَقَ الأيراني أنَّ وأبران تدين كل عمل يؤدي الى موت ابرياء، واعرب عن الاصل في ان سيم وقَفَ الارهاب، هذا الوَّبَاء المشوُّوم، من خَلال تَعاوِنْ بولي شامل، ونكر بيان صدر عن الكرملين ان الرئيس الروسي بوريس يلتسن وصف في رسالة بعث بها إلى نظيره الاميركي الهجومين بانهما «تحد وقح للعالم بأسره.

> صدام تتمة الصفحة الاولى

معارك هي من مسؤولية العرب، لكفهم يأملون بالا تكون إيران أداة في يد الاحنبي الطامع لايذاء العرب، كما قعل الشيامه. إلى تَلْكُ، أكد مُصِدُر في النفاع المنيّ العراقي امس وقوع الانفجار في بغداد، مشيراً الى أنَّ الشرطة تحقّق في الحادث ورتلاحق الجناة لاَعْتَقَالِهِم، وكانْتُ سيَّارِهُ مغَثُمَّة انْفجرت قُبلِ ابام في مراب فَنْدَقْ في العاصمة العراقية، واتَّهُمْت السلطات المُعَّارِضُةُ بِٱلصَّلُوعَ فِي الحادث بـ متواطؤ، مع الولايات المتصدة واوضح بيان وزعته امس منظمة ومجاهدين خلق، التي تقيم قواعد عسكرية في العراق أن الانعجار ليل الجمعة وقع قرب مقرها في بغداد وادى إلى قتل ثلاثة عراقيين واصابة ١١ أخرين بجروح فطرة. وأشار الى أن قنبلة انفجرت بينما كانت سيارة تأبعة للمنظمة تسير في شارع السعبون، مؤكداً أنّ دارهايي، النظام الايراني فجروا القنبلة بجهاز تحكم عن يعد على مسافة كيلومتر من مكتب المنظمة. وتابع البيان أن بين ألقتلي طفلة في الرابعة من عمرها وباثعاً متصولاً وابنه، وبين الصرحي اثنان من ركاب السيارة الثلاثة. وأفاد ان مياني ومتاجر تضررت بالإنفجار الذي أحدث حفرة

كل انحاء المدينة، وان قواتها «لا تواجه مقاومة تنكر». واعتبر مراقبون في طهران ان استيلاء طالبان، على مزار الشريف يوجِه ضَرِية للمعارضة الإسلامية الأفغانية الموالية لإيران، التي كانت تُواصل تقديم الدعم المالي والسياسي للمعارضين للحركة.

# العنائي في طهران تنة الصفقة الاولى

المئة من سكانها. على العكس، علينا أن نحاول فتح حوار بناء مع هذه

ويقلت ووكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء، الإدرانية الرسمية عن العنائي ان محادثاته ستشمل العلاقات الاقتصادية بين إيران والأردن، في حين رحب خرازي بالتحسن والمضطرد، في العلاقات بين البلدين. ونكرت مُصادر رسمية في عمان أن نائب رئيس الوزراء الأردني يسلم رسالة من ولي العبهد الأريني الأسير الحسن إلى الرئيس الإيراني محمد حُاتمي تتَّناول سبل تعزيز التعاون بين البلدين. معروف ان الأرثن كان قور بين عامي ١٩٩٤ و١٩٩٥ تقليص حجم الشمشيل الديبلوماسي الإيراني في عمَّان احتجاجاً على قيام نيبلوماسيين إيرانيين بنشاطات وتتنافى مع الأعراف البيبلوماسية، واتهمت مصالر رسمية أرينية إيران انذاك بنشاطات تهدد أمن الاردن واستقراره.

#### انتحاري نثمة الصفحة الاولى

كلينتون (مس مقتل ١١ اميركياً في الانفجار نفسه، فيما اصيب عبد من الإميركيين بجروح في انفجار دار ألسلام واحدهم في حال الخطره. وبُفْتُ حَرِكَةً طَالِبِأَنْ صَلُوعِ اسامة بِنْ لِابْنِ بِأِي مِنْ التَّقْجِيرِينَ. وقال الناطق باسم «الحركة، عبد الحي عبد المعمئن لوكالة «فرانس برس، ان بن لابن طيست له القبرة أو الأنَّن بأن يقوم بهذا النوع من العمليات». واضاف أن دأي تلميح يهدف الى الايحاء بالعكس هو دعاية مغرضة من اعداء اسامة والامارة الاسلامية في افغانستان (...) أسامة ضيف الامارة الاسلامية وليس بامكاننا أنّ نسلمه لاي كان، ودانت طهران امس التفجيرين واعربت عن الأمل في أن يتم وقفِ الارهاب.

وعقد وزير الخارجية الكيني غودانا مؤتمراً صحافياً امس اوضح فيه أن الانفجار وقع عند مدخَّلُ موقف سيارات السفارةُ تحتَّ الأرضَّ، وتحدث عن شخص واحد كان يقود السيارة وفجرها في هجوم انتحاري وقال: «ببنو انه حاول نحول المرأب لكنه لم يتمكن من ذلك، واجاب رداً على سؤال أن الانفجار حصل عند مدخل السفارة وائه لا يعرف مصير الشخص الذي كان يقود السيارة. وقال ان والإرهاب وصل الى ابوابناً، واعلن تشبيد الإجراءات الأمنية حول مراكز البعثات التبيلوماسية في العاصمة الكينية.

وفي واشنطنَ قال كلينتون ان هذا النوع من الهجمات بستهدف الأمدركدين نظراً إلى دورهم القدادي على الصعيد العالمي. وأضاف: «القَنْبِلَتَأَنَّ اللَّمَانَ قَتَلَتَا أَمْدِركَيِنَ آبَرِياءَ لَمْ تَسْتَهُ فَهُمْ فَ حَسْبِ بِل استهدفت ووح بلابنا ذاتها وروح الصرية. كما عشر عن الأسف للخسائر الكبيرة في الأرواح والمتلكات الكينية والتنزانية، واتصل هاتفيا برئيسي الدولتين لتقبيم التعرية. ورأس كلينتون أمس احتماعا لمجلس الأمن القومىء الذي اكتمل بعدما قطعت وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت زيارة خاصة الى ابطاليا وعابت الى واشنطن وكان اجتمع قبلها مرات عدة الى مستشار الامن الوطني صموتيل برغر. ووعد الرئيس في كلمته الاذاعية بعدم تراجع الولايات المتحدة عن

# تورط رواندا قد يؤدي الى صريعويل وتقسيم البلاد

# الكونغو: قوات الحكومة تعلن استع مطار كيسنغاني من المتمردين التوتسي

■ كيشاسا - اف به رويترز - اعلنت اذاعة ومنوت الشعب، الرسمية أمس ان القوات الموالية للزئيس الكونفولي لوران سريريه كاييلا استعانت أول من إمس مطار كَيْسَنْغَانِي (شِمَال شَرِق) الذي كَانَ تَحتّ سيطرة المتمريين التوتسي. وأضافت ان والقوات المسلحة الكونغولية استعادت صياح الجمعة مطار كيستقاني، من المتمريين البانيامولينغي (كونغوليون توتسي من اصل

سار الى ان وسائل الإعبلام الرسمية السُلطات الكونغولية لم تشر ابدأ من قبل الى سقوط هذا المطار في ايدي للتمريين.

من جهة اخرى توقع بيبلوماسيون في كنشاساً أن تورط رواندا في التمرد قد يؤدي للي صراع طويل او حتى اليَّ تقسيم السَّلادُّ. وعلى رغم أن حكومة رواندا تنفى أتهامات كينشاسا بتنخلها في التمرد، يرى هؤلاء الميطوماسيون وعاملون في منظمات اغاثة دولية وسكان في المناطق المتأثرة ان هناك اللة لا تنحض على أن رواندا متورطة في القتال.

وامتد التمرد ضد رئيس الكونغو السموقراطية لوران كابيلا الخميس الماضي من شرق الحدود مع رواندا الى الغرب باندلاء قتال في بلدة مواندا الغنية بالنفط وقاعدة مانانا البضرية على ساحل المحيظ الاطلسي وقال مستؤول حكومي كبين اول من اميس آن انصار كالبيلا يقاتلون المتمريين النين تساندهم رواندا في مواندا قرب جيب كابيندا الانفولي وفي بانانا القريبة. معروف أن جيش روائدا، للذي يغلب عليه التوتسي وافراد من أصول توتسية، قاد حرب أنغالٌ أستورت سيبعة اشبهر واطاحت الدكساتور السبايق موبوتو سيسي سيكو ليتولى السلطة بدلا منه

كابيلًا في ايار (مايو) ١٩٩٧. ونفس هؤلاء الافسراد هم النين يقسودون

> مسحنافي صنيتي أمس ان آلاف الاشخاص اعتبروا في عداد

المفقوبين في مبيثة جيوجيانغ

﴿ ٥٠٠ الفُّ نسمة ) الواقعة في

شرق الصين بعد انهيار سد كبير

يحتوي مياه نهر يانغتسي.

ونقلت وكالة دفرانس برسء عن

الصحافي الموجود في جيوجيانغ

وفضل عُدم كَشُفَ هُوْيِتُهُ: ﴿رَأَيتُ

جششا في كل مكان تصريباء.

وأضناف أثه حبيب للعلوميات

التي حصل عليها من السلطات

المحليسة فيإن ٤٠ الف شخص

تأثروا مباشرة بانهيار السدفي قع غرب جيوجيانغ وانقذ

٢٠ ألفاً منهم حستى الآن. اسا

الباقون فكانوا لايزالون في عداد

ولم يكن في الامكان الحصول

على اي حصيلة رسمية على

القور أذ إن السلطات المحلسة

ترفض الاحسابة على استثلة

الصحافدين الإجانب لكن وكالة

الانباء الصينية الرسمية اعلنت

مع ذلك وبسرعة استثنائية ان

انهيار السد حدث في جيوجيانغ

المفقودين صباح أمس.

التمرد الصالي الذي تفجير إثر قرار اتخذه كابيلا في ٢٧ تمور (بولدو) الماضي طالب فيه رواندا بسحب جنميع جنوبها من الكونغو الديموقراطية، وتتهم ادارة كابيلا روائدا باثارة التمرد وارسال قوات لساندة المتمريين

ويحشى ببلوماسيون الايستمر اي تحالف حيد مثل التحالف الذي اتى بكابيلا إلى السلطة لفترة طويلة وقال بيدلوماسي كبير من الاتحاد الإوروبي ألا أعتقد ال درتكب الرواندون ناس الخطا ثانية بمحاولة تشكيل حكومة جديدة في خينشناسا. الأرجح انهم مسلت زمون تعنزير أمن صدويهم الغرسة، واشار الى ان تلك قد يعني احتلالا فعليا وتقسيما اشرق البلاد حيث ما زالت تشط ميليشيا قبائل الهوتو التي تقاتل الحكومة في كيفالي. وأوضح مصنر بدلوماسي غربي اخر ان هناك أبلة على أن أكثر من ٣٥ شاحنة تابعة تنفجر بسبب كابيلاء الجيش عبرت رواندا ألى بلدتي بوكافو وغوما على رغم الاغلاق الرَسْفَى للحدود. واكد مصدر محلى وجبود تجركات مكشفة للقوات عبر الحدود بينما قال مستؤول تابع للامم للتحدة في حنديث خياص ان مسيؤولين روانديين في كيغالي عاصمة رواندا سلموا بوجود قوات لهم في الكونغو الديموقوراطية. واضاف مهمة جماعات اخرى قد تتحد ضده. ديبلوماسي غربي كبير في كينشاسا: «هذه ليست مفاجاة كان الروانديون ياملون بان يعزز تغيير السلطة العام الماضي الإجراءات

يحدث. واعادة جنوبهم من الكونغو الاسبوع الماضي كان بمشابة اشارة لهم على انه ليس هناك أمل في ان تقد سن الاوضاع ومن ثم تحتم عليهم أتخاذ اجراءات، وتزامن استياء رواندا من حكومة كابيلا مع استعباء افراد قبائل التوتشي من سكان

الامنية على حندودهم الغربية ولكن هذا لم

الصين: ألاف المفقودين بعد انهيار سدعلى نهريانغتسي

الكونغو الديموقراطية النين يعتقدون انهم لم يحصلوا على مكافأة تتماشي مع الدور الذي واوغندا وناميبيا.

لعبوه في اطاحة موبوتو الذي توفي في المنفي بعد اربعة شهور من خلعة. وقال فيكتور مبويو وزير الشوؤون الرشاسيسة ان التمرد خططه «ضباط اجانب» من بين القوات التي

تلقت تعليمات بالعودة الى كيغالي، ويعدما كانت هذه القوات من ألعوامل التي ساعدت كابسلافي اطاحية النظام الساكم السابق اصبحت هي ينفسنها فعدد الان واوضح بيعلوماس يُبَون إنّ المندوب الدائم للكونفيو النيموقراطية لدى الامم المتسحدة اندريه كأبانغا يسعى الإن الي الحصول من مجلُّس الأمن على ادائة «للَّفرُوءَ وهو نفسَ ما فعله موبوتو اثناء حملة كابيلا عليه. وقال مسؤول اميركي أن والوضع مختلف هذه المرة. وقفت زائير بأكملها من قبل وراء التمسرد للتخلص من الديناصور (موبونو). والان لا اعتقد أن العالم يريد أن يرى المنطقة باكملها

ويقول محللون ان كابيلا خلق صداقات قليلة وعداوات كثيرة مئذ وصوله للسلطة ات انه لم يبنعد فقط مسانديه السابقين من التوتُسْي ولكنه قسمع وسنجَن اعتضَّناءً منَّ المعارضة المنفية السابقة لموبوتو مما يسهل

وفي اطار تحركات بيبلوماسية لاحتواء النزاع أفتتح سبعة من زعماء دول في وسط افريقيا وشرقها امس رسميا قمة في مدينة شلالات فيكتوريا في غرب زيمبابوي. وتعقد الجلسات في صورة سرية.

وكانت المحادثات غير الرسمية بدأت اولُ من امس. وجلس رئيسسا الكوشفسو. الديموق راطيلة كابيلا ورواندا باستسور سرمينغو الى طاولة واحدة بينهما رئيس ناميبيا سام نغوما. ويشارك في هذه القنة ايضنا رؤساء زيمبابوي وتنزانينا وزامبيا

قرب مدينة يوهان (سبعة ملايين

نسمة) وتعتبر المنينة الثانية في

مقاتلعة جيانغكسي بغك العاصمة

تاشانغ، وهي مركز صناعي سهم

على خُط السَّكة الصديد بينَّ بكينُ

بيرو تتهم الأكوادور

باستغزازها عبر توغل قواتسها عليها حيث تفجرت حرب

خبارجيبة الإكوادور خبلال زيارة الكولومينا: ولا يمكن للاكوادور بأي حسال أن تقسوم بعسمليسات استفزاز ولن ترد على الاستفرار. اننا في عسمليسة للسسلام وتريد انتهاء هنه العملية باسرع ما يمكن بطسريقسة مسرضنتينة

🗖 ليـمـا - رويتـرز - اتهـمت 🛽 لكولومبيا بسبب احتمال وقوع داشتباكات مسلحة،

وكنان من المقبرر أن يحبث فوجيموري، الذي تعهدِ الاسبوع الماضي بجنعل التنوصيل الي للم مع الكسوادور من اولــويات حكومـــتـــه، حــفل تنصيب رئيس الإكسوانور يسرة البطديس في المنتخب اندرية باسترانا اول من

والغى فوجييميوري ابضيا

الخميس خططأ لزيارة الأكوانور

في العباشير من اب(اغيسطس)

لحضور حفل تنصيب الرئيس

المنتخب جميل معوض بسبب

الغرو الزعوم في نفس المنطقة

حيث قتل عشرات من الجنود

اجل الفصل بين القوات انشباء

منطقة موقتة داخل اراضي بيرو

والبرازيل والارجنتين وتشيلي

وهي حاليا نول ضائنة للسلام

واضاف في مؤتمر صحافي

في مقر الحكومة: استكون هناكُ

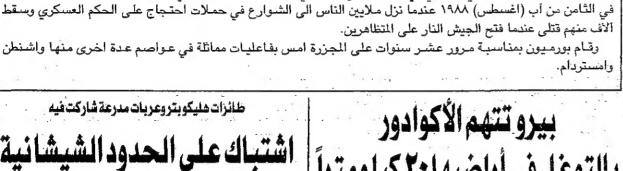
فترة انتقالية يتم خلالها أنشياء

منطقة لا تصبح فيها القوات بمثل

تديرها الولايات للتسح

بين البلدين.

ولكن الإكسوادور نفت على السفور اي توغل لقواتها في اراضي بييرو وقالت ان كل شيءً وطبيعي تمامياً وعلى الحدود، ه اكست تصميمها على ابرام اتفاق سالام طال انتظاره وكان البلدان أعلسا أن من المكن التوصل الى ابرامه في عُضُونَ ﴿ خُلالَ حَرَبُ استَمَرَتَ شَهُرا في



بيسرو جسارتها الاكسوادور اول مَن أمس لمسكافسة ٢٠ كيطومترأ في اراضي بيرو متجاوزة سنطقة منزوعة السبلاح على الحسدود المتنازع

وقال وزير خارجىية بيرو ادوارنو فيريرو ان رئيس بيرو البرتو فوجيموري الغى زيارة

الروسيّ نيكولاي افاناسيفسكي في أعقاب

اجتماعية مع الزعنيم الألباني أبراهيم

روغوفا في بريشتينا بان تنخَّل الحلف

الأطلسي الله يساعد في استنتباب السلام

في كوسيوفو، واعرب السدوول الروسي،

الذّي يقوم بمهمة وساطة بين حكرمة بلغراد

والبان كوسوفو، عن اعتقاده بانه الا يوجد

حل عسكري للنزاع في الطليم. وأعلن أنه

يسيعي بالتنسيق مع السفير الاسيركي في

تُقْتُومُوا كَرِيسَتُوفُر هَيلَ النَّحَقِيقُ وَقُفُ ٱلنَّالُ

واحَراء اللَّفارضات بين الطرفين التصربي

في الوقت ذائه، سلمت السسفسارة

البريطانية في بلغمراد أمس إلى كل من

حكومة بنغراد وإبراهيم روغوفا مشروع

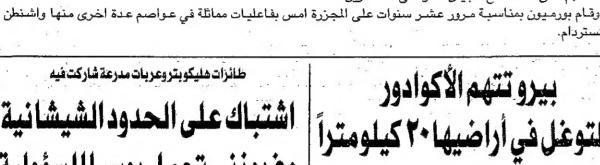
محموعة الاتصال النولية هول حكم ذاتي

واسع لاقليم كوسوفي. ورحب نائب رئيس

الوزراء اليوغوسلافي نيكولا شائيتوفيتش

بمسادرة المجسوعة أنش وصغها بأنها

والأنباني وعودة النازحين إلى بيارهم،



□ لندن – أ ف ب – صبى بورمى في لندن يتصنع الموت في مشهد يمثل المجزرة التي نفذتها السلطات العسكرية البورمية

وغروزني تحمل روسيا المسؤولية

رسمي شيشاني ان مواجهات حدوثية وقعت أول من امس بين قبوات روسيلة وحبرس حدود ان قرب قرية وصباح الجمعة. باراردينوف

وقال رئيس أجهزة الجمارك والحدود في الشيشان محمد خاتوييف أن بضعة جنود روس اصيبوا بجروح وان ناقلتي جند روسبيتين تضررتا خلال

واضاف أن معدداً من حبرس الحدود الشيشان اصيبوا بجروح، لكنه لم يقدم رقماً مروحيات روسية فتحت النار على عند من متراكبة الصنود الششائية ميت وفي وفي ميتكر امس اعلن

وزيسر التاكسي التداغي سنتيات بي أن ايا من التقيارير ليم يت مواجهات بين القوات الروسية والشبيشانية مخالفا بنلك تصريحات خاتوييف كما نكرت دایتار – تاس».

ونقلت وكالة درويتر، عن ورين خارجية الشيشيان مبولادي اودوغوف ان طائرات عسك هليكوبتر وعربات مبرعة الشحشانجة ليل الضميس

واوضنح أن دحسرس الحسدود تشانيون اشتبكوا في معركة الليلة الماضية واليوم ساحسأ قسسرت قسبرية بوروبيتفسكايا على الصنود مع داغستان.

واعتبر أن وللسؤلية كلها تقع على القيادة الروسية. أنه انتهاك لاتفاقشة السلام المبرسة بينناء ولكن رويت رز، نقلت عن وزير الحسدود بأست ثناء والطلقات المعتادة».

الى نلك نقلت وكسسالة ونوفوستي، للأنساء عن مصادر الشيرطة ال موقع شيرطة روسينا على الجنيانب الداغ مستماني من الحدود تعرض لاطلاق النبار من أتجاه الحدود. وقالت الشيرطة المحليبة انه لم

تقع حُسائر والوحدات الروسية لم

مقتل صربى مطلوب في جراثم حرب

وتقع مدينة جيوجيانغ في

الحوض الأوسط لنهر بانغتسى

قوات جيش التحرير الصيني تعبر نهراً في طريقها الى المناطق المنكوبة، (رويترز)

الشرطة والجنود الى المنطقة في

محاولة لسد الثغرة في السد

وحساية الاحساء الاخترى من

# قوات بلغراد تحكم سيطرتها على كوسوفو وحلف الأطلسي يكمل استعداداته للتدخل

🗆 سكوبيا - جميل روفائيل

اكدت القوات الصربية أنها سيطرت على مزيد من المواقع الألبانية في وسط كوسوفو واحكمت الحصار على قرية يونيك في غيرب الإقليم وأضحى المعقل الأخيير لْقَاتِلَى جِيشَ تَحْرِيرِ كُوسُوفُو. وَمَنْ جَهُهُ اخرى نكرت وكالة طيتاء الستقلة للانباء وتتخذ بلغراد مقرا لها أن صريبا مطلوب أعتقاله من قبل المحكمة الدولية لجراثم الحرب قتل بالرصاص في وسط جمهورية صريبا. واضسافت أن سلوبودان ميليكوفيتش المعروف باسم لوغار الذي اصترت المحصة امرأ بالقبض عليه قتل بالرصاص مساء أول من أمس في مقهى في كرلجويفاتش. وقتل اثنان أخران في

في غيض ون ذلك، أعلن حلف شيميال الإطلسي عن استعداده للتحرك ووقف القتال في كوسوفو، لكن مسؤولاً في وزارة الضارجية الروسية اعترض على ثلك

بعد ظهر الجمعة وأن ألقسم

الغربي من المبينة غمرته المياه

بعمق مترين. واضافت أن سبع

سفن اغرقت عمدا بحمولتها لسد

تغرة في السد بطول ٤٠ مـترا.

كما ارسل الأف عدة من رجال

هيلعوت كول خلال اتصال هاتفي للخيارات

للنازحين الالبسان بالعسودة إلى ديارهم

وانتقدت وزارة الداخلية الصربية صحيفتي (بويكو، و«كوخانيتوارا، الوطنيتين الألبانيتين اللتين تصدران علفأ قى بريشتينا لفرضتهما نشر دعوة الوزارة

كافة التعلقة بالوضع في اقليم كوسوفو. الانفصاليين الارهابيين منهاء

يساق ذاته بحث الرئيس

ويقل تلفزيون بلغراد امس السبت عن مُسؤول في القوات الصربية انه «تم تحرير قبرى لاوشنا واوفتشناريقو وليكوفاتس وإنهاء وجود الانقصاليين الالبان من أهم المناطق التي كسائت بحسورتهم في وسط الاقليم، واشار المصدر إلى أن قرية يونيك القريبية من الحسود الغربية للاقليم مع البانيا تشكل المعقل الوحيد المتبقى لجيش تصرير كوسوقو، وران القوات الصربية تفرض حصاراً شعيداً على الفرية لطرد

الأميركي بيل كلينتون والمستشار الألماني

يذكر ان ليكوفاتس كانت مقرأ حصينا لجيش تترير كوسوفو النقى قابته فيها خلال بموز (يوليو) الماضي صرات عدة

بالسفير الأميركي في مقدونيا كريستوفر هيل والصحافيين الأجانب. من جهة أخرى أفاد بيبلوماسي رفيع المستوى في مقر حلف شمال الأطلسي في أبروكسيل أن الحلف مستعد للتصرك لوقف القتال في كوسوفو «بعد انتهائه منّ الإعداد لخطط عمليات جوية محتملة، وأضاف بأن مجموعة كاملة من الضيارات العسترعة أصبحت جاهزة وينتظر العلف موافقة

والضعائات التي تعبهدت بها الوزارة

للعبائدين. واعتشرف ناطق باسم المركمز

الاعلامي لألبان كوسوفو بتقنم الفرات

الصربية في وسط الاقليم وسيطرتها على

قرية ليكوفأتس دالتي استخدمت الجنزين

لاضرام النار في منازلَها،

حكومات دوله عليها قبل الندء بتنذ يذناه ايتسابنسة لكوسؤشا تدخم ومدحدة اراضعي يوغوسلافيا وصربياء إلى ذلك، مسرح نائب وزير الشارجية

النانيا الكبرى حلم لأهلها وكابوس لغيرهم

# كوسوفو: محنة اللاجئين والقابر الجماعية توقظ الغرب من سبات فهل يفعل شيئاً؟

■ بريشتينا - رويترز - أيقظت عناوين الصحف عن محنة اللاجئين والقابر الجماعية في اقليم كوسوفو الغرب من سباته الطويل ليتوعد بوغوسلافيا من جديد، ولكن هل سيقتصر الأمر

مرة أخرى على مجرد الاقوال دون الاقعال؟ سكت الجميع عن النمار الذي تلمق بلغراد بالثوار الانف صاليين الذين يسعون لاتهاء أعوام من حكم الصرب الماليسهم ذي الاغلبية الالبانية الاصل ألى أن هز العامل

قاسية دون ماوى او طعام او امدادات طبية. ب من حدي حد الماري أنباء في شتى انحاء العالم عن وجود مقابر جماعية تحوي رفات مثأت للدنيين الالبان الذين ربيون عدير بحرم الثوار على بلدة اوراخوفاتش. ولم يعبّر تحقيق غربي مبدئي على أي أدلة، إلا أن البحث ما زال جارياً. مين حربي سبسي على المتعلقة بماساة اللاجنين والمقابر الجماعية وحرب سربيب التراسي التراست العسست لتسعكين الرئيس

سيمهم دي المسائر، ودفع التقدم الصريي والقصف العشوائي الانساني الضمائر، ودفع التقدم الصريي والقصف العشوائي عشرات الالاف من المنيين الالبان الى القرار الى تلال ناتية حيث يواجه كثيرون مسراعا الحر من أجل البقاء في ظل ظروف

كابوس في منطقة البلقان بالنسبة الى مجلس الامن.

وما زالت القوى الرئيسية تشعر بوخز الضمير لفشلها في

اليوغوسلافي سلوبودان ميلوشيقيتش، على ما ييدو، من ارغام جيش تحرير كوسوقو على الجلوس الى مائدة المفاوضات. فطم هذا الجيش هو دمج كوسوقو والبانيا ومقدونيا التر يقطنها الألبان وتشكيل «البانيا عظمى»، ولكنه سيكون بـ شابةً

وأبدى مسؤولون غريبون استياء من رفض كل من جيش تحرير كوسوقو والزعماء السياسيين لالبان كوسوقو قبول أي شيء أقل من الاستقلال التام الامر الذي بعير مدانئات مع بلغراد حول عرض مبئتي بعنع كوسوفو حكما ذاتيا. ولكن معظم المطلين يرون أن هجوم ميلوشيفيتش كان بالغ الشراسة اذ تضمن الحرق العمد ونهب معتلكات الالبان الفارين، الاسر الذي يتطلب اتخاذ إجراء صارم لانقاذ عملية السلام.

القضاء على الية إليورب الصربية في البوسنة قبل إن تدبر هذه الألية الجمهورية المعددة العرقيات لذا فانها تحرص على الا تدع كوسوقو تفرق في كارثة انسانية مروعة. وتجدد الان القوى الغربية تهديداتها بأن يشن حلف شمال الاطلسي غارات

جوية على بلغراد دعدا لجهد ديبلوماسي جديد يستهدف دفع البان كوسوفق والصرب الى وقف النار وبدء حوار بناء. والغميس الماضي اعربت مادلين اولبرأت وزيرة الخارجية الاميركية عبر الناطق باسمها عن رأيها وأن الهجوم الصربي السالي والقصرفات غير المنبرلة التي حدث في الحار هذا الهجوم أن تؤدي سوى إلى زيادة فرص أنخاذ اجرأه عسكري

من جانب حلف شمال الاطلسيه. وبناقش الرئيس بيل كلينتون ورئيس الرزراء البريطاني توثي بلير ايضا القضية في شكل موسع في اتصال دانفي جرى بينهما ولكن علف الاطلسي يبدو منقسنا على شروط التنخل. شفى الرقت الذي اعلنت فيه وزارة الخارجية الاسيركية ان الباف أمد خيامًا للتدخل، ناقضت ذلك مصادر أوروبية في التلف مشدرة الى إن الموافقة على الضلط مازالت تتطلب بعض الاجراءات وزادت الشكوك معدما اعلن وزير الخارجية الاللني كالوس كينكل رفضه دده الخطط الااذا حصلت على موافقة مجلس الأمن في خطوة شال كينكل أن ربسيا الطليف القديم.

صلابته وقوة احتماله، فقط، للخطر وانما تشوه مفعول وجوهر عملية البصقل وتبترك دلالات صغيرة تدعى "اتار اللنب". وللتخلص من هذه الدلالات فقد تمت

ان الشوائب في الفولاذ لا تعرض



يُعتبر الفولاذ معدناً ثميناً.

صناعة علية ساعة رولكس Air-King مَنْ فولاذ مصنف بـ "904L" وهو من اجود انواع الفولاذ الستعمل في صناعة الساعات. لنا، وقد وردت هنه الخاطرة ببالنا الان، لربما كان هذا هو سبب شغف الكثير من الناس بهذه الساعة.

رولڪس



المدفسام وشسارع المطهران، عسارة الخاجة، عَامَت ١٠٩،٩٠٩ التحسير و سنارع المالاسطان التناطع الأوف ماتف ١١١٢



الكوهب جي الهفوف اشارع الساجد مركز الدها التجابي ماتف ١٦١٦ مدر

جعفر هادی حسن \*

■ اصبح تهويد إسرائيل للقدس حقيقة يعرفها القاصي والداني والعمليات في هذا الاتجاء من قبل الحكومةٌ وَالْمُنظِمَّاتُ قَائِمةً عَلَى قَدِمْ وساقٍ، إلى جانب للك هناك تحضيرات تقوم بها منظمات يهويية متطرفة لبناء ما يسمى الهيكل الثالث على انقاض مسجد الصخرة. وازداد عند هذه المنظمات وتوسع نشاطها الذي يصب في هذا الغرض، وأخنت في الفُـتـرة الأخـيـرة لا تَــّـرندْ في الإعلان عن نيتها والعمل على تحقيق هنفها. ومن هذه المنظمات واحدة تسعى محركة التحضير للهيكل، يراسها حاشام حسيدي اسمه يوسف إلباوم، وهو ينتمي إلى مجموعة من الحسيديم اسمها مجموعة «غر». وبنت *هذه* المحموعة بعض المستوطنات، أهمها «عصانوتيل» في الضَّفَة الغريمة. ويصاول هذا الصاحَّام أن يؤكد علم تصميمه لتحقيق هدفه بالأفعال والاقوال فهو منذ فترة يأخذ مجموعة من أعضاء حركته وبعض الحاخامين - كل شهر - للصلاة عند المسجد، وهو يعلن نلك ولا يخفيه. ويبرر عمله بقوله إن الحضور اليهودي على جبل الهيكل هو الذي يقنع العالم بأن اليهود جادون في هذه القضية. ومع أن فَمَّاوِي المأضَّامِينَ الكِبَارِ لا تَجِيَّزُ الدَّولِ إِلَى السجد خوفاً من أن يداس قدس الأقداس الذي يزعمون يانه في هذه المنطقة (وقدس الإقداس في شبريعتهم يحرم بخولة إلا من قبل كبير الكهنة)، يصبرُ الصَّاحَامُ يُوسفُّ الباوم على أن هناك فتاوى تجيز الدخول إلى المكأن. وكان بعض الصاحامين المتطرفين في إسرائيل أجاز في الفترة الأخيرة لليهود الدخول إلى المسجد والصلاة فيه. كذلك برفض فكرة أن الهيكل بجب أن يبنى بعد ظهور المخلص اليهودي - كما أفتى بعض الحاحَّامين أيضاً - ويرى بأنه لبست هناك علاقة بين الإثنين وإذ أننا نؤدي الكثير من الفرائض من دون انتظار المخلص، إضافة إلى اننا من يون الصلاة في الهيكل وتادية شعائره نبقى نصف يهود وليس يهودا كاملين، وإن كثيراً من كتبنا المقدسة تضم

مشكلة. ونحن أمامنا نعوذج الحل الذي طرحه رئيس الحاخامين شلومو غورن لقضية مسجد الصخرة،

رجعوا من النسر البابلي إلى فلسطين كانوا قليلين (إذ

نذ أن واصبح جبل الهيكل تحت سيطرتنا، فإننا لم نعمل

عندنا، لكننا لم نقم بعمل شيء،

ويحضر هذا الحاشام ألآن لاحتفال كبير في ايلول سبتمين يسمى ،عيد الهيكل،، وسيتضمن هذا الأحتفال تمثيلاً للطقوس والشعائر وأشياء أخرى تتعلق بالهيكل ويصحب نلك أيضًا أداء موسيقي، إضافة إلى كلمات يلقيها حاخامون يؤكنون للحاضرين على نيتهم لتحقيق

وكان الصاخام نفسه إعلن في السنة الجارية بان مركته سنناخذ أطفالا صنغاراً من أبناء الكهنة وتقوم على تربيتهم في دكان سعرول ليحافظوا على طهارتهم ويكونوا كهنَّة الهيكل في المستقبل، كما انه مهتم أيدُ بالعشور على «البقرة الصمراء، التي تعتبر من أهم الإضاحي في الهيكل. كما انه ينشط وحركته في أعمال رصعهد الهيكل، وهذا المعهد اوجد في الشمانينات للتحضير القامة الهيكل ويهتم بالدراسات التي تتعلق به كما انه يقوم بعمل الآلات والملابس، وهو الأن يضم ١٠ نمونجاً من مجموع ٩٠ كلها بالقياس الحقيقي. كما ان هذا المعهد يعرض فيلماً للرّائرين - وهم عشرات الأوف بضمنهم طلاب مدارس - يبين فيه طقوس الهيكل وشعائره كصا انه يوزع كتيبأ بالعبرية والانكليزية والفرنسية. واسس هذا المعهد حاضام كان زميلاً للحاضام المتطرف مندر كهانا الذي اغتدل قبل سنوات. وطبقاً لما يقول مؤسسه يتلقى هذا المعهد اعانات خاصة اضافة الى الإعانات الحكومية. ومن المسؤولين النين يرون ضرورة بناء الهيكل الآن حاغى يوكتيل وهو مساعد رئيس الحزب الديني القومي وورير التربية الحاحّام اسحق ليفي.

والدعوة الى بناء الهيكل على انقاض مسجد الصخرة ليست جديدة ولم تقتصر على افراد بل كانت هناك جُماعاتُ تَدْعُو الى ثلك في صحفها الخَاصَة، وجاء في مقال افتتاحي لنشرة ،تقوداد، لسان حال جماعة غوش

ران ما هو لائق في ما يخص ارض اسرائيل الكاملة يجب ان يكون لائقاً ايضاً في ما يخص جبل الهيكل... وَلْنُنْ كُنَّا مَنْ أَجِلَ الْعُودة الْيُ أَرْضَ أَسْرَائِيلَ الْكَامِلَةُ وَمِنْ أجل اقامة الدولة استعجلنا قدوم المخلص فيجب علينا بالمنطق نفسه أن نبني الهيكل الأن بالإضافة الى خطر هذه المنظمات وما يمكنّ ان تقوم به اصبح هناك خطر آخر مصدره بعض افراد الجيش المتطرفين، فقد كثر عدد هؤلاء في الفيترة الاخسيرة - وهم يشميرُون بلبس القلنسوة المُزْرَكْتُيةُ (الكِيام) ووصل يعض الضياط بنهم الي مناصب عليا في الجيش - وقد يصبح احد هؤلاء قريباً مسؤولُ الاستخبارات العسكرية.

ومنذ سنين حنر احد ضباط الاحتياط مما يمكن ان يقوم به هؤلاء حيث قال: «أنا اعرف صعرفة شخصية مَقَاتَلُينَ مَنْ نَحْبَةً وحيدات الجيش من خُريجي افضًل اليشيفوت (المدارس الدينية) في اورشليم قد أفعموا حماسة مسيحانية اعسى أن يعاد بناء الهيكل سريعاً فم

وهؤلاء الاشخاص غير المسؤولين ربعا استولوا على طن من المتفجرات ومضوا تحت ستار من ضباب الفجر يقتربون من جبل الهدكل في بعض ناقلات الجند المدعة ليزرعوا المتفجرات عند قبّة الصخرة وان توصلوا الى رْرع بضع مثات من الكيلوغرامات فسيكون في قدرتهم تسوية القبة بالصخرة».

أن هذاك مؤشرات كثيرة تدل على أن هذا سيحدث خصوصا اذا بقيت الدول العربية تجتمع لاصدار قرارات من دون القيام بخطوات عملية فعالة ومؤثرة.

\* باحث عراقي.

الكثير من الإحكام والفرائض التي تتعلق بالهيكل، واننا من دون تطبيق نلك، فإن اليهوبية أيضاً تبقى ناقصة،. ويقول ايضاً: وإنه ليس هناك حقل من حقول الهلخا الشريعة اليهودية) ليست فيها مشاكل ولا يعني وجود الشاكل عدم وجود حلول ولا بدلنا من ايجاد حل لكل

ينكر أنه كليف النقاب أخيراً بأن هذا الحاخام - عندما كان رئيس حاخامي الجيش - اقترح على القائد العسكري الذيُّ احْتَلُ القدسُّ عامُ ١٩٦٧ بأن يُدمر المُسجِد، مستخلاً

وعندما يسال هذا الحاخام عن النتائج التي ستترتب على تهديم المسجد، فهو فقط يسترجع قصة بنَّاء الهيكلُّ الثاني الَّذِي وردت في العهد القديم ويقارن بين حال اليهود القوية اليوم وحالتهم أنذاك، حيث أن اليهود النين الغالبية منهم لم تنهب إلى فلسطين)، كما أنهم كَانُوا فقراء معوزين اعتمدوا على المساعدة المالية من يهود بابل، ومع ذلك فإن أول شيء قاصوا به هو بناء الهيكل المقدس، ويقول إن هذا وحده الذي أعطى لرجوعهم من الأسر معتى وبهده الطريقة وحدها يرجع الحضور الالهي كما ورد في العهد القديم وأبنوا لي خيمة وسأسكن

كما أنه امن دون الهيكل الحقيقي لا يمكن لليهود -شعب مقدس - أن يعرف معنى القَدسَية، وهو يقول إنه

# تزايد الهجرة غير المشروعة إلى اسبانيا

🗖 الرياط - محمد الأشهب

🗷 على رغم ان دراستات مسدانسة لاوضاع المهاجسين المضاربيين في البندان الأوروبيسة تشسيس إلى أنهم يغيشون في عزلة، ويعانون من تزايد أشكال العنصرية والضغوط النفسية والإجتماعية، فإنّ أصال شببان أكثر عنداً معلقة على أي فرصة تتاح لهم من أجل الهجزة، يستب اتساع نطاق البطالة في بلدان الشمال الافتريقي، وتصول الهجرة غير الشروعة ألى ظاهرة ملفتة، خصوصاً في فترة فصل الصيف، إذ تغري الأصواج الهائة للبحر التوسط بالمغامرة نحو السواحلُ الإسبائيةُ أو الإيطالية، ولو أنها هجرة نحو المجهول، أصبحت تنتهي عادة باعتبار المغامرين الشباب في عـّـداد المفــقــودين، وفي أحــسن الحالات اعتقالهم والزج بهم في مراكز الحراسة، أو ترحيلهم نحو بلدانهم الأصلية، حيث في انتظارهم قوانين صارمة تعتبر الهجرة غير الشروعة

جريمة يعاقب عليها القانون. مَا يَرْيِدُ فَي تَعْقَيدُ هَذُهُ الأوضاع ان الهجرة غير المشروعة أصبحت مرتبطة باعمال شبكات مختصة، تتاجر في رغسات الشبان المغامرين، كما في تهريب المضدرات وفي تزوير الوثائق وسبرقية السيبارات، وأصبح لهنا متعاملون بن جنسيات مختلفة يقيبون من الأصوال التي تنرها هذه العمليات. في حين أن شبكات معاثلة من عمالاء متَّطيين تستغل سذاجة المعَّاصرين.

وتنقلهم ليلاً من أماكن محددة في السواحل الجنوبية للبحر المتوسط ليجدوا انفسهم في أماكن أخرى، ليست اسبانيا أو ايطالياً، وإنما مراكرٌ محليةً، يكتشفون بعدها أنهم كانوا ضحية احتمال وتتداول الأوساط المغربية حكايات وطرائف عن هذه المغامرات، جعلت سينمائيين ومسرحيين يحولونها مواضيع لأعمال فنية لاذعة وناقدة للظاهرة، بيد أن الجانب الماسوى فيها ببلغ دروته حين الاعلان عن وفاة المغامرين نتيجة الغرق في عبرض السحير، مناحبذا إلى وصف القوارب التي تقلهم به مقوارب الموت،

في في اقل من شبهر أعلن عن غرق مئات آلاشخاص، وفشلت عمليات الانقاذ في العثور على جثتهم. ونكرت تقارير اسبانية الشهر الماضي أنه تم مدرين توقيف أكثر من ألفي مهاجر غير شرعي خَـلال العـام الماضيّ، وأنّ حـوّالى • • أَ قارب وصلت إلى السواحل الاسبانية تقل مهاجرين غير شرعيين، في حين ان السلطات الاسدانية اعتقلت متورطين يتحدرون من جنسيات اسبانية يتاجرون في الوثائق المزورة لتسهيل اقامة المهاجرين المغاربيين والإفارقة، مقابل مبالغ ماليسة تقسر بالاف الدولارات. لكن وتيرة الهجرة زانت بصورة ملحوظة خلال العام الجاري، كون السلطات الاستسانية بدأت في تسوية اوضاع المهاجرين المقيمين هناك، وقالت مصادر الحرس الإسباد

ينتسبون إلى المغرب وتونس والجزائر، إضافة إلى السنغال ومالي والنيجر وجنسيات افريقية مختلفة. ويرجح ان بقاء مسنتي سبته وطيلة تحت الاحتلال الاستباني في شمال المغرب أسهم في تزايد نسية الهجرة غي المشروعة، لأنَّ المدينتين تأويان اعداداً كسرة من المهاجرين النين يتحدرون من أصول افريقية، سبق لهم ان نفذوا اضسيرابات عن الطعسام وبخلوا في مواجهات مع رجال الأمن والقوات العسكرية احتجاجأ على أوضاعهم الماسوية، وطالبوا بترحيلهم إلى

حملات طالت الموانئ ومنافذ العبور.

وتبين ان من أصل ٥٥٠ قارباً كان هناك

٥٠٩ يقلون مهاجرين غير شرعيين

حين انجهت العواصم الأوروبية لإبرام اتفاقات مع كل من المغرب والجزائر اسبانيا في ظروف إنسانية. لكن وتونس لتطويق الهجرة غير المشروعة منظمات تعنى بالدفاع عن حلقوق وتنسيق الجهود الكافحة الانفلات الإنسان اتهمت السلطات الاسبانية الأمني، في غضون تزايد المضاوف من استخدام التنظيمات الإسلامية المتطرفة بممارسة أشكال من العنصسرية والاضطهاد ضد المهاجرين الافارقة. وركرت حكومة صدريد طلسها إلى للصهاصرين المغاربة في أعصال العثف وضرب المصالح الأوروبية، وكان لافتأ السلطات المغربية التعاون في موضوع ترحيل هؤلاء اللهاجرين، لكن حكومة أن غالبية العواصم الأوروبية شئت حمالات في أوساط هذه الجاليات الرباط رفضت ذلك بثبوت عبورهم ارتبطت بمخصاوف من الارهاب وسن الأراضي المغسريية فمسو المنينتين المستلتين أو السبانيا واللافت في لهجمات. لكن مشكل الهجرة غير المشروعة يظل في مقدم القضبايا التي تعاطى البلدان الأوروبية مع هذا الملق تكيف الشعاون بين الدول الأوروبي أن الأمسر لم يكن بالحسدة تقسسها والمضاوف قبل اندلاع الأزصة الداخلية ونظيراتها في المغرب العربي، وكانت هذه العواصم تمنت على دول الاتصاد في الجزائر وتنامى النيارات الإسلامية المغاربي تبني سياسة موحدة في مجال المتطرفة في منطقة الشمال الأفريقي. فيقد كانت هناك شكاوى من تزايد تنظيم أله حرة، إلا أن الأوضاع التي إنها اعتقلت خلال الشهور الأربعة يجتازها الاتحاد المغاربي حالت دون الهجرة استخدمت في المنافسات الاخدرة الاف المهاجرين، في سياق نلك. ويقول نقابيون مغاربيون في تنظيمات للمهاجرين النين يعطون في اسبانيا وايطاليا وفرنسا وبلجيكا إن هناك شبكات دولية مختصة في تزوير وثائق المهاجرين تشجع الهجرة غير



حرس الحدود براقب الشواطئ الاسبانية لمنع الهجرة غير المشروعة من شعال افريقيا- (رويترز)



بين الجبهة الاسلامية وتورط واشنطن في عملية البانيا

# «الجماعة» في مصر تتراجع و«الجهاد» يخطط للانتقام من اميركا

وليس سرأ ان القاهرة تبدل جهودا

حثيثة لوقف نشاط قادة الجماعات

الدينية المقيمين في الضارج واقناع

الدول التي يقيمون فيها تسليمهم. وفي

حين نجدت الجهود المصرية مع بعضر

الدول العربية والأسيوية لتحقيق نلك

الغرض فشلت بالنسبة للدول الاوروبية

التى تتحجج عادة بان القوائين لديها

🗆 القاهرة - محمد صلاح

السياسية داخل البلدان الأوروبية من

خلال تزايد أشكال التطرف والعنصرية،

لكن المُحَاوِف الناشئة من تأثير انعداد

الاستقرار في منطقة الشمال الافريقي

الاكثر قربأ من حدود اوروبا الجنوبية

على ضفتي البحر المتوسط رانت في

تعميق الأزمة، واقتدى وزراء الداخليا

في البلدان المتوسطينة إلى صبوغ

بنظومة أمنية للتعاطى مع الانعكاسات

السلبية لعزل الأوضاع، وتحديداً

الهجرة غير المشروعة والجريمة المنظمة

وتهدريب المخدرات. واستحضافت

العواصم المغاربية تونس والجزائر

والمغرب مؤتمرات في هذا المجال. وكذا

الحال بالتسبة لفرنسا وايطاليا، في

المُشروعة، وأنَّ النَّقاشُ الدائر في بعض

العبواصم الأوروبسة حبول أمكانات

تسوية أوضباع الإقامة وترحيل من لا

يشوفر على عمل، من الأسساب التي

تشجع تزايد الهجرة غير المشروعة،

ويطالبون في غَضون ذلك بتسريع

تَسوية المُلفأت العالقة، فَفَي المَانيـا

وحدها توجد قوائم بالاف المهاجرين

المغارييين الذين تجري الاستعدادات

لترحيلُهُم. وكنا الصال بالنسبة إلى

الطَّالِياً واستانيا وهولندا. في حين ان

الإجراءات التي تلترمها هذه ألعواصم

للمساعدة في معاودة أوضاع المهاجرين

في بلدانهم لا تبدو مشجعة بالقدار

الكافي. ويطالب المسؤولون المغاربيون

بنهج سياسة جديدة في هذا المجال،

تركز على توفير سبل التنمية التكافئة

في الضفة الجنوبية للبحر المتوسط،

كُونَ ذلك يضمنُ التقليص من الهجرة

ويعزز التعاون في الحد منها.

🗷 شبه دت الايام القلبلة الماضيسة تفاعلات وتطورات مهمة في شان العلاقة بين «الجماعات الإسلّامية، الراديكالية المصرية والولايات المتحدة، من بينها تاكيد مسؤول مجلس شورى والحِمَاعة الاسلامية، رفاعي احمد طه ان التنظيم وليس طرفا في جبهة تعمل ضد اميركا، وذلك بعد نُصو خمسة شهور من صدور البيان التاسيسي للجبيَّهة في شباط (فبراير) الماضيَّ وحمل توقيع طه وخمسة من زعماء الاسلاميين بينهم اسامة بن لابن وزعيم جماعة «الجهاد» الدكتور ايمن الظواهري واثار اسئلة حسول أهداف يمكن لعنامس الجماعة مهاحمتها وتنفيذ عمليات ضدما، وحول الأسس الشرعية التي استننت اليها الجماعة لتبرير نلك التُحول في اهدافها واعتبر اهم تُحَول استراتيجي في تاريخ الجماعة التي أسست في اواسط السبيعينات في الجامعات المصرية كجماعية دعوية قبل ان تتحول الي تنظيم يعستسسد العنف في مطلع الثمانينات، وهو الشحول الذي تم عقب اندماج الجماعة مع تنظيم الجهاد واسفر عن اغتيال الرئيس الراحل انور

ولم يمض سوى اسبوع واحد إلا واعلنْ «المرصد الاعالامي الأسالاميّ. الذي يتخذ من لندن مقرأ له ان اربعة استلامدين صصريين بينهم القسادي البسارز في تنظيم والجسهساده احسب ابراهيم النجار المحكوم غيابيا بالاعدام من محكمة عسكرية في قضية ،خانُ الخليلي، سلموا آلي مصر بعد ان صُعِطُواً في العِانيا بواسطة عناصر تابعة للاستخبارات الاميركية الامر الذي اعقبه اعلان التنظيم نيشه في الانتقام والرد على «الرسالة الاميركية». ولم تكن تلك هي المرة الاولى الشي يتهم فيها الاسلاميون المصربون الادارة الصيركية بالضلوع في عمليات مطاردة لهم وإمداد دول اخرى بمعلومات عن الاماكن التي يوجد فيها الاسلاسيون المسريون بهدف القبيض علسهم وتسليمهم الي مصدر. ويلاحظ ان الاعبلان عن الدور الاسيبركي لتسليم النجار وزمالائه الثلاثة الى شصر جاء في مناسبة مرور سنتين على واقعة مماثلة حينما اعلن تنظيم والحماعة الاسلامية، في مطلع ايلول (سبتمبر) ١٩٩٦ ان الناطق بلسان التنظيم المُهندس طلعت فـؤاد قـاسم الذي كـأنُ يعيش في الدنمارك لاجنًا سياسيا، سلم الى مصر بعد أن القي القبض عليه في

كرواتيا اثناء مجاولته النضول الى

التوسنة وان الاستخبارات الامبركية

لا تسمح بتسليم المحكومين من مصاكم عسكرية. ولم يعلق اي مسؤول مصري على مسألة تسليم قاسم، كذلك كان الاسر حبيثما اعلن عن تسلم السلطات المصرية للنجار وزملائه الثلاثة. وتظل العالقة بين الاسالامدين المصربين والولايات المتحدة تدور ما بين السد والجنب. فاميركا بالنسبة للاسسلاميين المتشددين عموما هي والشيطان الإعظم المسؤولة عن محارية الإسلام ودعم الإنظمة التي تتحد من الاسلاميين موقفاً. وعلى رغم ان حال وئام بين الطرفين فرضتها ظروف حرب المجاهدين في افغانستان ضد الاحتلال الشبيوعي، الى درجة ان اميركا دعمت وسهلت وصول الاسلاميين العرب الى

الاراضي الافغانية وقدمت لهم الاسلحة والمؤن ووفرت لهم الحسسانية. الا ان انتهاء الحرب وانهيار الاتصاد السسوفياتي في وقت لأحق وتفجر حوادث العنفَّ الدّيني في اكثر من دولة على رأسها مصر والحديث عن عمليات ارهابية مخططت لتنفذ داخل الولانات المتحدة ، كل ذلك جعل منحنى العلاقة يشجه نصو الانهسار. لكن اللافت ان الاسلاميين المصريين عموماً و،الجماعة الاسلامية، خصوصاً تفادوا دائما الدخول في صدام مباشر مع الولايات المتحدة، على رغم أن اكثر من مثه سائح قتلوا في عمليات استهدفت صُربُ السياحيَّة في مصر منذ العام ١٩٩٢ ليس من بينهم سائح اميركي. وربما تكون المصادفة وحدها هي السبب في ذلك اذ ان منفذي العملمات لا يطلعون بالطبع على جوازات سفر السيساح قبل قتلهم، لكن الإهداف الاميركية في مصر طلت بعيدة تماما عن رصباصيات وقنابل الإسبلاميين ويعرف القريبون من التنظيمات الأسلامية الرابيكالية انها تغضل ان تنحصير معركتها مع الحكومة ويرفض قابتها فتح جبهات جبيدة مع قوى اخرى ومعارك لن يجنوا من ورائها شيئاً، كما ان وجود عند من هؤلاء في

وحينما اعلن عن تأسيس «الجبهة الإسلامية العالمية لجهاد اليهود

دول اوروبية بل داخل الولادات المتحدة

نَعُسَهَا يَضْعُهم دائماً في موقف لا

يستطيعون معه تنفيذ كلَّ احلامهم

والصليبيين، ثار الجدل على الاسباب التي دفعت رضاعي طه التوقيع على البيان خصوصا وان الاعلان عن تأسيس الجبهة ترامن مع بيان أهر أصدرته «الجماعة الاسلامية» وهمل توقيع ،مجلس شورى الجماعة، وهوُ اعلى سلطة فيها، واعلن أن التنظيم يدرس التعاطي بايجابية مع مبائرة وقف العنف التي اطلقــهـــا القــادة التاريخيون للتنظيم. تلك المبادرة التي تسببت في وقوع انقسامات خطيرة هديت الجماعة في الصميم لكن حرص قابتها على «وحدة الصفُّ، ساهم في تجاوزها، واستغرب المراقبون صدور البيانين في توقيت متزامن، فالاول والخاص بالجبية بحمل من التهديد والوعيد الكثير وصيغ بعبارات فيها من التشدد والتحدى ما يرجح أن أعمالا ضد اهداف اميركية في المنطقة صارت على الإبواب، في حن حاء البيان الثاني ليوحي بأن التنظيم دخل مرحلة. جعيدة وأن وقف عمليات العنف بكل

اشكالها صار امرا وارداً. غـــيــر ان الاعـــلان عن تورط الاستخبارات الاميركية في القبض على النجار وزملائه الثلاثة وتسليمهم الى مصر تسبب في قدح جراح الماضي لدي والصماعية الأسيلاميية»، التي كيان القاسمي واحداً من ابرز قادتها وتسبب احْتَفَاؤُهُ فَي حدوثُ مُعطب، في النشاط الاعلامي للتنظيم لم يتم اصلاحه الا بعد فترة طويلة.

لكن القريبين من «الجسماعة الاسلامية، يعلمون أن حكماء الجماعة وحمائمها يرون أن فتح جبهة جديدة ضد الاميركيين سيضر بالتنظيم ويهد مستقبله، وإن من مصلحة الجماعة أن تحصر صراعها في داخل مصرمع القوى المناهضة لها وعلى راسها الحكومــة، وان الكراهيــة للشــيطان الاسيركي لا تبرر الدخول في جبهة ضد الاميركيين يكون من نتيجتها استعداء اطراف اخرى قوية لا يمكن للجماعة مناطحتها في وقت بدا فيه الجميع سواء من هم في الخسارج او الداخل مرحلة جديدة باملون فيها تجاوز محنة

في المقابل بظل موقف مجماعة. الجهاده التي وقع رعيمها الطواهري على البيان التأسيسي للجبهة اكثر حدة تجاه الولايات المتحدة، وجاءرك فسعل التنظيم على مسسالة ضلوع الاستخبارات الاميركية في عملية تسليم النجار وزملائه الى مصر ليطرح استئلة حبول الرد على ثلك الخطوة فالتنظيم أكد في بيان إصدره السنبوع الماضي بانه يعت وردا على الرسالة الاميركية، من يون ان يحدد طبيعة الرد أو المكان الذي سيرسل اليه.

الطراز راسيا في ايران

AT SENDAY 9. AUGUST, 1998 ISSUE No.

وزيرالال تحدث امام

لعشرات الآلف من

عن العمان، وحظر

والتسائد بين ال

الخاص، من خَلَال

الإقتصابية وتحد

الشركسأت المعل

اجراءات جديدة تـ

الحنسانيات واعفاء

بقع الضبيراثيو و

الإنتاج لصنب أسو

الاختيرة فقد الكغرا

ويجب اعادة الت

الاسسواق ولتعلزيز

المغربي في الخار

التدابير القي أعة

في الموازنة الجد

وقه الاتفناق

وتعلق وعن الج

شبكة المأه فى

الوطني للماء

الناضسي قروطت

計畫

وتحنث وتعلو

وقيال: عفي الأ

المل البرلمان المفسربي

الموازنة ١٩٩٨ - ١٩٩٩

إلى مشروع الموازنة في

إلله الغرعبة السريمانيية.

غاطد المال والاقتصاد

أتلبل الاقتصاد المغربي

أنبين العولة وتطسيق

الانصاد

أثونواجه الاقتنصاد

ما الفرب يضرج

يأبز برحلة الحصائبة الى

يُقِبَلُهُ وَاعْتِبِمِ الْأَجْسِرِاءَ

بالقنصاد ومز تسانه

بالقموة الشمرانسية

لوير المال والإهتصاد ان

فالمسيد عبدالرحسن

الفرائد بل تطمح الي

وفيباية ومصارية الغش

يروقرار علاقة ثقة سين

وللعام الخصاص الدي

ALHAYAT

ESUES

الإراف - قالت وكانة (لإشعاء خاصبارات الشريك السابق لشمركة والأرنسية لسنسيدا انشاج طسواق المارات سيتروين، في ايران والخذادارة سابيا، أن الاتفاق ألمبيشي المرااا مع محمومة البحق بيزا للرنسية أصبح بهائدا المقذانه بفضل ترتيبات مالية انتفق بالطوفان الخبرا فنان الإستناج بعكن أن فاضعة الزالجنة مشتركة كمستحجت أطنطالية وقاربيان اساييناه الذي المنطقة اصر ال سمو ١٥ في المئة من الفرادية لنجعيع السيارات ستؤمن طاللى رئيس مستسوعية دبيسجيق -بالإداجان مارش فعولن مطنع تعوق ي السنتروير تجري مفاوضات مع المسلياء الأيرانية لتصنع طراؤين في تالالسبارة فخت والتآني لنسيبارة الْمُلْقُدُ الْبِجُو، وقعت في تصور (يوليو) م القالصنع نمورج شعبي صغير هي بِشُوالِتَكُاقُ عَلَى الْ تَبِدَا تَسْرِكَةَ وَالْهُوالِيُّ

الإلالنبية. أول شركة لصناعة طالفي الوال في انشاج ،سيجو ٢٠٥، في أعلى النتوصل سريعا التي افتاج المسطوة سنويا وكانت ببيجو، و «أبيران بماستنا لعسر سنوات انفاق التعاون نهيوه، الم ومن المقور ان يشد المشاج علالله مسلسالة من هذا النظراق خسلال مُلطِية وتعتبو البران خوس الشيكة والمحالف السيادات من خيلال بالالم المنة من حاجة السوق وابيجوه المُولِّوسِيارَةُ سيستروينَ، في السيوق | يُغْلِفُ نَصُو تَلْقَينَ عَاصًا مِنْ حَسِيْلُ بِهِلَهُ

المنطقة الشرقية مساحته ٧,٥ ألف مترمريع. وقال

السيد مظلوم إنه سيتم توسيعه إلى ١١ الف مثر مربع بكلفة تبلغ ١٢ مليون ريال، مشيراً إلى أن شركته تفكر

أيضا في توسيع مصنع محطات التحلية والصرف

الكيماويات المخصصة لمعالجة المياه. ونحن نصنع

حالياً كيماويات من هذا القبيل، لكن خطتنا تتضمن بناء

مصنع جديد مساحته خمسة الاف متر مربع تبور

كلفته في محيط ١٢ مليون ريال في المنطقة الصناعية

في الرياض، على أن تكون كمية الانتاج السنوية في

حيود ٥٠٠ طن من المواد المختلفة المستضيمة في

معالجة المياه والصرف الصحي، مما سيكفل تغطية ٥٠٠

إلى ٣٠ في المنة مِن حاجة السُّوق المحلية ويقيمة ٤٠

موظفين بين مهندسين وإداريين وقندين. ويخص معظم

مشاريعها النفذة مؤسسات حكومية وارامكوه

ودسابك، إضافة إلى مشاريع للقطاع الخاص في

مجال الأعمال الزراعية والصناعية والمجمعات السكنية

الشركة العام الماضي ١٨٠ مليون ريال (نحو ٥٠٠ مليون

دولار). وقال السيد مظلوم: «هذاك شحة للمياه في

المنطقة. وكل نقطة مياه موجودة تعتبر نتاج محطات

التحلية، وهذا يولد كلفة اقتصادية تقتطع من جهود

التنمية، لذا فإن ثمة توجها دائماً من النسسات

الحكومية والخاصة لترشيد استهلاك المياه لا سيما ان

جهداً كبيراً من كلفة المياه تدفعه الدولة كدعم حكومي،

مشيراً إلى أن «الصناعات والنشاطات الزراعية بأتت

تعتمد في شكل مترايد على معالجة المياه المبتذلة في

ولاحظ أن الطلب على المياه في السعودية يزيد

وتتخذ ماتيتو العربية، مِن الرياض مقرأ لها،

عشرة في المشة سنوياً، ودهذا يناهز ثلاثة أضعاف

معدلات النمو الديموغرافي، لكن الضغط الأساسي

ولديها فرعان في جدة وفي الخُبر، وهي مسؤولة عن أسواق دولية عدة تتعامل منعها، بالإضافة إلى

أنشطتها لزيادة ترشيد استخدام المياهه.

يبقى مبعثه الصناعات الثقيلة والزراعة».

وقاريت تكاليف اجمالي المشاريع التي نفذتها

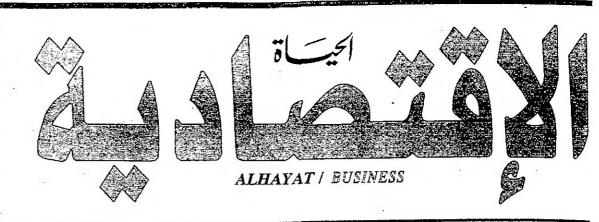
ويبلغ عدد عمال الشركة في السعودية حالياً ٤١٠

وتابع: ونحن الآن في طور بناء مصنع ثالث لانتاج

الصحي في الرياض.

المعرالسابق

فتي سوق لندرتهم



وزيرالال تحدث امام البرلان عن الانفتاح والاستثمارات الخارجية

# المغرب: حكومة اليوسفي لن تزيد الضرائب وتحاول تحسين الجباية والتعاون مع القطاع الخاص

🗆 الرياط - محمد الشرقي

■ يواصل البسرلان المغسري

مناقشية موازنة ١٩٩٨ – ١٩٩٩ بعد اقبرار مشبروع الموازنة في اللجنة المالية للفرعية البرلمانية. وقال وزير المال والاقتصاد فتح الله ولعلو في خطاب مطول القاَّه امام المجلس النيابي امس: دان الموارنة الصعدة تسب لشروط تاهيل الاقتصاد المغربي لخوض تجربة العولمة وتطبيق اتفاق الشراكة مع الاتحاد الاوروبي على رغم الصعبوبات المالية ألتى تواجه الإقتصاد المحلي بسبب استسمرار ثقل الديون الضارجية ووضعية

وأضباف دان المغرب يبخبرج تدريجاً من مرخلة الحمائية الى مرحلة الإنفتاح والتنافسية، في اشسارة الى بدائية تطبيق برنامج تقليص الرسوم الجمركية (طبقاً لاتفاقية غات) ما يفقد الخرينة الغربية نحو ٢٠٠ مليون بولار السنة المقبلة. واعتبر الإجراء مفيدأ للاقتصاد ومن شانه تحسسين القسدرة الشسرائيسة للمستهلكين وزيادة تنافسي الشركات المحلية.

واكد وزير ألمال والاقتصاد أن حكومة السيد عبدالرحمن اليوسفي الاشتراكية لا تسعى الى زيادة التضرائب بل تطمح الى تحسين الجباية ومحاربة ألغش الضريبي واقرار علاقة ثقة بين الادارة وألقطاع الخساص الذي

بيجو -سيتروين' تبدأ قريباً

انتاج طراز زانتيا في إيران

**=** طهران - ا ف ب - فبالت وكباله الإعد

الايرانية أمس أن شركة مسايبًا، الايرانية

لصنَّاعَة السيَّارات، الشريك السَّابِق لشركة

درينو، الفرنسية، ستبدا انتاج طراز

رزَّانتَّيا، من سيَّارات «سيتروين، في ايرانُ

قرّبيا. وقالت ادارة «سابياء أن الأتفاق المبيئي

الموقع في ١٩٩٤ مع منجسمنوعية «بينجسو-

واضافت أنه بفضل ترتيبات مالية اتفق

عليها الطرفان اخيرا فأن الانتاج يمكن أن

يبدأ وموضحة ان لجنة مشتركة ستحد

الإجراءات المالية. وقال بيان مسايبا، الذي

نشرته الصحافة امس ان نحو ٥١ في المئة منّ

القطع الضرورية لتجميع السيارات ستؤمن

محليا. وقيال رئيس مجموعة «بيجو-

سيتروين، جان مارتن فولز مطلع تموز

(يوليو) ان «سيتروين» تجري مقاوضات مع

تُسركة وسايساء الأسرانية لصنع طرازين في

ايران الاول لسيارة فخمة والثآني لسيارة

عادية. وكانت «بيجو» وقعت في تموز (يوليو)

الماضي اتفاقا لصنع نموذج شعبي صغير هو

وينص الاتفاق على ان تبدا شركة دايران

خويرو، الإيرانيسة، أول شسركة لصناعسة

السيارات في ليران، في انتاج «بيجو ٢٠٥» في

خريفٌ ١٩٩٩ على أن تتوصل سريعا الى انتاج

٥٠ الف سيارة سنويا. وكانت دبيجو، و دايران

خويرو، مندتا لعشر سنوات أتفاق التعاون

حول سيجو ٤٠٥. ومن المقرر أن يتم انتاج

نصو ٢٥ ألف سيسارة من هذا الطراز خسلال

السنة الحارية. وتعتبر دايران خويرو، الشركة

الايرانية الاولى لصناعة السيارات من ضلال

تلبية ٦٥ في المئة من حاجة السوق ودبيجو،

وتتوافر سيارة سيتروين، في السوق

الايرانية منذ نصو ثلاثين عاماً من خلال

سيجو ٢٠٠٠ في ايران.

اهم شركائها الإجانب.

سيتروين، الفرنسية أصبح نهائيا.

واجت ماعي وتوازني في اطار ومجال توفير فرص العمل مقارية شاملة، لعشرات الآلاف من الشياب العاطل عن العمل، وحضّ على اقتصاد وعن العلاقة مع المؤسسات «التـــازر بين الدولة والقطاع الخاص، من خلال تنشيط الحياة الاقتصادية وتحسين شروط عمل الشركات المحلية من خلال

> الانتاج لكسب اسواق جديدة. وقدال: دفي الاعبوام العشب الاخيرة فقد المغرب اسواقا مهمة ويجب اعادة التركير على فتح الاسواق وتعزيز فرص الانتاج المُغربي في الخارج».

> اجراءات جديدة تهدف الى تاهيل

الحسابات وأعفاء غرامات تأخير

دفع الضررائب وتقليص كلفة

وتحدث ولعلو، الذي كان بردّ على مسداخسلات النواب، عن التدابير التي اعتمدتها الحكومة في الموازنة الجديدة وقال: «انها تستهدف الفعالية والتضامن،

### المغربي، وزاد: «يجبُّ السَّحكُم في ٥٠ مليون مارك من المانيا للمغرب

📠 الرباط - والحياة، - 🛚 أقرضت المانيا ٥٠ عليون مارك للمغرب لدعم مشاريع في مجال تزويد بعض القرى بالماء.

وقع الاتفاق عن الجانب المغربي وزير المال والاقتصاد فتح الله

المالية الدولية قيال ولعلو: دان المغرب يتمتع بمصداقية مالية دولية وان الحكومة ستواصل العمل لتعزيز تلك المصداقية وان العلاقات حيدة مع البنك الدولي والاتحساد الاوروبي ودانه (المؤسسسات) تؤيدً التحسول السيساسي والديموقسراطي في المؤسسات المالية الدولية تغيرت

وباتت تدعو الى مصاربة الفقر وتدخَّل الدولة في الاقتصاد، كما ان الوضعية ألمالية في أسيا وروسيا ساهمت في هذا ألتغيير.، ونفى ان تكون تلك المؤسسات، خصوصاً صندوق النقد الدولي، تمارس أي تدخل في الأقسس

# «دأيوو، الكورية و«طومــــون،

ولعلو وعن الجانب الألماني السفّير في الرباط هيرويغ بارتلس. ويتضمن القرض جزءاً من التمويل على شكل هبات تخصص لتوسيع شبكة الماء في بعض مناطق شمال الغرب سيتولى انجازها «المكتب الوطني للماء الصالح للشرب. وكانت المانيا اقرضت المغرب العام الماضي قروضاً حجمها ١٧ مليون مارك وهبات حجمها ١٧،٥ مليون مارك لتمويل مشاريع تهم توسيع شبكة المياه في الأرياف النائية.

🗆 الرياض-سعد الأسمري التسوازنات الماليسة، وفي قسرارنا

حتى لا يتحكم فينا احد ونحن لا نملك عقدة تجاه تلك المؤسسات، واعتبر أن المغرب حسر بعض الفرص منذ بدأ تطبيق برنامج اعادة هيكلة الإقتصاد مع صندوق النقد الدولي عام ١٩٨٣. واثنى فيستح الله ولعلو على الاستثمار الضارجي المتدفق الي المغرب وقال دانه يعزز مصداقية المملكة، ويسلم في نقل التكنولوجيا والخبرة العلمية فضلاً عن مساهمته في توفير عدد

كبير من فرص العمل، وكانت قدمة الإستثمارات الضارحية تجساوزت ٧٠٠ مليسون دولار في النصف الأول من السنة بعدماً بلغت العسام الماضي ١٠٦ بلينون وكنانت المعنارضية انتقدت تسهيلات كبيرة قدمتها الحكومة الى شىركات كبرى في الغرب مثل

الفرنسية - الإيطالية. وتضمن القانون المالي الجديد اعفآءات للشركات التى تستثمر في المغرب مبالغ تفوق ١٠٠ مليون دولار، وكان الموضوع أثار حفيظة شركات محلية لا تستطيع توفير

تلك المبالغ. وينكس أن الموارنة المغربسة تبىدا في ١ تموز (يوليسو) ١٩٩٨ وتنتهي في ۳۰ هـزيران (يونيـو) ١٩٩٩ وهي اول موازنة للحكومة الاشتراكية وأضر موازنة قبل السنة الفين. ويبلغ حجمها نحو ١٣,٥ بليون دولار.

# حجم السوق ٢. ٦ مليون دولار

# السعودية: اقبال على التسوق التلفزيوني

🛘 جدة - نادية شيخ

🍱 يجتنب التسوق التلفزيوني أعداداً اكبر من السعوديين يوماً بعد آخر، ويُقدر متوسط عدد الإتصالات الهاتفية اليومية لكل منتج على حدة بأكشر من الفي إتصال. وعلى رغم ان غالبية الإتصالات نتم للإستفسار عن سعر المنتج أو ألاستيضاح عن بعض المعلومات مثل سهولة أستخدامه أو تركيبه وما إلى ذلك، إلا

أن عدد الشارين الفعلييين يتضاعف يومياً. ويُقدر حجم هذه السوق بأكثر من عشرة ويتوقع خبراء السوق أن يتضاعف الرقم مرأت عدة في السنتين المقبلتين اي حتى نهاية السنة , ٢٠٠٠ ويِّدا نشاط التسوِّق التلَّفزيوني في السعودية منذ نصو خمسة اعوام إلا أنَّ هذَّه السوقُّ لَّم تنتشير أو تنتعش سوَّى ألعام الماضي الذي شبهد إقسالاً متزايداً من الزيائن الراغبين في التعامل مع هذه النوعية من الأسواق. ويفضل المتسوقون السعوبيون عادة التحقق من المنتجات قبل شرائها، ولهذا

اسبب كان من الضروري فتح معارض لعرض المنتجات المُعلن عنها في المحطات التلفريونية الفضائية المختلفة، أو عرضها من خلال روايا خاصة تستأجرها الشركة المعنية في أحد مراكز التسوق (سوبرماركت) أو المراكر

التجارية. كمأ تعتمد شركات التسويق التلفزيونية في السحودية على مندوبي المبسيسعات الخارجيين الذين ينتشرون في الأماكن دات التجمعات الفردية والعائلية مثل الفنادق والمطاعم والمراكس التسجسارية، إضافية الى الشركات والمؤسسات المختلفة.

وبوقع بعض الشركات المنتجة أو الموزعة عقود وكالأت تجارية للمنتجات المتنوعة، ومن ثم يتم توزيعها في السعوبية على عدد من المؤسسات الصنعيرة المنتشرة في المن السعودية حتى يتم ضُمان وصول المنتج الى جميع الرّاغبين فيه. وتُعتبر فترتى بعد الظهر والسهرة أفضل أوقات الإعلان لهذه النوعدة وتتلقى الشركات أكشر المكالمات الهاتفية

للإستفسار عن المنتج أو طلبه في الفترتين.

# دليل مصانع الرياض

📰 الرياض – والحياة، – أصدرت الإدارة الصناعية في الغرفة التجارية الصناعية في الرياض الطبعة الثَّامنة من دليل مصانع الريَّاض؛ الذي جمعت بياناته بالاتصال المباشر مع المصانَّع الوطنية وبالتنسيق والتعاون مع وزارة الصناعة والكهريّاء السعودية. ويشتعل الدليل على البيانات الرئيسية لنحو ٧٥٥ مصنعاً باللغتين العربية والانكليزية مما يعكس

النمو والتطور الصناعي في الرياض. ويوفر الدليل البيانات الدورية والمعلومات عن الصناعة الوطنية ويتابع تطور الصناعة السعوبية وزيادة عدد مصانعها المنتجة في المدينتين الصناعيتين الأولى والثانية الذي تجاوز عددها ٨٢٤ مصنعاً بتمويل تجاوز نحو ٢٢ بليون ريال. وأصدرُت غرفة الرياض ايضاً كتاب واقتصاد الرياض ١٩٩٦، الذي يتضمن عرضاً لاهم

التطورات التي حققتها القطاعات الاقتصادية والاجتماعية في الرياض مع تحليل مؤشراتها واتجاهاتها وإبراز الوزن النسبي لها مقارنة بالقطاعات المائلة على مستوى السعوبية.

السعودية صدرت ٨٨٤ الفطن اسمنت في 7 شهور

■ صدرت السحودية عبس مسوائدها ٨٨٤ ألف طن من الاستمذت والكلئكر في النصف الاول (٦ السهر) من السنة الجَّارِيةُ. وبِلغ فَأَنْضُ الاسمنت في السيوق العيام الماضي نحسو آ ملايين طن بعد المستجدات التي طرأت على الانتاج المحلى وأثرت سلبأ على الأسعار وحجم الطلب المحلى الذي إنخفض بشكل كبير في الأعوام القليلة المأصية.

وتجري شركات الاسمنت تحسر كسات نشيطة من أحل زيادة صادراتها على رغم الظروف التي تمربها الأسواق الدولية وظهور منافسين جند. ويبحث العاملون في صناعة الأسمنت في اقتراحات متحورها بمج شبركات الأسمنت لمواجهة الظروف الحالية.

#### الأردن: لجنة التخصيص تقربيع ٤٠ في المئة من 'شركة الاتصالات'

🗆 عمان - صلاح حزين

■ اقرت اللجنة الوزارية العليا للتخصيص مواصلة عملية تخصيص شركة الاتصالات الأربنيــة،. وقالت وكالة الأنباء الأربنية الرسمية (بترا) أن اللجنة مناقشت عملية تخصيص شركة الاتصالات الأربنية ومنهاج العمل المتبع والبرنامج الزمني لأستكمال العسلية وقسررت المساشسرة في اجراءات الجولة الثانية من عملية التَّخُـصُيْصَ، بالتَّعاون مع المستشار المآلي ووفق النهج المقرر

وتتضمن المرحلة الثانية من عملية التخصيص بيع نسبة ٤٠ داعي لبيع ٤٠ في المئة منَّ اسهم الشركة الى شريك استراتيجي،

ويشار الى ان شسركستين بريطانية «بريتيش كيبل أند وايرليس، وأميركية هي اأميركان سونرن بل، قنمتا عرضّين لَلفوز بصفقة الشركة الأردنية.

#### شبكة الاتصالات الفلسطينية تيدأعملهاعام ٩٩

🗖 رام الله – نعيم ناصر

🛎 أعلن وزير الاتصــالات

الفلسطيني عـماد الفالوجي أن السنة المقبلة ستشبهد ولادة أول شبيكة فلسطينية للاتصالات الدولية والمحلية. وقال: دإن خطوة الانفصال عن الشبكة الاسرائيلية والعمل بالرمز (٩٧٠) سيكون أحد اهم عناصر السيادة الوطنية، عند الاعلان عن النولة الفلسطينية المستقلة، ويذكر أن الدول الأعضاء في منظمة الاتصالات الدولية اوَّصت في مؤتمراتها، خصوُّصاً في مؤتمري مالطا ومرتا (ايطاليا) بمنح السلطة القلسطينية الرمز الدولي و٩٧٠، علماً أنَّ الاتصالات الدولية والمحلية لا تزال حتى الأن تتم عبيس شسركسة الاتصسالات الإسرائيلية دبيرك.

نفذت مشاريع بـ٥٠ مليون دولارعام ٩٧

# "ماتيتو"السعودية تصنع مراجل الضغط ومحطات التحلية

النفط

في سوق لندن

🗆 الرياض - إبراهيم خياط

2 . L.VV-0

1£5 T-

177

■ أعلنت شنركة «ماتيتو» السعودية التي تحتل المرتبة الأولى بين الشركات المتخصصة في إقامة وحدات التحلية حول العالم، أنها بدأت تصنيع مراجل الضغط ومحطات تجلية متعددة الاستخدامات في منشبأتها الصناعية في السعودية، وأنها بصدد بنآء مصنع جديد للمواد الكيماوية المستخدمة في تعقيم المياه ومعالجتها في المبينة الصناعية في الرياض.

وقال رئيس «شركة ماتيتو العربية للتصنيع، قاس محمد مظلوم لـ «الحياة» إن الشركة بدأت خطوات عدة لتوسيع انتاجها وتطويره وأقامت نظام إدارة جودة وايزو ٩٠٠١، ترافق مع عملية هيكلة نشاطات الانتاج والتركيب في جميع الشعب الخاصة بالتصميم والدراسة وبنآء التمديدات وتوثيق كل مراحل التنفيذ للمشاريع التي نتولاها.

وتندرج وماتيتو العربية، في إطار بنية دولية أكبر تضمها ومجموعة ماتيتو، الدولية التي تعتبر أكبر مجموعة في العالم لبناء محطات تحلية تعمل بثقنية التناضح العكسي. وتمتد مصانعها ومكاتبها في منطقة الشرق الأوسط وجنوب شرقى اسيا ومنطقة اسبيا المطلة على المصيط الهادئ وأوروبا وأصيركا

وقال مظلوم: «اعطتنا جمعية ازمي (جمعية المعايير الأميركية للمهندسين الميكانيكيين) الآمتيار والرخصا لانتاج مراجل وفلاتر الضغط وهي الأجزاء الرئيسية في محطات التحلية عادة ويحتاج بناؤها إلى سيطرة كأملة ودقيقة على عملية الانتاج، ما جعلنا نفكر في انخال تقنيات جنيدة أخرى على عملنا، وبدأنا أخير تصنيع محطات تحلية متعددة المفاعيل والاستخدامات (ام. أي. دي). وشسركتنا تقوم بذلك للصرة الأولى في العالم العربي وفي السعودية، وتشكل هذا الإضافة دعماً للكانتنا كأول شركة في العالم من ناحية عدد وحدات التطية المقامة حول ألعالم حسب احصاءات جمعية التحلية العالمية،. ورأى أن هذه الإضافة بالغة الأهمية لأنها والمرة الأولى التي تبني شركة سعودية المحطات المتعددة في السعودية بعدها كانت تستورد جاهزة من الخارج وتركب في مشاريعنا التي ننفذها في السعودية أو حول العالم. كما اننا بدأنا بناء نظام جديد لكلورة المياه وتعقيمها بوساطة الكلور باشرنا تصنيعه في السعودية». وأضاف السيد مظلوم «التكنولوجياً الأساسية الجديدة انتجناها في السعودية وبمساعدة بعض المؤسسيات الايطالية التي

السعودية، وتتمثل في قطر والبحرين واليمن ودول غيرها بالتعاون مع موزعين ومقاولين محليين. ومن الشاريع التي تنفذها حاليا محملة لمعالجة المياه المتنلة في قطر ومشروع تحلية لصالح «مؤسسة كهرياء

وأشــــار الكردي الي أن

#### اليمن، ومحطة في البحرين لصالح ومصانع الخليج لتعبئة المياه، ومحطّة تحلية في كازاحستان دعلّاوة على جرى تبادل لزيارات بين خبرائنا وخبرائها ، في الله من اسهم مسركة التصدير إلى معظم الدول العربية،. وتملك مماتيتو العربية ومصنعين حالياء استراتيجي، على رغم اعلان رئيس مجلس أدارة الشركة علي شُكَري الأسبوع الماضي انه «لا مركز الصادرات السعودية ينظم

□ الرياض - دالحياة،

الصادرات السعويية غير النقطية الى المفرب حققت نمواً ملصوطاً ■ ينظم مسركسز الصسادرات ومستمراً خلال الفترة من عام السعودية في مجلس الغرف التجارية الصناعية السعوبية ١٩٩٣ وحستى عسام ١٩٩٧، إذ ارتفعت قيمتها من ٢,٧ مليون معرضنا للصناعات والمنتجات ريال (٧٢٠ الف دولار) عسام ١٩٩٣ السبعسودية في مسدينة الدار لتَّصَلُ الى ٤٠٤ مليون ريال عام البيضاء في المغرب خلال الفترة من ٧ الي ١٣ كـــانون الأول (ديسمبر) المقبل، ونلك بالتعاون وتكونت الصادرات السعودية غبير التقطية الى المغيرب عيام مع شيركية «راميتان، لتنظيم

د.ي وأضاف أن النصو الإقتصادي

المطرد في المغرب وتعديل الكثي

من الأنظمة يشجع رجال الأعمال

السعوديين على زيادة التبادل

١٩٩٧ من ١١ مجموعة سلعية وتسويق المعارض. وقسال الأمين العسام لمحلس اهمها مجموعة المنتجات الورقبية ومنتجات الصناعة الغرف التجارية الصناعية الكسماوية والآلات والأجهزة السعوبية المهندس أسامة محمد والمعدات الكهربائية ومنتجات مكى الكردي هذا المعارض يهدف الاغنية والمشروبات والمعادن الى تعزيز التبادل التجاري بين البلدين والإستفادة من موقع المغسرب الذي يشكل جسسرأ الى أسواق الدول المجاورة في المغرب

معرضاً للصناعات في المغرب

يشار الى أن صركر تنمية الصابرات السيعسودية في مجلس الغرف السعوبية سبق واقام معرضا للمنتحات والصناعات السعوبية في الدار البيضاء عام ١٩٩٤ بمشاركة ٦٠ شبركية ومصنعأ تمثل مضتلف القطاعيات الإنتياجيية في

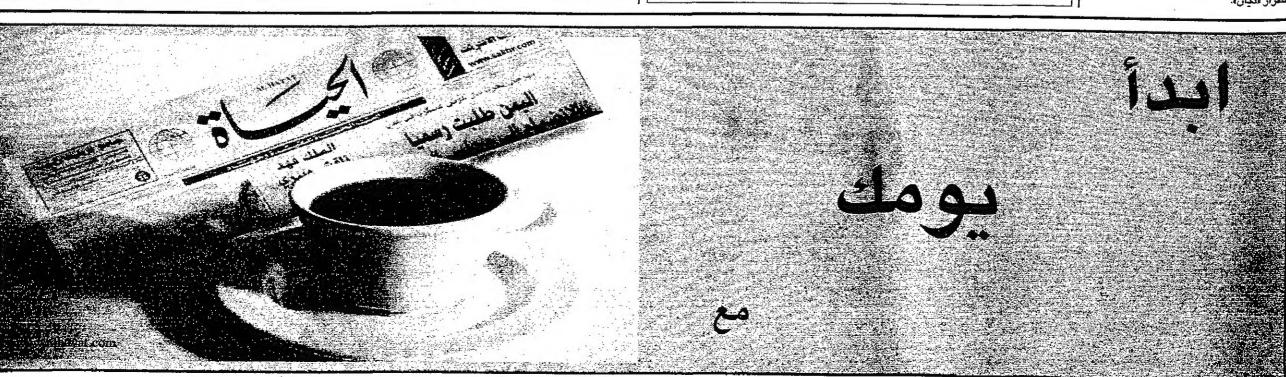
#### هونغ كونغ تتوقع استمرارالمضاربة على العملة الحلية

■ هونغ كسونغ - رويتسرز -توقع دونالد تسانع وزير المال في هونغ كونغ استمرار هجوم المضاربين على دولار هونغ كونغ نتبجة الازمة الاقتصادية في أستا، لكنه أكد أن المسؤولين الماليين في هونغ كونغ مستعدون لمواجهة نلك الهجوم.

وقال للصحافيين امس: «تعلم أن المُضاربين في هُونغ كسونغ سبيواصلون نشساطهم مبادامت الازمة المالية الاسيوية قائمة..

وتابع: دلكن كل ما نحتاج البه هو التمسك بموقفنا ويضاصنة ثقتنا وقدرتنا على النفاع عن دولار هونغ كسونغ، وكسررت تصريحات تسانغ كلمات أبلي بها حاكم هونغ كونغ توتغ تشي هوا يوم الأول من امس وتعهد فيها بالأبقاء على ارتباط دولار هونغ

كُونَغُ بِالدولارُ الأميركي. وياعت مصارف أستثمارية احتبيه وصنابيق تحبوط في الخارج دولارات هونغ كونغ تقدر قسمتها بملايين الدولارات الامبيركية في الاستواق الفورية



التجاري على المستويات كافة مع الأجلة منذ بوم الاربعاء الماضي.

عديث المجمعة في بالنقها غنى وحده عب بالمام جاورها واستعرب ئېچىلىق قى ئۇللىك سىر

الوهيد انتنب وصب للدراد فباع ىئى لاسواب قى د لقانى نيوسى بار -مسيدة وأر ونف عسب عداء شڪالها عبار عرا وار-الإستحمارات الإسماعة س

فلجار وزمانه الفات و-مُعُفاؤهُ في حدوث هنا فقرة عنوينة لقبوى المناهض

لامپرکی لا تبرز است در لامميركتين يكتول س طراف أخرى قوية ٧ يمد وحفة جنيدة بالنور ليبا نعاور لحهاد، التي وقع زعب

لحكومت. وأن الكراف

التنظيم اكت في بيأز اصل المدركية، من دون أن يحدد و المكان الذي سيرسل الله الفرتك

الفرنسى

14,77

1,042

السويسري

£.AeY

الله والتي الحكم فتي حساله.

رابسي . إذا للما الى عدم المبالعة في نقسير صا

ويعم مين المسلمات الأغلوة. بين الموطف الشهلي المسلمات الأغلوة. بين الموطف

المسلونياء العراقي غارق عرين

المناولة على المنطقة القطيعة. وإن المناولة على المنطقة القطيعة. وإن

الله في المواقف لا يتعلق في الحالة

والأمد المابقة بين بعداد والامد

المرافق المنهدة في هذا - النها المنهدة في

والمالال بالحذ علما سالك ويساعر

مريات أز العناءات المسؤولين

مين غاران على قريق التفشيش ان يشاجع

بلغاير اجل الوقدود على صدى

يَهِ فِواقِعِ أَيْ يَعْسَارُةَ خَرَى أَلَّ صَيْحَةً

والفلاف إدا له حسر أس دافيه

، پهرشانه از يفضي جي آزمية عشي

كالبرايراللاضي والشي كمادت أن

أالادهوبة بصاداتك عباقاتها

بيام ففريق اشكور كت آن رينتساري

والدافا عبدة عوالم مكوجها

لْعُكَالَة لِكُونِ المُنطقة صفَّت عسى أرْصة

إلا للنمة القوة الإدرو و الكشر فحالاً

وعدوالاس سنكور شده اشرق القلل

الهنوالههة العراق، عند كانت علميه

والنوات الماضية. بعد بدية حدوب

ومطرا فورأ ودور ابطاء

ألافي هيزيوى قسويش النسط

أيعض الجواب أنشعت

لدى مغانون العاصب

مؤشرالسوق تدهور في ١٩٩٨ بسبب النقص في السيولة

# بدء التعامل بالنظام الاليكتروني في سوق مسقط للأوراق المالية

🗖 مسقط – احمد انور

🖪 بدأ أمس التداول الالبكتروثي في سوق مسقط للأوراق المالية في سلطنة عُمان. وحضر اقتتاح التداول الجديد محمود الجروائي الرئيس التنفيدةي للسوق وعدد من المسؤولين ومديري شيركات الوسياطة. وبدا على الجيميع الارتياح لبدء عمليات التداول بالاسلوب ألجديد

والذي يتم التداول به في الاسواق العالمية. وقال السؤولون في السوق إن التداول الجديد سيضمن سرعة وسهولة ودقة اجراء عمليات التداول وتوفدر بيئة استثمارية عابلة ومتكافئة تشجع على جُنْبُ الْمُذُّرِينَ لِلاستَثْمَارِ في السَّوقِ كل حسبُ قَدرتَهُ الاستثمارية. واضاف المسؤولون أن التدول الجديد سيوفر المعلومات لجميع الأطراف بعدالة وشفافية بما يساهم في تطوير صناعة الأوراق المالية، فضلاً عن توفير فرص متكافئة في الوصول إلى انظمة السوق بغض النظر عن القرب أو البعد المكاني من السوق والتوريع الفوري للمعلومات إلى الأطراف ذات العلاقة للاطلاع على أنشطة التداول

وتجسير الاشسارة إلى أن الوسطاء الذين تحدمون هذا النظام كافة سدكون لكل منهم اسم وكلمة السر التي سيتم تزويدهم بها من قبل إدارة السوق، وذلك لاستخدامها عند الدخول إلى النظام الاليكتروني وسيتم العمل بالنظام ضمن ساعات تداول النظأم اليدوي، ولن يتم قبول أي أمر مُنخل

🗖 القاهرة – ءالحياقه

🗯 قدال رئيس «القدابضية المصرية للصناعات المعدنية، عادل الدنف إنه تقرر بيع حصة الشركة من أسبهم وشبركة العاصرية للاسمنت، في بورصت لندن كشهادات ايداع تولية الشهر القيل. واصاف أن عند الاسهم التي تطلكها والقسابضة، في والعامرية، ببلغ ٦.٥ مليون سهم تعادل ٢٨ في المنة من اجسالي أسهم الشركة.

وقال: اسينم عقد جمعية

#### عمومية للعامرية لتوفيق اوضاعها تمهيدا لتحويلها من فانون شركات قطاع الاعصال العام

🗖 دبی – والحیاقه

# قال وزير النولة لشبؤون المال والصناعة رئيس سجلس إدارة مصرف الاسارات الصناعي محمد خلفان خرباش ان المصرف وافق العنام الماضني على تعويل ٣٠ طلباً لمتساريع صناعية بقيمة ٣٠٠ مليون درهم (٦٠ ٨١ مليون دولار) مما أدى الى المحافظة على مستوى التمويل للعام السابق تقريباً. كما وافق سجلس الإدارة على المساهمة في رؤوس أصوال أربعة مشاريع صناعية بمبلغ

٢١,٦ مليون درهم عام ١٩٩٧. وأكد أن الأداء الجيد للمصرف تزامن مع استمرار معدلات النمو في القطاعات الاقتصابية غير النَّفطية التي حققت نسبَّة نمو ملغت سيتية في المئية بالأسبعيان الجارية عام ١٩٩٧ مقارنة مع عام ١٩٩٦. مىشىپىرأ الى آنه على رغم انخفاض أسعار النفط إلا أن القطاعيات الاقتتصادية غيس النفطية حافظت على زدّم النمو الذي حققته في الأعوام الماضية مما آدى الى ارتَّفاع مساهمتها

ومن بين القطآعات الأقتصابية غير النفطية نما قطاع الصناعات التحويلية بنسبة تسعة في المئة، تفاقم قضية المياه الملوثة فى الأردن رفع أسعار المياه المعدنية

من يون رقم العصيل صاحب الحركة أو الأمر المنخل

وتعتبر صفقات التداول على النظام الجديد قانونية

وستعرض اللوحة الإليكترونية في قاعة التداوز

المعلومات الخاصة بالشركات كأفة ألتي يتم تداول

أستهمتها على النظام الاليكتروني واليسوي. كسا

ستشمل النشيرة التوسية الصيادرة عن السوق

أمنا إلغناء الصنفيقيات الضناصية بالتبداول

وبدأ التداول الاليكتروني في خمس شركات على

مدى الأسبوع الجاري، وسيرتفع عددها إلى عشر

شركات في الآسبوع المقبل، ثم تدخّل كل الشركات في

الجارية بعد ارتفاعه ١٤١ في المئة عام ١٩٩٧. وعزا

الوسطاء في السوق هبوط أسعار الاسهم إلى نقص

في السيولة مع انْخَفَاضْ أسعار النفط وَضُعْفَ تُقَةً

المُستثمرين. وأغلق مؤشر السوق أمس على ٢٠٠٠٥

نقطة بانضَّفْناص ٧٧ في المسة عنه في بداية السنة.

علماً أن اعلى مستوى يسجله المؤشر خلال السنة الجارية كانَّ ١٨٤. ٥٠٩ نقطة، وأدنى مستوى هو

وكنان من المقبرر أصبلاً أن يبيدا العمل بالنظام

الاليكتروني الجديد في آذار (مارس) الماضي،

وهبط مؤشر ستوق عُمان شلال معظم أيام السنة

الإليكتروني، فيتم من قبل الرقابة بعد موافقة طرفي

الصفقات على النظامينُ آلاليكتروني والينويُ كافة.

ويتم اعتمادها ضمن سجلات تداول السوق.

الصفقة وموافقة السوق على الإلغاء.

الاسبوع بعد المقبل.

٣٥ . ٨٩٧ نقطة.

مياه الآبار الارتوازية الثي تباع في الصبهاريج في فنصل الصييف الذي تشنح فليله ألمياه فلتعصد الحكومة آلى تقنين توزيعها على

🗀 عمان - صلاح حزين

🗷 شهدت أسعبان المياه المعتنية ومياه الصبهاريج فى الاردن أرتفاعا كبيرا في وقت تفاقمت مفضيحة المياه الملوثة، بعد نشر الصحف المحلية تقارير حبول الوضع الصبحي البائس لياه الشرب. ً

وارتفع سعر العبوة الواحدة من المياه المعدنية بنسب متفاوتة منْ جَانْبِ بعضَّ النَّجِارُ، في وقَّت أكد فيه أخرون نفاد الكميات الموزعـة عليـهم من الشركـات المحلية المنتجة.

وبيعت العبوة الواحدة من المبآه المعتنية سعة ليتر واحد بسعر يراوح بين ٢٥٠ فلساً و٤٠٠ فُلس ارتفاعاً من ٣٠٠ فلس. ووقّعت الشّركات المحلّية التي تعبئ المياه المُعننية تحت ضغط

ليتر بسعر ۷۰۰ فلس.

المعدنية من الضارج. غير ان

الطلب، ويدا بعض الشسركسات بطرح عبوات كبيرة سعة ٣,٨ ومعروف ان صناعة المساد المعدنية التي تتولاها أربع شركات محلية تتمتع بحماية أخلاقية

المشتركين وفق جداول محندة. غيران فضيحة الماه الملوثة فاقمت الوضع هذا الصيف. الى نلك نشَّترت صحف أردنية تقارير حول مياد الشرب في بعضٌ مناطق الملكة جاءً في احدما، وهو تقسرير اللجنة الزراعية في مجلس النواب، ان

شديد جعلها غير قادرة على تلبية ... ميام الشرب الى ما يزيد على ٣٠ ديناراً تتضمن اسعار التعبئة من الآبار والتوصيل والربح. وعسادة مسا يرداد الطلب علم

> تتعشل في منع استعراد المياه منظمة التجارة العالمية طلبت من الحكومسة الأردنيسة في جسولة المفاوضات الأخيرة بين الطرفين إزالة الحماية عن المياه المعدنية والسماح باستيرادها. وفي الإطار نفسه، رفع اصحاب الصهاريج والأبار الارتوازية استعبار مسياه

سبب تلوث المياه يعود الى ان الشرب على رغم تحديد الحكومة المياه التي تضحها اسرائيل من الاسعار بنحو ١٧٥٠ قلساً للمتر في اجمالي الناتج المحلي. بحيرة طبريا للارس وفق اتفاقية المكعب الواحد. وادي عربة، ذات نوعية ربيشة ووصل سعر المبهريج الذي يحتوي على سنة امتار مكعبة من ومليَّئة بالطحالب.

# Distribution **Bow Industrial Park** London E15 2DZ, UK Tel: 44+181+533 0288 Fax: 44+181+986 9430

### INTERNATIONAL **NEWSPAPER & MAGAZINE DISTRIBUTION**

# بيع أسهم العامرية المصرية للاسمنت في بورصة لندن الشهر المقبل

الى قنائون الشركنات المستاهمية فتصبومنا بعدبيع حمنة

من ناحية ثانية قال رئيس والعامرية، احمد الميقائي أنه تقور طرح مناقصة عالمية لاستسراد اجهزة ومعدات لاجراء تعييلات في أغران الشركة لربادة طاقتها الإنتاجية بما يعادل ٢٠٠ الف طن سنوبا بتمويل ذاتي من الشركة وباست شمارات تصبل الى ١٣٠ مليون جنيه (٣٨ مليون دو لار).

كما تقرر إنشاء فرن جديد في الشركة لانتاج ١٠٢ مليون طن اسمنت سنويا تضاف الى الانتاج الصالى الذي يقدر به: ٢ مليون

### ٣٠٠ مليون درهم حجم تمويلات مصرف الإمارات الصناعي عام ٩٧

وارتفعت أرباح القطاع المصرفي بنسبة ١٥ في المئة نتيجة ارتفاع حجم المعاصلات المصرفسة وسساهمت الاصدارات الجديدة لعند من الشركات المساهمة والتي طرحت اسهمها للاكتتاب العام في تنشيط القطاعات الاقتصادية غير وقسال الوزير الامساراتي ان

التطورات الايجابية في الاقتصاد المطي تاتي في ظل تقلبات حادة تسهدها أسواق المال العالمية، خصوصاً أسواق المال الأسيوية، مما أدى الى افسلاس عسدد من الشركات الكبيرة والى هبوط حاد في أسعار الأسهم والأوراق المالية في مختلف بورصات العالم.

وبين التقرير السنوي للصرف الامارات الصناعي استمرار النمو الاقتصادي في الاسارات عام ١٩٩٧، على رَعْم ٱلتَسوقَسِعِساتُ الخاصة بانخفاض العائدات النفطية مقارنة يعام ١٩٩٦ الذي كان مميزا بالنسبة الأسعار النفط مشيراً الى أنه على رغم ان أسعار النفط تراجعت العام الماضي بسبب تجاوز بعض دول ،اوبك، حصص الانتاج المتفق عليها الا أن القطاعات الأقتصادية غير النفطية شهدت نموأ متواصلاً وبلغ مُعدل أجمالي الناتج المحلي نسبة اثنين في المئة.

وأضاف: وأن مساهمة القطاع المصرفي والمالي في اجسسالي درهم عام ١٩٩٧ مقارنة مع ٨٨٨ بليون درهم عام ١٩٩٦، كما شهد الاقتصاد تواجدا اكبر لقطاع المصارف نتيجة لنمو هذا القطاع المحلى. وتوقع ان ترتفع مساهمة قطاع السياحة في اجمالي الناتج المحلِّي الـي ٢٠ في المئس يجلولُ السَّنَّة ٢٠٠٠ مِمَا يُجَلِّعُلُ . هذا القطاع اكسبس مسسساهم في الناتج المحلى لامارة دبى متجأوزاً ينلك مساهمة القطاع النفطي بعد أن أصبحت السياحة في الأمَّارات . .قـصـة نجـاح، وتجـاوز عـدد

ولاحظ الصرف انه بعد مضا عام علی ترحیل عبد کیپیر مرّ الأيدى العاملة الوافدة، لم متم صد أية تأثيرات سلبية على قتصباد الدولة، كما أن الشركات التي كانت تعتمد على هذه العمالة لرخَّعصة أخذت تؤقَّلم اوضاعها وتعيد شيكلة عملياتها بحيث تقلل قدر الامكان من الأعتماد على مثل

تراجع المساعدات الدولية للفلسطينيين ١٦٠ مليون دولار العام الماضي

🗖 رام الله – تعيم ناصر

🔳 ذكر تقرير لـ والبنك الدولي، ان مسساعتدات الدول المانحياً بن السلطة القلسطينية انخفضت في شكل حاد العام الماضي قياساً الى الأعوام السابقةُ. وقالت البعثة المقيمة للبنك في

فلسطين في تقرير نشرته الاسبوع الماضي: وأن المنح الجمارية بلغت عام ١٩٩٤ نحو ٣٩٠ مليون دولار، وانخفضت عام ١٩٩٥ إلى نحو • ٢٨ مليونا، ثم أرتفعت في ١٩٩٦ إلى ٣٧٠ مليونًا، لتنخفضُ العام الماضي الى نحسو ٢١٠ مسلابين دولار، متراجعة بنلك ١٦٠ مليون بولار عن العام السبابق. واضبافً التقرير أن صرف القروض ارتفع من صفر عام ١٩٩٤ إلى نصو ١٠ مليون دولار العام الماضي عير أن المنح الرأسمالية المدفوعة حافظت في الإعوام السابقة على مستواها

عند ۱۸۰ مليون دولار. وأشار الى أن ميزان الحساب الجاري شهد تدهوراً عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦، قوصل في ١٩٩٥ إلى ٧٠٤ مسلابين دولار (۲۰ في المئسة من اجمالي الناتج المحلي) وفي ١٩٩٦ إلى ٩٧٨ مليون دولار" (٢٣ في المئة من اجمالي الناتج المحلي).

وأفاد التقرير ان المدقول الصَّافي للعمالة الْفُلْسَطِيئِية في اسرائيلُ انخفض من ٦٥٩ مُليونٌ دولار في ١٩٩٥ إلى ٦١٠ مسلابين

#### 1. TIAY F9,75 7,777 7,00% 10.V7 7777 YYA.T 1.1.1 7777 TAE4 1,7774 \$ . . . . .EATS T. 174 P. 407 A01.1 A, VF 17 10.4.0 AC. Y. .01AE P. 514 7.0.7 .V.A ...18 • اسعار صرف التولاد و الجنية الاستركيني تنشير الى قيمة عل منهما في مقامل العملة العربية المحددة . والعكس هسميح بالنسمة للعملات الاجتبية الاخرى

الإلماسي

o.VVV

, LYYe

الباباني

القرئك السويسرع	الفرنك الفرنسي	ائين الياباني	المارك الإلماني	الجنيه الإسترليني	الدولار الاميركي	العملة
,21-5	,1-79	,	.7501	1	2444	
,TYII	YAFF,	~~	7370.	1,7769	,7117	حنيه الاسترليني
1V, V1	12,0.		AY, 10			دولار الاصركي
1,185	TYAPY,	- ivivi - "		Y. A9VV	110.4	بن البابائي
T,4M			7,707		1,7772	لازك الإلماني
- 1	, YO.Y		AE-V	4,7177	0.457	فرنك الفرسسي
1177.7	1.3PY	17,7.	-477.7	Y, 1773, Y	1,24.1	غرنك السويسري ليرة الايطالية

الاسترليني

7.171

الاميركي

, 7 - 74

البينار الكويتي

برهم الإمارات

الدينار البحريني

لريال العماني

الريال القطري

الليرة اللتنائنة

الجنبه المصري

الديثار الارتشيّ الديثار الغراقي

بحرينم	لديتار ال	1	قطري	الريال ال	-	إمارات	١,	برهد		عودي	ريال سـ	كويتي	دينار	العطة
ائی	من	;	الي	من ا		المي	1	من	:	الى	من	ألى	ەن ا	لاجل
72,5	0,.7	i	-	1 -		277.0		0,57	_	7.77	7.70	YA. F	1,77	1214 131
,27	0,07	!	-	7 -	• •	77,0		0,40	.;	7.07	7.57	V.17	7.44	لتبهر واحد ـ ۲ اشهر
,0.	0,14	1		-	_	0, VO		0,0	-	7.07	7.71	V.70	- J	ا اشهر
7,77	0,70	1	-	-		0.40	-	5,07		7.05	7.71	Y.0.	Y. Y0	ا ۱۲ شهرا اد ۱۲ شهرا

1	IV	يام	ا شه	ر	בענה ו	شهر	استة	اشبهر	44	نة
العملة	من	الى	من	ألى	من	الى	من	الى	من	الى
دولار الاميركي	0,2.	75.0	0,07	77,0	0,07	0,77	0,77	4,7A i	0,74	a, Va
حنيه الاستراييني	V. 17	V.07	V.07	V.77	Y,74	V,7A	V,07	Y,77	V,07	Y,17
بن الناباني			1,01	1.77	٠,٤٣ ا	10,0	.,77	.,0.	٠,٣١	1,27
نارك الإنائي	7.71	7.57	T.TV	Y	T.TV	٣,٥٠	T,0.	77.77	T,7A	T, 1
فرنك الفرنسي	TITV	T	T.TV	7.0.	٣.0٠	7,07	T.07	7,74	T,7A	٣,٨١
فرنك السويسرى	1, rv	1,07	1,70	1.47	1,41	1,47	1,45	۲ .	7, .7	Y. 17
لنرة الإنطالية	£.AV	0	YA. 3	1.97	£ Vo	\$,AY	£,77	£,7A	\$,14	17,3

اینی سعر	اعلى سعر			1444			1
(1994/1997)	(1444/1447)	۸/٣	1 1/2	1/0	A/\(\)	A/V	دون ا
YYA,Y+	£15,A.	747,10	11,747	YAY, 4.	YAV,A.	* YAO , V+	1 4
4,03	Y,OA	0,5.	0,77	0,54	0,51	0,21	a.
779,40	: 504,70	TYT	TYY	777	TVA	774	رتين

	YYA,Y•		£1£,A+	1	<b>የ</b> ለጌ,ነወ	i	147,14	- 1	**, YAY	YAV,A.	1 YAO, Y.	شب
Г	٣,٥٦	1	Y,OA		0,5.		0,7		0,54	0,51	0,51	ضنة
	779,40		504.YO		TVT		TYT	-1-	777	TVA	774	بلاتين

1774 1711 1777 1714,0 1770 1710 1791 1707,0 1794,0 1711 (27)	ندوم زدولا
1.17 1.21 1.17 1.17 0, 10.1 0, 10.1 1.17 1.17 1.17	
	(دولار)
\$\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\	(بولار)

A/T | A/E

1/0 A/7 A/V

السلع الملطن الصون استع التسبيد

٨/٧ السابو

1.77 : 1.77

17A, T | 174,A

الجداول التالية مقدمة من جنك الكويت المشحد في لنعن ليجود لنعن، سندات

صوف العملات العربية. أسمار القائمة على العملات العربية والمعادن الثمينة.

● جدول اسعار صرف عملان منفرقة من بدك الخليج الدولي (الندن).

\*\* اسعار النفط من شركة دبتروليوم الكوتوميكر، (لندن)

19.Ye

VI

VY, a

الساعة ١١ صياحاً

لسلعة

ىكر (بولار)

ن (دولار)

مح (جنيه)

ایتی مستوی ۹۸/۹۳	اعلی مستوی ۹۸/۹۳	1	1114			الخام
السعر التاريخ	السعر التاريخ	A/T A/E	A/0	1/7	1/4	,
44/T/1V 4,4.	44/1/4 44,4+	17,2. 17,10	17,20	17,40	17,70	دبي
4A/T/1Y : 17,1+	97/10/17 78,90	17,40 17,7	14.4	17,40	17,70	مزيج برنت
94/1/10 17,40	47/1/4 77,20	17, A+ 17, V	12,00	17,40	14,40	غرب تكساس

0.V0.

يلول

ىرىن-۲

يلول

A/1 100,49 100,49 100,40 100,40	A/V ±• 11°,94 ,700V 1,101V	العملة ليرة ريال دينار	النولة سورية اليمن لنننا
17.49 ,TAOY 1,1017 0A,40	14.44 ,440V	ريال دينار	اليمن
,TAOV 1,101V 0A,10	,TAOV	ريال دينار	
1,1017			لبييا
PA,4.	1,1017		
_		ابينار	تونس
	₽A,¶•	النثار	الجزائر
1,777	4,577	انرهم	اللغرب
7-1,17	4+1,77	[اوقية	موريتانيا
1.7.74	147,74	ادينار	السودان
177,77	144,44		جيبوتي
****	***	اشطنغ	الصنومال
V,YEAA	V, VEAA	انولار	هونغ كونغ
\$4,V+	\$4,V+	روبية	باكستان
24,00	17,00	بيسو	الفيليين
1,7510	1,7210	ادولار	سنغافورة
72,TV	45,4V	رولار	تايوان
11, Va	\$1,Y0	بات	تايلاند
ANY	, ۸4٧4	ايكو	العملةالاوروبية
797,44	797,44		اليونان
114,44	124,44	بيزيتا	اسبانيا
097,00	097,00	-	الفرنك الافريقي
TM, 17	71,117	نيرة-رسمي	نيجيريا
154.	184.	ليون	سيراليون
.097	047	فرنك	غابون
1,704	1,70Y.	ىولار	استراليا
1,077.	1,077.	دولار	كندا
, ٧٠٠٧	,40.4	وحدة	حقوق السحب
,014.	,014.	جنپ	قبرص
	1AY, T.  1WY, YY  TIT.  V, YEAA  E1, Yo.  1, YE10  TE, TY  E1, Yo.  A9Y9  T9Y, AA  1E4, A9  1E7, A4  1	7.1,77	روهم

TAL,	71.11	شرق-رسمي	يا
144.	154.	ليون	ون
097	097	فرنك	
,707.	1,70V.	دولار	L
, PYY .	1,077	دولار	
Y0.Y	,40.4	وحدة	السحب
014.	,014.	جنب	
ني مقابل ال	* قيمة العملة ا		

نا * قيمة العملة في مقابل الدرلا
· ·

تاريخ اخْر تثبيت	عدد الاسهم	عدد الاسهم المعروضة	سعر التثبيت ل ل.	سعر التثبيت \$	سعر التثبيت السابق \$	اسم الشركة
1444	1111	14.374	TPACE	11.0	1.0	موليدير فئة وأه- التثبيت الأول
1111-14-1		7111	17754	11	11.11	وليلير فئة ،ب، - التثبيت الأول
	1112	177-77	10457	10.0	10.0	موليدير فئة «١» - التثبيت الثاني
14444-1	740.	YAD.	17724	11	11	موليدير فئة رب، -التثبيت الثاني
1114-14-1	-		Y001.	_	17.49	لَعِنْكَ اللَّهِنَائِي لَلْتَجَارِةَ مُحِـَّ،
1444	74V-	045.	1	YA.TV	TA.TV	نك عودة رجيه
1994-+4-9	17	194.	27427	V.11	Y, 17	نك بدروت رحاء
11114-7	717	*FA77	1.VA5		7	ئك بيبلوس ئك بيبلوس
1944-14-7	1 1	00V··	1770	۲,٠٦		سرکة رسامني بونس سرکة رسامني بونس
14444-4	V-TVT	77172	1991	4.40	7,70	
14144-1	4.0	77.477	1219	•.41	•.47 i	سركة الترابة اللبغانية
1144Y-10	- 1		ירווי	- 1	1.07	سُوكة الإسمنت الابيض (إسمي)
	- 1		7104	- 1	1.77	سركة الإسمنت الأبيض (الحاملة)
14444-0	- :	11	140.		1.10	سركة الرنيت
1994	2		Y4A-	1,47	1,47	وتيسيراميك (لجامله)
1994-14-1	- 1	V			1.77	ونيسيراميك (إسمى) (١)
19944-5	- 1	1VA-T	7109	- 1		17.5 7 - 5. 25.

ماليزيا، صربيا وألبانيا، القضاء الألماني والعلاقات الأميركية - التركية.

W كيف تنظر الولايات المتحدة الى مواجهتها مع العراق؟

📆 🛚 جورج طرابيشي ومي غصوب وسمير اليوسف وحسين بن حمزة و... كتب

الاحد ٩ أب (اغسطس) ١٩٩٨ الموافق ١٦ ربيع الثاني ١٤١٩هـ/ العدد ١٢٩٤١ AL HAYAT SUNDAY 9, AUGUST, 1998 ISSUE NO 12941

وتدميرها، تنفيذاً للإرادة الدولية.

وانعداماً لأية استراتيجية في شانه

همقاء، برهنت على عدم حياده.

فيهذه المهمية أخبتلطت لدى الولايات

المتحدة بأخرى، على محاربة النظام العراقي،

وهو على أية حال ما أبدت عجراً عنَّه

(فبراير) الماضية، عندما أصرت واشتطن على

الإبقاء على ريتشارد بتلر في موقعه كرثيس

لفريق التفتيش، بالرغم من مطالبة بغداد

باست بداله، وكأن هم واشتطن ليس بلوغ

الحدوى من عمل الفريق بالنسبة الى ما

تشكل من أجل، بل «كـــســـر عين، النظام

علماً بأن بتلر قد أبلى أنذاك بتصريصات

وعدا عن كل ذلك، فإن الصحر الإخلاقي

المضروب على امتلاك أسلحة الدمار الشامل

لم يعد كما كان لدى نهاية حرب الخليج،

خصوصاً خلال الأشهر الأخيرة، بعد أن

أجرت الهند وباكستان تجاربهما النووية،

وبعد ان جربت ايران صاروضها البعيد

فعلاً على استعمال تلك الأسلحة، على ما

حدث في حلبجة، فإن تطورات الأشهر

الماضية برهيت على انتشار امتلاك مثل تلك

الإسلحة، علناً ورسمياً، من قبل انظمة ليست

**بالضرورة أكثر بيموقراطية** أو اكثر

غض الطرف عن امتلاك العراق لنلك الضرب

من الأسلحة، إلا انه لا يمكنه إلا أن يدخل على

الضروري مراجعة مهمة فريق التفتيش

الدولي في العراق وإعادة صبيّاًغتها عُلَى

ولعل من بين أبرز النقاط التي يجب على

فإذا كان يبدى ان لا مناص من الإبقاء على

نلك التلازم بين إنهاء الحظر والقضاء على

قدرات العراق التدميرية، فاقله أن يصار ألى

اعتماد صيغة مرّنة في هذا المبدء كانٍ

توضع روزنامة لرفعه تتريجا وقطاعياً،

مقَّابِلُّ كُلُّ خُطُوة أو كل طور يُنْجِرَهُما فَرَيقَ التَّفَيِّينِ فِي الكِنْفِ عِنْ أَسَلَّحَةَ العِراقَ

فمثل ذلك من شانه ان يخلق علاقة تعاون

اوثق بين الفريق المنكور والنظام العراقي، ما

شأنه أن يضفف من معاناة العراقيين، تلك

ومهما كانت الحلول المعتمدة، فمما لا شك

فيه أن عمل فريق التفتيش لا يمكنه أن

التي بلغت درجة من الفداحة لا تطاق.

يستمر على ما برج عليه حتى الآن.

مربِية اطفائهما بعدما عادا الى لندن في الثمانينات. وهي تريد الآن ان علاقتها

التحدي الكبير أمام البارونة التي توشك أن تصبح حِدة قريباً هو مهمة أصلاح

اصبحت عضرواً بالتعيين ولم ارث والدي، ويعرفون ايضاً اننا سنلغي هذا النوع

الهدف هو التخلص من الاغلبية التقليدية التي تؤيد حزب المحافظين، وهي اغلبية

تعززت واتسعت خلال سنوات مارغريت ثاتشر في الحكم (١١ سنة). كما ان

تحقيق هذا الهدف يخفف من ضغط الدوائر الليبيرالية داخل حزب والعمال

الجديد، وخارجه والتي تطالب بالغاء مجلس اللوردات برمته، والمعروف أن عضوية مجلس اللوردات تتم

بطريقتين: بالوراثة وبالتعيين من قبل رئيس الوزراء

البريطاني بعد حصوله على الموافقة الشكلية لرئيسة

الدولة الملكة البرزابيث الشانية. وتقود البارونة جاي

المعينة في مجلس اللوردات في ١٩٩٢ فريقاً من

الاصلاحيين داخل المجلس جميعةم من النساء يطاق

عليهن اعضاء المجلس الطاعنون في السن - وهم عادة

الاغْلبية - اسم وفتيات التوابل، Spice Girls، وهن

البارونات بلاكستون وهوليز وسيمونز. هذا الفريق

ويقيية اعضماء المجلس من صرب العصال والقديم،

والجديد - وبينهم والدها اللورد كالاهان - عليهم

مسؤولية استكمال عملية اصلاح مجلس اللوردات قبل

نهاية القرن الحالي. فالمجلس هو بمثابة الهيئة التشريعية

الثانية بعد مجلس العموم المنتخب بالاقتراع كل خمس

سنوات. وهذه الهيثة يجب ان تصدق على مشاريع

القوانين قبل ان تصبح تشريعات بعد تصديق مجلس

البارونة جاي حضور مميز ويساعدها على ذلك بنيتها

الجسمانية اذ تريد قامتها عن الطول المتوسط، كما انها

كانت قبل عضويتها في مجلس اللوردات صحافية نشيطة

في برنامج مبانوراماه الاسبوعي الذي يبشه تلفزيون

بي بي سي. (المحطة الأولى) وعضو في «الوقف الودايُّ لمكافَّحة الايدر، حيثُ

التَّقَتَّ بروَجها الثاني والحالي البروفسور مايكل أنلر الاختصاصي في مرض الايدز. وخبرة البارونة جاي الشخصية والسياسية رالاسرية ذات قيمة كبيرة

بالنسبة لعائلة رئيس الوزرآء بلير نفسه، وخاصة بالنسبة لزُّوجته شيرى، فقد

كانت البارونة هي التي اقنعت العائلة بلير بالسكن في المنزل رقم ١٦ في

وداوننغ ستسريت بدلاً من رقم ١٠ حيث المقسر الرسمي لرئيس الحكومة

البريطاني. فرقم ١١، وهو للقر الرسمي لوزير الخزانة، اكبر وغُرقه أوسع وأكثر

كالاهان وتضيف وبالتأكيد لن استمر على هذا المنوال حتى اصل الي الثمانين

من عمري اريد ان اتفرغ في وقت ما لاستفال المنزل وترتيب الزهور في حديقة

متى ترتاح البارونة؟ «لا يزال هناك متسع من الوقت، تقول مارغريت جاي

ملاءمة لأبناء عائلة بلير الثلاثة.

الغاء العُضوِّية الوراثية له هدف سياسي قبل أن يكوِّن غاية تشريعية. وهذا

من العضوية في مجلس اللوردات قبل نهاية القرن الحالي».

تلك المراجعة أن تتناولها النقطة التَّى تُتعلق

ضوء ما سبقت الإشارة اليه من اعتبارات.

لكل هذه الأسبباب، ربما أصد

ومثل نللته وان كان لا يجب أن يدفع الى

سوولية من نظامه.

الأمر هذا بعض النسبية.

وإذا كان صدام حسين ينفرد بانه قد اقدم

وذلك ما تبدى منتلاً في أزمة شباط

يرْعم ما يشاء من أن الْخُلاف بينه وبين الحكم في بغيداد، ليس دارْمة، على ما قال يوم الثلثاء الماضيء لدى مىغادرته العاص العراقية، داعياً الى عدم المبالعة في تقدير ما

. 471

208 50

THIS THE B

مستوی ۱۹۴۳ مه

تدريخ

 $\P V \to \neg \gamma$ 

إدريد

نولا<u>.</u> مات ایکو

بيزيد

نيون فرنت

نولار دولار وحده

144

~ YA

Z77.

Var

= 137

10.00

47.34

35 . \*

7 . 7 .

1500

10 ...

55 €.

1113

\*4 m

4 1/2

1214

\*4 + 44

24 . 2.

\* - 4 =

= 4 °

~ ¢ .

÷ . 1,

\* 45.

1 14 44

25, 44, 77

\*191

1 214

A 4. 1

101

, th. .

, that

20, 2.

12

2.,

1 345 3

1 00 21%

اكن الوقائع تقول غير نلك تماماً. فالإجتماعات الأخيرة، بين للوظف البولي ونائب رئيس الوزراء العراقي طارق عـزيز، كانت عاصفة وانتهت الى نقطة القطيعة، وإن والتباين في المواقف لا يتعلق، في الحالة

الراهنة، ببعض الجوانب التفصيلية او الإجرائية من مهمة التفتيش، على ما حدث إِبَّانْ ٱلأَزْمَاتَ الْسَابِقَةَ بِينَ بِغَدَادِ وَالْأُمْمَ المتحدة، ولكن بتلك المهمة في حد ذاتها، تلك التي بات العراق يرىء على مأ جاء على لسان مسؤوليه ووسائل إعلامه، انها قد آنتهت، وأدت الغرض منها، فيما العراق كشف كل ما كان في حوزته من أسلحة الدمار الشامل ووسائل انتاجها، ولم يبق تبعاً لثلك، على مجلس الأمن الا ان يأخذ علماً بذلك وبياس الى رقع الحظر، فوراً ودون إبطاء.

وتدقيق، وأنه على قريق التفتيش ان يتابع تحقيقاته من أجلُّ الوقوفُ على مدى مطابقتها للواقع، أي بعبارة اخرى أن مهمة التفتيش لم تنته بعد. ومّثلُ هٰذا الخُلاف، إذا لم يصر الى تلافيه سريعاً، من شانه ان يغضي الى ازمة على الأقل بحبجم وبحدة تلك التي شبهدها شبهر

وهذا في حين يرى فريق التسفست

الدولي ورئيسسه، أن العباءات المستوولين

العسرأقسين تلك في حساجسة الى تمصيص

شبساط (فبسراير) الماضي، والتي كانت ان تفضي الى مولجهة مسلحة وحسب المعطيات المتوافرة حتى هذه اللحظة، يبنو أن الخلاف الأخير بين العراق وفريق التفتيش، مرشح الى تازم مشابه. فقد أعلنت حكومة بغداد قطع علاقاتها وتعاويها مع الغريق المذكور، كما أن ريتشارد

وهْكَدُا، قد تكون المنطقة مقبلة على ازمة كبرى، خصوصاً أنه لا يوجد ما يوشي بان الولايات المتحدة، القوة الأبرز والأكثر فعلا داخل مبجلس الأمن، سيتكون هُذه المرة، اقل تصلباً في مواجهة العراق، عما كانت عليه طوال السنوات الماضية، منذ نهاية حرب

بتلر، لم سِقِلَ، شيشاً غير نلك، عندما غاد

الخُليج الثانية. وتشوب هذه الأزمة الأخيرة، وما قد تؤول اليه من استفحال يجعلها تبلغ نقطة الذروة، قياساً بازمات عديدة سيقتها، وتفاوتت درجة حدتها، منذ ان بدا فريق التفتيش مهمته في العراق، أمر ربما بات يستوجب مقاربة لا تتوقف عند تصديد السؤوليات عن تعشر عملية التفتيش، أو وضع اللائمة على هذا أو

العاصمة العراقية، بصحبة اعوانه، متوجهاً ذاك من طرفيها، أي العراق من جهة، ومجلس الأمن، ومن ورائه الولايات لمتحدة، من جهة

الصيغة التي تم اعتمادها وسارت عليها منذ تصرير الكويت، هي التي ربما باتت تتطلب للراجعة، في حد ذاتها، إذ بات جلياً أنها، بما حـ نجاحات، ويما ألت إليه من اخفاقات، بلغت

مداها، على ما هي عليه الآن، وربما ما عاد بإمكانها أن تصيب المزيد. فالتفتيش المذكور يجري ضمن مناخ من

للغاية، بما يجنُّعل منهمنة الفريَّق الدولي بإمكان هذا الأخير أن يشتبه دوماً في أن

ان لم نقل مستحيلاً. يل إن مهمة التفتيش الدولي، وفق

ومًا يمكن قوله أن فريق التفتيش، وإن حقق الكُثير طوال السنوات الماضية، في

العراق لم يكاشفه بكل امكاناته التدميرية، وبانه لا يرال يخفي منها شيئاً، علماً بأن التحقق من ثلك يبقيَّى أمراً في غاية الصعوبة،

وما لم يسلم فريق التفتيش، ومن ورائه صحلس الأمن، بأنه سنتظل في هذا الصحيد استحِـالة «تقنية» لا يمكن تذلَّيلها نهائياً وقطعاً، ويجب الاكتفاء بتضييقها الى أبعد الحدود، على أن توضع ضمانات من نوعية اخرى من أجل التحكم في جموح حكم بغداد نَحُو امتَلاك أسلحُهُ الْدُمَّارِ ٱلشَّامِلُ، فَإِنْ المعضَّلة العراقية ستبقى مائلة الى أجل غيَّر مسمى، إلا في صورة سقوط النظام، وهو ما لا يبدو بالأمر الوشيك.

صدد الكثيف عن اسلحة العراق ومنشباته الحربية، وتدميرها، إلا أنه ربما بات يقف الأن على عتبة تلك والاستحالة التقنية، تلك التي يجب على الأسرة الدولية البحث عن وسائل أخرى في التعامل معهاً. ومن ناحية أخرى، إذا كان الحكم العراقي

يتحمل القسط الأكبر من المسؤولية عنّ استدامة المحضلة واستدامة آلام شعبه من جبراء نلك، نظراً الى سبعيه الدؤوب الى التهرب من استحقاقات التفقيش، والي المواربة والإخفاء، فما لا شك فيه كذلك ان الولايات المتحدة تتحمل بدورها قسطاً من المُسؤُولية لا يستهان به، من خلال إصرارها على تسييس مهمة فريق التفتيش الذي فترض فيه ان يكون فريقاً تقنياً تتوقف

# صراع اليمين المحافظ وخاتمي

تعيش تجربة الرئيس الإيراني خاتمي صعوبات حقيقية يصعب التكهن بإنعكاساتها المستقبلية. واهم تلك الصعوبات تُتَجِّسد في مُحاولة منأوتي المُحافظ حصر امور المواجهة في مربعين اثنين:

الأول، تضييق الخناق على وضعة الداخلي عبر عزل اركانه وورُدانه من موَّاقَتْعهم الحَّكوميَّةُ، وتشييد الطوَّق عُلَّى الْم الُّتِّي تَوْيدهَ وتَبَّشر بِافْكارِهِ الْإِنفْتاحْية، والثاني، تَوجِيِّه الضربات إلى تَجْرُبِتَهُ عَبْرِ الْمُؤْسِسَاتُ القَانَوْنِيةُ التِي لَا يَسْتَطْيعِ خَـاتَّمَي وأنصاره أن يؤكدوا أن سلطتها فوق كل السلطات، وما يساعد البدين في ذلك، أن مؤسسات قانونية مهمة كالبرلمان والقضاء تقع ضَمِن نَفُوْذِه، مَا يَعِنَي امكانية اسْتَغَلَالْهَا لِلتَضِّينَقُ عَلَى خَاتَمَى

وحكومته من بون أن يُقضى نلك إلى انعكاسات خطيرة. فَغِي المُربَّعِ ٱلأُولَ نَجْح تَيَّارِ النُّمِيِّنِ فِي استبعاد عَنَّاصر عدة عن مواقعها الحكومية كرئيس بلبية طهران غلام حسين كرباستشي وورْير َ الداخلية عَبدالله نوري. ورغم أن حاتمي حاوّل التّقليل منَّ تَأْثَيْرِاتِ ثَلْكَ عَلَى مسار تَجْرَبُقَهُ، عَنْ طَرِيقَ تَكِرازُ عَزْمُهُ عَلَى الْمُضَوِّ في تُنْفِيدُ سِياسَتُه الاصَّلاحُيْةِ وإقدَّامِهُ، لَآحِقاً، عَلَى نَقَل صَلاحياتَّ الإسراف على جهاز الشرطة إلى وزير داخليته الجديد موسوي لاري إلا أن مطلعين على الوضع الداخلي الإيراني بؤكسون الله الإيراني بؤكسون الله إيعاد الرجلين كان بمثابة ضربة فائقة القوة لنقوده، خصوصاً انه كَانَ وَافَقَ عَلَى تَرْشُيحِ نَعُسِهُ لِانتَحَابِاتِ رَبَّاسِهُ الجمهورية بعد اطمئنانه إلى استعدادهما لمساعدته في إدارة البلد. ويركز اليمين المحافظ هجماته على المرتكز الإساسي التالث لمكومة شاتمي وزير الثقافة والارشاد المكتور عطا الله مهاجراني. وفي اعتقاد مراقبي الشأن الإيراني أن مهاجراني يتعرض في الوقت الحالي إلى مصاعب وضغوط شبيهة بما يتعرض له نوري قبل أشهر. فاليمين الذي اتهم وزير الداخلية بمنح منظمات المعارضة

وأنصار النَّبِار الأصلاحيُّ تُراحُبِصَ لتنْظيمٌ تظاهرات، يتهمُّ وزير الثقافة بمنح تراخيص بإصدار صحف ومجلات تبشر بافكار المعارضة والنَّقَافَة الغَّربية وافكار التصالح مع أميركا، كما يتهمه بنسهيل صدور صحف يمنعها القضاء، بمسمنات حديدة، كما هي الحال مع صحيفة «جامع؛ التي جرى ايقافها لتعود إلى الصدورُ باسم ،طوس، ومن ثم الصدور في حلة ثالثة بعد منع ،طوس. ولكل ذلك لا يُستبعد أن يتعرض وزير الثقافة في مستقبل قريب إلى مسائلًاتُ بريَّانية قد تَفضِّي إِلَى حَجِبِ الثقةُ عنه. لكنَّ اللَّافَتْ الله وزير الخارجية الدكتور كمال خُرازي، الذي يعتبر هو الآخر احد الربير المسابق الداعي إلى الانفتاح، لا يُزال بمناى من غضب المسابق على رغم إقدام وزارته على خطوات تنم عن إرادة إحداث تغيير عميق في سياسة إيران الخارجية، ان في خصوص التطبيع مع الدول الأوروبية وبول الجوار، او في خصوص مد جسور الحوار الثقافي بين إيران واميركا، ما يمكن ان يمهد مستقبلاً

والواقع ان مناوئي خباتمي لم يصسموا بدرجية التطبيع الحاصلُ في عَلاقاتَ بِلانهم مع مصر والارينُ والمُملكة العربيةُ السعودية فحسب، بل هالهم أيضاً سماح الخارجية الإيرانية قبل أكثر من اسبوع بمشاركة حسن عبدي، احد أبرز قادة عملية لْيِلاَّء على ٱلسَّفَارة ٱلأميركية في طهران عام ١٩٧٩، في لقَّاء تصالحًى مع أحد الرهائن، رعَّتُه في بآريس منظمة فرنسية دَّاعية للحوار. لَّكِنَّ مَعَ كُلُ نُلُكُ لَمْ يُحْبِدُ الْمُنَّاوِثُونَ إَبِدَاءَ اعْتَرَاضَاتُ شَدِيدٌةً على تحركات الخاتميين على صعيد السيباسة الخارجية، فَفَي قَناعَتَهِم أَن تَبَارِ الإصلَاحِ يَجِبُ أَن يَمَارِس فَي هدود معَينَة حريبَّة في تطبيق قناعاته المتعلقة بالسياسة الخارجية، على أن لا يصل نك إلى حد التطبيع السياسي مع أميركا. وفي المقابل، فالحلقة المركزية التي يجب تضيقها في وجه الاصلاحيين فهي حلقة الدخل. وعلى صعيد المربع المتعلق بمواجهة تيار الاصلاحيين عبر الداخل. الوسائلُ القَانُونية، أي عَبِّر البِركَانِ والقضاء، فإن جبهة اليمين تعتَّقد أن الغلبة يمكن أن تكون مُضمونَّة لها في أيَّة مولَّجهة يصأر إلى حصَّرها في الاطَّر القانوَّنية، نظَّراً إلى سيَّطرَّة انْصَارُها علىّ تُلكُ الأطر. أما أَذَا ارتَاى الضَّاتَميونَ مُواَّجِهَةً قُرارات الْقَانُونَ وْتَجَاوِزُه فَي أَيَّةً مُواجِهِةً، فَالْأَكِيدِ أَنْ الْأَذَى سَيِلَحَقَّ بِهِم نَتَّيْجِةً لترامهم فكرة سلطة القانون ومكانتها وفي خضم نلك يظل صحيحاً أن خاتمي يحاول زرع بنور النَّعَيْيِّر لا ينبغي انتظار اخضرارها في قريب عاجل، خصوصاً في ظل التعقيدات الثقافية والإقتصادية والأجتماعية الصعبة في إيّرانّ. فإذا نُجحت أغلبيَّة مُوثَرِهَ مِنْ انصارِهِ في الوصولُ إِلَيُّ الْجُرِيَّانُ في الانتخابات التَشْرُيعيَّةَ الْمُقِبلةُ الْمُرْمِّعِ الْجِراؤُهَا بُعُدِ ٱقُلِ مَنْ عَامٍّ تَقْرِيباً، فَهُذَا يمكن أن يُفتح أمامه فرصناً واسعة للمضي بثقة وثبات نحو تحقيق برامجه الانفتاحية على صعيد الداخل. لكن الصحيح أيضاً ان تجربة خاتمي معرضة إلى تأكل منظم عبر قنوات القانون. أما انجازُاتُهُ على صُعيد السياسيَّة الخارجية، فلا يجب أن تحجب عن عبُوبُه اخفاَقاته اللتكررةَ في السياسَات الداخَلْية حَيال البُمينَ

فكائنة ما كانت تعقيدات الوضع الإيراني يبقى أن اليمين المحافظ يلعب لعبته بذكاء واتقان. وتلك اللعبة سبب رئيسي وراء الصعوبات والمخاطر ألتي تحيق بتجربة الرئيس الإيراني.

سامى شورش

### الكونغو: ثورة على الثورة

عندما دخلت قوات الشوار بقيادة بيزيريه لوران كابيلا في إيار (مايو) ١٩٩٧ عاصمة زائيس كينشاسا، وفي عمرة التفيير ونشوة النصر، ارتَّفعت أصوَّاتٌ متهمة ثوار ٱلْأُمْسَ وحَكام اليومَ بأنتهاك حقوق الإنسان بصورة سافرة، وبارهاقً ارواح الآلاف من اللاجئين والهوتوء خصوصاً في شرقي البلاد. وتُربَّدُت انهامات بأنْ كَأْبِيلاً مَا كَان له أنْ ينتصر لولا مسائدة وجستية وعتادية وعسكرية من يوغندا ورواندا، بل اريتريا أيضاً؛ وَفِي الْأَسْبُوعِ الْمَاضَي تَمْرُد انْصَار كابِيلاً وجِنُودُه عَلَيهٌ. فَمَاذَا

بعد مرور عام واحد على حكم الثائر كابيلا لجمهورية الكونفو الديموقراطية، بدا واضحاً أن النصال تكسرت على النصال، وجاعت الاشارة من الصلفاء والأصدقاء القدامي الذين تخلفوا عن حتفال كابيلا بمرور سنة على توليه السلطة. بعد نلك اختلف كابيلاً مع ساعده الآيمن قائد الجيش، وسجنه، وقبل ذلك افتعل مشكلة مع الامم المتحدة ومنع فريق التحقيق المكلف بالبحث في صرائم قتل جماعي وعمليات إبادة على أيدي جنوده وهم في طريقهم إلى إطاحة حُكم الرئيس السابق موبوتو سيسي سيكو، منْ أَداءُ مُهَمَّتُه. أما القشَّبةُ التَّي قصمتُ طَهْرُ البَّعير، فكأنت قُرأُن كابيلا الذي اذاعه من التلفزيون الوطني في صورة بيان عسكري ليلة الاربعاء في ٢٩ أيلول (سبتمبر) ١٩٩٨ بانهاء وجود القوات الأجنبية في ارض الكونفو الديموقراطي. وقد سبق نلك القرار أمران، الأول اطلاق سيراح الزعيم

السياسي المعارض تشسكيدي بعد تحديد اقامته في قريته حوالي خمسة أشَّهر، وإثر عودته إلىَّ العاصمة اعتقل رجالُ الأمن عشرينَ من مساعدية وخُدمُه. والثأني كان اعتماد العملة الجديدة، الفرتك الكونغولي، والذي صحبت نزوله للأسواق عمليات تحوطية تمثلت في اعتَقَالَ تَجارَ العملة المنتشرين في شوارع كينشاسا، والتهديد بِانَّحَادَ اجِراءاتُ صارمة ضد المُثَلَّاعِبِينَ بِالعَمْلَةِ.

وجاء أطلاق سراح زعيم المعارضة المؤثر تشسكيدي، حسم مراقبين سياسيين في المنطقة، في اعقاب حوار معه ولقاء سري تم بينه وين كابيلًا، ببدِّو إن الزعيِّم المعارض اتفق خلاله مع غريمهُ على التَّعَاونَ. وَفَي الْمُقَابِلُ يَبِدُو أَنْ التَّعَامِلُ بِالفَرِبِّكِ الْحِدِيدُ يَعْطَي النظام مصداقية. لأن عملة زائير السابقة اكتسبت سمعة سيلة. ولربما اعتقد كآبيلا آنه بالتعاون مع المعارضة القوية، ومع تقيم ٱلْعَمَلَةَ الْجِنْدِدُّ، بِمَكِنَ أَنْ يَبِدُأَ الْخُطُوةَ الثَّانِيَّةِ، وَهِي لا تَكَتَّمَلُ بوجـود عـَــون غـرَبـةً. لكنّه نسي ان أهل هذه العيّونُ هم النينُ حملوه إلى السلطة وبعموه وهو فيها؛ وهم النين اقنعوه ايضاً بتجويل بلده إلي التعامل بالإنكليزية والقرنسية جنباً إلى جنب

وهؤلاء الغرباء هم الذين يعلمون اكثر من غيرهم، ان كابيلا خلال عامه الأول في السلطة لم يكلف نفسه الوفاء بوعوده التي قطعها على نفسُّه، وَّلَم بِلِترْم بِبِرِنَّامجِه السياسيِّ الذِّيِّ أعْلَنْه، فقدًّ كبل الصريات العاملة، ومُثْغُ التعنيية الصربية، وادار ظهره للدنيموقراطيَّة، كما تعامل مع الصحافة بفظاظة. ويبدو أن أصنقاء وحلَفاء الامس، غرباء اليوم، كانوا على علم بأن كَابيلًا لا يحظى بِتَابِيدِ سَيَاسَي يِنْكُرِ دَاخَلُ البِلادِ، وَانْهُ يَصِفُاحَ إِلَى ٱلْوَقْتَ لَيِبِنَّى لْنَفْسَهُ صَوْرَةً مُّقْبُولَةً، وحتَى ذَلك الحَينَ، قَلا بدَّ أَنْ يَكُونُوا هُمَّ إِلَىَّ جانبه، بيد أنه عند إلى تحضير اجندته الخاصة، وبداها بتقريب ضْبِأَطُ الْجِيشِ الأصليينِ، من المؤسسة العسكرية القومية، وعينَ وِ احَداً مِنْهُمْ فَي وَطَيِفَةً قَيَاسِةٌ حِنْى يِطِمِئْنِ الآخَرُونِ، خُصُوصًا بَعْد أَنْ تَمَلَمُلُ الْجِيشُ مِن هَيِمَنَةُ القَادِمِينَ عَلَى القَدَامِي، وتَسَلَّطُ عَنَاصِي النوار الكونغوليين نوّي الاصول التوتسية، النيّن يعرفون بـ والبياليمونقي، والأخيرون هم الذين انضموا إلى قوات كابيلاً في

كاستجائي وقوما، عندما بدا رُحفه ضد موبوتو. القد سبق للراحل موبوتو، ان قال مهنداً في مؤتمر صحافي اثناء قمة القاهرة الافريقية في ١٩٩٣، بانه لو نهب، سيدرك العالم متلخراً جداً انه كان صمام الأمان. وان ما بعده الطوفان والحرب الأهلية. فهل تصدق نبوعته بعد خمس سنوات؛ وهل التمرد الذي تُمْ ضَد كَابْيَلا مِنْ أُوسَاطُ انْصَارِهِ الثُّوارِ هِيَ إِسْارَةِ البِدايَةِ؛ وهِلُّ ثورة البياليُّمونقي، شرقي البلاد، هي الشرارةُ ﴿

مصطفى كركوتي إبراهيم الضاهر

# إصلاح مجلس اللوردات

أخيراً حققت حلمها وأصبحت البارونة جاي JAY عضواً في حكومة بلير البريطانية «العمالية الجديدة» عشية بلوغها الستبن من العمر، وذلك اثر تعيينها في التغيير الوزاري الاخير زعيمة مجلس اللوردات، اي رئيسة المجموعة العمالية في هذا المجلس. البارونة جاي لا تحتاج الى حكومة بلير كي تكتسب الشهرة، فهي

شخصية معروفة في الحيّاة العامة البريطانية طوال اربّعة عقود ومنذ أن كانتّ طالبة جامعية، حيث برزت كشخصية مثيرة للجدل ومثيرة لفضول وسائل الاعلام. ورغم انها أبنة أحد ابرز الزعماء النقابيين البريطانيين الذي اصبح فيما بعد رئيساً للوزراء، فهي كانت تثير اهتمام الساط طبقة

اثناء وجوده في واشنطن تنبأت مجلة وتابعه

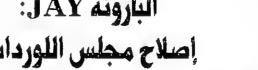
هذه الاثناء كانت روجته مارغريت مركز اهتمام الاعلام الاميركي نظراً لنشاطها الواسع اجتماعياً وبتقافياً، فهي لم تكتف بدور راوجة «راجلنا في والشنطن» - كما يدعى السفير البريطاني في العاصمة الاميركية في النوائر الرسمية في الندن -

«هذه قصة اصبحت من التاريخ على كل حال، تقول البارونة جاي. فهي وروجها بيتر انفصلا في الثمانينات ودب الطلاق بينهما اثر علاقة لزوجها مع



كبار الموظفين في وزارة الضارجية البريطانية بالحصول عليها كمكافأة لهم قبل احالتهم على

بل وجدت لنفسها دوراً ينسجم مع نزعتها الاستقلالية وشخصيتها القوية وكانت تتصرف وكأنها «السيدة الاولى، في السلك الديبلوماسي البريطاني. وبتمكنت مارغريت جاي من سرقة الاضوآء منَّ زوجها جراء نشاطهاً خارج اطأَّر الزوجية، وبالتحديد بعد ان نشأت علاقة غرامية بينها وبين الصحافي كارل بيرنشتين (واشنطن بوست) الذي كان يرتوي من مناهل الشهرة في ذلك الحين لْشَارِكَتُه في الكشف عن فضيحة ووترغيت، المعروفة. روجة بيرنشنين الكاتبة نورا إفرون كانت للبارونة جاي بالمرصاد حيث قامت بنشر وفضيحة، علاقة



الاميركية لبيتر جاي بأن يصبح «زعيماً عالمياً». في

البارونة مع روجها بالصديث عنها في رواية خيالية - واقعية اسمها «كيَّ القلب، Heartburn، التي صورت فيلماً سينمانياً في فترة لاحقة.



ومنتصب القامة امشيء، خلافاً الأميمة الخليل الثي غنت بصوت اوبرالي خَافَت يكاد لا يسمع ولا يُستثيرً أية حماسة. والأهم أنه صوت جنيَّد، لا محلَّ له في الحافظة العامة، ولا يلامس الأبدان (لا يستنهض السامع للوقوف مُثلاً). وقد ومسفت صُحْيفة اردنية بحق الجمهور الذي تائق في

الأمسية، من دون تبخيس حق مارسيل خليفة. لكن المفارقة، انَّ الأغاني تتوزّع وتَخْتُلط بين الغني وجمهوره، وعلى نحو يثور فيه التساؤل عن فريية المغني ومكانه وصوته ودوره. والحال أن صوت مارسيل الذي لأحظ صعيقي صلاح أن وتيرته انخفضت، يسيل على ارض وصفها لدواعي الشعرية انها عطشي وغرثي، خيلاف للاصوات التي تشيع وتملأ الفراغ وتفصل اصحابها عن الجعهور كما

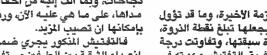
> منذ منتصف السبعينات جرى اعتبار مارسيل طَاهَرة، وهو كـنلك صَقَّا، لكنَّ هذه الطَّاهَرة، كـأي ظاهرة فتيلة محمولة في جانب اساسي منها على اعتبارات غير فنية، تقلل محكومة بالظروف التي اشْنَاتُهَا غَيْرِ الْقَائِلَةُ لَلْتَكْرِانِ، وَلاَ، قَطْعاً، لَلْخُلُودِ،

وياستُثناء أميمة الخليل، فإن الأمسِية ذاتها أحياهًا مارسبل خليفة قبل سنة عشر عاماً في قرطاج. وكَانْتِ الأَحْوَالِ آثَدُاكُ مِنَا رُالْتِ مَشْتَحُونُهُ، وَكَانُ الجمهور التونسي يتعرف للمرة الاولى ربماء على الصوت الذي يصدح بالغضب والثورة، ثم يغدو الأمر مفارقاً اكثر مع مالحظة أن أغاني بمرحلة من المراحل، جرت استعادتُها وتكرارها بالكامِّل تقريباً، على مدرج روماني يحيل الى منا هو ممدد عابر للأزمان ومطلق، لا الَّى الظُّرْفي وَالْأَني، فسوقع الإنفسَمسَال بين الشكلُ والمُضمون، بين البيئة الروحية والاستيهامية والنشاط الدائر على مسرحها وحجارتها. في راي مارسيل يجب الحفاظ على الحلم المكسور

(بترمَّيم أو من دونه) وتخزين وتاجيع ما نؤمن به. وقد يصبح ذلك كوجهة نظر في مسائل السياسة المباشرة، والتعلق بحقوق ومطامح تاريخية، بيد أن الفن لا يصنفل الإهامة على مثل هذا التوظيف حيث يصبح الفن عندئذ جِمهوره لا بمبدعه، كما يغدو مطيّة وتريعة لبثّ رسائل غير فنية. والاعشر مدعاة التشكك هو الجنوح الى الخلط بين الفن والطرب والسياسة والاحتفال والتظاهرة، وأعتبارها واحداً مِتحداً، بما يشكل بعد انقضاء الأمسية وابتراد سخونتها إهدارا لهذا وتلك وَتَينَكُ، خَاصَةَ فِي وَعِي جِبْلِ طَالِعَ بِخَلِطَ فَي انْشَدَادَاتُه اليومِّية الرياضة بالطرب بالكومبيوتر بالسياسة ألفجة باستعراضات

الشوارع، ولا يقّع على فَرقَ بَينَهَا، فكلها نشاطات بدنية حسيةً. لمارسيل مواهبه الأخرى «الأصلية، في العمل على تجديد الموسيقي الشرقية، وتطويع التلحين للشعر الصافي الفصيح، وتلك بعض جدارته. أما زُعامَةُ الغناء الثوري، فهي أخَّر ما يحتاجه صاحب هذه الموهبة والهواجس التي تنعقد حول إقلاق رتأبة المُوسيقَى التَقليبَيةُ، وقد أنَّ له أن يقلقُّ سامعيه وأن يُدفعهم على الأقل لتعلم فضيلة الصبر والإصفاء والتنوق، لا أن يطلقوا الهتافات والصغير، أو ان يُبلغ بَّهم الحال نفع المغنَّي الى الصمت. حتى يغرغوا هم من أداء وصلاتهم الغنائية.

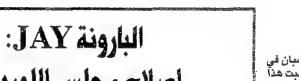
محمود الريماوي

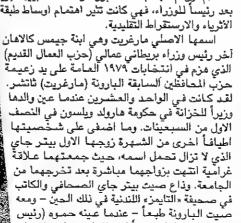


انعدام الشقة بين الطرفين مرتفع النسب مرشحة للاستمرار، الى ما لا نهاية،

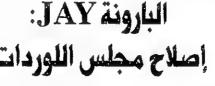
وظيفته عند اكتشباف الأسلحة العراقية

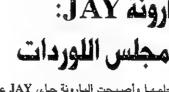
صالح بشير



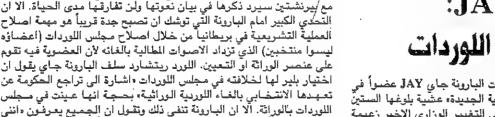


الوزراء كالاهان) سفيراً لبريطانيا في واشنطن عام ١٩٧٨، وهذه الوظيفة عجوهرة، الوظائف التي يحلم





اسمها الاصلي مارغريت وهي ابنة جيمس كالاهان



# مذبحة الأشوريين

في الأيام الأولى من قيظ أب (اغسطس) ١٩٣٢، ويتشجيع من نائب الملك العراقي وولي العهد غازي بن فيممل ويترجيه واشراف النخبة الماكمة، نفذ الجنرال بكر صدقي قائد القرات العراقية في المنطقة الشمالية النبحة الجماعية ضد الأشوريين في بلدة سميل، اكبر التجمعات الاشورية في شمال العراق والقريبة من مدينة بهوك، مرسياً بذلُّك مبادئ وقيماً سياسية وعسكرية فى اصلوب معالجة المشاكل الوطنية وفي كيفية الثعامل مع التطلعات المشروعة

السياسي تجاه منه السالة، المغزى المراد استخلاصه من أحداث الحركة الأشورية لعام ١٩٣٣ والمذبحة التي رافقتها لا تكمن أهميته التاريخية باعتبارها أرل حركة سياسية اجتماعية نادت بأهدافها بعد أشهر قلاتل من استقلال العراق واكتسنابه عضوية عصبة الامم في ١٩٣٢، بل

للتنوع القومي والديني في العراق. وهي القيم والمبادئ

نفسها التي طغت على منهج السياسة العراقية في

تعاملها مع الأقليات منذ تأسيس كيانه السياسي

عام ١٩٢١ والتي حكمت مسار تطور تاريخ العراق

يكمن هذا المغزى أيضاً في: ١- الاستعداد الحكومي والشعبي، فكريا وسياسياً، والتخطيط المنظم السبق لارتكاب المنبحة والهالة الدونكيشوثية التي احيط بها مرتكبوها.

٧- براماتيكية الحدث نفسه والنتائج التي أعقبته ليس على الأشوريين فحسب، بل على بقية المجموعات القومية والدينية. فالاستعداد المسيق المنظم للحدث كانت تنبع نواياه

من ترسبات ثاريخية تعود جنورها إلى عقود سابقة له، إبان الحملات العثمانية والتأسيبية، للأشوريين وبقية القوميات غير التركية. فمعظم أعضاء النخبة الحاكمة التي عالجت الحركة الاشورية عام ١٩٣٢ باسلُورِها الفَّاشي العسكري كانوا، بشكل أو بلَّخر، جْزِءاً مَن المؤسسة المسكرية العثمانية، فالاستعاضة عن الفيسة (وهي القبعة الرسمية لرجال الحكم العثماني) بالسيدارة (وهي القبعة الرسمية لرجال الحكم الَّعراقي) لم تعن اسْتبدال وتغيير اساليب ومناهج الحكم والسياسة.

فعشية إنهاء الانكليز نظام الانتداب على العراق ومنحه الاستقلال الرسمي وتهيئة اجراءات بخوله لعصبة الأمم، كان أعضاء النخبة الحاكمة، ضمن سياق تأثرهم العميق بأفكار الفاشية والنازية واعجابهم الشديد بهتلر وموسوليني وكمال اتاتورك، يبحثون عن هدف لتحقيق شعاراتهم في مقاومة الاستعمار والامبريالية ومكافحة داعوانه وجواسيسه وحماية حدود الوطن وصيانة سيادته واستقلاله لغرض استخدام هذه الشعارات «الوطنية» الطنانة في أضغاء نوع من الهالة البطولية على الاستقلال للمنوح، ويسبب الظروف للأسوية التي أفرزتها نتائج الحرب الكونية الاولى وتسويات الحدود والمعاهدات المواية على الأشوريين، وجدت النخبة الحاكمة فيهم «الحلقة الأُضعف» في سلسلة الجلقات الساعية إلى البحث والمطالبة عن ضمانات حماية وجودهم القومي والديني المتمين، والتي برزت بشكل أكثر وضوحاً بعد اعلان الاتكليز عن نواياهم في منح العراق الاستقلال بعد تخليهم عن نظام الانتداب فيه.

ولما كان الأشوريون «الحلقة الأضعف» ولا يشكلون أي خطر حقيقي أن تهديد جدي للدولة العراقية، مقارنة بالحلقات الكردية والشيعية الاقوى، فإن مسعاهم في المطالبة بجزء يسير من الحقوق التي كانوا يتمتعون بأضعافها في ظل الدولة العثمانية، استوجب تصعيد الأحداث وأيصالها إلى حافة الهاوية، وتصوير الأشوريين ومطالبهم كخطر حقيقي داهم على أرض الوطن وتهديد جدي لأمن حدوده

من هذا النطلق بدأت حملة رسمية وشعبية منظمة ضد الأشوريين قبيل منبحة سميل. ثم تخلت المنبحة، رغم بشاعتها ورحشيتها، في قاموس العراق السياسي وترسخت في البنية الفكرية العراقية كحدث تاريخي وطني وعمل من أعمال البطولة والنضال

ضد الأستعمار والامبريالية واعوانهما! وفعلاً قُدر صحايا المنبحة بما يزيد عن ثلاثة الاف قتيل أشوري، فضلاً عن نهب ٦٦ قرية وتدمير العديد منها ومحوها من الخارطة وتشريد عشرات الآلاف من سكانها، مع بقر بطون الحوامل أو قتل رجال الدين وصلبهم وبشكل مقلوب بعد أن نزع الصليب من صدرهم ووضع في تغرهم ويعثرت أوراق الكتاب المقيس المرقة على أجسابهم، مما اختصرته

الكتابات اللحقة بسطور قليلة.

تشكل محاولات التجمع الاثني في كيانات كبرى، معضلة رئيسية في صراعات يول وشعوب منطقة البلقان، ما اعتبرت على نطاق قبل استفحاله. جميل روفاتيل بطل:

تصاعدت فكرة «صربيا الكبرى» وشاعت في اعقاب انهيار يوغوسلاميا السابقة، لأن الحروب التي اندلعت ارتبطت بها بأستهدافها استقطاع الاراضي التي يسكنها الصرب في كروانيا والبوسنة وضعها الى جمهورية صربيا ما أدى الى ردة فعلُ دولَية غَاضَبة باعتبارها تمثلُ اطماعاً في الأستشواد على اجزاءً من وحدات اتّحادية تُتمتّع بنحدود واضحة جرى الاتفاق عليها بين الاطراف المكونة لجمهورية يوغوسلافيا الاستراكية الاتحابية وثبتت في يستورها الذي اعطى لكل طرف يحمل صفة ،جمهورية، في هذا الاتحاد خُيَّار تَقْرِير مصيرَه في أي وقت يشاء سواء بالبقاء في أطار شراكة الدولة

١٩٧٤ واعتبر محكم الفصل في علاقات اقواَّم الدوَّلة اليوغوسلافَيةَ»، فَان الإلبان الموجّونين في هذه النوِّلة (كوسِوفو وغربُ مقدوّنيا وجنوبُ شرق الجنل الأسود) لم يكونوا شعباً مؤسساً للتولة، وانما اقلية قومية تم صيانة حقُولَها بِامتِّياْرُاتٌ خُاصَّة في اقليِّم كوسوفوَّ وحده «لنطلَّاةا مُنَّ هنفُ قيادة الدولة التي كأن يتحكم بها الكروات والسلوفينيون لتجزئة الكتلة الصربية الكبيرة واضَّعافها ، بحكم ذاتي «يدخل في تركيبٌ جمهورية صربيا الاشتراكية ، ولذا حرمت من حق الانفصال، لانها جزء من جمهورية.

لكن الغالبية الألبانية في الإقليم جارت منذ ١٩٩١ الاساليب التي اتبعتها الجمهوريات التي رغبت بالسيادة الكاملة على اراضيها، ونُظمتُ استغتاء شغبيا أعلنت بموجبه استقلال الاقليم باسم ،جمهورية كوسوفو، وشكلت المؤسسات البثى أرابتها باجراءات طرف واحد غير مبانية باعثراضات جمهورية صربياً وعدم اعتراف اي دولة بها باستثناء البائياً في عهد رئاسة صالح بريشا والذي تجاهلته منذ أكثر من عام حكومتها الإشتراكية الحالية بِرْعَامَةً فَأَتُوسَ بَانُو وَحَظَى آلبان كوسِوفُو بِعَطَفَ بُولِي غَيْرٍ مُحَدُّودِ الَّى مَا قُبِلُ وقت قَرِيبِ، لانهم طرف مطلوم، سُلبِت حقوقه الانسانية من قبل الصرب والسيثىء الصَّبِت، إلا انَّ هذا العطفُ بِدأ يترلجعُ حتى انتفى وجود والصَّحيةُ وصار حال الالبان في مقام مساو للصرب عندما يجري تقويم «ترجة الذنب، في تفاقم ارْمة الاقليم والتَّمُود على سبيلُ التسويَّةُ السَّلَميَّةُ، واصَّبِح القَلْقَ يتَعلق بشكل رئيسي في دمعالجةً محنَّة لاجئينَ، والى انْ باتْ يترُّنْد على نطاق واسع بأن هجمات القوات الصربية المقلفرة الاخيرة ما كانت تتم بهذه «الحرية» لولاً تعمد الغرب تجاهل ما يُحدث، ونلك في رسالة الى المقاتلين الألبانُ بانهم جندوا كثيراً عن المجال الذي يمكن ان يكون مقبولاً ،وانهم لا يستطيعون كسب الاستقلال بواسطة القتال ولابد لهم من الجلوس على

ولجا عبد من الدول الى أغلاق ارصدة الاطراف الالبائية الناتجة عن

المقاتلين الألبان بالأموال والاسلحة والتدريب بالتوقف فوراً عن ذلك، ورحبت المجموعة في اجتماعها ذاته بالخطوات التي قام بها الرئيس سلوبودان ميلوشيفيتش بعد اجتماعه في موسكو مع الرئيس الروسي بوريس يلتسن (١٩٩٨/٩/١٦) وَهُو مَا جِعَلَ الْبِعَضَ يَصَفُ مِيلُوشَيِفَيِيْشُ بِانْهُ «يتَعَاطَى يُلغة السياسة اكثر منه بازير الرصاص. وتَشْتَرُكَ كَلِ الشَّعُوبُ البِّلْقَانِيَّةَ تَقْرِيبًا، كَبِيرِها وَصَغَيْرِها، فَي التَطلع الى

جمع شمل المنتمين النبها في كيامات واحدة، وهي بررت أصالاً من خلال مقاومة السيطرة الأحشية على المنطقة في الفترات التي سيقت الحرب العالمية الاولى، ونضجت وترسخت بعدها مع ما تشكل من دول مستقلة لم تلب كامل المطامح القومية، لايقائها اجزاء من شعوب هذه الدول مبعثرة فيما بينها، وهي تشعر بالصّيم وتخوص صراعات متّنوعة، عنيفة وهائلةٌ وفق الظّروفُ لمطية والدولية، من اجل هدف تعتبره «مصيرياً» وهو اللحاق بتولتها الأم. وإزاء هذا الوضع الذي ينتشر فيه اكثر من ٦٠ منظمة متطرفة، علنية وسرمة، يُقتضي التعامل مع مطامح الألبان القومية ضمن حقيقة مجال الشُعوَّ الإخرى في المنطقة، بعيداً عن العواطف المنحارة، إذ إن قراءة الصورة البلغانية العامة تشير الى وجود في كل من اليونان وبلغاريا (اتراك ومقدونيون) والبانيا (يونانيون ومقنونيون) ومقنونيا (البان وصرب) ورومانيا (مجربون وصرب) وصربيا (البان ومجريون وبوشناق مسلمون) والجبل الأسود (البان وَكَرُواْتَ وَبُوشُنَاقَ مُسْلَمُونَ) وكُرُواتِيا (صرب ومَشِريُون وابطاليون وداأسيونُ) والبوسنة - الهرسك (بوشناق مسلمون وصرب وكروات).

ويتمثل خطر هذا دالموز أييك، في ان كل هذه الأقليات تقيم في مناطق مجاورة للحدود مع دولتها الآم، لانه جرى وضع هذه الحدود علَّى اسس سِناسِيةَ وليسَ عرقية، ما جعل كل هذه الإقليات لا تخفى رغبتُها بالأنسلاخ والانضَّمام لليَّ بول مجاورة وهو ما اصطلح على تسميَّتُه بـ حَمَلُم الدولة الكبرىء ووفق هذا الواقع، فأن الدول الساعية آلى انهاء مشكلة كوسوفو شرعت باعطاء حركة الآلبان الراهنة الاوصاف ذاتها التي اعطتها للتحركات القومية الصربية، انطلاقاً من للخاوف من ان يؤدي اي نصَّس انفصالي يحققه البان كوسوفو الى انتفاضة بين البان مقتونيا والجبل الاسود للحصول على الكسب نفَّسه، ومن ثم يمتد الحال الى عموم البلقان في فوضَّى تستحيِّل السيطرة عليها. وتقتضي الملاحظة بان ،صربيا الكبرى، ثم تقليمها بعض النُّسيَّء على رَغْم قوتها، باقتطاع مناطق كرواتية وبوسنية منها، اذْ نُقَلَّ صرب كرولتيا في هجرة جماعية مفروضة بإعداد دولي وتنفيذ ميلوشيفيتش وتوجمان الى كوسوفو، وجرى تجميع صرب البوسنة في كيان منغصل (الجمهورية الصربية) وهو ما جعل الاعتقاد يسود على نطاق واسع بان والبانيا الكبرى، في طريقها إلى المصير نفسه. وبدأ يظهر من هجمات القوات الصَربِية الْمَنْظَمَة ٱلْتَي لَا يَعَارَضَهَا أَحَد المَتَنْفُنُينَ ٱلدُولَيِينَ عَمَلْياً، وتشريد نحو ٢٠٠ الف من البانَّ كوسوفو حتى الأن، والعملية مستمرة بجدية وسرعة، في خُضَم حوالتُ الْعِلَقَانُ التَّيّ اشارت كُلها الى أن الذي يُنزُحُ لا يعُودُ الى دارد، لانه لا يجد مكاناً يسكن فيه او ممثلكات تمنحه العيش.

فهل سيتواصل نهج التطهير العرقي الذي بدأ بكرواتيا وانتقل الى البوسنة ووصل كوسوفو، كحل لا بديل له تحسم مشاكل البلقان؟ وعلى رغم انه حل غير انساني وممقوت، فانه سيكون مشروعاً ما دام مباركاً ضمنياً من كبرى وعظمي دول عالم الدوم.

الآن اعادة المحاكمة من جديد. كما ان المحكمة الاتحادية العليا لم تتطرق الي

الاعترافات العلنية الآخيرة التي قدمها شخص الماني يميني مُتطرفٌ، كما يقول عن نفسه ايضاً، اوقف مع ثلاثة اخرين صباح يوم الحادث بالقرب من

مُبِنَّى الْلَاجِئِينِ وَنَكِرِ انْ رَمِيلِينَ لَهُ اشْعِلاَ الْحَرِيقَ فَي الْمِنَى بِسَبِبِ خَلاف

ُّ وتَحْسَر الاشَّارة الى أن الْأربعة كَانَوّا قد أوقفوا من جانب الشرطة واخلي

سبيلهم على الأثر بحجة أنهم اثبتوا وجودهم في مكان أخر. وعلى الرغم منّ

ان دلائل قوية كانت تثير الشبهات حولهم كتأكيد طبيب فحصهم من ان

خصيلات شُعِرهم وحو أجبهم وأهدابهم تحمل حروقاً فَإِنْ النيابة العامة لم

تحرك ساكنا واكتفت بتبريرات منهم غير مقنعة كقتلهم كلبا او يسبب اشعال

المنفَّاة في المنزَّل. وكانت لوبيك قد شهدت وقتها مظاهرات وحركات احتجاج

من جانبٌ القوى اليسارية فيها التي اتهمت النيابة العامة بالتغطية على

أفعال اليمين المنطرف واتهام عيد رُورا. ويذكر انَّ النيابة العامة في لوبيك كررت باستمرار انها لا تعتقد بذنب الاشخاص الاربعة. وهي لا ترال على

موقفها هذا حتى بعد اعتراف اليميني المتطرف مايك فيتيثو لمجلة اللير

واثار قرار المحكمة الدستورية العليا ربود فعلّ مختلفة في البلاد تراوحت

بِينَ الْتَرْحَيْبُ بِهِ، لأَنْهُ قَد يلقَى أَضُواء جُنيدة على القَضْية ويُؤدي الى كَتُنف

القاعل أو الفاعلين وبين المستنكرين له بشدة. حتى ان صفوان عيد نفسه (٢٢

سنة) اعرب في مؤتمر صحافي عقده مع محاميتيه عن عدم تخوفه من المثول

من جديد أمام المحكمة وباسرع ما يمكن مشيراً الى أنه متاكد من براعته.

وأصدر داتحاد لوبيك ضُد العَنْصرية، بياناً استنكر فيه قرار المحكمة

الدستورية العليا مُعْبِترا اياه ،قرارا كارتياء الإنه سوف ،يصعب عملية العثور

على الحَيَّاة الفعليين والقبض عليهم، كما جاء فيه. وعبر الاتحاد عن تخوفه

من أن النيابة العامة سوف تستغلُّ إعادة محاكمة عيد للتهرب من جديد من

ومما لا شكَّ فيه ان الكرة عادت ليس فقط الى مرمى الدفاع، وانما ايضاً

الى مرمى النيابة العامة التي بعد أن كانت متأكدة حتى أخر مرحلة من

محاكمة عيد بأنه هو الفاعل عانت في الأخير، وبعد انَّ رفضَت المحكمة

الاستماع الى التسجيلات لأنها تمت في اطار تنصت غير مشروع على حد

تقديرها، الى سحب التهمة الموجهة الى عيد بسبب عدم وجود دليل دامع، ما

شْبِيغُل، بأنه ساعدُ رفاقه على اشْمَالُ النَّجريق في المُبنِّي.

فتح تحقيق مع الألمان الأربعة.

وقع مع عند من الأجانب فيه على بيع مخدرات.

جميل روفائيل

# من صربيا الى البانيا: مصير «الدول الكبرى» في البلقان

واسع ضرباً من التطرف ينبغي وضع حد له، ممارسة وفكرة.

واعتماداً على هذا النستور الذي أقر في نهاية كانون الثاني (يناير)

طاولة اللفاوضات والحوار مع حكومة بلغراد،.

التبرعات والاشتراكات القومية التي ينفعها الالبان العاملون في الخارج والتِّي تبلغ ٣ في المُنَّة من رواتَّبهُم الشهُّريَّة، اثر قرار انخذنته مجمُّوعةُ الاتصالُّ الدولية (في بوّن ١٩٩٨/٧/٨) ودعت مجلس الأمن الى اصدار قرار ديمكن اللول أستخدام الوسائل القانونية كافة لمنع جميع الاطراف التي تدعم جماعات

هل ستهب رياح التغيير على ماليزيا؟

مل ستطول رياح التغيير التي هبت الدرية على اندونيسيا، ماليزيا، ولو بسيناريوهات ومضامين مختلفة تتفق واوضاع الاخيرة المختلفة قطعأ عبدالله المدئى يحيب من الظلم تشبيه أوضاع ماليزيا باوضناع

بعد أندونيسيا:

اندونيسيا. فالأولى على خلاف الثانية تتمتع منذ قيامها ككيان الحادي في أواسط الستينات بحكم مدئى مستقر وبمؤسسات ديموقراطية، كما أن دور العسكر في شؤونها لا يذكر، أضافة الى ان زعيمها الحالي الدكتور مهاتير محمد (٧١ عاماً) منتخب انتخاباً ديموقراطياً، بل حصل حربه (حرب منظمة شعب الملايق الوطني المتحد المعروف اختصاراً باسم أومنو UMNO) في ١٩٩٥ على عدد من الأصوات هو الأكبر في تاريخُ البلاد. وحتى في ما يتعلق بالأزمة الاقتصالية التي عصفت بكلُ دول جنوب وشمال شرق أسيا العام الماضي، فإن أثارها على ماليزيا لم تكن قاصمة للظهر وامكن بفعل عوامل القوة والتنظيم الكامئة في اقتصاد البلاد الحد من اتساعها والنصديِّ لها بمجموعة من المعالجات القصيرة والطويلة الأمد، ونلك على خلاف أثارها على اندونيسيا التي ساهمت عوامل الخلل المتجنرة في تركيبتها السَّياسية والاَّقتصادية في حدوث انقبار جماهيري سرعان ما نجح في الإطاحة

إلا أن الحديث عن التغيير في ماليزيا صار ليوم أمراً واللها يستمد وقوده من نفس الحقيقتين اللتين كان لهما الدور الأكبر في تطور الأوضَّاعَ في اندُّونيسيا. فالنكتور مهاتيرٌ محمد صُرَّبِ الرَّقَمُّ القياسَى فَى البقاء في السلَّطة في ماليُّرْبِا (١٧) عامًا)، ولمَّ يصنور عنَّه الى الآن ماَّ بشير صراحة الى رغبته في التنحي المبكر طوعاً وبالتالي السماح لصعود دماء جنيدة من رموز اومنو الَّى رأس آلهرم الحرْبي والحكومي، تماماً مثَّلماً كَانُ الحالِ مع سوهارتُو الذي ظلُّ يمسك بالسلطة في بلاده على مدى السنوات الاثنتين والثلاثين الماضية وكان يسعى الى البقاء فيها

بحكم سوهارتو وعائلته.

الى أخر يوم في حياته. أما التَّقيْقةُ الثانية فهي ان للرجل كما في الحالة السوهارتية ارتباطات وشراكات مغ مجموعة من تايكونات المال والاعمال المحليين ويتصبر ابناؤه آلثلاثة قائمة رجال الاعمال المتنفنين والمستفيدين من علاقاتهم براس الدولة في الحصول على الصفقات والعمولات الدسمة، وأنَّ كانت مُقارِئتُهم بأبناء سُوهارتو في غير

وهكذا فإن الصبراع الخفي داخل صفوف الحرب الحاكم الذي كثيراً ما تسريت أخياره، ما بِينَ مُجموعة تَوْيد بُقاء مُهاتير في السلطة وتدافع عُنَّ تُوجهَّاتُه، وَأَخْرَى تَنَاصَرَ نَأْتُبِهُ فَي رَبَّاسَةً الحرب والدولة أنور ابراهيم (٢٥ عامًا) صار اليوم بأخذ منحى مختلفاً؛ أذ سمحت أحداث اندونيسيا والعوامل التي تسببت فيها وعلى راسها البيكتاتورية وألفساد والمحسوبية وَّاستَّغَلالُ النَّغُوذُ فَي آبِشَعَ صَوْرَهُ، بارتَفَاعَ أصوات تشكو من وجوّد العوامل ذاتها أو ما يشابهها في الحالة الماليزية، وصار أنور ابراهيم الحنر أكثر حرية في توجيه الانتقادات الى رئيسه واكثر حدة في تعليقاته من ذي قبل.

ويرى المرآتبون انه منذ سقّوط سوهارتو في '٢ ايار (مايو) المُاضِي وتعليقات الأَخْيِّر لا تَوْحِيِّ بأن الرَّجَل الشَّريك فيَّ الحكم يحاول أن ينايَ بنفَّسه عن سياسات رئيسه فحسب، و اثما توجي أيضاً برغبته في الثاكيد على أنه شخصًا ختلفة لها أفكارها واجتهاداتها وأجنبتها الخاصة. وهو في هذا أنما يريد أن يبتعد بمسافة مناسبة عن زعيمة كي يضمن صعوده الي السلطة في أي تغيير منتظر وكي لا يتم تجاوزه لصالح مُخصَّية حُزَّبية اخْرَى - كوزيرُ التَّربيَّة نجيبٌ رزاق مثلاً - على خلفية انه ومهاتير شيء واحد. فغي الثلاثين من أيار الماضي بدأ أنور ابراهيم تعاطفاً مع ليم غوان اينغ نائب رعيم احد الآحزاب المعآرضة الذي حكمت عليه السلطة بالسُجِنْ لتوزيعه كتبيأ يُهاجم الحكومة لتسترها على أحد أعضاء «اومنو، ممن ارتكبوا أعمالاً يعاَقْب عليها القانونّ، وذلك حينما رد على سؤال

بالقول انه يشاركه مشاعره ويؤيد اراءه. وفي الثامن من حزيران (يونيو) الجاري رصد عنه قُولُه أن رضعف السياسات الداخلية للحكومة يساهم في خلق عشاكل أن لم نتعامل معها بجدية سوف نولجه وضعأ مشابهأ لاوضاع أندو نسسا وبالتالي سنكون في مواجهة شعب يطالب

سَ أَحَدُ طَلَّبَةَ القَانُونَ ٱلمَالِيزِينَ في هذا الشَّانَ

# قضاء ألمانيا وعملية احراق مبنى اللاجئين في لوبيك

لبناني وجرح حوّالي ٣٨ شخصاً آخرين بينهم أفارقة وعرب. وفاجات النحكمة الاتحابية الالمانية للجميع اخيرا عننما رفعت حكم البراءة الذيُّ اتَحْنَتِهُ المُحكمة البدائيَّة في لوبيك في حقَّ اللَّبنَانِي الشَّابِ صَفُو أَنْ عَيد الذي كان قد اتهم باشعال المبنى. وطَالَبت المحكمة العليا بإعادة المحاكمة من

العمري اللبنانية التي فقدت ابنها اليافع ربيع العمري (١٦ سنة) في الحريق. وكان الأدعاء الخاص قد استانف حكم البراءة الذي اتخنته محكمة لوبيك ، التلاثين من شهر حزيران (يونيو) من العام الماضي أمام المحكمة الاتحانية العليا بحجة أن المحكمة لم تسمح للنيابة العامة بعرض فحوى التسجيلات التي سَجِلت سرأ لاحاديثُ اجراها المُنَهَم عيد مع والديه والْحُونَه في غُرِهُهُ المُقَابِلاتُ في السَّجِن الاحتياطي الذي كان فيه. واستناداً إلى التسجيلات المُنكُورَة سُمِّع عيد وهو يقولُ لافراد عأَثلته: «انني مقتنع بخطآي وانا أعرف ماذا فُعلت في المبنى، ليسامحني الله ويرحمني،.

والى مجامية الدفاع التي طلبت من المُحكمة الاتحادية العليا في كارلسروه تثبيت حكم البراءة دعَّت النِّيابة العامة، التي سبق واتهمت عيد ثم تراجعت في ما بعد لعدم وجود بليل ثابت. للحكمة الأتحابية العليا أكنت حكم البراءة معَمق وصلت الى استئتاج يفيد بأنه كان علَى محكمة لوبيك الا ترفض الاستماع الى التسجيلات، وهي اخطات بسحبُها من آبلة النَّيابة العامة. نَنْب عيد الى حانب دلائل لَحْرى ضده. كما رأى القَضَاة ان غرفة المقابلات في السجن لا تعتبر غرفة شخصية للمتهم حتى يقال ان التنصت عليها أمر غيرً مطالبة عاملات الضَّمايا بأن تستمع المحكمة الى التسجيلات أمر مشروع. وأشارت مصادر قضائية الى أنَّ رفع حكم البراءة حالة نادرة جداً فَي

الحضور التركي في الولايات المتحدة: الواقع والتحديات

منذ سنتين تقريبا والراي العام الالماني يتابع بانتباه احدى اكتر المحاكمات غموضاً وتعقيداً في تاريخ القضاء الالماني. هنا تقديرات استكندر الديك:

منذ سنتين تقريباً والرأي العام الألماني يتابع بانتباه احدى أكثر

لم يتوصل القضاء الألماني حتى الآن للى معرفة من هو المجرم الذي اشعلُ النَّارِ في مبنى للاجئينُ الاجانَّبِ في مَدَّينَة لُوبِيكُ الواقَّعةَ في ولايةً شلوسفينغ – هولشتاين الشمالية وأدى الى مقتل تسعة اشخاص بينهم

جديد استجابة لرغبة الادعاء الخاص المثل بعدد من العائلات منها عائلة

ايضًا مُشيرة الَّي أَنْ التُسجيلات على أهميتها لا تقدم بليلاً دامغاً على أن عيِّد هو الفَّاعل، ألا أن المحكمة الاتحابية العليا التي ترست القضية بشَّكلَ ورأى قضَّاة ٱلمحكمة العليا آنه من الممكن أن تؤدي التسجيلات الى اثبات مشروع. ونكر رئيس المحكمة كلاوس كوتسر ميررا إعادة محاكمة عيد أنّ المَانْيًا، أذْ أَنْ ٩٦ فِي المُئَةُ مِنْ حَالِاتَ الْإِسْتَئْدَافُ تَرَفُضُ فِي العادة. وَلَكُنْ هَذْهُ المصادر اكنت في آلوقت نفسه ان قرار رفع حكم البراءة لا يعني اتهام عيد

اسكندر الصك

#### مهاتير محمد بالتغيير الشاملء الى نَّك، فإن الأسابيع الأخيرة شهدت تركيزاً من ايراهيم وحلفائه لاسيما زعيم جناح الشبيبة في الحرب الحاكم، زاهد حميدي، على قضالنا الفُساد وألمحسوبية والواسطة في البلاد. ولثن ثم تجنب الإشارة آلي اسماء معينة كمتسببين أوْ مستفيدين، فإن المرَّء لا يحتاج الى كبير عناءً ليَعرف أنَّ الْسَنَهُدف الأول هو مهاتير وابشاؤه وأصدقاؤه من رجال المال والاعمال الكبار الذين

تبخل شخصياً لانقادهم من الافلاس عبر دفع الحكومة الى تقديمُ ضمانات لصالحهم. والمُفارقة هذا انَ أنورَ أبراهَيْم نفسه ليس ببعيدُ عَن تهمة الاستفادة من الارتباط ببعض رموز مجتمع المال والإعمال وانكان من يرتبط بهم يعدون كالاسماك الصغيرة مقارنة بالحيتان المرتبطين بمهاتير. وفي الوقت الذي ترتفع نبرة ابراهيم وحلفائه ويتقوم فيه الصحافة المحلية المتحالفة في معظمها

مَع آلاَحْير بإبرارْ خطبه وتعليقاته ضد الفساد كوسيلة ضَغط غير مباشرة على رئيس الوزراء للأنسحاب من السَّلطة بشرف اليوم وليس غداً، فإن مهاتير يكرر كلاماً شبيهاً الى حديما قاله في ١٩٩٥ من انه سيكون هناك آنتقال هادئ للسَّلطة في الوقت المُناسِّب. أما الوقت الْمُناسبُ اليوم فهو الانتظار الي ما بعد ترتيب أوضاع البِّيْتُ الأَقْتَصَايِةِ وَتَجَاوِرْ أَثَارِ الأَرْمَةُ النَقَدِيةُ الأخبرة. فإذا ما عرفنا أن حل الأزمة المنكورة سيستغرق وقتاً يتراوح ما بين عامين وخمسة عوام بحسب احد المراقبين الملمين باوضاع ماليَّزِيا الاقتصادية، فإن هٰذا يعني بقاء الرجلُّ في السلطة خلال هذه المدة.

ولعل ما يعزز القول الأخير ان مهاتير باشر مؤخراً القيام بجولات شعبية في عند من أقاليم بلاده بحثاً عن تأييد جماهيري لشَّخصه وخططه وسياساته بدأها يولاية كيلانتان في ٢١ أيار المنصرم، حيث دافع تفاعاً مريراً عن قراراته بحمايةٌ رجالُ الاعمال من الافلاس ونجح في المحافظة على صورته كوطني يسعى الى خير

ويتربد على نطاق واسع في كوالالبور ان الرجلُ إِزَاء هذه النتائجَ المُسْجِعةُ ربِما بِلَجا الى الدعوة الى انتخابات مبكرة للحصول على تخويل شعبى حاسم وعدم الانتظار حتى الموعد الطبيعي لهذه الانتخابات في نيسان (ابريل) عام ٠٠٠ أ، ونلك كخطوة لاستباق أي فشيل مفاجئ لمالجاته للشأن الأقتصادي قد تضعف شعبيته. ومن ناحية أخرى فإن الجناح المؤيد لمهاتير دلَّهُل الْحَرْبِ الْحَاكِمِ يَسْعَى الَى اقْرار خَطَةَ مِثْنَائِهِةً لَا تم اعتماده في عام ١٩٩٥، يتم بموجبها تثبيت منْ يتولى حالّياً منصبي رئيس الحرْب ونيابة الرئاسة (مهاتير محمد وأنور ابراهيم) بمعنى عدم طرح المنصبين للمنافسة وذلك حفاظا على وحدة «أومنو، الذِّي يشهد تاريخه بانه حرّبّ متماسك ويتيح الانتقال الهادئ للمسؤوليات، وتحاشياً لتكرآر ما جرى عام ١٩٨٧ حين انقسم الحزب في انتخابات الرئاسة الى جناحين ايد أحدهما مهاتير فيما كان الآخر يؤيد وزير المال وقتذاك رضا حمزة.

إلا انه من غير المؤكد نجاح مؤيدي مهاتير في هُذَا المسعَى لَّاخْتَلاَّفَ طَرُوفٌ وتُحْدَبِّاتِ اليوم عَنْ طَرِوفَ ١٩٩٥، بدليل انَّهُ حيَّتُما أَبَّارِ أَحَّدُ اعضاء وأومنو، مثل هذا الاقتراح في احتماع مغلق مؤخراً، قوبل اقتراحه بالصَّمت. والصمت في ماليزيا ليس قطعاً دليل التاييد والموافقة.

اصوليتهم العلمانية وولائهم الحضاري للغرب،

فأن الصورة النمطية لتركيا وشعبها في الولايات

المتحدة ما زالت مطبوعة بالفياء الس

عبدالله المدني

#### فتح الطريق أمام صدور حكم البراءة. وعلى نسق الأفلام السياسية المعرّوفة كانت قد تشكلت في لوبيك وفي انحاء اخرى من البلاد حملة تضامن كبيرة مع اللبناني المتهم لأنَّ أحداً لمَّ يقتنع بامكانية اشعاله الحريق في المبنى الذِّي يسْكَنْ فَيه هُو أَيْضًا وعَائِلْتُهُ الْمُكُونَةُ مِنْ سَتَّةَ ٱشْخَاصَ وَيُذَهِّبُ بِعَدْ نَلكُ للنوم في غرفته مع شقيقه. باشعال المبنى وأرتكاب جرائم، كما لا يعنيّ ان أقواله المتنصّ عليها تدينه أبرم شبييرا البالضرورة لأن مثل هذا التثبت يعود الى محكمة لوبيك وحدها التي عليها

شكلت عودة الاهتمام بالقضية القبرصية في المحافل الدولية حافزاً جديداً للمؤسسات التركية الاميركية في جهودها المستمرة لترسيخ

لحضور السياسي التركى داخل البنية السياسية الاجتماعية في الولايات المتحدة. وقد نجمت هذه المؤسسات بالفعل خلال العقدين الاخيرين في تحقيق قدر من الحضور، على الرغم من التحديات الكبيرة التي تعترضها، كتب حسنٌ منبعنة:

ليست الجالية التركية الاميركية من الجاليات ذات الإهمية البارزة عندياً أو تاريخباً في الولايات المُتحدة، وعلى الرغم من العلاقاتُ السناسية والعسكرية الميزة التي تجمع الولايات المتحدة وتركيا، فإن هجرة البد العاملة التُركية تتجه علي الغالب الى أوروبا عموماً والمانيا خصوصاً. الا أن العقود القليلة الماضية شهبت مضاعفة للوجود التركى المحدود فى المجتمع الاميركي، سواء عبر شجَّرة «نوعية، واقدة لأصحاب الكفاءات والأموال، او تتبيجة لته من الطلاب الجامعيين الاتراك في الولايات المتحدة بدلاً من العودة الى بالانهم بعد الانتهاء من دراستهم. وقد بجوز الربط بين حال الاضطراب الامنى والسياسي التي شغلت تركيا لى السبعينات والثمانينات، لا سبما انقلاب عام ١٩٨٠ العسكري، وبين استقرار اعداد كبيرة من الطلاب الاتراك في الولايات المتحدة، والعديد من هؤلاء يشكلون أليوم نواة النشاط التركي الإميركي. ولا شك أن النوادي الطلابية التركية في الجأمعات الإمبركية ما زالت احد المقومات الرئيسية الحضور التركي في الولايات المتحدة.

بل أن التعبير السائد عن الهوية التركية الاميركية يُبِقّى مستمداً من المواقف الّتي تنتهجها هذه النوادي، وهذه المواقف هي بدورها وليدة الخطاب الرسمي للجمهورية التركية، اذ يغلب التبحيل لشخصية مصطفى كمال. وقد شهدت الثمانينات نضوج التجربة

التنظيمية في الاوساط التركية الإسركية، أذ تحركت جهود الناشطين الاتراك الاميركيين نحو عدة التجاهات متكاملة. فبالاضافة الى المؤسسات والنوادي الطلابية التي استمرت في تطورها لتشكل شبكة واسعة، تضاعفت اعداد الجمعيات المهنية للأثراك الاميركيين، من المعماريين آلى المتخصصين بمختلف أصناف العلوم وبرزت المؤسسات شبه السياسية التي تعني صراحة متعرِّسُ العلاقات الإمبركية - ألتركية ورعاية مصالح تركيا في الولايات المتحدة، ومنها المجلس التركي الامتبركي، (American) الذي يقيم مؤتمراً سنوياً الذي يقيم مؤتمراً سنوياً في العاصمة واشتطن يشهد أقبالاً متعاظماً من قطاعي الاعمال والسياسة الاميركيين على حد سواء، أو التي تحصر اهتمامها بقَضَية معينة تعنى جالية تركية في ولاية ماً. كذلك تشكلت على رأس الهرم التنظيمي التركي الاميركي مؤسَّستان تهدفان الى الاستفادة من هُذه النَّهضة التنظيمية، وتوظيفها بشكل جماعي، وهما مجلس الجمعيات التركية الاميركية، (ATAA) ودائحاد الجمعيات التركية الاميركية، (FTAA). ويسعى اللجلسء الى استقطاب مختلف التجمعات التركية، بما فيها الجمعيات ذات الطابع الديني، بالإضافة الى النوادي الطلابية والجمعيات المهنية والمؤسسات السياسية.

ويصدر المجلس صحيفة باللغة الانكليزية، وعددا

من النشرات الموجهة التي تستهدف القطاعات

المختلفة. وللمجلس نشاطات سياسية تتراوح من تحفيز المواطنين الاتراك الأميركيين على تسجيل اسمائهم في لوائح الشطب للأستفادة من حجمهم الانتخابي في بعض المناطق، الى حثهم على تأييد المرشحين الذين يناصرون القضايا التركية.

وعلَّى الرَّغمّ من النجاح الملحوظ في ارساء الاساس التنظيمي للحضور التركي في ألولايات المتحدة، فإن الناشطين الاتراك الاميركيين يواجهون حشداً من التحديات التي تقلص من قنرتهم على تثمير جهودهم، وغالباً ما يشير الخطاب التركي الاميركي الى هذه التحديات لا بعناوين القصابا نفسها، بل باسماء القوميات التي تُشكل الخصم فيها، الأرمن والإكراد واليونان، والتحدي اليوناني يكاد ان ينحصر الجانب السياسي، ذلك إن للجالية اليونانية الاميركية حصوراً عندياً هاماً ونفُّوذاً كبيراً في اوساط الحرب الديموقراطي، ومع انتهاء الحرب الباردة، لم يعد لموقع تركيا الهام في شرقي المتوسط وجنوبي موسكو الاهمية التي كانت تحد من تأثير الثّقل اليوناني الاصيركي على المصالح التركية، سواء في البحر الأبجي أو في قبرص، او ازاء الشراكة العتيدة مع المجموعة الأوروبية. وقد عمل الناشطون الاتراك على

مواجهة هذا التحدي عبر ولاء شبه تام للحرب الجمهوري.

فقد انشئ في الولايات المتحدة لا سيما في العاصمة واشتطن، في الأعوام الاخيرة عدد منَّ المراكز الكريمية ذات الطابع الاعلامي، كما ان الحضور الكردي في القطاع الجامعي في طور التوسع. الا أن أنتشار الجاليات الكردية في الولايات المتحدة يبقى ضئيلاً. ويرى بعض

اما التحدي الكردي، فهو لا يزال محدوداً.

الناشطين الاتراك الاميركيين في التفاوت بين الوجود الشعبي الكردي المحدّود والخَضُور الإعلامي البارز نسبياً للمؤسسات الكردية دليلاً على تبني مخصوم تركيا الآخرين، الورقة الكرسية. والتحدي الاعبر هو من دون شك التحدي الأرمني، ذلك أنه يتعدى الجانب السياسي ليبلغ الاطَّارُ ٱلسُّقَافِي، وصولاً التي تحديد أَلدَات. ۗ فالمفكرون الأرمن في الولايات المتحدة، كما في

سائر انداء العالم، يجهدون في تأصيل معالم روائيتهم القومية، ولا سيما منَّها فصل المجزرة لتع تعرض لها السكان الارمن في شرق الإناضول خُلال الحرب العالمية الاولى. الا أنَّ الجانى في هذه المجرّرة هو الدولة العثمانية في حلة والاتحاد والثرقي، الطورانية، أي السلفّ المباشر مابيأ ومعنويا للجمهورية التركية المعاصرة. فهذه الروائية القومية الأرمنيية تتضارب بالتالي بشكل مباشر مع الروائية القومية التركية، حيث سمة الاتراك الاولى هي التسامِّح والايتِّعاد عن العصبية، والشاهد الدائمُّ على ذلك، كما تريد الإدبيات القومية التركية دون القطاع، هو استقبال سلاطين بني عثمان لليهود المطرودين من الاندلس وسائر الأقطار الاوروبية في القرنين الخامس عشير والسايس عشير. فالساحة الثقافية والسياسية الاميركية هي

حلبة لمصارعة غير متكافئة بين النشاط الأرمني النافذ والحائز على التعاطف الشعبي العام لتاكيد حدوث المجررة والدعوة الى الزام تركيا التعويض عنها، وبين الجهد التركي لانكارها والتخفيف من وطاتها. ولا ينفع الناشطين الاتراك الاميركيين انهم وجدوا جمهرة من الاسائذة الجامعيين الذين ينكرون عن نكبة الأرمن في الحرب العالمية الأولى طابع المجزرة (ومنهم المؤرخ برنارد لويس)، فالخطاب الأرمني الاميركي

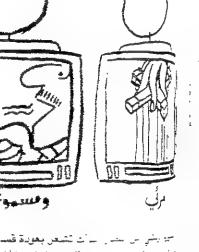
قد تدرج في استعمال العبارات ليطرح مقولة والمحرقة، الارمنية كاول محرقة في هذا القرن. ولا يخفى أن الخطاب الارمني الاميركي يستفيد مَّن التجرَّبة اليهودية في تطوِّير روائيَّة قوميَّة وتأصيلها، سواء في موضوع المحرقة أو حتى في موضوع استرجاع شرق الإناضول لأرميننا والعودة الى ازارات كما معاد، السهود التي صهيون، ويذكر هنا ان بعض الاوساط البهودية الاميركية التي كانت قد سائدت الدعوة الأرمنية للأقرار بالمجرَّرة، قد اعتراها قدر من الامتعاضر إزاء التنويب الحاصل لخصوصية المحرتة السهودية في الحرب العالمية الثانية ضمن الطرح

المتقدم للخطاب الأرمني. وقد عمد بعض الناشطين الاتراك الاميركيين بالفعّل الى محاولة الاستفادّة من هَذَا الامتّعَاضَّ. عبر تشهيرهم بالاساءة الأرمنية، على حد تعبيرهم، الى التاريخ والى خصوصية المحرقة البِهُوِّدِيةً. وهذا المُوقَفِّ المُدافع عن خصوصية المُحرِقَةُ اليهودية يندرج في اطار شَعْف بالغ لدى المؤسسات التركية الإمتركية بالتقرب من نظيراتها البهودية فالندوات واللقاءات والخلقات الدراسية والمعارض حول والصداقة التركية اليهودية، المأضية والصاصّرة، تكاد لا تنقُّطع بين مُدينة اميركية واخرى. والطرح السائد في هذه النشاطات هو التاكيد على اهمية التحالف بين اسرائيل وتركيا، وعلى ضرورة موازاته بشُحَّالف بين اليهود الاميركيين والاتراك الاميركيين. ويبلغ الشغف بهذه الصداقة لدى بعض المفكرين الآثراك الاميركيين حد التملق العائد لا الى المحبة ولا الى المصلحة الموضوعية المباشرة، بل الى قداعة واهمة مستمدة من الطروحات العنصرية التي تزعم ان لليهود تاثمراً عظيماً من الاحدى معه مصابقتهم والاستفادة منهم. ويرى البعض الآخر في هذه والصداقة، تكريساً للقطيعة مع امسه ذي الطابع العربي الاسَّلامي. والواقع أن القطيعةَ التي يُرَّغب فَيهاً البعض لَّا تَقْتَصُر على الأمس، فعلنَّى الرغم مَّن اصرار بعض الاتراك الاميركيين على اشبهار

مقطار منتصف الليلِّ (Midnight Express) قبل عقدين، حيث تركيا جحيم شرقي يمترج فيه التعديب والفساد بالأصوات والرمور الاسلامية. وتعرض الاتراك في الولايات المتحدة المضايقات الإجرامية غالباً ما يأتي في سياق الاستباحة النسبية التي تعانى منها الجاليات الاسلامية. إلا أن مضاولة التبرؤ من الخلفية الاسلامية ليست مطلقة في الاوسناط التركية الاميركية. فالواقع أن مسعى جمع الشمل التركي الأميركي قد جلب الى الاطار المؤسساتي اعداداً منم المواطنين الاتراك الاميركيين النين يحافظون على درجات مختلفة من التبين. كما أن توسيع نطاق الهوية التركية ليشمل كافة التركستانيين (من القُرْقُ والقَرغُرُ الَّي التركمان) وليطال مسلمي القوقار والبلقان، ومعظم هؤلاء على قدر من التدين، قُد أدى الى اسقاط الطابع العلمائي التقردي للجمعيات التركية الاميركية، والحروب التي شُهَّدتها بلَّاد الشيشَّان وَالبُّوسَنَّةَ، والتِّي تشهّدها كوسوفو اليوم، تساهّم في تعزيز هذا الاتجاه، بما يشكل ثلُّكُ من فرص وتحديات. وْقد اتَّخذُ القائمون على ومجلس الجمعيات التركية الامبركية، شعار والحضور التركي الكامل، في الولايات المتحدة شعاراً لهم لهذا العام. وهم يشيرون الى أن الشحدي الرئيسي

الذي يواجه النشاط التركي الاميركي هو اقتاع حكوَّمةٌ انقَرة باهمية تعرّيّر صوّرة تركيا في الولايات المتحدة. فنشاط والمجلس، يتنقل بين الولايات المنحدة وتركسا نفسها، مؤكداً ان مصلحة الوطن الأم لا تتحقق في العلاقات بين الحكومتين فقط بل بين الجمعيات الإهلية في البادين، وترسيخ لقبول اجتماعي اميركي للحضور التركى، يجعل من الحفاظ على المصالح التركية مسؤولية شعبية اميركية بقدر ما هي مسؤولية حكومية.

حسن منيمنة



سطالخنق الإعلامي كما تعيشه اغريقه

ماذا تقول لنا نيجيريا

بعد سانی آباشا؟

ج الإيلى الشارة المتريضة تقط من السعاعة و"فو

الما الاستواج الما يوساقه فتراهع

الم عدد و عدد عد مد المواهر

مادر المادر الم

يناهم البيت مصم تشاع تثعدد الله

الله هذه المجموعة المستونية المن المقعد المولادة الم

المحادث المعادة المجرد حراسات

الراسيون المراسية ال

ر برد سوی در اور سازی میآن میان پی اور موی در اور

المعدي محدد إلم عدد المراد المسائلة مع المنا المرشحين

د هواسید در در در در سرد در هری مقابلته اخری در در در در

والمرافقة المرشمين عالمة والمتيال تأنب في ال

ر من المراقع ا المراقع المراق

بهرسها به عد الرئيس عاملي مسلمانة بلاده بالمقال عس به عد الرئيس عاملي

بعينا فيلب ترسض بخنث العكيمة أخيرا

بعد مد. إراهاريا فعر عليه وهم عد الري إلى الصواب آله

ران الله الله المراد الماليان الماليان الراب مويي الماليان الراب مويي الماليان الراب المويي الماليان الراب المويي الماليان الراب المويي الماليان ا

وموجود الموعيتين لانها قاعت اخيرا أو

بالله المردد المردد المام الكيني بحرق علد

المادة المادي المادي المناورية الكونغوا الكونغوا

بالإنوانسرني الروكسين وصحيفة الوسوء

جرين الرامية عديارت عدة عرات هي كيشياساً م

إِذْ لَمُوا عَدَ مِنْ حَسِفِ الْاسْتَجْمُعُورُ بِوَسُمُ إِنَّ

رق المراجد المصد على قرض من المكومة المرسد الم

سير بشي من مصار الماك تشمعن بعودة قسما الأسي بشا عدين فجيال المعقوات الماقط ويأصدين حب مرس تاضك المغرال الها مرسم سرد كبران عشيرات من اللعا المهراني حجول راء تكتب حكومة أباشة يعف

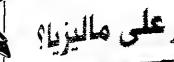
مساعلية بشاكت تصادية عساسها معرعرد مرب مستبقة العارديان، السيجا مهلاأنسة شبر وهد أسبع تكون عواوة بعظ شُعْتُ حَدُرِيْ رَسِينَ الأعَالِم بِنْفَعِ صَوْيِعِيةً العرشاف حريبة يمكن زحهم للقشوة عا المراهدية والتسريف على نفع جزية بقا الله م التعرض عدد من المستعاميين كالأ الميدوموندة والاعتقال من أول عو

هام حدرة والرشابة وإحراق مكاتبها لم الصفيد يصد أس روث في الانتسهوال موافقة بالمكاني مرابعة موصفيات إلى الحطا طهم شبرشرين أشبي الموعضين المشتضلي طلي أنصف التارين عثري أن المجال المستحدث عن الانكشاك المراد المستحدد المراد المستحدد المستح المتم نتيب عده المعطة ميزعي شكوشوسود فسنعه أباشت والمستناعل شده الحسن المعرص تويدي أولاد مين السرة من صحيعة العاربيان، للاغتيا وارعا القصيد يعتونة الاعداء المعالمة المعامد علية أي صحافه

رُ الشَّرِيرِ عَلَيْمُ عَلَيْتُ عَلَيْهِ فِي اللهِ اللهِي اللهِ ا اللها المعيب الكرامي تفارة السيوناء م حرار المسالة المراكل من المسكم معد می صفی ایران می ایران است و دنیست شعویی در ماهند ایران می ایران ایران می ایران المح منى مي سائل شيختية المح منى مي سائل شيختية من ما من سفاه من م شب شکت شان با من من معدد مر و سست درند ساد حق است مناسعة عشرة ال مناسعة عراست عشرة ال

از بالاهم التصنيعة بعائست بعد بالاهوامع . بريد المعالية بعائست بعد بالاهوامع . ا المنطق التعليمة مع تسبيع معد فا فلورس المنظور المنطق المستحه المستحاني، كلما المنظور المنطق المنط المنكر في القرائين المجاورة كلطب الوا المراد معلكة كسد وعد معودة الملفيين إنج

الألمام الموطيعة المتعلق المت المؤسط فيفيا بعش الوعود التي عنف سد المراسعة بعنى سعال حود ويستس حفائق المراب المرابعة المعادلة المرابعة المرابعة ا مراد می می سعد حود وسطس حفاظ م در در مرکز عشید و بعدید المیدود : ای در مرکز عشید و بعدید : شی میدود : كيف تنظر الولايات المتحدة إلى مواجهتها مع العراق؟





للقدهل الاستبيع حجبرد سيستمي يُّ أَوْلِمُنَا يَّوْ لَى سَعْدَ، بعد عندَ المُسَا الى المستهال الأول هم سيال والماو

فخفه ويخل سأو لأعدار كأرس فاللمي تغميه ضعدت تساحيه وعال عيين كيوافقيع حسب سيرسف فرنيا الخفل الأرفقاط بتبعض رسير سنت بالألقال عن برنمد سند سترور دالسا مع في الله المعالم الم به المحدوة المحبة المدعة في نعم يو بإدراز خطفه وتعسدت صراعه فضائط عنى معاشرة على يسل عير. فهافق المستحا بشرى سودوبيري تير مخور كلاما السنية الراحات فأهل البقارين السنارين الى الوقت المفاسد الدا بويد ليا يُقِ أَكِلْفُقُقْدُارِ أَمِي فَا يَقِدُ سَرَّجِدَ وَفَا، (**قنصنایة** وننداور سار دربا بازا هؤلا مأعوهما رجل زباتي رق وفت بغراوح عاسي عاسي بطبأ الإقتصانية هإن عما العلى لده برد

طة خلار هذه اشاذ وما يعزز تنقول الأهبر والبانوادر لقهاء مجولات شعبة س عدير ني الله أعن تأبييد جد شبري سنت رمعه ا**قه بداها بولاي**ة تبالسار برااير وأحيث وفعع باقاعا سربار عرقرت رهِمال الإعصال عن العاسر وجواي أعلي هيورته كوطس سندر برهير يد غلي بطاق والسع من دو لاسوار

اللي المنخابات بسكره سندورام لتعجي حبيبه وهباء الإنتشار هني الإم إنتك مخطوقا لاستناق الراعام » تَلِسُّانِ الْإِقْتَصَادِي فَا يَصَعَفَ سُعَبُ **جة الشرى فإن الجساح النوب الجابر اله** تحاهويسعي سي أأر إحطا بلحاء تنمرفي عاه ١٩٩٥ بند سوسيانية ي حالُها فقصني رنيس الدرد إيبا امهائين محمد أوالور الراغيد لللس ع المُنصَمِينَ عُمَا أَفِيةً وِينَا عَدِمُ عَمَ ومغوء الذي يشبهد تارستم بالدمج ويتيح الانتقال أجدى حساويت باً لَلْتُكُولُو مَا جَرِي عَامَ ١٩١١ عَيْرَالُمُهُ أي التَّفَايِتُ الْرِنَاسَةُ مِي حَامِيا الْ مُهَاتِير فيما كانُ الأخر بوب وزير لم رضنا همزة

له من غير المؤكد بجاح بؤ–ي بهاج للسعفى لأهتلأف فنروف ونعدبات ألبا يف ١٩٩٥ بنتيل أن تبت أثار ٥ الومينو ، مثل الاقتار ح مي جنه إ إلحرة قويل أقتراحه بالصلت وأعط أيها لليص قطعا سيل سناب والواقة

عبدائنه المتني

هد التعنمانية وولائهم المصاري لعرب ورة النمطية تذرك وشعب في والبة ما زائت مطبوعة بالعبيد مسيدة تتصف قسيل، ١٩٢٥٥٥ الفراتية ين، حيث تركيه جحيه سرس بمنزود والمساد بالأصوات والردور الماب الإتواك هي الولايات النحاة المصابات ية غالب ما باني في سبق السمة التي تعاني منها الحاسب الإسلامة و معاولة التعرف من المسلم الملاب طَلَقَةً فَي الروساط المركب الإسرية الن معنعي جمع الشنيل الشركي التيرال واللي الاطار الموسسات عديات ن الحراك الإعبركيات البار الصطاد من مختلفة من التدبير كف أن نوسع بعالم التركية اليشعل دعة سركسسية أ القوعز الى الشركدر وللصريب والبنقش ومعتند شولاء عس ندران قد لدى الى استاط مصابع العمام للجععيات انتركية الاسركب والعراب

بعثها بلاء الشيشان والموساع والنو كوسوغو نبود تساهدني بعيرك مِمَا بِشَكِنْ بِنَدُ مِن قُرِصِ وَنَصَابِتَ النفذ القائدون على محسر المنهاد النفذ القائدون على محسر المناد الإصيركنية، شعار المنشور النوك في الولايات المتحدة شعرا بدم هد يشيرون اني ال التحدي الرئية القرة ماهمية تعزيز صورة نويا الا المتحدة فشاط والحنس بالمالية المقتصدة وتركيا معب المالية الوطر الأه لا تقصف مى العداد له ين قفط مل بين الجمعيات الإصنية لو ي و قريسين لقبول اجمعيان المبري وقريسين لقبول اجمد عمد المالة القركي، يجعل من المعاظ عمد المالة استؤولية شعبية المبركية بقنار ما ثم

# ماذا تقول لنا نيجيريا بعد سانی أباشا؟

لا تعاني القارة الافريقية فقط من المجاعة والاوياء وحروب الإبادة وانهيار الدولة ومؤسساتها، فتراجع الحريات، لا سيما حرية الرأي والتعبير، غدا من الظواهر الجديدة في عدد من الدول الافريقية في الأشهر الأخيرة. مجموعة من الاشارات التي هبَّت من مختلف أطراف القارة السوداء

تشير كلها إلى أنه، رغم الضغوطات العالمية، لم تعد الأنظمة الافريقية تحتمل حرية الصحافة أبدأ.

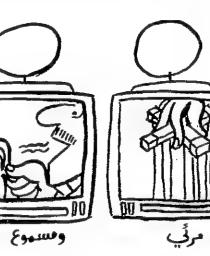
في شهر حزيران (يونيو) الماضي، اشترط الاتحاد الأوروبي على التوغو مساعدتها لقاء السماح للمرشحين إلى مقعد الرئاسة بالظهور على شاشة التلفزيون. بيد أنه رغم السماح للمعارضين، وللمرة الأولى، بالظهور والتكلم على الشاشة الصغيرة، أظهرت الدراسات ان الجنرال اياديها، الرئيس الحالي، احتكر جهاز التلفزيون بنسبة ٤٩ في المئة، ولم يعط خصمه الأول سوى ٤.٩ في المئة من الوقت، حارماً عبداً من أخصامه الأخرين أي ظهور.

كذلك أجرى تلفزيون الدولة مقابلة مع ابنة أحد المرشحين التي صرحت بأن اباها معاجز عن إدارة البلادء! وأجرى مقابلة أخرى مع شخص مجهول أدعى أن أحد المرشحين طالبه باغتيال نائب في البرلمان! وفي زيمبابوي، حيث شهدت الصحافة حرية شبه تامة بداية

ظلت تنشر أخباراً كانبة! ووالخبر الكاذب، كان اشارة إحدى الصحف إلى قصر خاص بنته

فى جمهورية افريقيا الوسطى ادخلت الحكومة أخيراً قانوناً لمراقبة النشرات الاخبارية قبل بثها. وهذا ما أدى إلى اضراب الصحافيين عن العمل. أما في كينيا، فقد قرر الرئيس دانيال آراب موي عدم تجديد الرخصة المنوحة لصحيفة وأسبوعيتين لأنها قامت أخيراً بأنتقاد سياسة الحكومة. وفي الأشهر الأخيرة قام النظام الكيني بحرق عدد من الصحف

في هذه الأجواء، غدا من الصعب الاستبشار بإشارات الأمل في



بعد موت سانى أبأشا المفاجئ، فخلال السنوات الماضية، اتهم على الأقل أربعة صحافيين بحبك مؤامرات ضد الجنرال أباشا وحكم على البعض منهم بالسجن المؤيد. كما أن عشرات من العاملين في حقل الاعلام زجواً في السجون. ولم تكتف حكومة أباشا بشن هجومها على الصحافة، بل حاولت أيضاً حنقها اقتصابياً، عبر منع بعض الصحف من الصدور لفترات طويلة: صحيفة «الغاربيان» النيجيرية منعت من الصدور لفترة سنة أشهر، وهذا المنع تكرر مراراً بعد ذلك.

بأن رافضي دفع هذه الضريبة يمكن زجهم لفترة سبع سنوات في السجن من بون محاكمة واجبارهم على يفع جزية بقيمة عشرة ألاف

إلى التعنيب والمحاكمات الجائرة والاعتقال من بون تهمة، كما تعرضت الصحف إلى المصادرة والرقابة وإحراق مكاتبها.

بعد شهرين على هذه الحملة تعرض توندي أولاديبو، رئيس تحرير

قام النظام بجر خمسة وعشرين صحافياً إلى المحاكمة بتهمة محاولة إطاحة الحكم، وواعداً، بعضهم بعقوية الاعدام. في هذه الأجواء لم يعد ممكناً مقابلة أي صحافي، فمعظمهم بدأوا

ووصول الجنرال عبدالسلام أبو بكر إلى الحكم بعد «النبحة القلبية» سبعة صحافيين تم الافراج عنهم ورئيسا تحرير مجلتي وثل، ووذي

سنوات في المنفى في الولايات المتحدة. وجد فيها خمس وثلاثون صحيفة وتسم عشرة اسبوعية، غالبيتها

الساحقة مستقلة عن السلطة (مجلتان فقط كانستا تنطقان باسم

وإذا كانت افريقيا تحذر الوعود التي قلما تنفذ، فما يمكن تسجيله حتى اشعار آخر، ويحذر مماثل، أنه أصبح من المكن لصحافيي نيجيريا اليوم أن

مارك صابع



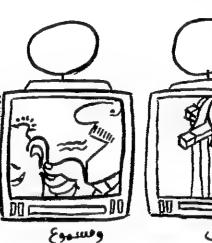
# وسط الخنق الإعلامى كما تعيشه افريقيا:

التسعينات، هند الرئيس موغابي صحافة بلاده بإقفال عند منها إذا ما

زوجة الرئيس بعد أن حصلت على قرض من الحكومة.

فى وسط العاصمة نيروبي.

إحراق الصحف وصل أيضا إلى جمهورية الكونغو الديموقراطية (زانير سابقاً) حيث قام النظام بإحراق ألفى نسخة من صحيفة ولوسوفت، المعارضة والتي تصدر في ... بروكسيل. وصحيفة الوسوفت، هذه كانت في الأشهر المأضية صوبرت عدة مرات في كينشاسا.



نيجيريا، ويشيء من الحذر، بدأت تشعر بعودة قسم من حرياتها

كنلك طالبت الحكومة وسائل الاعلام بدفع ضريبة جديدة، مهددة

إضافة إلى ذلك، تعرض عدد من الصحافيين خلال هذه السنوات

وهذا الاضطهاد وصل إلى نروته في الأشهر الأخيرة قبل وفاة أباشا. فللاحتفال بالنكرى الرابعة لوصوله إلى الحكم، قام الجنرال النيجيري في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي بسجن عدد من

مجلات كـ وثل، ووذي نيوز، سحبت من الاكشاك وعدد من العاملين فيهما تلقوا تهديدات بالقتل. وكان سبب هذه الحملة أن بعض الاقلام تجاسرت على التكلم عنو سوء صحة أباشا.

ملحق نهاية الاسبوع في صحيفة والغاربيان، للاغتيال بالرصاص، كما

يخشون الاعتقال إذا ما افصحوا عن اي شيء لا يتَّفق مع سياسية

إلا أن الدولة الافريقية الأكبر في القارة السوداء (افريقي من اصل سنة مو نيجيري) بدأت تتنفس الصعداء منذ بداية شهر حزيران (يونيو)

نيوز، الملاحقان من قبل أجهزة الأمن النيجيري، عادا إلى البلاد بعد نيجيريًا في الثمانينات كانت مثالاً لحرية الصحافة في القارة. فقد

غير أن الأجواء الجديدة لم تسمح بعد بالافراج عن ثمانية صحافيين ما زالوا محتجزين بسبب نشاطهم الصحافي، كما أنها لم تؤد بعد إلى إلغاء القانون الرقم ٤٣ الذي يفرض على وسأنل الاعلام كل سنة تجديد

أبو بكر وعد بإلغاء القوانين الجائرة كطلب الرخصة أو السجن من بون تهمة أو محاكمة. كذلك وعد بعودة المنبين إلى الحكم في الربيع

يذهبوا إلى مراكز عملهم، ويعودوا إلى بيوتهم

لا يزال العراق تحت الحكم الوحشي لصدام حسين مصدراً محتملاً لعدم لصدام حسين مصدر، للمعلومات التي المعلومات التي المخاتلة في تكشفت اخيراً حول مواصلته المخاتلة في ما يتعلق بيرنامج اسلحة الدمار الشامل عززت موقفنا بأن العراق لا يزَّال بعيداً عن الشجاوب مع قرآرات مُجِلس الْإمْن وسُاعِدت على مقاومة الضّغوط لرفع

الادارة الأميركية تتخلى عن تحفظات سابقة

(نص شهادة مارتن انديك مساعد وزيرة الخارجية

الاميركية اشؤون الشرق الابنى ومناقشتها امام لجنة

الشؤون الخارجية التابعة لمجلس النواب، في ٢٩

تموز/يوليو ١٩٩٨)

في غضون نلك، بدأ تطبيق برنامج الامم المتحدة الموسع لضّمان تلبية الحاجات الانسانيّة الاساسية للشبعب العراقي ويستمر وضع الشعب العراقي في التحسن. كما طورنا، باستحدام اموال خصصها هذ الكونغرس، برنامجا لتقنيم الدعم العلني للمعارضة العراقية أعد لُجِعلها اكثر فَاعلية سياسياً وللمساعدة في الجهود لتوثيق جرائم الحرب التي ارتكبها صدام

أود الان مناقشة هذه التطورات وقضايا اخرى بتفصيل اكبر. اذا انتقانا الى العراق، قان تصميمنا على منع صدام حسين من ان يعود اطلاقاً الى وضع يمكنه أن يهدد جيرانه ومصالحنا لا يقل قوة عنّ تصميمنا على تحقيق سلام شامل في الشرق الاوسط وبالفعل، فان الحتواء التهديدات على الاستقرار الاقليمي يمضىي يدأ بيد مع جهوبنا لاشاعة السبلام فى هُذَه النطقة المتفصّرة. ونقوم بذلك عبر السعى لابقاء الدعم الدولى للعقوبات ضد نظام صدام حسين حتى يتجاوب بشكل كامل مع جميع قرارت مجلس الأمن ذات الصلة

وبصراحة اخذأ في الاعتبار السجل السابق لصدام حسين، لا نعتقد ان حدّوث نلك آمر محتمل. ففي الفترة منذ اخر مرة التقينا فيها، كشفت لجنة الامم المتحدة لنزع اسلحة الدمار الشامل للعراق (اونسكوم) اللة ملموسة اخرى عن الإخفاء المتعمد من قبل صدام حسين لبرامج اسلحة الدمار الشامل. والى أن يكشف عنها بشكل كامل ونهائي، وحتى يتم ذلك وفق ما تقتضيه قُرارات مجلس الامن، فإن المُجلس لا يمكن أن يفكِّر في رفع العقوبات. ومن جانبنا، اريد أن أكون وأضح احداً في الاعتبار السجل السابق لصدام حسين، لا يمكن ولَّن نقبل وضعاً يملك فيه حرية مطلقة لانفاق خمسة عشر بليون دولار من عائدات النفط على مساع الستعادة قدرته على تهديد المنطقة مرة اخرى. فهذا

سيشكل تهديداً غير مقبول لمصالحنا الحيوية. انطلاقاً من هذا التقدير الإساسي، تنشيأ نقطتان واضحتان: اولاً، ينبغي لصدام ان يرحل عن السلطة. لقد عبرت الولايات المُتحدة منذ وقت طويل عن اهتمامها بالتعامل مع حكومة تخلفه في بغداد، خصوصاً حكومة تَكُونَ ذَاتَ طَّابِع تَيموقراطي وَّدْرِيد ان تَستَّخْدم المُواّرد الطبيعية الهائلة للعراق لمصلحة شعبه، بدلاً من تهديد

وللتحرك نحو هذا الهدف، وضعنا خطة لاستخدام الإموال التي خصّصها الكونغرس لمساعدة المعارضة اهداف مشتركة تتمثل باقامة عراق تعددي في مرحلة ما بعد الديكتاتورية يكون أمنا داخل حدوده، وفي سلام مع نفسه وحيرانه ومتجاوباً بشكل طوعى مع قرارات الأمم المتحدة وسيخصص هذا التمويل بدءا لتطوير المهارات التنظيمية الإساسية للمعارضة وتشجيع اقامة ائتلافات ضمن المعارضة.

مارتن انديك: صدام يجب ان يرحل، ولا خوف من تقسيم البلد كما سنقدم المساعدة ايضاً لتسهيل جمع وتنظيم الادلة على جرائم الحرب التي ارتكبها صدام. هذاك كمية ضخمة من الوثائق المتوافرة حول هذا الموضوع ويبدي كثيرون في المعارضة حرصا على جمعها بهدف المطالبة بادانة صدام امام محكمة دولية.

وسنساعد المعارضة في الدعوة الى تطبيق قرارات الامم المتحدة، مثل الفقراتُ المتعلقة بحقوقُ الانسبان في القرار ٦٨٨ والتوريع المتكافىء للغداء والسلع الأنسانية الاحرى بموجب برنامج النفط مقابل الغذاء. كما سنبث رسالة المعارضة الى داخل العراق عبر «اذاعة العراق الحر». وللاسف، فان هذه الجهود كلها ليست مشاريع قصيرة المدى، لكن من المهم جدا اثبات ان هذاك بديل عراقي ممكن لنظام صدام حسين الوحشي

النقطة الثانية التي تنشأ من تقسيرنا بانه من غير المحتمل أن يتجاوب صدام مع قرارات مجلس الامن هي انه يُتوقع للعقوبات ان تبقّي في المستقبل المنظور. وبما ان هذه العقوبات موجهة الى النظام العراقي وليس الشعب العراقي، من الضروري ان يجد المجتمع الدولي سبلاً فاعلة لتُلْبِية حاجات الشعب العراقي.

ولهذا السبب ايدنا التوسيع الكبير ليرنامج النفط مقابل الغذاء، بما في ذلك اعادة بناء ما يكفي من البنية التحتية للنفط العراقي لتمكين العراق من تصنير اقصتى كمية من النفط الذي يُسمح به بموجب قرارات مجلس الأمن. والاخبار الطَّيبة هيِّ ان هذا البرنامج ناجح وسيستّمر في تحسين اوضّاع الشعب العراقي الى انّ بُرِفَع عنهم العبء النَّاجِم عن حكم صدام.

فَّى الْحَقِيقَةُ، عاد نَائِبِي (بيفيد ويلش) لتوه من شمال العراق، حيث شاهد وسمع في شكل مباشر ان البرنامج يعمل بنجاح. واشار كثير منّ الاشخاص النين تحدث اليهم الى انهم يحصلون حالياً على منافع من ثروة بلادهم تفوق ما كانوا سيحصلون عليه في ما لو استعاد صدام سيطرته على عائدات العراق. وكانوا مهتمين على نحو يمكن تفهمه بضمان ابقاء العقوبات في مكانها واستمرار والنفط مقابل الغذاء،

لقد شكا صدام من ان هذا البرنامج هو وسيلة لتجنب رفع العقوبات. ولا يثير الاستغرآب انه يحرّف حقيقة ان هذا البرنامج مصمم لضمان ان يُحرم هو ونظَّامه، آلي اقصى ما يمكن، من الوسائل التي يريدون المصول عليها ليثروا انفسهم ويغذوا طموحاتهم غير المشروعة، في الوقت الذي يزود فيه العراقيين عا يحتاجونه للبقاء في ظل اعتال النهب التي ينفنها حاكمهم الذي لم يضتاروه. فالعقوبات والنفط مقابل الغذاء وسيلتّان للعمل من اجل الهدف ذاته: عراق قادر على استعادة موقعه الشرعي في المجتمع الدولى كنولة موحدة في سلام مع جيرانة ويلعب الدور الإيجابي الذِّي يتيحٌ له القُيامُ بهُ موقعه الجغرافي وموارده وشعبه الحيوي.

حُضرة الرَّئيس: تعطى هذه اللقطة للشرق الاوسط صورة للوقعنا هناك تنطوي على تنوع. فصدام موجود في السلطة، لكنه لا يزال داخل صندوقة. وعملية السلام على قيد الحياة، لكن بشق النفس، ولا يزال مصيرها غير مؤكد. والتطورات في ايران تشيي بامكان حدوث تغير ايجابي، لكن الصراع على السلطة والنفوذ يستمر. وفي حالة لسنا، ندرس سبلاً مبدعة لتحقيق العدالة لعائلًاتٌ ضحاياً الرحلة «بان أم ١٠٣»، لكن من المحتمل ان يكون القذافي يخادع. وسيتعين علينا أن نكون مستعدين لحشد التأييد لمقوبات اشد أذا كان هذا موقفه. لكن دعوني اؤكد لكم انه، ايا كانت النتيجة في هذه الاوضاع وغيرها، فان لدينا الموارد والارادة للدفاع عن مصالحناً واصدقائنا.

حالياً ان يصدر ما بليون دولار حاحات العراقي. وحسب تقديرات الإمم المتحدة فان هذا يفوق

النائب غيلمان: نحن ايضاً لدينا مخاوف جدية في شان كيفية التعامل مع تهديدات العراق المستمرة. وكما تعرف، رفعت اللجنة قبل بضعة ايام قراراً يعتبر ان العراق انتهك بشكل مادي التزاماته في أتفاق وقف النار بعد الحرب. كما نختلف مع الادارة في شأن كيفية

الاموال الضرورية لتوفير الغذاء والدواء للشعب

العراقي، وسينفق حرَّء من هذه الاموال على تحديثُ

الكهربائية، وهلم جراً. أي أن البرنامج سيتجاوز

الحاجة الانسانية الاساسية الى تحسين أوضاع

الشعب العراقي، ونقوم بذلك تحت سيطرة الامم

المتحدة، التحكم بالمال وبالتحكم بالعقود ومراقبة

التوزيع. نفعل ذلك لان صدام حسين نفسه لن يقوم به.

كان هناك تقرير في صحيفة «نيويورك تايمز، امس، لا

اعرف اذا كنتم اطلعتم عليه – أنه بسبب فاعلية هذا

البرنامج ومساهمته في تخفيف معاناة الشعب

العراقي، قان مندام حِسينٌ يفكر َ في الغائب، والغاء

التَعَاوِنَ مِعِه، لاننا أَسَنحرَمه مِن القائَّدة الدعائية التي

يجنيها من وضع توابيت الاطفال فوق سيارات

الناكسي، وهو ما استخدمه في شكل كبير في الأزمة

الاخسرةً. واعتقد انه خلال الاشهر السنة المقبلة، اذا

تقدم هذا البرنامج كما أمل، سنرى تحسناً كبيراً في

اوضاع الشعب العراقي. ونحن حريصون تماماً على

النَّانْبِ سالمون: ما هو تقويم الإدارة لآفاق اطاحة

اللبيك: من الصعب دائماً اعطاء تقويم دقيق عندما

لذا أكره التكهن في شان حتمية زواله او طول عمر

بواحه ألمرء شخصية توتاليتارية شرسة، تستطر على

جهاز امني فاعل، نَجِمَت في احْباط الساعي المتعددة

حكمه الرهيب. واعتقد انه في حال اطاحته وعندما

يحدث ذلك، فأن من المحتمل ان يكون نلك مفاجئاً وغير

متوقع، لكن عدا نلك، سيكون من الصعب التكهن. أنَّه

بالتَّأَكِيد ليس زعيماً ذا شعبية في العراق، ولو ان

الشعب العراقي تمكن ان يقول كلمته، فانه كان سينتهي

منذ وقت طويلٌ. والسؤال هو كيف يمكن أن نعمل مع

اولئك الذين يعارضون حكمه لاظهار بديل فاعل له يمكن

اهلية في العراق اذا نجحت جماعات المعارضة المتعددة

النائب سألمون: ماذا ستكون احتمالات تفجر حرب

انبيكة طَّرحت بعض التكهنات الكئيبة جداً عما

سيحدثُ في هُذه الظُروف. اميل شخصياً الى ان اكون

اكثُّر تفاؤُلاً. اعتقد ان الدولة العراقية والشعب العراقي

يتصفان بتماسك اكبر بكثير مما يُنسب عادة اليهما

كانت هناك عقب حرب الخليج مضاوف كبيرة من أن

يؤدي التمرد الشيعي في الجنوب الى انفصال الجنوب

تحتّ وصاية ايرانيةً. اعتقد ان هذا الخوف كان مبالغًا

فيه كثيراً، وللاسف أدى او كان له تأثير على حسابات

جيران العراق الجنوبيين وعلى حسابات واشنطن في

شان اختيارهم عم هذا التمرد أو عدم دعمه. لذا

لا اعتقد انه ينبغي ان نفرط في

مخاوفنا اكثر مما يجب في هذاً

جابلنا بالطبع منذ وقت

طويل بأن وحدة العراق

ان يساعد في عملية أضعاف قبضته على السلطة؟

ان تلبَّي هذه الحاحة.

لأطاحتها قي الماضي

في المُنفَى في اطاحته؛

واحد التطورات المثيرة للقلق على هذا الصعيد -

تشفيات والمدارس والبنية التحتية للطاقة

النَّائَبُ هاميلَتون: احْيراً، نحن هنا جميعاً متفقون في شأن الإهداف وسياسات الولايات المتحدة تجاه العَراق: تحقيق تجاوب كامل مع قرآرات الامم المتحدة. لكن على الكونغرس والرئيس، في اعتقادي، ان يتحدثا معاً بصوت واحد. هذاك خلافات كبيرة فعلا بن الكونغرس والأدارة في ما يتعلق بالعراق. ليس هناك في الوقت نفسه علاج سحري لتغيير العراق. فأحتواء القُّوة العسكرية العرَّاقية والتَّعاطفُ مَع مُعانَّاة الشُّعب العراقي وتقنيم خريطة واضحة لاعادة العراق الي المجتمع الدولي تمثل افضل السياسات بكلفة مقبولة، لحماية المصالح الاميركية وتعزيزها. نرحب بك، السيد الوزير، ونتطلع الى شهانتك.

(انديك اعاد قراءة الفقرة الاولى من شهانته) النائب لويس كابس (ديموقراطي - كاليفورنيا): اريد ان اوجه سؤالاً كنت تطرقتُ الله معك اثناء فترة الاستراحة في ما يتعلق بالحرمان الذي يعانيه الشعب العراقي. يُقَدَّر ان هناك مليون ونصف مليون عراقي،

الامم المتحدة منذ ١٩٩٠.

تخفيف معاناة الشعبِّ العراقي. واذا كان هناك متسع من الوقت، لدي سؤال قصير آخر حول الاردن. انديك: نعم قبل كل شيء، اعتقد أن من المهم أن يُلاحظ أنه لا توجد اي عقوبات على استيراد الغذاء والادوية الى العراق، وكان صدام يملك دائماً القدرة على انفاق الاموال على تلبية الصاحات الاساسية للشعب العراقي، وقد احتار الآيفعل ذلك. اختار، بدلاً من ذلك، ان يبني هذه القصور التي لا تصدق وغير المأهولة كنُصُبُّ لأشباع غروره، ليتلاعب بعد ذلك بمعاناة الشعب العراقي لاغراض دعائية. وانطلاقاً من

القيام بذلك يحدم غاياته، قدمنا هذا المفهوم، بموجب القرّارُ ٩٨٦، بالسماح للعراق ان يبيع النفط وإيداع المبيعات لحساية لدي الاصوال من هذه المادم المتحدة المها والتاكد من ان هذه الاموال انسانية، بما في نلك تُنفق لامدادات الادوية للشعب العراقي. العام للامم المتحدة واقترح الامين البرنامج وايدنا توسيعاً في هذا يسمح فيه للعراق نك الى الحدّ الذي قىمتە ١١.٢

بكثيرحجم

دعم جهود المعارضة.

من ضُمِّنَهُم نصف مليون طَفَّل، قضوا نتيجَّة عقوباتُ

وعلى رغم الزيادة الإخيرة في برنامج النفط مقابل الغذاء فان هذا الوضع مستمَّر. ولدي تقارير من اشخاص في دائرتي الانتخابية ينقلون لي معلومات مياشرة عن المعاناة الفظيعة هناك. واريد أن اعرف ما اذا كانت هناك اي وسيلة يمكن بواسطتها أن نفعل المزيد، او اذا كان يمكن أن نَفعلَ شُيِّئاً لمواصلة احتواءً الجيش العراقي، وفي الوقت نفسه الساعدة علَّى

الراكنا انه لن يلبي هذه الحاجات الاساسية لان عدم

عبن السقط

# انتهاك مادي وغير مقبول للالتزامات الدولية

أقر مجلس النواب الأميركي افر مجلس الدواب الاميردي مطلع الاسبوع الجاري مشروع قرار مشترك مع مجلس الشيوخ قدمه سبعة من كبار الشيوخ الحميه ربين والسموقراطيين ينص على أن «الحكومة العراقية هي في وضع انتهاك مادى غير مقبول لالتزاماتها الدولية، الامر الذي بجعل (مجلسي الشيوخ والخواب) يحضنان رئيس الولايات المتحدة على

للادارة الاميركية) الاسداب التالية لاتخاذه: عاصفة الصحراء انتهت في ٢٠ شباط (فيراير) ١٩٩١ وتم تحديد شروط وقف الذار بموجب القرارين الصائرين عن مجلس الامن التابع للامم المتحدة، ٦٨٦ (الثاني من أذار/ مارس ١٩٩١) و٧٨٧ (الثالث منَّ نيسان/

وصيث أن القرار ١٨٧ يقضى ببقاء العقويات الاقتصائية النولية حتى بكثثف العراق ويدمر برامجه لاسلحة الدمار الشامل ويتعهد نونُ قَيد أو شرط بعدم استئناف

شباطات كهذه، وحيث أن القرار ٦٨٧ نص على تشكيل لجئة الأمم المتحدة لإزالة اسلحة الدمأر الشامل (أونسكوم) مهمتها كشف جميع الإيعاد للتعلقة بأسلجة العراق للدمار الشامل، وتوجيه المنير العام للوكالة النولية للطاقة الذرية لكى يحدد اماكن جميع انظمة ومواد الاسلحة النووية ونقلها من العراق، وحيث ان القرار ٧١٠ الذي تبناه مجلس الامن في الحادي عثس من تشرين الثاني (اكتوبر) ١٩٩١ قُوضَ «اونسكُومَ» ابقاء برثامج طويل الامد للرقابة لضمان تفكيك برامج العراق لاسلحة الدمار الشامل وعدم

استئنافها؛ وحيث ان العراق سعى بإصرار إلى عن الإسلحة طوال سبع سنوات؛

كانون الثاني، حزيران (يونيو) ١٩٩١ على اطلاق النار على مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية، والي ذلك عرقل وضلل مفتشيي وأونسكوم، مما

حمل مجلس الأمن على اصدار بيان رئاسي في ١٩ شُبِاط ١٩٩٢ اعلن ان العراق ايواصلَ

الأنتهاك المادىء لالتراماته وحيث ان العراق واصل في شباط ١٩٩٢ عرقلة عملية نصب معدات الرقابة ولم يتقيد بأوامر واونسكوم بالسماح بتدمير صواريخ واسلحة محددة احرى، مما أدي الى صدور بيان رئاسي عن مجلس الامن في ١٥ شباط ١٩٩٢ كرر أنّ العراق «واصل انتهّاكه المادي،

بتدمير معدات لصواريخ باليستية، وحيث منع العراق في الخامس من تموز (يوليو) ١٩٩٢ المفتشين من دخول وزارة الزراعة مما حمل مجلس الامن على اصدار بيان رئاسي في تموز ١٩٩٢ اعلن فيه ان العراق كان في وضع دانتهاك مادي غير

وحيث ان العراق انتهك في كانون الاول (ىيسىمبر) ١٩٩٢ وكانون الثاني ١٩٩٣ منطقة الحظر الجوي في الجنوب وحرك صواريخ ارض- جو الى منطقة الحظر الجوى وهجم على مستودع للاسلحة داخل حدود الكويت المعترف بها دوليا ومنع هبوط طائرة تحمل مفتشي الامم المتحدة مما أدى بمجلس الامن الى اصدار بيان رئاسي في الخامس من كانون الثاني ١٩٩٣ اعتبر فيه العراق في

وحدث أن العراق منع في العاشر من بالتَّزَّاماته «انتهاكا ماديا غير مقبول»،

اعتبر العراق في حال «انتهاك صادي المنصوص عليها في القرار ٧٨٦٠ لُفْشُله في السماح لمفتشي «أونسكوم» بالوصول الى مواقع تضم معدات نووية، وحيث ان العراق رفض في كانون الثاني (يناير) وشباط (فبراير) ١٩٩٢ خططاً نصتُّ عليها قرارات الامم المتحدة لنصب معدات واجهزة تصوير للرقابة الطويلة ألامد مما

ولاحظ «انتهاكا ماسا أخر» لعدم سماحة

مقبول، لالتزامانه بموجب قرارات الامم

وحيث ان مجلس الامن رد على تحديات العراق المتواصلة ببيان رئاسي في ١١ كانُونَ الثاني ١٩٩٣ مؤكداً الإعلانات السابقة بان العراقَ في وضع انتهاك مادي، مما أدى ألى

وحيث أن العراق هند في السانس من تشرين الأول ١٩٩٤ بإنهاء التعاون مع المفتشين اذا لم تُرفع العقوبات، وبعد ذلك بيوم واحد قام بحشد عشرة ألاف من القوات في مواقع تبعد ٣٠ كيلومترا عن الحدود مع الكويت الامر الذي أدى الى اصدار مجلس الامن القرار ٩٤٩ الذي طالب العراق بسحب قواته واستئناف تعاونه مع ،اونسكوم، وحيث ان ، أونسكوم، أبلغت الى مجلس الأمن في العاشر من نيسان ١٩٩٥ أنَّ العراق

أخفى برامجه للاسلحة البيولوجية وفشل في تقديم معلومات في شان ١٧ طنا من مواد تستخدم في الأسلحة البيولوجية، الأمر الذي حمل مجلس الأمن على تجديد العقوبات المفروضة على العراق، وحيث أن العراق اعترف في الأول من تمون ١٩٩٥ بامتلاكه برنامجا كاملا للاسلحة البيولوجية، لكنه نفى انتاج مواد بيولوجية

وحيث ان العراق منع مفتشيي ﴿ أُوسْكُومِ مجددا، في الثمن والحادي عشر من آذاء (مارس) ١٩٩٦، من يخول مو آقع تضم وثائق وأسلحة، الأمر الذي رد عليه مجلس الأمن ببيان رئاسي دان والانتهاك الصريح من قبل العراق للقرارات السابقة ١٨٧ و٧٠٧ و١٧٠٠»، وحيث إن العراق منع تكرارا خلال الفترة بين ١١ و١٥ حزيران ١٩٩٩ مغتشى الأسلحة من بحول مواقع عسكرية ورد محلس الامن بتبنيه القرآن ١٠٦٠ الَّذِي لَاحظُ والانتهاك الصريح لقرار مجلس الامن ٦٨٧ و٧٠٧ وه٧١، وتبع ذلك اصداره بيانا رئاسياً، ردأ على مواصلة العراق انتهاكاته تضمر تفاصيل «الانتهاكات الفاضحة لالتز أطاته»،

العراق بقوة تحاورُت ٣٠ ألفاً من الحرس الجمهوري، ورداً على ذلك قرر مطس الأمن تعليق تَنفيَّدُ القرار ٩٨٦ الخاص ببيع النفط مقابل الغذاء، وحيث ان العراق منع في كانون الاولِ ١٩٩٦ ،اونسكوم، من نتقل ١٣٠ مُحركاً لصواريخ ،سكود، من العراق بغية تحليله،

داو ئسكو م»، وحيثُ ان العراق انتهك في نيسان ١٩٩٧ منطقة الحظر الجوي في جنوب العراق تبعأ



منعه من العمل، الأمسر السذي ادى الی تبنی مجلس الامسن بسيسانسا رئاسنا اعتبر موقف العراق ادانة واضحة للقرارات الدولية المعنية، وحيث ان العراق وأصل الاخقاء المتعمد لبرامج اسلحته وتقبيم معلومات مضللة

المطلوبة على رغم الإنفاق في ١٢ أذار ١١٣٤ هُدد فيه بفرض حظر على سفر والإمين العام للامم المتحدة كوفي اتان في المواقع و التعاون الكامل معهم وحيث ان رئيس «أونسكوم» ريتشارد بتلر قدم في ٢٤ حريران ١٩٩٨ الي مجلس ألامن معلومات تشير بوضوح الى ان العراق

استتُخدم بالفعل غار الاعصباب افي، إكس، في انتاج تسليحي بما ناقض معلومات سأبقة زودها واونسكومه

تفويض قائم بحماية مصالحها في منطقة

# قرار مشترك لمجلسي الشيوخ والنواب في الكونغرس:

التصرف بما ينبغي، وتضمن القرار المشترك (غير الملزم حيث ان الإعمال الحربية في عملية

ابريل ١٩٩١)؛

اخفآء البعد الكامل لبرامجه التسليحية وقدم في صورة منتظمة بيانات مضللة الى مجلس الأمن ودأونسكوم، في شأن هذه البراسج وعرقل في صورة منتظمة عمليات التفتيش

وحيث أن القوات العراقية أقيمت ف

وضع دائتهاك مادى غير مقبول،

حزيران (يونيو) ١٩٩٣٠أونّسكوّم، من نصّب اجهزة تصوير ومعدات للرقابة مما أدى الي صدور بيان رئاسي عن مجلس الامن في ١٨ حزيران ١٩٩٣ اعتبر رفض العراق التقيد أدى الى اتحَّادُ مجلس الأمِّن القرار ٧٠٧ الذي

قيام الحلفاء بشن غارات جوية في ١٣ و١٨ كَأَنُونَ الثاني واخرى صاروخية في ١٧

تسليحية، وبالتالي هند بأنهاء التعاون مع وأونسكوم مأجعل مجلس الأمن يقرر تجديد العقوبات على العراق،

وحيث ان القوات العراقية اجتاحت في أب (اغسطس) ١٩٩٦ اربيل في كريستانٌ

ما حداً بمجلس الامن الي اصدار بيان رئاسي «شجب» رفض العراق التعاون مع

الاسف لفشل العراق فىءالتشاور المحددءمع مجلس الامن، وحسيت ان المسسؤولسين العراقيين النين كانوا على متن طائرة تابعة لـ «أونسكوم، في الرابع والخامس من حزيران ١٩٩٧ تنخلوا في عمليات السيطرة والتفتيش مما عرض المُفتشينُ للخطر وعرقل مهمة «اونسكوم» الأمر الذي حمل مجلس الأمن على اصدأر بيان رئاسي طالب العراق بانهاء تدخله، وفي ١٦ حزيران ١٩٩٧ اصدر مجلس الامن القرار

المسؤولين العراقيين النين تثبت مسؤوليتهم عن عدم تنفيذ القرارات، وحيث أن العراق أعلن في ٢٩ تشرين الاول ١٩٩٧ انه لن يسمح للاميركيين العاملين ضمن «أونسكوم» بالقيام باعمال تفتيشَ في العراقَ وهند بأسقاط طائرات الاستطلاع الاسيركية من طراز «يو - ٢» المساعدة لَّـ «أونْسكوم» الأص الذي حدا بمجلس الامن أن يصدر في ١٢ تشرين الثاني (نوفمبر) القرار ١١٣٧ الذي فرض حظرا على سقر المسؤولين العراقيين وأنثر باتخاذ الحراءات أخسري عسير

وحيث ان العراق قام في ١٣ تشريـن الثاني ١٩٩٧ بطرد المقتشين الأميركيين مما جعل ﴿ اونسكوم، يقرر سحب جميع اعضائه الأمر الذي تبعه صدور بيان رئاسي عن مجلس الأمن طالب العراق بالتراجع عن

وحيث ان فريقاً للتفتتيش، بقيادة الأميركي سكوت ريتر تابعاً، لـ «أونسكوم» انسحب من العراق في ١٦ كانون الثاني



١٩٩٨ لمسدة ثلاثة ايام بسبب

ومدع مفتشي ،اونسكوم، من بحول المواقع ١٩٩٨ بين الرئيس العراقي صدام حسين شأن حق مقتشى ﴿أونسكوم بحول جميع

وحيث أن استمرار العراق في امتلاك أسلحة للنمار الشامل يهند المصالح الحيوية للولايات المتحدة والسلام والأمن النوليين، وحيث ان الولايــات المتـحدة لدسها

لهذا كله يقرر مجلس الشيوخ والنواب في كونغرس الولايات المتحدة انَّ التحكومة العراقية هي في وضع انتهاك مادي غير مقبول لالتراماتها الدولية، الامر الذي يجعل (مجلسي الشميوخ والنواب) بحصفان رئيس الولايات المتحدة على التصرف بما لن تكتب/ تكتين ؟

كان السؤال سابقاً: 11ذا تكتب/ تكتبين، أو: ما الذي يدفع الكاتب/ الكاتبة الى رواية قصته/ قصتها،

وقد سبق لشهرزاد أن أعطت جواباً لا

يُنحض: آنني أسرد من أجل البقاء على قيد الحياة، فإذا توقّقت عن السرد مت.

والنشر على نطاق جماهيري، وأهم مما

عداه ريما أنها عاشت قبل زمن حقوق

التاليفُ. أما اليوم فكلما كرر كاتب/ كاتبة

كلام شهرزاد بدأ ألأمر مثل الكليشيه، أو

مثل إجابة يحاول صاحبها مسأرسة

لكن اكثر ما يصدم هو ذاك الزي الجديد

في طرح السوال: مئن تكتب/ تكتبن اله

فبأستثناء المراهقين ممن يكتبون لانفسهم

إذ يعانون أزمة عاطفية، أصبح الانهيار

العصبي في زمننا احتمالاً وأرداً لدى كل

مَن يُحِبِّرُ علَى خَنقَ كلماته في صَّره بينما هي تكاد تنفجر منه. أي بلغة أخرى: حين

لا تُحد هذه الْكلمات طرِّيقُها الى النشر.

مِئنَ تَكَتَّبُ/ تَكْتَبِنَ مُ خُصُوصاً أَنَّهُ غَالَباً

ما يُطرح بطريقة أتهامية مُحملة بالإنراء

لا بليث أن يُتبعها بعبارة أخرى صيفت

بنبرة يراد بها شيء من التواضع والرضا

عُنْ النَّفُسُ: دانا أكتب لشعبيء وهذا

التواضع ولاحكم القيمة الاتهامي من

الأمور التي تتصل بحقيقة الكتابة كما

أفهمها. قالله أعلم بالأسباب التي جعلت

ولأتزال تجعل الكأئن الانساني يقوم بهنم

المهمة. وأغلب الظن أنها الأسباب نفسها

لتي حملت وتحمل الموسيقيين على

التالَّيفَ الموسيَّقي، والفِنَّانينُ علَى أداءً

الأعمال الفنِّية، وَّالنَّحَاتِينَ عَلَى تَحُويلَ

الحجر، ومهنّسي العمارة على التعمير. أو ربما هي الأسباب اياها التي نفعت البشر الى التكاثر.

ومع أنه لم يحدث من قبل لأي كان أن

عال مولفاً موسيقياً: لمن تؤلف؟ فَنحن لا

نكاد نتصفح في الفترة الأخيرة مجلة

البية عربية آو نطالع الصفحات الثقافية

الأسبوعية عربية، حتى تقع أبصارنا على

كلمات: دكاتب بكتب (أو تكّتب) للغرب،

في مقابل دهدًا الكاتب (أو الكاتبة) أصبيل،

لا يعبا بان يُترجع الى الانكليزية أو

الفرنسية، كما لو أن الكتّاب بكتبون لقارات. وحقاً تحول السؤال الوجودي:

مَنَاذَا تِتَكِتْبِ/ تَكِتْبِينَ؟، سَوَّالاً جَغْرِافِياً، بِلَّ

الصراحة: فالاتهام يعنى، بصورة عامة،

ان الكاتب غدا شهيراً في الغرب لأنه يكتب

ليُعجب الغربيين، غير أن الذين يكتبون

لشعبهم «الشرقي، لا يكتبون ليُعجِبُوا

القارىءَ الشرقي. انهم يفعلون نزولاً عند

صالتهم وواجبهم تجاه الأمة، او ربما

كان الأمر أسوا: إن المرء الذي قرىء وتُرجم

الى الانكليزية والفرنسية انَّما كتب أصلا

وبالضبط لهذا الغرض. وفي الحالقين

يبقى الافتراض أن الكاتب ليس صانقاً،

وأنه لا يكتب بهدف فن السرد بل بهدف

أنا لا أعرف حقاً عادًا يكتب النين

بكتبون. لقد سمعت الكثير من الأجابات

التي تُبِدو مُقنِعة: ولانني أحب القصص

واحَّب أَن آشركَ الآخرينَ في قصصيء أو

الأنشي أخنت كثيراً بفوكش او بنجيب

مُحفِّوظ أو بسيسمون دو بوفوار..... والجواب الأكثر اقتاعاً الذي سمعته حتى

الأن هو ما نكرته امرأة قالت انها تكتب

لأن أباها توفي، وانها منذ ذلك الصين

تكتب ويروي معظم الناس انهم بكتبون

لانفسهم وهذا صحيح بالتاكيد، الا انه

صحيح جزئيا فقط تظرا لوجود حافز

وقبل ايام قرات تفسيرا جميلا في

ملحقٌ أنبي فرنسي: «لاَعْب كُرةٌ القَدمُ ينقش احلامُه وطموحاته على صفحة

خِصْراء عريضة هي سلحة الملعب. الكاتب

يفعل الشيء تفسه على ملعب ابيض

مصعوع منَّ ورق. لكن ما الذي يكمنُ وراء

حلم لاعب كرة القدم، وما الذي يمنع

الكاتب رُخْمه، وما الذي يكهرب راسي

الاثنين وجسديهما؟ هذا كله ليس سوى

البحث عن نوع من السعابة الحميمة

الآنَّ فإن أحداً لم يتحدثُ عَن التوجه الي كِيانَ جِغْرَافِي، سُمَّهُ الغُرِبِ أَوِ الشَّيْرِقِ أَو

أية حارة صغرى من حارات اي بلد. فلقراء

الأمة أو الطبقة أو القرابة المأشرة، يكتب

الكتَّابَ في العادة بينات ومنشورات ولا

وقد يظن النين يتهمون الكتاب

بدالكتابة للغرب، أن هذا الغرب منحشو

بالمال لكن الأحرى بهؤلاء النقاد أن ينظروا

حولهم قليلاً ويروآ الى الاف الكتّاب

الجيدين في الغرب ممن ينهشهم الفقر،

فيصرفون معظم وقتهم في أعمال التحرير

والتصحيح والإعداد واللراجعة لكي

يؤمّنوا اودهم. أو أن ينتبهوا الى عدد

الروايات المهمة والجميلة التي تصدر

وبالكاد يصل مجموع مبيع الواحدة منها

واتصور، في النهاية، أن النَّيْنِ

تحدثون عن الكتابة الى هذا إو ذاك من

القراء أنما يخلطون بين الروائدين

والسياسيين وكتاب الدعادات فالاخيرون

بنبغى أن يعرفوا سلفا القاريء الذي

يتوجهون اليه، لأن قارئهم هو بالاساس

المستهلك الذي يريدون بيعه سلعهم أما

الروائي فهو، في المقابل، من يحكي قصة

وليس من يبيع جبناً أو عطراً. والأجبان

والعطور باتت هي تقسها في الشرق

والغرب حتى أن كأتب اعلاناتها لم يعد،

هو الأخر، مضطراً ألى التحدث بلغة

می غصوب

وكَائِنَةً مَا كَانْتَ الْأُسِيَابِ الْقُنْمَةِ حِتَى

والتي هي جماعية في الوقت عينه.

الارضاء.

النشر الدائم.

يضعون كتباً.

لى الف نسخة.

الجغرافيا القارية

تنويجه المسالة باكثر ما تملك من

سؤالاً جغرافياً على نطاق... قِارَياِ

نعُمُ هُذُهِ الْكِلْمَاتُ تَسْتَقُرُّنُيّ. فلا

الشعب يُفترض أن يكون من الشَّرق.

وُعْبَارَةً كِهِذَه حِينَ يَكُونَ قَائِلُهَا كَاتَّبِأُ

غُير أن هذا كله لا يقسر ذاك السؤال:

الإغراء البسيط

وشبهرزاد عاشت قبل عصر الطبع

# الإفتتان (العالم) بمصر يتعدى فرعونيتها الى عهودها الاسلامية

Ahmed Youssef. La Fascination de L'Egypte. (الافتتان بعصر) L'Harmattan, Paris. 235 Pages.

قد تكون الحضارة المصرية، بعد الحضارة القديمة، مي ثاني اكبر حنضارة في الشاريخ تمارس سحرها على الغرب الحنيث، فالقسم الخاص بالحضارة المصرية في المكتبة الغربية الحديثة، وبمختلف اللغات أللاتينية أو الانْغَلُو – ساكْسونْيَةُ الأصل، هو الأغنَى بْإِضَّلاقْ بعد القسم الخاص بالحضارة الإغريقية. ولا يمر شهر، أو حتى أسبوع، من دون أن

يصدر عن المطابع في عواصم أوروباً الكبرى كتاب

جِيدٍ عن مصر يضرب أرقاماً قياسية في الليبعات،

وتعقد حوله طاولات مستديرة في وسائل الاعلام

السمعية – البصرية. وجآء تطور تقنية البث التلفزيوني الفضائي في الْأعوام الأَخْيرة لْيجِنْد الاهتمامُ، علَى مستويُّ الجمهور الواسع، بخضارة مصر وتاريخها

وقى فرنسا بالذات أعادت الصحافة الثقافية إحياء كُلمة جديدة في اللغة الفرنسية كانت أخْتَرعت في القرَّنَ التاسَع عشر، للاشارة الى هذا البهوى، بيل هنذا البهوس المنصري، هني:

.Egyptomanie لكن مصر التي كانت، ولا تزال، موضوع افتتان الغربيين هي مصر القديمة. مصر الإهرامات ووادي الملوك والكتابة الهيروغليفية. وبكلمة واحدة مصر الفرعونية.

ميزة كتاب احمد يوسف - وهو من مراسلي والإهرام، في باريس - الصادر بالفرنسية في أيارً ١٩٩٨ عن منشورات لارماتان أنه يرصد وجهاً أخر من الهوس المصري، هو الأفتتان بمصر

تعود الجنور الأولى لهذا الافتتان الي زمن الملك لويس التأسع الذي قاد الحملة الصليبية السابعة لـ وتحرير، فلسطين عن طريق مصر والذي استولى على دمياط عام ١٧٤٩ ووقع في اسر اللماليك في معركة المنصورية عام ١٩٥٠. وفي عام ٨١٠٨ قاد نابليون بونابرت حملة معلمانيَّة، أكثر نجاحاً هذه المُرة قانته الى القاهرة حيث حكم بمعونة بيوان من الأعيان الأزهريين، والى الصنعيد والبحر الأشمر هيث صده

الحجازيون، والى أسوار عكا حيث فرمه الطاعون وجيش احمد باشا الجزار معاً، ورغم شساعة السافة الزمنية والاستولوحية الفاصلة ُ بِيَ لويس التاسع وِنابِليون الأول، فإن مغامرتهما المصرية تركت بصمتها العميقة في شخصيتهما كما في الاقدار التاريخية لمصراً. فهزيمة الاول امام أغماليك وطبت شفونهم

كما ان هزيمتهم أمام مابليون بعد أربعة قرون ونصف قوضت مشروعيتهم السياسية ومهتت لضربهم وتصغيتهم على يد محدد علي.

وعلى أي حال فقد ظل الجلم بتجديد محاولة فتح مصر يراود كلا الرجلين خلال العشرين سنة المتبقية من حكمهما وحياتهما. فلويس التاسبع كانْ رَفْضَ فِي حَيِنْهِ، عَلَى مَا يِقَالَ، عَرَضًا مَنْ قَتَلَّ الماليك لتنصيبه ملكاً على مصر بعد أن كانوا تمردوا على سلطانهم وقتلوه بالبنهم، ولما أنيي ان يلبي شرطهم في اعتناق الاستلام عينوا لثاني مرة في تاريخ مصر منذ كليوباتره امراة على لعرش هي شجرة الدر.

٠٠٠ قطعة من الذهب، شرع بتعبئة حملة صليبية جديدة هي الثامئة. ورغم معارضة حاشيته، فَقَد قَادَ الحملة بنفسه، وفي طريقه الى مصر ومنها الى فلسطين، رست سفَّنه أمام قرطاجة بشونس بامل حمل سلطانها على اعتناق المسيحية. وهناك حضرته الوفاة عن عسر يشاهر السائسة والخمسين، وبعد زهاء نصف قرن اعلنت الكنيسة الكاثوليكية بروما تطويبه قديساً.

كتب في منكراته يقول:

جملة استعمارية؟ ان اهم وثيقة مكتوبة تركها عبدالناصر – وهو أبررٌ من قاد في تاريخ مصر الحديث حركة المقاومة والمشاواة السياسية للغرب -ونعنى فلسفة الثورة، التي حددت المناخ السفكري

> تباويسل أكبثسر ايجابية. ففي معرض الإنسسآرة السبى نتائح حملة نابلبون على \_وع\_\_\_ المسري يقول عبدالنامير:

رفي مصر وجدتني وقد انعتقت من قيود

حضارة مرهقة. كنت احلم بكل شيء... كنت ابتدع بيناً، وانتخيل نفسي على طريق اسيا وقد امتطيت فيلأ وتلفحت بعمامة وحملت بسيدي كشاب دين جديد من تاليفي. وكان من مشاريعي ان اجمع

بين تجارب كلا العالمين. وأن أنقب لحسابي في عمق كل التواريخ، وإن أهلهم القوة الإنكليزية في الهند، وأن أجيد من خلال هذا الفتح عقد صَلاتي مع أوروبا العنيقة. أن الفترة التي قضيتها في مصر كانت هي الأجمل في حياتي،

> هل معنى هذا أن حملة وحولتهم الى طبقة حاكمة بكل ما في الكلمة من نابليون كانت محض

> > مفتوحأ أسام

دساسية بيئية مماثلة، فإن لقاءه بالرَّحالة الفيلسوف فولنَّى، مؤلف الكتاب الشهير ، رحلة الي مصر وسوريًا» أحيا في نفسه الوهم، وهو لا يزال في الثانية والعشرين من العمر، بأن يكون المنْغذ العلماني لوصية القديس لويس. ولئن شغلته حروبه الأوروبية عن تجديد حملة مصر، فقد ظلت نكرى الخمسة عشر شهراً التي دامتها مغامرته المصرية بين عامي ١٨٩٨ و١٨٩٩ تتمثل له حتى الآيام الأخيرة من حياته على انها ،أجمل

لأنها كانت مني المثل الأعلىء.

وبعد عُشرين سنة من فك أسره لقاء فدعة من

ومع أنْ نَفْسَ نَابِلِيونَ مَا كَأَنْتَ تَنْطُويَ عَلَى

لانقلابوليو ١٩٥٢، تترك الباب

الحديد السذي

فرضه

المغول علينا وتدفقت علينا افكار جديدة وتفتحت لئا آفاق لم يكن لنا بها عهد... وبدأ اتصالنا بأوروبا فَفِّي منفاه الأخير في جزيرة سانت هيلانة

والعالم كله من جبيد. بدأتُ البقطة الحديثة وبدأت اليقسطة بازمة جديدة. لقد كنا أشبه بمريض قضى رْمَناً في غَرِفة مغلقة، واشتدت الحرارة داخل الغرفة المغلسقة حتى كانت انقاس المريض تَحْتَنُقّ. وَفَجِأَةً هَبِتُ عَاصِفَةً حَطَمِتُ النَّهِ افْدُ والأبواب وتدافسعت تيسارات الهسواء الباردة

المؤرخين اللاحقين الاشتراكيية الطوباوية. أما شامبوليون فهو الأب المؤسس ليعتليم الحضارة المصرية وأو من أك لغز الكثابة الهدروغانيقية، وبدوره كان مارييت اختصاصيا كبيراً في الصفيارة

نفسه اطلع على النص الذي كان لايبت أودعه لدى مكتب وللك الشهمش، وانتسحله لنَّفْسه كما اتهمهُ بِذَلِكُ خَصِومِهِ الأَنْكَلِينَ بِعِدْ استسلام جيشه لهم في الاسكسندرية يــوم ٣٠ أن (اغسط س) ١٨٠١. والثابيت على كل حال انْ نَابِلِيــونْ كان لــه عَــنْدم بوجـود نلك النبص، وان لم يقراه إلا بعد انتهاء حسملته لا قي بلها, كما ينهب المتعاطيةون معه من المؤرخين. وَالْتَأْبِتِ النِصْاُ وَاحْدِراً انهُ هُو مِنْ طلب في

عام١٨٠٣ من كبير علماء حملة مصر غسبار مونج ان يترجمه من اللاتينية الى الغرنسية وان بِلْخَصِهُ. وهِــدًا ما فَـعْلَهُ هذا الْأَحْسِرِ السَّـدِي اودع النص المترجم في المُكتِبة الوطسنية القريسية عام ١٨١٥ مع مراسلات نابليون

لاستُحدامات هذه الإيديولوجية من منافع

شخصية وتوظيفات سياسية. فالخبير والمؤلف

ولسنا نستطيع ان مختم قائمة هؤلاء المفتتدين

بمصر من دون أن نتوقف عند لايجنتن نلك

الْفِيلِسُوفَ الذِّي تَكَاد اهْمَيْتَه فِي الْفَلْسُفَةَ الْأَكَانَيَةَ

تعادل أهمية سُكارت في الْعُلْسِفَة القرنسية.

فَعُوتَعُرِيدٌ لَا يَبْنَتَزُ (١٦٤٦ - ١٧١٦)، الذي كتّب

بِاللَّاتِينَيَّةِ وَالْغُرِيْسَيَّةِ مَعَا وَاكْتَشَفَّ مَعَ نَّيُوتَنَّ

الحساب التَّفاضَلي اللانهائي الصفر، داعب هو

الاخر الحلم بتجنيد مشروع «القديس لويس»

فيرسم محفيده ملك قرنسا لويس الرابع عشر كتب

«الْنْتَكَرَّةُ الْمُسْرِيةَ» التِّي ضَعَنَهَا مَشْرُوْعًا مَتَكَامِلاً

بنشره، لأول مرة في كتاب نص المنكرة التي وجهها لاببنتز عام ١٦٧٧ الى لويس الرابع عشر

النَّشْهُورِ بِأَسْمُ «المَاكُ الشَّهْسَ»، وَصَبَحَبِيحِ انْ

اللقاء بين الفيلسسوف ولللك لم يتسم في

فتح مصر، بفتح هولاندا. وصحيح اخيراً انه

احاب عن رسالة لايبنتر ببرقية مؤداها أن زمن

الحروب الصليبية، قد ولي، ولكن مص «المذكرة

المصرية، بيقى حاسم الأهمية من وجهة نظر

تاريخية لأنه يرسم لوحة متكاملة لما يمكن ان

نسميه درؤية الغرب للشرق، في مطلع الحداثة

الوروبية. ومع ان النص الاصلي لمنكرة لايبنتر الذي يقال انه يقع في ثلاثمئة صفحة قد فقد، ولم تبق منه سوى الشلاصة الشي وجيت بين أوراق

الفيلسوف بعد وفاته، إلا لنَّه يَقْال أنْ تَابِلْيُونَ

صحيح ان هذا الأخير كان مشغولاً، بدلاً من

ولاشك ان مؤلف والافتنان بمصر، يحقق سبقاً

وكلوت. قالأول كان من ابرز علماء الرياضيات الغرسيتان ومطبور ما يعرف بساس الهنسة الوصفية. الثاني كان من جدرالات الجيش، ولكنه عيضبوأنسي ومعهد قرنسا للعلوم الاخلاقية والسياسية، وقد عد من قسبل

المصرية وإليه يعود الفضل في انشاء متحف القاهرة وفي الكشف عن العديد من المواقع الأثرية في الصعيد والتوبية. أمَّا

كلوت دبك، فكان هو من ابخل الطب الحديث الى مصمر من خسلال عمله كط بيب خاص الحمد على. وقد كان هو الأخر -وليس الأخير - ممن مارست عليهم مصسر

وليس من قبيل الصدقة على كل حال ان حركة

التمصير والتغريب التي اعقبت تاميم قناة

السويس والعدوان الثلاثي، والتي طالت اسماء

الشوارع والمخارن، قد ابقت مع ذلك على اسماء

الشوارع والميادين المنسوبة الى علماء الحعلة

مثل مونج وكافاريلي وشامبوليون وماريبت

وقد ترك منذ عام ١٨٤٠ كتاباً صادراً في بروكسيل في جزئين تحت عنوان: ولمحة عامة عن

جورج طرابيشي

# الشركات الراسمالية متعدية الحدود في سياق

Paul Krugman. Pop Internationalism. (دولية اليوب). The MIT Press, Cambirdge - Massachusetts. 1998.

220 pages.

تكامل الاسواق والعولمة الاقتصادية التجارة الدولية أيسر فرصة لأولئك الذين يقتاتون على التهويل من شان المخاطر الخازجية لكي يستأنفوا بق طبول الحرب. وكان آنهيّار الأثّحاد السوفياتيّ والنظمُ المُلْحَقَّةُ بِهُ اوْصِلْ السياسة الذي استوتَ لعقود عدة وفقَ وتّيرة احتمال مجأبهة إلى شفير الافلاس، ومن ثم لم يبق هنالك من مخرج إلا اللجوء إلى حكاية الثنافس الاقتصادي بين الدول. سياسيون ومستشارون وخبراء يشغنون ارفع المناصب، أوَّ منَّ ينعتهم الآفتصادي الأميركي بولَّ كروغمان بِـ «يوليي البوب»، وجدوًا في التَّجِّـارَة الدولية ميدانأ لإحياء رطانة التسابق على التسلح والنَّفُودُ. وَانسَجَامَا مَع نزعة كهذه ينهُب كبارً مُستشَّاريُ الرئيسُ الإميَّركيُ إلى الرَّعَمِّ بأنُ الدوَّلَ، كالشركاتُ، تتَناقس بسُعارٌ تَنافُس هَذُهُ الأَخْيرة. في حين ينشب اخرون إلى التنبؤ بأن «المعركة المُقْبِلةُ، وأقعةُ لا محالة ما بين الولايات المتحدة والدابان وأوروبا، وإلى التحنير من مغبة انتعاش اقتصاد الدول النامية وما قد ينجم عن ذلك من عواقب غير حمينة للدول المتقدمة، محدلات انتاجها الوطني واجورها، وبالتالي مستويات

معيشة اقرادها". ناهيك عن قرسان العالم الثالث

انفسهم الذين، وكدابهم، لم يخفقوا في تحويل

الأمر إلى مناسبة جديدة للتباكي على فقراء الدول

النامية النين سيقعون مرة أخرى ضحية جشع

ما يرقى إلى مشروع غزو أمبريالي جديدً. وقياس ما يجري في ميدان التجارة الدولية على التذافس العسكري هو ما يحض الاقتصادى الأميركي بول كروغمان على التنكير بابسط الحقَّائقُ الأقتصادية التي يبدو أن بعض كبار العارفين الروا عدم الالتفأت إليها. فعلى سبيل غَفَلَ المهولون من خطر مزوح رؤوس الاموال والتكنولوجيا إلى الدول الشامية ذات الاجور الْمُتَدَنَّيَّةٌ يُغْيَةُ الأُسْتَثْمَارِ فَيِهَا، اغْفَلُوا حَقِيقَةُ أَنَّ معدلات الأجور تعكس على النوام معدل الانتاج الوطني لكل بُلد. ومن ثم فإذا ما أفلح بلد، مثلُ الصين أو اندونيسيا، في اجتذاب رؤوس الأموال الاستثمارية الغربية من خلال الأجور المتدنية،

طالمًا أن نُلُك كفيل بأن يؤدي إلى ارتفاع معدلات اغفال حقائق كهذه الحقيقة هو ما يسوغ استواء اطروحة التنافس الاقتصادي بين الدول كاطروحة بديّلة للتنافس العسكري في عالم ما بعد الحرب الباردة. وهذه هي الأطروّحة التي يُحاول النَّوُّلُف تُفنَّيِدها. وليس مِّن المستَّهجِن، وإنَّ كَانَ مَنَ الْمُحْيِبِ مِعْضَ الشَّيَّّ، أَنَّ الْخَطُوةُ الْأُولَى التى يخطوها كروغمان في هذا السبيل هي التوكيد على الفارق الأساسي ما بين البلدان والشركات، فما ينتجه بلد ما إنما ياتي بالدرجة الأولى تلبية للسوق الداخلية، أما الشُّركة فلا سوق داخلياً لها، اي ان الشركة لا تعتمد على استهلاك الماملين فيها، ثانياً: ان القول مان نصيب اقتصاد بلدّ ما من الفلاح إنما يتوقف علم

مدى بُجاحه في أسواق العالم هي فرضية باطلةً،

نلك ان اقتصاد أي بلد إنما يتوقف بالدرجة

الأساسَ على العوامَلُ الدَّاجُلِيَّة، وَتَحَدَّيداً عَلَى

معدل النمو الانتاجي. ولكن، الا يمكن القول إن

وحيثُ أَنْ لَكُلُّ بِلْدُ سُوقَهُ ٱلْوَطُّنِي، فَإِنْ البِلْدَانَ لَا تُحتَّاج إلى أن تَبْنَافُس يَنَافُس الشُّرِكَاتِ، طالما أنْ هذه الأخبرة تعمل في سوق استهلاكي واحد. وعليه فبينما لا يتستى لشركة الازنمار إلا على حساب أخرى، فإن الأمر في ما يتعلق بالبلدان لا يقتضي نلك. فنجاح الاقتصاد الياباني او الأوروبي لا يتم على حساب الاقتصاد الأميركي فإن هذا البلد لن يبقى طويلاً مصدر اجتذاب كما هُو الْأَمر في نجاح شركة مبيبسي، على حساب للمستثمرين ما أن يتضاعف معدل نموه الانتاجى شركة وكوكا كولاء.

وكما أنه منّ الخطأ إلقاء تبعة تعثر النمو الانتاجي لبلد ما على التنافس الاقتصادي ما بين الدول، فإن من الخطأ أيضاً إلقاء تبعة تفاقم البطالة وتدنى الأجور، بما ينجم عن ذلك من تدن في مستويات العيش في البلدان المتقدمة على عجر شركات هذه الدول أني الصدود امام منافسة اسواق الدول النامية، فإذا تسببت منافسة هذه بعصاعب، فإنما بنزر يسير منها، بينما تبقى العوامل الداخلية أبرز أسبابها فانخفاض نسبة العاملين الأميركيين في قطاع الصناعات، على سبيل الثال، هو تتيجة طبيعية لتقلص إسهام هذا القطاع في الاقتصاد الأميركي، بيد أن هذا ليس عاقبة لمنافسة اسواق العالم الثالث، ولا لأن حجم الواردات يقوق حجم الصادرات، على ما يرَّعمُ منظرو التنافس الدولي، فهذا ليس بامر حديث الوقوف وإنما يعود إلى عقد الخمسينات، بل أنه حتى مطلع السبعينات لم يخطر في بال خبراء الاقتصاد توجيه اصبع الاتهام إلى

النمو الانتلجى لكل بلد يعتمد على البلدان الأخرى لاسیما واننا نعیش فی عالم متکافل؛ کروغمان یری بانه حیث ان الدول لیست كالشركات، فإن العالم ليس متكافلاً بالقدر الذي يميل البعض إلى الظن، فصادرات الولايات المتحدة لا تربد على ١٠ في المثة من محمل انتاجها، ومن تم فإن ٩٠ في ألمنة من انتاجها من

من انتاج الخيمات.

يتخذُّونْ مَنْ الْآقتصاد والتجارة الدُّولية مطيَّة لْدَعَاوِيْهُم السياسية، لَئِلْكُ فَهُو الْا يِعْامِرْ فَي اطلاقً احكام عامة حول الثقافة التي تحتضن الديولُوجِية التَّنَافُس هَدُه. فهو يعلمُ على سبيلُ المثال، أن مصدر جانبية هذه الايبيولوجية إنما هو الثالف أو الإكتمال الصوري الذي توحي به، إلاَّ أنه يحجمُ عن شرح اسباب الركون إلى فهم

وايثار النسجم أو التالف صوريا على المقعد وعلى ما تعصبي الإحاطة به احاطة شاملة، ليس مَنْ قَبِيلِ الكِسلُ الفكري فحسب، وإثما ايضاً من قبيل النهنية الوثوقية التي تُميلُ إلى أخترال

السيطرة، والحفاظ، بالبّالي، على المصالح الحيوية فيها، وخصوصاً النفط لقد تجاوزت

اسرائيل، مرات عدة، دورها كرصيد استراتيجي

متقدم لأميركا في المنطقة، ومع ثلث فإن أميركاً

ارتداط واشنطن الوثيق مع تل أبيب قد كلف غالياً،

لما يؤدي اليه من احتمال ثقويض المصالح

الأميركية في البلدان العربية والإسلامية، ومع

هذا يمتنع هُؤُلاء عن الدعوة الى اعادة هيكلة هذا

الارتباط أو أعادة التفكير فيه، لأن ذلك يعني

انتَّحارهم السياسي، ويهذا المعنى، فان مرشحي الرئاسة

والكونغرس، بدرجة اقل، يدركون مدى فعالية

الولاء لاسرائيل كعلامة حاسمة في الحملة

الانتخابية، بحيث يمكن القول. ان اسرائيل لم

تعد مسالة سياسية خارجية، وانما امتداداً

طبيعياً للسياسات الداخلية الأميركية (الم تدعى

حاسمين وراء النفوذ غير المتكافىء الذى تمارسه

اسرائيل على صناعة السياسة الأمبركية في

المنطقة العربية: اللوبي المؤيد لاسرائيل، أولاً،

وميل الراي العام الأميركي للتطابق والتعاطف

من بين كل التفسيرات يشير المؤلِّفُ الي عاملين

اسرائيل الولاية الحابية والمُمسينًا).

ويعترف بعض صانعي الراي الأميركيين بان

علجزة عن ممارسة أي ضغط حقيقي عليها."

السلع، سنما زايت نسبة ما سفقه على الخيمات. وحتى عام ١٩٧٠ كان الأميركيون ينفقون ٤٦ في داخيلهم على الد

دوغمائي من هذا القبيل.

معطيات وحقائق الوجود وادراجها في سياق

وكل ما هنالك أن السياسيين والمستشارين والخبراء الاقتصاديين لم يعد يرضيهم عزو الأمر إِلَى الْتَطُورِ النَّكِثُولُوجِي، خَصِوصِياً أَنِّهُ مَا مِنْ جنيد فيه، وبالتالي، ما من إثارة. فضلاً عن أنه ليس هذاك الكلير مما يمكن القيام به للحؤول

الاقتصادي الذي يستخدم عيارة والعركة القبلة ما دين الولَّايات ٱلمُتَّحدة والْيلبان وأوروباء كعنوان فرعي لكتابه، يعلم ما لهذه العبارة من اثر في اخْبِارْ وَقَائِعُ الصِّراعِ الأبِّدِي ما بِينْ قُوَّى الخير وقوى الشر، والقول بالمنافسة الدولية يتبح للسياسي اتخاذ قرارات حاسمة بذريعة العمل على مواَّجِهة المخاطر الخارجية. فالسياسة الاقتصانية التي توسلها الرثيس الأمبركي في ما يخص موازنة الإنفاق العام وبما انجلت عنه من أخضاع نظام والرفاه الاجتماعي، المتفاقم التكلفة عاماً اثر عام إلى قيود شديدة الصرامة، ما كان ليتسنى له تطبيقها بسهولة ما لم تصبر إلى التهويل من شأن الْمنافسة الدولية بما أجارً التحقيف من القيود والمطاليب على السوق

أَمَّا السياسي الذي يلقي بمسؤولية احْفاق السياسة الاقتصادية على كاهل المنافسة الدولية، فإنما يلجا إلى عنر كهذا كي يعفي حكومته من تبعة هذا الاخفاق. وحتى حينما لا تكون المصاعب الاقتصادية حصيلة سيأسة اقتصادية فأشلة, فإن إلقاء اللوم على الأخرين يلقى قبولاً أفضل من الإقرار بأنْ مصنر الخُلل ذاتي أو داخلي، إذ انه بشُيعُ الْطُنُ بِأَنْ امْكَانِيةَ التَّعْلَٰبِ عَلَى الْمُمَاعِبِ إِنْمَا تَتُوفُفُ عَلَى قَدَرَتُنَا عَلَى التَّصَدِي لَارْشُرِينْ. ومن لا ينقلب إلى فارس همام حينما يتصل الأمر

بْمُواجِهَةُ الأَخْرِينَ، الغرباء الحاسدين، الساعين

إلى الاستيلاء على ما نملك؟

وابرزها تجنب زيادة الضرائب ورفع الحد الادنى

### الأسواق المنافسة، وإنما كان لجماع بأن ما يجري بيد أن كروغمان بدرك من جانب أخر، ما

هو عاقبة لا مهرب مُنها للتطور التُكنولوجيّ. وليس مرد تدهور هذا القطاع في العقدين التاليين على ذلك إلا حصيلة اسباب مشابهة. فقد انخفض نسبياً ما ينفقه الستهك الأميركي على شراء المئة على الخنمات، ومع بداية التسعينات يتبيّنُ بان نسبة الإنفاق على شراء السلع هبطت إلى وَعُ فِي الْكُهُ، بِينَمَا رَانَتِ نُسَبِتَهِ فِي مَا يِتَعَلَقَ بالخَدَّمَاتَ فَبِلُغَّتَ ١٠ فِي الْلَّهُ، واصَّحَتَ السلع المسوعة أرخص لأن انتاجها بات ايسر واسرع

دون حدوثه، وهؤلاء إنما يزعمون معرفة الحلول لكافة الشاكل.

يحجم كروغمان عن مسلك أولشك الثين

### سمير اليوسف

# اسرائيل لم تعد مسألة خارجية في سياسة الولايات المتحدة وتوجهاتها!

السياسة الأميركية تجاه العرب، كيف تصنع؟ . ومن يصنعها؟ مركز دراسات الوحدة العربية. بيروت.

تستصر السياسة الأميركية في تستمر السياسة الأميركية في موالاتها اسرائيل على حساب الجانب العربي والعسييي الجانب العربي والعسيين هذه صحيح ولكن الخطأ هو اعتبار هذه الموالاة معطى أولا ونهائياً. فوعى هذه السياسة واستيعابها يتطلبان فهمأ أغمق للمصادر المجتمعية والتقافية والأمنية الثي تغذي تصورات الأمدركدين حول العرب والمسلمين عموماً. أما ما يسود الشارع العربي وأراء معظم ممثلي النضية السبياسية والفكريَّة فيه، فلا يُتجاوَّرُ حدود التبسيط والاختزال الذي يجد في العداء حالة نطية متبادلة وناتجة عن تصوير السياسة الأمتركية كتظهير لضغوط اللوبي الصهيوني

ولكن كيف يمكن تفسير فعالية ونقود مدا اللوبي دلخل أميركا ومتى أصبح مؤثرا الى هذا الحد؟ من اثارة هذه الأسئلة بمكن تفحُّص معطى الموالاة خَارِجُ حتميته، ووضَّعه في سياقه التأريخي والحقيقي بوصفه حالة سيأسية لها اسبأيها ومقدماتها. والحال، فإن الاكتفاء بنظرية التأمر التى تسيطر على الشارع والعقل العربيين، ستبعدنا اكثر فاكثر عن استقبال معطبات السياسة الأصركية وتطليلها بذكاء وواقعية.

فهو لا يقدم سردا تاريحيا لسياسة أميركا تجاه الْمُطَعَّةُ العربيةُ، بل يدَّخُلُ في عمَّقَ النُّظُمُ و الأَقْكَار والتصورات التي تشكل العوامل الأساسية في صُوعَ هَذَه السيَّاسة. وتَنظلَقَ هذه المحسَّاولةُ النقدية والتحليلية من فكرة أن هذه السياسة ظرفية اكثر من كونها مبدئية، ويمكن، تالياً،

داخل هذا المعنى يتحرك كتاب فوار جرجس،

في مناخ الحرب الباردة إنن وهواجس التهديد السُّيوْعي، تَشكل أجماع اميركي بأين السلطة التنفينية والكونغرس على اهمية اسرائيل لاحتواء لحداث المنطقة والسيطرة على الممالح فيها. ان تصوير اسرائيل رصيداً استراتيجياً للغرب تمُّ من خلال عيسة العداء مع الشيوعية. واجمالاً، فإن النظرة العائية كانت شي المسيطرة على مجرى السياسة الأميركية، وباستثناء إدارتي كىنىدى وكارتر، فإن معظم الرؤساء تعاملوا مع

واسرَائيلُ أسراُ مغروعاً منه فيه خلطٌ وتبسيط كثيران. فهذه العلاقة، في الواقع، لم تَدْشَا ولم تصبح قوية وحميمة على هذا النحو إلا بعد هزيفةٌ حزَّيرانُ، تلكُ هي بدآية الارتباطُ الَّذي لِم تنفك عُراه في التطورات اللاحقة التي شهدتها المنطقة فمن النتائج البعيدة المدى لهذه الحرب أنها وسعت الحدود المحلية والإقليمية للنزاع العربي - الاسرائيلي وساهمت في تدويله، وهذا ما مكن أسرائيل تقبيم نفسها حصيناً صُد القومية العربية ومن ورائها الاتحاد السوفياتي (فترة عبد

العلاقات الأميركية - الاسرائيلية على الاعتراف

/ فأعتبار العلاقة الخاصة القائمة بين أميركا

المنطقة بآعتبارها امتدادا ومسرحا للمنافسة

وَإِذَا استطرينًا قَلياذً، فإن هذه النظرة لم تفقد صلاحيتها، فمع انتهاءً الحرب الباردة ثمّ استبدال الْخُطْرُ الإسلامي بالخطرُ الشَّيْوَعِي، فَاحْتَلُ التطرف والإرهاب واجهة هذا المسرح. في العقدين الأولين لقيام اسرائيل اقتصرت

للعثوي والسياسي ويعض المساعدات المالية لقد كانت واشنطن تهتم وقتها، بالحفاظ على وجود مسافة معينة مع اسرائيل بينما تبني الْجُسُور مع الانظمة العَربية المَحافظة (حتى أنها حولت ذلك مع عبد الناصر)، ولكن هذه الازدو اجية

انتهت بعد حرب حزيران، فإلى النتائج المباشرة لتلك الحرب، فَقَد تَرْامَنْتَ مَع كسبَ اللُّوبِي الصهيوني للجنمع المبنى داخل اميركا وخصوصا السياسيين وصناع الراي في اجهزة الإعلام والجامعات. لقد صورت اسرائيل على انها تجربة مشابهة للتجربة الاميركية، وجرى التشديد على الصلات الثقافية والسياسية المشتركة بينهما. لقد تاسس كلا البلدين من قبل مستوطئين هَاجِرُوا مِنْ أُورُوبِا بِحِثّاً عَنْ الحَرِيَّةِ الفَّرِديَّةِ والاردهار الاقتصادي، وكلاهما واجه السكان الاصليان واخضعهم

انَ أَنَّى فَهُم كامل لنُقوذ اللويي الصهيوني يجب

مع اسرائيل، ثانباً. أما في الجهة الأخرى، فإن الأميركيين لنيهم أن ياخذ في الاعتبار رؤيته البعيدة وحملته الخُلاُقة منَّ أحل تشكيل نظرة المجتمع الأميركي مه اقف سلبية تجاه القلسطينيين والعرب والسلمين عموماً. وما يدعوه المؤلف باللوبي اتجاه الصراع العربي - الإسرائيلي. والأرجح، أن كل هذا سأهم في ربط تقوق اسرائيل - الذي العربي داخل أميركا فهو، بالإضافة الى حداثتة وصَّعفُه، يعمل في ظروف عدائية مسبقة وصعبة، أصيح مسؤولية أميركية – بإبقاء المنطقة تدت

ولنَّكُ تَطُلُ جِهُود جِمَاعَاتُ العَرْبِ وَالْسُلُمِينَ فَي مواقع الدفاع، في محاولة لنحض اتهاماتً الأرهاب الموجّهة ضّد جالياتها (تفجير مركز التَّجَارَة العَالَى، وانفَحَّارِ أُوكُلُّهُومًا)."

ينتقل المؤلف الى راهن المنطقة وتعقيداتها الجنبيدة فيعتب المقاطعة النفطية التي رافقت حرب تشرين أول (اوكتوبر) بيئت لاميركا صعوية الجمع بين تقيضين: مسائدة اسرائيل، والحفاظ على عَلَاقَة حِيدة مع البلدان العربية المُصافظة، معتبراً أن مؤتمر مسريد كان اعترافاً متاخراً بالرو أبط بين موقف واشنطن من الصراع العربي الإسرائيلي، وبين بيمومة مصالحها

والحال أن هذا الموقف الذي نثج عن تحالفات حرب الخليج الثانية ثم نسيانة بسرعة، ففي نظر الاميركيين، ليست هناك حاجة لاية اجراءات لتهنئة الحساسيات العربية تحاه عملية السلام بل بيبو أن الولايات المتحدة قد نجحت اخيراً في فُصلُ القَصْيةُ الفَلسطينية عن اعتبارات النَّفطُّ، ومعنى هذا، هو اطلاقٌ يد اميركا لُلتُصرُف في شؤون المنطقة، واعطاء الحرية لاسرائيل لاملاء شكل ومضمون اية علاقة مستقبلية مع

الأرجح أنهذا ما يفسر حالياً موقف واشنطن المتراخي من عملية السلام فهي لا تتوقع اية تقليات سياسية مقاجئة يمكن ان تُؤثر على ميزان القُوى. اما العرب فعليهم، في تقدير ادارة كلينتون، أن يتاقلُّمُوا مع الطروف المتغيرة التي اتت بها حكومة نتانباهو.

حسين بن حمزة

ملاح النصراوي \* المُرْفَارِ النَّهِيَّةُ الْأَضْيِرَةُ النَّتِي كَامَتْ فَي جَعْمِيَّةً امراس من المنافي تنصير المنافية المنطار المنافية المنطار مراس الرعد المناوية الميرا، عي الزعد باز م إله الله المناج عاز الإعصاب المعروف بالسم مرابعي عكس الادعاء الساسق من جانب بعداد يالانتج س هذا السلاح الكيماوي شيئاً. وأهم مادسج من المنظم المنطق المنطقة المنتفت في المنتفت في ور رب المساور الإنهاء و توقيقه وطريقة تسريعه القي جاعت يالهم و ربي . غرابه النصريمات المتعاظة النثي وربت على عرب مراد مراد و المراد و المراد المر والمناص، والشي فسرت على أشها

AL HAYAT

يودة العنف المدفر مِن العالج الذي لحة ..

مرات بي يهاله بالتي لاحق لإعلاق ملعات المحث عن يعاو النقال الى مرحة رفع العقومات الأممية بها فعراق من جديد الى الحظيرة الدولية. الله الولى لا يبدو را دي الأصر شعبة شبيلة يسطول العلى على نهاصات تتعلق دنتائجه وَهُوَ الْأَلْمَةُ فَهِمَا وَأَنَّ الْمُعَدِّسُونِ عَلْمِي أَعْمَالُانِ المقوللدكمة وكان الأمر بمشهني دائما أجازمة عقاصها حتى نصل بي مستوى الشهميء يَذِي الْعَمَلُ الْعُسَكِرِي الْأَصْبِرِكِي الطَّعْنِي، فِأَ عَتَمِالُو والنظر في التي نحمر عن م أحصيةً الدولميةً لَيْ إِلَيْنَاهُ العراقية ولكن كان المنتين في الكشاف إعيالواله بالى في حواء مختلفة عما أسبق من هادوازمات ببن تطرعين والتوقعات بنان التعلاقات والفتسن سانرة سنحاه أكتر اليجالبية أعُيُّ أَدْ بِعَضَى في مَرِحَتُهُ مَا إِلَى الْمَعْقُولُ جَ غَيِّي «العلاقات بؤدي لأحف اللي رضع أو شخطع لْغَايِنُ الْأَفْصَادِبَةُ المُعْرُوصَةِ عَبْدُ تُصَافَّى سَعْبِيُّ. الالذي هنث بتنير لعصر الإنباء ألمي أن يقلر أوليف قفرقي بالكنتاف الجديد اقبق الاعلان إمالتواسند الى تحنيل جارى في مخشيرات أنظر الميركي لعيدات مر رؤوس صوارييخ حرمية غَاسْفُرِجِتُ مِن بِي فِي عَنِيتَ سِينًا بِسَائِكُمْ أَ. وَلَكُنْ ا طَلِهِ عَرَاقِينَ رَعْضُوا الإستنتاج، كما استنعوا والنطاة طاب بنار نزويد اعتشين بتفاصيل المَالِ لِلْعُودِ وَمِعَ مِنْ عَالَ مِنْسُ لِيهُ مِيضَّمِعِينَ فَكَكُ المرافي الأويرد الدي رفعه عن مجلس الأصل الاحظة فنعب عدد اللياء في عدد إشارة منا يرعبرع أوالني سانة سد توقيع انفاق ٣٠ شبياط الإيه من طارق عزيز وحوصي حس، وفي القشاع الزائنا للندور حس حدول العصل الدي الثغق المرابقاد والذي بقضي مان بكنف القعاون بين الهالاعتف عرابية السراسخ المعراقبية حملتي المُ إِبْلُولُ لِمُثَالُ الْمُعَدِّدِ الْمُصَاتِّ فَمُثِلُ أَضِياهِ . إلْمُوْفَجادَ نُسْرِب اسْتَقْرِينَ عَنَّ اكْتُشْنَاف بِقَالِيا عَالْ المعدفي المنطق العرسية انسى المصحافة

# مُرْجَةُ مَا طُرِحَ سَنْلَةَ حَادَةً عَنْ صَعَرَى كُلُّ مُثَّلِّكُ

الله المسلمة الحقول الراب واحداد مدول المساقة المساقة المساقة المساقة المساقة المساكل المقبي تقلق حملا الخليمة والأخوى، كتمنا كان شعال الخزصة الأولي المُعامَّة والمستون عدا حار سين الريد المستون العام المتعدد والنبي سعاد مد مسيد المتعدد الم الطاع ال هنطاء العراضي عد حوج سبب منافذين اعتد توقر اجتاع حق راي واحد فع و للتصريب و عنو الفول ان التصريب سير المنافعين السياسية، اما الواقع خار والسيد المنافعين السياسية، اما الواقع خار والسيد معيد المتصور على العنب وليس بعق. لاهمة على العنب وليس بعق. الله المستحصول عنى العدب وسيس يست الله له عن اطاحية ولاشط أن عياب حسا المربعي من الطاحدة ولا تستد ال عبيس سرة الأول الذي المنظف المطالب التمي على خلف

الناعيات الخطرة يأسر الزعاقرة \*

الواعند التحليل السياسي في انتسان العراقي المركم على التصريحات المعلث الاتبناء التي حد يغم السُّبل الغريب والمعيد كد شائل من ا المستولين المستولين الاسيركتيين عن ولعا على لسار المسؤول الواحد المضار ا الدامة التناقص كثر ما بسن في سعة ال صا السطام لا وسل الم المقتول ما المستوب وحود فظلنظام بس المحتول له تسميد يسمي من معتود المقائدة فيستد

لالغَ فَي المعدد القول أن رأبغُ واحداً قد مُبلون

والمنظم ومع الملف و رصاف لا يستسحب هوا المناهيكية لما فوصطلوب من العراق كي يدر الما لحصال على منا السباق يعكن المقول 4 المنافعة على المقول 4 المنافعة على المنافعة ا المؤموة بحصية اعتبار في عابة التصفيا اعتبار في عابة التصفيا إنول الإدارة الإصيركية شرق الوستفيدا علم المستفيدا علم الملكية الاسرائيلية من دون أو يستقي دل هون أو يعقبي دل وهو السوافيلية ص دور أن يبعمي سد المهام المه المنوا المسلمة وسلمياه وسلمه وسلمه المسلمة المنطقة الم المعيلولالمحمل للتوصيول التي صنت . مستقد المعيد الدارية العدد الع المرام والمراد المسلم والمراد المراد ليول المسموس المليك فازفن حيين ومعيد سيرية التيم لليء أجبة الى حالب فذيع الشفاع **كوه** التيم لليء أ بر المستريد المحاملة ودير استريد المحسلة المديد المحسلة التام العبد غير قال بين على محديد ..... وعيد العبد وإذا فعل فسينتخل في حس الله يطار الزعامة الداخلية غي الملود محاد ، على الزعامة الداخلية غي الملود الملكي الولايات المتحدة وهو ما يحدث عما المرافق المرا ا والما يمن المقول الم المصريت وبعاب را المقالد المقالد المقول الما المصريت المقالد المقالد المقالد الما المقالد المقالد الما المقالد المقالد

AL HAYAT

مي المساول الشعف يشترض را يكور در أما الم الشعيم، هنده الكبير عتواضع ولاحكد اغبما البراء الامور النبي تنصر حقبة خد فقهمية فالله اعلوا السار مرمر والاقتراق فجعن انكس الإسساني بقوار لَقُهِمَةً وَاغْتُبُ النَّفِي ﴿ السَّالِمُ

الني حقنت ونحقر الوسيبير التاقيف الموسيقي والحاليراني الأعمال العلبة. والسحائق غرغر أوريعا هي الاستاب بالد شرير قعقمر في أنتكال ومع أنه تديست بر فرايء عَيِّلُ فَوْنُعَا مُوسِيقِهِ الرانوعَ لَوْ فكأد فشصفح في الفترة الإصراب ابعية عربية أو بطاله المشدران لأستوعية عربية احتى نذيا لصارا كقعات أكانف بكنب والكندالية هي مقابل دهنه الكانب أو الدان ي لأبعبة بأزيترجه لل الكبرا

فقارات وحقا تحول سزر ليديم مقامة فكفب تكنسي سؤلاهم سؤالأجغوافد عسرستاني دبر المقواهم الشبيابة باكترابا ببده للهبوقطة: فالإثهاء بعنى لصورتك فَيْ قَكَنْتُ عَدَ شَجِيرٍ فَي تَعْرِنَ ثِنَاجِا لْمُعْجِد الْغَرْسِينَ، عَبْرَ أَنْ سَرِجُنِي الشعبهه والشرقي، لا بكنس بلم أصائتهم وواجلتهم تحاداته إيه كان الله الدي قريه والله المراه المراع المراه المراع المراه المرا قلى الإنكثيابة والعربسية للمكتمة وعاللضعط تهدا النفارض وفي الدشر يبقى الافتراض راكت جرصة

والفه لا يكتب مهدف من احر، مرجة

الله العرف حف درا بكتراج

يكتبون. نقد سمعت الكتبر بر الانه اللتي تبدو مقنعة والدي الماطعة وقطب أن أشرك الأحرير في قصص والتنبى أخنت كشيرا بفوكس وسح محقوط او بسيسون اد الوالوال والجوالب الإكثر اقباعا الدي سننام أَيْنَ هُو مَا نَكُرتُهُ امر دُقَالَتُ الدِنْكُ كان أفياها شوفي، والب مديدله تكتب ويروي معضد أناس بدبش النفسيد وهذا صحيح بالناكب الا صحبح جزئيا فقط تضرا لوهوده

وقبل اياء قرات نفسيرا معيا

النشر الدائد

مشحق البني فرنسس الأعب كرانة ينقش نصادمه وصدوحانه عرمه خضراء عريضة هي سحة المعد ال مِفْعِلُ الشَّبِيءَ نَفْسَتُ عَنِي مِلْعَبِالِيِّ مصنوع من ورق لكر ما الدي بكدلا حلم لاعب كرة القدم. وما أسوبها الكاشب رُخْعة. وما الناق بكبرادام الاثنين وجستيهما عناكا ببرما البحث عن نوع ص السعادة الله واللتي هي جماعية في نونت عبا وكائنة ما كانت الإسماد القعام الآن فإن أحداً له يتحدث على التواجع كيش حفرافي، سمَّهُ الغرب أو الدليَّ

المة حارة صغرى من حارات ايد مرا الأمة أو الطبقة أو العراك مسروية والكتَّابُ في العادة سبت وسنورها وقد ينظر النبر بسيسود الكس يضعون فتنأ به الكفائدة لتغرب، أن هذا العرب مط والملل تكر الإهرى مهولاء المعاد الما حولهم قليم ويروا الى الله المجيدين في العرب عص بديني الله المادة عصرفون معظم وفنيد في عبال النه والتصحيح والإعداد والمراحينة مؤمنوا أونقد أو أن بمنسو الم

الروايات الملهمة والصعيسة النواي

وبالكاد يصل مجموع يسع او عالم والتصور في السياية الد الى الف نسخة. متحدثون عن انكتابة الى شارور له الا القداء أن المتابة الى شارور له المارور اله المارور اله المارور اله المارور اله المارور المارور المارور المارور سون عن المصافة التي عدا لا الروابية المقراء الفعا بخطاعون مين الروابية والمسياسيين وكتاب النعابات فالإيراد والمسياسيين وكتاب النعابات عالية ومدن التعاليات المالة الماري المالة يتوجهون الله، لاز قارنيد هو مالاس المروائي فهو، عن المقامل، ص ا مالك وليس من يبيع جبنا او عطرا والله والعصور جانت هي نصبها في النالم والعصور جانت هي نصبها في النالم الديد والمعتود حتى أن كانت اعلاماتها لذيه المالية الما

عودة العنف الحدقر ضد المصالح الأميركية ..

# فيه ما يكفي لتفجير أزمة عراقية -أميركية جديدة

#### صلاح النصراوي \* .

◄ إنن فإن التهمة الأضيرة التي كانت في جعبة مفتشيئ الأمم المتحدة المكلفين تدمير اسلحة الدمان الشَّامِلُ العراقية، وهم اطلقوها اخيراً، هي الرعم بأنَّ العراق قام فعلا بإنتاج غار الاعصاب المعروف باسم دفي إكس، على عكس الإدعاء السابق من جانب بغداد بِأَنَّهَا لَمَ تَنْتَجَ مِنْ هَذَا السَّلاحِ الْكَيْمَاوِي شَيِئًا، وأنه ظل في مُرحلَّة الاختبار داخلَّ المُخْتبر آتَّ. اللَّافتَّ في هذا الآتهام هو توقيته وطريقة تسريبه التي جاءت مناشرة بعد التصريحات المتفائلة التي وربت علبى ُ لسان كبير المُفتشينُ الدولدِين ريتشبارد بتلُّر، اواخُر حزيران (يونيو) الماضي، والتي فُسرت على أنها ` تمهيد قد ياتي لاحقاً لإغلاق ملفات البحث عن الأسلَّحة والانتقال الى مرجلة رَّفع العقوبات الأممية

وعودة العراق من جديد الى الحظيرة الدولية. للوهلة الأولى لا يبينو أن في الأمر ثمة شيئاً جِنبِدِاً. فالعراق دأب على نفي اتهامات تتعلق بإنتاجه مثل هذه الأسلحة، فيما داتِ المُقتشُونِ على أعلان قناعاتهم المعاكسة وكان الأمر ينتهي دائماً بازمة تتصاعد أحيانا حتى تصل إلى مستوى التهنيد بالتدخل أو العمل العسكري الأميركي الفعلي، باعتبار أن واشنطن هي التي تحمل لوّاء الحملة الدولية لتدمير الأسلحة العراقية. ولكن كان المثير في الكشف الجديد هو انه ياتي في أجواء مختلفة عما سبق من الهامات وأرمات بين الطرفين وتوقعات بأن العلاقات ُ بِينَ العراقَ والمُقْتَثَنِّينَ سَأَئَرَةَ بُاتَجَاهُ أَكثُر البِجابِية مُمَّا مضَى قد يقضي في فرحلة ما إلى افغراج في هنه الْعَلَاقات يؤدي لأحقاً الى رفّع أو تخفيفًا

¿ العقوباتُ الاقتصّانيةُ المفروضةُ مَنْدُ تُمانَّى سنيُّنْ. فما الذي حنث؟ يشير بعض الأنباء الى أن يُتلر اخبر الجانب العراقي بالاكتشاف الجديد (قبل الاعلان عنه) الذي استند التي تحليل جرى في مختبرات الجيش الأميركي لعينات من رؤوس صواريخ حربية كانت استخرجت من مواقع تُفنت بها سابقاً. ولكن المسؤولين العراقيين رفضوا الاستنتاج، كما امتنعوا عن اسْتَجَابِة طَلْبٌ بَتْلُر تَرْوَيد المُفْتَشَيِّن بِتَفَاصِيلُ الإنتاج المُزْعوم، ومع ذلك فأن يتلز لم يضيمن ذلك الرَّفِضَ في تقريره الذِي رفعه الى مجلس الأمن لاحقاً أملاً، حسب هذه الأنباء، في عدم إثارة ما يرعزع الأجواء الُّتِّي سَانت مُنذُ تُوَّقِيعُ اتَّفَاقَ ٢٣ شُبِأُمَّ (فبراير)، بين طارق عزيز وكوفي أنان، وفي اقتاع العراق الحقا بالتعاون حسب جدول العمل الذي اتفق عليَّهُ مَع بِغُداذُ والذِّي يقضي بأنَّ يكثُف التعاوِّن بين الجانبين للكشف عن بقية البرامج العراقية حتى

موعد ريارة بتلر لبغداد (تمت قبل ايام). ُ ولكن فجاة تسرب التقرير عن اكتشاف بقايا غارً الأعصاب في الرؤوس الحربية الى الصحافة الاميركية، ما طرح أسئلة جادة عن مغزى كل نلك

أولاً ينبغي الإقرار بان الاتهام يرتقي الي مستوى عال من الأهمية لأنه ببساطة شديدة يعيد عقرب عملية التقتيش الى الوراء مسافة كبيرة ما يوسع مجيداً شقة الخلاف بين العراق والمفتشين وبالتالي يهدد بإطاحة أمنال العزاق في فهاية قريبة للعملية، أنسجاماً مع الأجواء الإيجابية تلك وبالتالي اقتراب يوم رفع الحصار يهناك حرمة من الاحتمالات يمكن أن تجيب عن هذه الأسطلة وتوفي تفسيراً ١٤ جرى. إلا أن المؤكد في هذا الأمر هو أن طريقة تعامل كل. الْأطرَّافُ الْمُعنيَّةُ مع لللفِّ الجَّنبيَّد هيَّ التِي ستوضح في النهاية المغزىّ الذي سينطويّ عليّه الكشفّ

بِٱلنَّسِبَّةِ إِلَى ٱلْعُراقِ، عَلَيه أَنْ يَجِيبٍ، وْيعد إعادة عملية الفحص في مختبرات فرنسية وسويسرية، عن السؤال: هل أنتج فعلاً هذا النوع من الإسلمة الكيماوية أم لا؟ فإذا كان الرد بالإيجاب، فإن الأمر يَعَنِّي أَنْ عَلَيْهُ أَنْ يُوفَرْ كُلَّ ٱلْمُعَلُّومَاتُ الْطُلُوبِيَّةَ حُولًا ٱلْبُرْنَامَجَ وَأَنْ يُدِلُّ ٱلْمُفْتَشِينَ ٱلنِّي ٱمَّاكُنَ وَيُوده أَوْ الأماكن الَّتِي تَمَّ التَّخلص مَّنَّهُ فَيِّهَا، وَكَثَّلُكُ عَبُواتٌ المنفعية أو الرؤوس الحربية التي جهزت به.

المُفتشين التي طالما رسوها عن كتب الجانب العراقي ومماطلته فيَّ الكشفُ عنْ برامج أسلحته. وهو الأمر الذي يعني أستمرأر عطية التفتيش لفترةٌ طُويلة أَحْرِيُّ وتبيدٌ خطواتٌ التعاون السابقة

فهو يعني استمرآر الدائرة المفرغة للنزاع بين الطرفين، بل تصاعد الإحتمالات بازمة أخرى عندما يجد العراق أن السيل السيئة أمّامة مَنْ جَنَّيْد للعنل \* السيعة العدم أثرت السيئة أمّامة من جنَّيْد للعنل

لانتَحْآبات رَّناسية مَقْبلة، أمام خيارات صَعبة كتلك إِزْاءَ هذا البلد خصوصاً بسبب الطالب التي يتقدم برنامج تنمير الأسلحة العراقية؟

وعمن سرب المعلومات وما الهدف الذي يسعى إليه؟ للرَّعوم عن تصنيع العرآق لقار الْأعْصابُ هذا.

وهذه في حدّ ذاتها ورطَّة، لأنهَّا سُتَّدعُمْ نظرية

وكذلك أمال رفع العقوبات. أما إذا كان الجواب بالنفي

عْلَى رَفِّعَ التَّصْصَارُ: `` ولا يتحلق الامر كتلك ش ورطة للإدارة الاميركية

الديفوقراطية، التي ستجد تُفسها، وهي تستعد التي يواجهها الطرف العراقي، إذ أن إقرار العراق ببرنامج أنتاج الغآز المميت يعني ضرورة التشدد بها الكونغرس نو الإغلبية الجمهورية للمزايدة على موقف الإدارة في موضوع العراق. الأمر الذي سيعنى دخول الإدارة في جهود مستميتة مع كل الأطراف بغية استمرار نظام العقودات على العراق، إلى أن يتمكن المفِتَشِون الدِوليونَ مِن إعطائه شَهَادة حسن سِّبلِوك في شيانَ برامج الأسطَّحة المُحَظِورة. إما رفضَ العراق و إَصْراره على عدم إنتاجه للفار، فيعني نظرياً، وحسب التجارب السابقة، أن الطرفين مقبلار على أزمة ومواحهة حبيدة خلال الفترة المقيلة. فهل هذا هو سيتاريو المرهلة الراهنة حتى شهر تشرين الأول (أكتوبر) المقبل، موعد المراجعة المقبلة لنشباطات

منّ المفتّرض، إذا ما أخننا تجربة السنوات الماضية بليلا للحكم على مسيرة العلاقات بين العراق

والمفتشين الدوليين أن المشكلة الحالية حول غاز الاعصاب السام، وبخاصة حين يتم تاكيد استنتاج مختبرات الجيش الاميركي، ستكون اشد تعقيداً من المشاكل السابقة بسبب طبيعة السلاح الكيماوي · المُشَارِ إليه والتوقيتُ المرجُ الذي جاءُ الكشيَّف بِهُ. إلا أن الواقع، ومن خلال أسلوب ربود الأقعال على الكشف المُحتبري من كل الأطراف، يشير الى الحرص على التأني وعدم الأنجرار الى التصعيد والتهديد، الذي طللاً ميز ردود الأفعال تجاه اتهامات مماثلة وجهَّتها لجنة الأمم المتحدة المعنية في الماضي. هذا الفُتُورُ غيرُ المتوقعُ، بغض النظرُ عنَّ افتتاحيات الصحف العراقية النارية وتنديداتها ببتلر، يثير أكثر من سؤال عن الكيفية التي يجري فيها تقييم الأمر في بغدَّاد تمامأ مثلما هو السؤال عن الكيفية التي

الاحد ٩ أب (أغسطس) ١٩٩٨ الموافق ١٦ ربيع الثاني ١٤١٩٨/ العدد ١٢٩٤١ AL HAYAT SUNDAY 9, AUGUST, 1998 ISSUE NO 12941

> يجري فيها النقييم في وأشنطن. عُلَّى أَكْثَر تَقَدِّيرٍ، فَإِنَّ الْكَشَّفُ الْأَخْيِرِ سَيضَع القيادة العراقية أمام لحُتبار جديد وقاس، في اسلوب مغَالَجِتَهَا لِلأَرْمَاتَ الدورية مع الأمم المتحدة خُصوصاً أَنْهَا طُلَتَ تُوحَى مَنْدُ اتفاق عُزيرُ - انان، انها تتوقع نهأية لبرامج التَّفتيش والحصار مع نهاية هذا العام. فَالسَّوُّالُ الذِّي لا بِدَ انْهُ ينور في بغُدادُ الْأَنْ هو كيفُ سيكون التصرف إزاء الأرمة الجديدة إذا ما تفجرت في ضُوء نتائج التُحليلاتُ وردُ الْفعل الصارم المتوقع منّ مجلس الأمن. فالحسابات العراقية منَّذُ اتفاقًى شباط (فبراير) الماضي، والأجواء الإيجابية التي أَفُرُوهَا اصْبِحْتَ قائمة على أساس أنْ للأمين العام للأمم المتحدة، الدور الأكبر في المرحلة المقبلة في حسم الكثير من المسائل بعيدا عن الإسلاءات الاميركية، لكنّ اقتناع مجلس الامنّ بالنتائج سيوجه صَّرِيةً مُؤْكُذَة للتَّمَنيات ٱلعراقيَّة مما يُصْنعُها مُجَدداً

> أَمَّاكُمْ خَياراتُ التَصْعَيْدُ والتحدي. مَنْنَ ٱلنَّهْ بِاللَّهُ بِإِللَّهُ اللَّهُ العَرَاقَ بِإِيقَافَ التعاون مع المفتشين، وريما طريشم على امل أن يشعل نلك هنه المرة أزمة كبرى تتيح للعراق فرض أمر واقع جديد وليس مجرد تسجيل نقاط ضد الولايات المتحدة، وبخاصة في أجواء التنهور الكبير في جهود عملية السلام الشرق اوسطية، وفي طروف الانشفال الاميركي الحالى بقضية كوسوفو او تداعيات الغضائح الجنسيَّةُ للرئيسُ كليِّنتونَ. ولعلَّ القيادة العراقية تدركِ ان من المبكر إتَّ فاذ قرار في شان مثل هذا الخيار نظراً للمخاطر العديدة التي ينطوي عليها في ظل الكشف الجديد عن غار الاعصاب واحتمالات الكثيف عن منفات أخرى تتعلق بالأسلحة الجرثومية سيتم البدء في بحثها مع الجانب العراقي يوم ١١ تمور (يوليو) الجاري، في بغداد وفقاً لبرنامج العمل الذي اتفق عليه اثناء زيارة بتلر الأخيرة. إن مثل هذا الَّحْيار قد لا بلاقي الفهم الذي ترجوه بغداد من حلفائها في موسكو وباريس ويكين مما يزيد من الطنون أن التعب هذه الْمُرِهُ قَدْ بِيْتُقِلُّ الى مِلْعِبُ آخِرِ مِثْلُما كَثْبِفَ عَنْ يُلِكُ حادث ضرب الرادارات العراقية قرب البصرة يوم ٢٠ حزيران (يونيو) الماضي، الذي لا بد أن يكون محاولة

.(أبريل) من العام الماضي. اذا كان المنطق الإسرائيلي

يقوم على ذلك فإن انخال العراق ودولة عربية اخرى

فَي اللَّعِبَّةُ سَيِعِنَي قَلَبا للوقائع السَّياسية فَي المنطقة

برمتها، وانشاء حالة توازن جديدة، لتل أبيب فيها

السيطوة الكاملة. وهناك تقصيلات كثيرة داخل هذا

ألملف قد تحمل اغراءات للقيادة العراقية، اضافة

لمكافأة انهاء العقوبات، فضلاً عن تفصيلات أحرى

تتعلقُ بِالولاياتِ المتحدة ومَكاسِبها من اللعبة

خَصُوصًا فِي مَا بِتَعَلَقَ بِوضِعِ الْبِدِ عَلَىَ النَّفُطُ

العراقي وعقود إعادة الإعمار، غير أن الأساس المهم

هُوَ الْوَّافَقَةُ الْعَرَاقِيةَ عَلَى مَبِداً الْقَايِضِيةَ بِالْعِنْوِانُ

ُ هَلُّ ثَمَةً مَّسَارٍ لتَحقيقَ ثلَّكَ مِن رَاوِيةَ النَّظرِ

من زاوية نتائياهو وجماعته في واشنطن لا بد

الأميركية أو الاسرائيلية أو اللوبي الصهيوني في

من القوة لإجبار صدام حسين على الرضوح أو حَلعه

والمجيَّء بأخُر، غير أنْ هذا الرأيِّ لا يحطَّى بالتأبيد

فَيُّ وَاشْتَنَطَنْ، فِي هَذَه المرحلة عَلَّتَى الْأَقِل، حَيِثُ مَا

ترَّالُ وجهة النظر الراجحة هي استنزَّاف صبر النظام

العراقي باستمرار العقوبات من جهة، وبالتهديد

والوعيدُ من جهة أخرى، وهذا بالضبط ما يحدث

أن مراقبة حركة السياسة الأميركية تجاه العراق

الأول والثاني، ثم تُكون التفصيلات.

المُتَاحَةَ أَقُلُّ صُعُوبِةٌ، إِذْ أَنَّ فَشُلِّلَ وَاشْتُطْنَ فَي كُسَّبِ التأييد العربي ومن داخل مجلس الأمن، للعمل العسكري أثناء أزمة شباط (فبراير) الأخيرة، سيجعل إدارة الرئيس الاميركي أقل ميلاً لمثل هذا الجيار غولجهة أية ازمة جنيدةً مع العرَّاق خصوصناً أنَّها تستعد للتحضير للانتخابات الرئاسية المقبلة ومن المؤكد أن يترشيح لَّهَا نائب الرئيسُ غورٌ. بل إن هنَّاكَ من المؤشرات التي بدات تترشح منذ أسابيع وتدل على أن تغيراً جوهرياً ثم في اسلوب إدارة الأزمات مع العراق، ما يرتكز على استبعاد التهديد التلقائي باستخدام القوة المسلحة كما جرت العادة منذ انتهاء حرب الخليج لمصلحة صبيغ مبهمة ومواقف اقل

لاختبار مدى استعداد الاميركيين للاستجابة لمثل هذه

أماً في أَلْجِانِبِ الإميركيِّ فلا تبدو الخيارات

التحنيات في قال الموقف الجنيد.

صَلَابة. إن جُوهر هذه السياسة التي عبّرت عنها رسالة الرئيس كلينشون الدورية الإغيرة الي الكونغرس يوم ٢٤ حزيران (يونيو) الماضي هو فيما يبدو الدعوة الى التركير على الردع بدلاً من الاحتواء. وهو ما يتلاءم مع الخطط الحالية لتخفيض الحشيد الاميركي في الخلِّيج، في الوقت الذي يتَّم الاحتفاظ بِالنَّوْعِيةُ القَّادِرةَ عَلَى الرَّدَعِ السريعِ فَي الحالاتِ التي تُقررها واشنطن ضروريّة في ما يَتَعَلقُ بامن حلفائها والمنظقة وايضاً بتطبيق قرارات الامم المتحدة لخاصة بحرب الخليج.

وعموماً، فإن الغموض يبقى سيد الموقف، وسيبقى كنلك، حتى تخرج مؤشرات اكثر قوة الى الكيفية التي سيتعامل بها الطرفان العراقي والاميركي، إزَّاء موضوع غَارُ (في إكس) السَّا، العراق يروج للقولة أن هذا العام، أي ما تبقى منه سيشنَهُد نَهَايَة الحَصَارَ. وبغض الْنظُّر عما كانَ الأمر يتعلق بأماني مجردة أم وعود قطعها البعض، فإنّ فتح ملف غارَّ الأعصاب هذا سنيج عل من المشكوك فيه تحقيق التطلعات العراقية من دون إغلاق هذا المُلْفَ وَالْمُلْفَاتَ الباقية بطريقة ما. أما أميركا فَإِنْهَا سبتجد في اكتشافات مثل غاز الإعصاب وغيره، المزيد من النرائع لإدامة العقوبات والحصار. ومرة أخرى يتضح أنَّ الْمُلْفِ العراقي برمته، وليس ملفات آلاسلحة، هو أكثر تعقيداً مما يعتقد البعض. ومن يشك في ذلك عليه فقط أن ينتظر كم أصبح هذا للوضوع مرتبطأ بسياسات ومصالح وأهواء لأطراف لا أُول لَهَا وَلا آخر، بِعَضْها دَاخَلِيةٌ وَأَخْرَى اقْلِيمْية وغيرها دولية. ولعل أخطر ما في الأمر هو أنها اصبحت جزءاً من بورصة السيأسات الداخلية الاميركية، إذ يضارب بها أصحاب المصالح والغايات المختلفة داخل الكونغرس وخارجه. أليست هي إنن دوامة، تلك التي تلف المشهد العراقي منذ ثمَّاني سنوات وتجرجره نحو المجهول؟

لاضعاف حكم الرئيس العراقي واسقاطه. ثم براسة معهد واشتطن ليراسات الشرق الأننى (النراع

الفكرية للابياك) الأخيرة حول (مراجعة الاستراتيجية

الأميركية تجاه العراق) والملأى بالوعيد والتهديد

العراقية واطفائها، كما حصل أخيراً في اتفاق (بتلر.

- عزيرٌ) الذي لم تدم فرحة بغداد به سوى أيام وليعود

(بِتَلْرِ) لَتَرِيَّبِ قُصةً عَانَ وَفِي أكسَ، الذِّي قَيلَ أَن لَجِنَّة

التفتيش قد اكتشفته على رؤوس صواريخ عراقية!!

التي تقدم من أطراف أخرى، وقد تصل الى نتيجة

ولا ننسى هنا بالطبع عروض التوسط والحوار

هناك شيء كهذا يمكن قراعته من خلال اللهجة

العراقية خلال الغترة الأخيرة، خصوصاً عبر

الإنتقادات الحادة لعجِّز التحالف الشِّلاثيِّ الدولي،

و التواطق العربي، الذي حظي بهجوم خَاصٍ مِنْ

طَّارِقٌ عَزِيزٌ حِينٌ أَعْتِبِرِ الْحَصَارُ بِرَمْتُهُ قُراراً عَرَبِياً

المُوقفُ العرَّبْي، وبِأَلْدَاتَ المُحورِيُّ منه بِقيادة مصر،

وإدًا كان من الصعب القول ان ذلك الموقف كان سلبياً

خُلالِ الْأَعْوَامِ الثلاثَةِ الْأَخْيِرةِ عَلَى وَجِهِ الخُصوصِ،

فإن الإكثر صعوبة هو وصفه بالموقف القوي

ذُّلُكُ أَنَّ تَحُولُ العَرَاقُ الْي المُربِعُ الاسرائيلي

سياق صفقة كالتي أشرنا البهاء انما يعني اعلاناً

لرجلة جديدة يكون عمادها التفوق الاسرائيلي

الأقليمي والعبث بقدرة الوضع العربي على المواجهة،

وألابجابي قياساً الى حجم التحدي المطروح.

لعل أغرب ما في الحكاية التي نحن بصيدها هو

وضمن هذا النسق تجري عملية اشعال الأمال

بكل الخيارات الخمسة التي تطرحها،

ولكن هل ثمة معالم ياس عراقي؟

قبل أن يكون من مجلس الأمن الدولي،

- التحرير:

- التوريع:

🛎 مكتب واشنطن

🗷 مكتب نيويورك:

🗷 مكتب موسكو:

■ مكتب باريس:

The state of the second of the \* مسمافي عراقي.

الحل الأمثل والحل المكن

■ لا تشبه الأزمة الجنيدة التي فجرها الرئيس صدام حسين قبل أيام سابقتها التي أثارها في نهاية السنة الماضية وانتهت في شباط (فيراير) الماضي باتقاق وقعه الأمين العام للامم المتحدة كوفي أنان مع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز... حتى الآن. فلا قرقعة للسلاح ولا حشود أميركية وبريطانية ولا تهديدات بتوجيه ضريات عسكرية تكسر العمود الفقري للقدرة العسكرية العراقية كما حدث في المرة الماضية.

طبعاً ليس كل ما يتمناه المرء يتحقق. فالحل الأمثل للتخلص من المشكلة العراقية بفعة واحدة هو في التخلص من سبب الشكلة، أي نظام صدام حسين. والأرجع أن ما يهم الغالبية الساحقة من العراقيين أكثر هو التخلص من صدام وليس كيف يتخلصون أو من يخلصهم منه. كل ما يهم هو أن يأتي الخلاص، كائناً ما كان المطلِّص، عاجلًا وليس اجلاً

من الواضع أن لا جدوى من الرهان على هذا الحل الأمثل. فما لا يُجادل فيه هو أن الجهة الخارجية الوحيدة القادرة على أن تنفذه، فيما لو توفرت لديها الارادة والعزم، هي الولايات المتحدة. ولكن القوة العظمى الوحيدة في العالم لا تتصرف على اساسٌ رغبات الأخرين، بل على أساس ما يخدم مصالحها القومية. بعبارة أخرى لا ينفع والزعل، على اميركا وشتمها إذا كانت إدارتها المنتخبة التي تحدد هذه المصالح وتسعى الى تحقيقها وحمايتها غير مستعدة، خطأ أو صواباً، لأن ترى ما يراه الآخرون.

تَبْقى، إذن، محاولة القهم والتحليل وتصور ما هو ممكن واقعياً. وفي هذا الاطار لعل السؤال الذي ينبغي أن يُطرح أولاً هو ماذا يريد هذا النظام أكثر من أي شيء آخر باثارته أزمة إثر اخرى؟ رفع العقوبات لأنها تبقيه مقيداً ومعزولاً ومنبوذاً. فلماذا لا يسعَّى الَّي رفعها بعمل ما، هو منطقي أي تنفيذ القرارات الدولية التي التزمها في شأن الاسلحة؛ الم يعرف أن العقوبات كان يمكن أن تُرَّفَع بعد أشهر قليلة فقط لو أنّه نفذ القرارات بسرعة وتعاون بالكامل مع الأمم المتحدة، بينما الممآطلة تعني بقاء العقوبات بعد ثماني سنوات على بدئها واستمرار المعآناة اللانسانية للشمعب

الجواب هو، أولاً، أن مصير الشعب العراقي أخر شيء يفكر فيه صدام. وثانيا، لأنه يثمل، عبر إثارته الأزمات المتتالية واستغلال معاناة شعبة، وعبر تجويعه عمداً، بأن يصل احباط المجتمع ألدولى الى حد يقرر معه اغلاق الملف العراقي للتخلص من هذه الشكلة، عبر رفع الحصار، ما يعني إفلات صدام من «الصندوق، المعبوس قيه.

أُلِّيس من المنطق المضاد، إننَ، العمل على إبقاء العقوبات لكي يبقى صدام مُقيداً ومعزولاً ' ومنبوداً؟ ولكن ألا يجب أن يِشعر المطالبون بإيقاء العقوبات بنوع من الننب؟ كلا، لان مظام العقريات لم يمنع العراق أبدأ من تلبية الحاجات الانسانية للشعب العراقي. والقرار ٩٨٦ الخاص ببيع النفط مقابل الغذاء (امتنعت بغداد عن قبوله سنوات) يجعل العراق حالياً في وضع أفضل من بقية الدول الأعضاء في الأويك لأنه لا يقيده ببيع النفط بالبراميل، بل بالكمية التي توفر له عائدات تتجاوز العشرة بلايين دولار سنويا أيا كان سعر البرميل.

قصارى الكلام أن المؤشرات هي، حتى الآن، الى ان الادارة الأميركية قد لا تقدم حتى على التهديد بتوكيه ضرية أو ضريات عسكرية على العراق. فإذا كان صدام يثير ازمة لكي يرفع الحصار، وإذا كانت أميركا تستطيع إحباط مسعاه من دون تحريك طائرة إضافية واحدة، فلماذا

ليس حلا أمثل، ولكن بقاء العقوبات يعنى، على الأقل بقاء الحبل مشدوداً على خناق صدام، وهذا أفضل من إرخائه. كامران قره داغي

#### من الشيوعية. . . الى حكم الشيوعيين

 بعد ساعات من عبور القوات العراقية حدود الكويت قطع وزير الخارجية الاميركي انذاك جيمس بيكر زيارته الى اولان باتور، وتوجه الى ... موسكو. فالعاصمة السوفياتية كانت مأ برحت قوة ينبغي التشاور معها عند اتخاذ قرارات الحرب والسلام. وهو فاوض نيابة عنها وزير الخارجية ادوارد شيفاردنادزه، مالي، الدنيا وشاغل الناس بطروحاته عن ترتيب جديد للعالم ورغم أن الوزير أصبح رئيس دولة، الا أنه فقد الكثير من البريق ولم يعد الكثيرون يذكرونه

حتى عند استطلاع اراء الشخصيات التي لعبت دوراً في تلك الازمة الكبرى. والرجل الذي كان رمزاً للتغيير لم يفلُّح حتى الآن في معالجة الاوضاع الداخلية في جورجيا التي قادها إبان العهد الشيوعي ثم عاد التي زعامتها بعدما تمكن حلفاؤه من اقصًّا، زفياد

مسادخورديا اول رئيس شرعي لجورجيا المستقلة. وباستثناء بيلاروس وارمينيا وقرغيزيا يحكم دول الكومنواث قادة شيوعيون سابقون تنكروا لايديولوجيتهم السابقة الا انهم يتبعون أساليب فردية او دبلشفية، في الحكم تلغي الراي الآخر وترفض عمليا التعددية السياسية.

ورفس المستناء الديموقراطية في بلدان مثل تشيلي او تركيا اقترن بنهضة اقتصادية فان دول الكومنوات، ربما باستثناء انربيجان وتركمانيا الغنيان بالنفط والغاز، تشهد تراجعاً كارثياً في الوضع الاقتصادي يهدد بانفجارات اجتماعية، الى جانب استفحال الجريمة والفساد والتهابّ المشاكل القومية التبي تصل حد الاحتراب.

﴿ وَطَلَّبِ شَيْفًارِدِنَاتَّـرَةَ آخَيرًا مِنْ وزَرَاتُهُ أَنْ يَقْدَمُوا أَسْتَقَالَاتُهُمْ طَوْعًا، وحملهم بذلك مسؤوليةٍ التردي الاقتصادي رغم ان جورجيا ليس فيها رئيس للوزراء، بل ان رئيس الدولة يتولى عملياً

والضح أن اعلان شيفارنادره مسؤوليته الشخصية كان سيشطب كل أمل له في تجديد ولايته ولم ينمكن محلال المشاكل، اللولية من ايجاد حل للنزاع مع الابحاريين اللين حاريوا لتكريس الاستقلال عن جورتجيا . وَوَقعْ شَيْفارنادره بين فكي الرحى: فهو من جهة يواجه الانفصاليين التريس تدعمهم روسيا، جهاراً الوخفية، ومن جهة اخرى يتعرض الى ضغوط قوية من ٤٠ ألف نازح

ويفعل الشاكل الداخلية تم يفتح سيفارنادزه في اداء دور توقع الكثيرون ان يضطلع به في القوقاز. ورُحكت مهمة قيادة النَّطقة المهمة استراتيجيا والغنية بالنفط الى الرئيس الانربيجاني حيدر علييف وهو صديق قديم لشيفارنادزه منذ ان كانا عضوين في المكتب السياسي للُحُربُ الشيوعي الا أن الاخير يترأس الآن دولة تمسك بمفاتيح بحر قروين، والأهم من ذلك تسيطر على

جلال الماشطة

# التداعيات الخطرة لليأس العراقي المحتمل هل تدفع الوضع العربي إلى التحرك؟

#### ياسن الزعاترة \*

■ لو اعتمد التحليل السياسي في الشأن العراقي الامتركي على التصريحات المعلنة لارتبك الي حد كَبِينِ، قَفَى ۖ الأَرْشَيِفِ القَرْيِبِ وَالسِعِيدِ كُمْ هَامُلُ مِنْ الْمُثَنَّاقَصُأْتِ لَيْسَ على السَّنْةِ الْسَنْقِ وَلِينَ الْأَمْيِرِكَيِينَ بالمجمل، واتماً على لسان المسوَّق الواحد أيضاً. وببرز هذا التناقض أكثر ما يبرز في سؤال ما إذا كان بقاء العقوبات مرهونا بوجود صدام حسين أى السلطة أم لا، وهل أن القول بالايجاب، يعني وجود مخططِ للاطاحة بالرجل، أم أن الوضع القائم يبدو

مريحاً لواشتطن. بداية، من الصعب القول ان راياً واحداً قد تبلور لى أروقة السياسة الأميركية بشأن العراق، سواء لجهة اللف برمته، ام لجهة الشاكل التي تنتلع خلاله بِينَ القِينَةِ وَالْإِحْرِي، كُمَّا كَانَ شَانَ ٱلْأَرْمَةَ ٱلْأُولِي وَالثانيةُ مع قُرق التَعْتيش، والتي ساد ما يشبه الإجماع على أن النظام العراقي قد خُرج منهما فائراً بالنَّقاطُ. غيرَ أنْ عدم تُوفِر أجماَّع حول رأي وأحد قيَّ مسالة التعاطي مع الملف وأزماته لا ينسحب حول الرؤية الأميركية لما هو مطلوب من (العراق) كي يخرج من نفق الحصار، ففي هذا السياق يمكن القول أن ثمة رؤية متوفرة يحكّمها اعتبار في غاية الأهمية، الا وهُوَّ تحرِكُ الإدارة الأميركية شرق اوسطياً على إيقاع المصالح الاسرائيلية، من دون أن يعني نلك الاتفاق مع تلُّ ابيب، ونُتانياهو بالتحديد، على الوسائل الأفضل للوصول الى تلك المسالح. فنتَّاتنياهُ ولا يُمْكنه الصَّراحَ في وجه اولبرايت وبنيس روس ومارتن انبيك وأرون ميلر وبقية الفريق اليهودي في الخارجية الى جانب وزير الدفاع كوهين، وإعلامهم بأنهم غير قابرين على تحديد المسالح العليا للدولة العبرية، وإذا فعل فسيدخل في صراع. حَقَى مَعهم، يطالُّ الرَّعَامة الداخلية في اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة وهو ما يحدث عملياً

منذ شهور طويلة. نعود قليلاً الى مسالة صدام حسين وبقائه فم السلطة. وهنا يمكن القول ان التُصريحَاتُ العَائلةُ يضرورة تغييبه او عدم ضرورة ثلك أنما تاتي كجزء من التكتيكات السياسية، أما الواقع فإن واشتطن ما زالت معنية بالحصول على العنب وليس بمقاتلة الناطور، فضلاً عن اطاحته. ولا شك أن غياب صدام حسين لن يغير من قائمة المطالب الذي على خلفه ان ينَّغَنُمْاً، وَإِلَّا فَإِنْ الْحَقُوبِاتِ سَتَبِقَى عَلَى حَالَهَا. فَهِذَا جورج تينيت، مدير وكالة الاستخبارات الأمبركية

سياساته وتطلعاته،

خُلَاصُهُ الْتُطلَوْبُ مِنْ (الْعَرَاقِ) لَمَ تَعَد سرَأ فمُوضِوع الأسلحة لا متياومة عليه بأي شكل من الاشكال، سنواء بوجود صدام أم بمجيء أخر. إذ لا بد من التاكد الكامل من أن العراق قد بمر قبراته التسليحية ولا يفكر في إعادة بنائها من جديد. ولا يمكن التأكد من هذه المسالة بون الاعلان العراقي ألواضيح عن الحدود الثى كانت البرامج التسليحي قد وصلتها وعن العقول والعلماء النبن وقفوا ورآء تلك البرامج. فواشنطن ومعها تل أبيب تعتقدان أن تدمير البرامج النووية والبيولوجية بشكل اكثر خصوصية لامعنى له دون وضع اليد على العقول التي انشأتها. وسيصار إلى أيجاً دطريقة في التعامل. مع أولئك العلماء، فيما يبدو أن تهجيرهم الى الخارج هو الاحتمال الأقوى، أما أنْ يبقى العلماء في حالنا الأسلحة البيولوجية - والجميع يدرك سهولة انتاج

وإذا كانَّ المُنطقَ الإسرائيلي يقوم على انشاء حسبما صرح وزير الخارجية الاسرائيلي السابق

الأميركي – الاسرائيلي. القضية الأخرى المطلوبة من العراق يمكن وضعها

الاقليمية في افريقيا واسبيا الوسطى. ركماشة مشتركة مع تركيا لنطويق سورية وايران،

يوضح ان المطلين الأميركيين لا يزالون يرون ان . ديفيد ليفي الناء زيارته لأفقرة في شهر نيسان خُلُفاء صندام المحتملين سيكونون قادة عسكريين من العرب السنئة النين يرجح أن يشاطروه بعض

ليس من العسير هذا أن نرجح أن واشنطن، وحتى

ضمن ملفٌ واحدٌ، هو العُلاقة مع الدولة العبرية

وبرنامجها الاقليمي، وهنا لا بد من صيغة يدخل فيها العراق الى لعبة التسوية والترثيبات الخاصة ذأت الصلة بالألتفاف الإسرائيلي على المنطقة عبر التحالف التركيُّ - الإشرائيليِّ وسُواه من التحركات

وكان تينيت هنا يعلن بوضوح ان السبالة تتعلق بالسياسات والتطلعات وليس بشكل الخليفة أو اسمه، وهذا هو الواقع الذي يبدو من الصعب التعامر مع سواه، اللهم إلا إذا التحرفت الحالة العراقية بُاتَجِاه الِّغوضَى أو التَقسيم وهو الأمر الذي لا يرَّالَ مُّزَفَوْ صَاءً مِنْ الرَّاوِيةِ الأميركيةُ، وإن يكن منَّ النوعَ الذَّى بِمكن التعامل معه اسرائيلياً. ما هو المطلوب إنن من صدام أو خليفته المحتمل؟

اللوبي الصهيوني ومن ورائه تل أبيب قد يكونون أكثر أرتيلحا لتنفيذ صدام حسين شخصيا لقائمة المطالب، بعيداً عن الدخول في مجاهل القادم التالي، نظراً لما يحمله هذا الاحتمال من حوانب تفسية عا الوضع العربي، فضلاً عن عدم وحود ضماتات لستار الوضع في حَالَة التغييرُ وَالْأُرْتَبَاكَاتَ الرافقة.

تلك الاسلحة - فلا يمكن أن يكون مقبولاً حسب الرأي

مند سنوات هناك عملية تدجين وتيئيس للنظام العراقي لدفعه الى القبول بالمطالب الأميركية - الاسرائيلية ولولا تجدد أماله بين الفيئة والأخرى بغعل جهود المثلث الدُولي (موسُكُو - بَاريس - بَكِينُ) لكَانُ فَي الإمكان تُوقع أمر أخر، فاليائس يمكن أن يلجأ ألى أسوا

تعكس يوضوح حدود اللعبة القائمة على خيار كما حصَّلْ نسبياً خلال الأعوَّام الأخيرة منذ مدريد التيئيس والتدجين، ولا نعنى بنلك التصريحات الى الآن. واللوأقف الخاصة بالعراق فقط وانما بالمصط أن قياس حجم الفعل بضخامة التحدي المطروح الإقليمي، فارتفاع وتيرة أحاسيث التقارب مع ايران واحتمالاته السيئة يفضي الى القول باحد أحتمالين. اميركياً تَدخُلُ في نَطاقٌ تيئيسٌ العراقُ الْذي يخشَّى فإما أن الوضع العربي على ثقة مفرطة بأن القيادة التقارب الأميركيّ - الايراني. والا فكيف يمكنُ تفسير العراقية لن تيآس مهماً بلغت الضغوط وهي شهادة ما قاله مارتن انبيك قبل أسابِيع في حلقة بوزارة كبيرة تُعطَّى لتلك القيادة، وتحمل الكثير من المبالغة، الاعلام الأميركية، حين تحدث (وهو صاحب نظرية وأماً انهذا الوضع يعاني من حالة عجز، أو يتعرض الاحتواء المزدوج لايران والعراق) بشكل هادئ عن الَّى ضَعْوِط لا تَمكنَّهُ مِن ٱلتَحرك. وفي كلِّ الْأحوال ايران، بينما توجّه الى الشان العراقي قائلاً ان بلاده فإن شكلاً جِديداً من التحرك قد بات مطلُّوباً، فاحتمال تعمل مع ٧٣ جماعة عراقية معارضة خارج العراق أنَّ يصبح نتانياهو سيد الموقَّف فِي المنطقة، من للتخطيط لحملة جبيدة يعولها الكوشغرس لبناء معارضة سياسية لصدام حسين ونلك باسلوب علني وبطريقة فعالة. ثم ما نكرته صحيفة دوول ستريت جُورِنْال، عن استراتيجية سرية وعلنية يُجري طبخُها

لبشاعة بحيث لا بد أن يكون دافعاً لنلك التحرك. Comment of the Commen \* كاتب سياسي فلسطيني، الأردن،

أسسها كامل مروة عام ١٩٤٦ رئيس التحرير: جورج سمعان

# الكتب الرئيسي (النن): RENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, WI48YT . الهائف: 6029988-0171 الفاكس: 3714215-0171 / 3714225 | 0171-371424 التلكس: 925746 الهاتف. 925751 الفاكين: 0171-6024963 التلكس: 925751 - الادارة العامة: للهاتف: 0171-6052124 الفاكس: 0171-6024514

AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC. 20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525 AL HAYAT Press Room C-321, United Nations Bldg. New York 10017, USA, Tel/Fax: (212) 486 0576, (212) 963 7619 Rubleovskoe Shosse, House 26, Bldg.1, Flat 18, Moscow CIS Tel: 415 4253 Fax 415 4254

162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS -Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217

■ مكتب بيروت: الحمراء، شارع السادات، بناية شاتيلا، الطبقة الرابعة. الهاتف/الفاكس: ٥/١/٢/٢/٤/ (٠١) ■ مكتب الرياض؛ جرير بلازا - الدور الرابع - شارع العلم ص.ب. ١٩٩٧، الرياض ١١٥٢٠، الهائقة: ١٦١٥٢٥ / ٤٦١٥٤١ / ٤٦١٥٤٠، العاكس: ٢٦١٥٢٥ شارع صاري، غرب طريق الدينة صب. ٢٦٥٦٨، جنة ٢١٤٢٦، الباتف: ٣٩٩٣٩٦ قفاكس: ٩٨٠٩٥٠

■ مكتب الكويت: شارع فهد السالم - مركز الشاري والخترش - الميزانين، مكتب رقم (٦) الهاتف ٢٤٦٢٥٩٧ الفاكس: ٢٤٦٢٥٩٦ القاهرة: ١ شارع اميركا اللانيئية، مجاردن سيئي» امام السفارة البريطانية، دور ٣ - شقة ٩ الهاتف: ٢٥٤٦٦٤٦، الفاكس: ٢٥٠٨٠٤٢

■ مُكتب البحرين: التمرير: المنامة سيب، ٢٦٢٨ الهاتف: ۲۷۲۰۹۰-۲۷۳۰، للفاكس: ۲۲۰۰۹۰-۲۷۳۰، - الادارة: ص. ب. ٢٥/١٠ شقة A، بيت ١١١٤، طريق ٢٢٢٥ (الجمير)، مجمع ٢٤٢، للنامة

الهائف: ۱۹۷۸ – ۱۹۷۳، الفاكس: ۱۹۷۸ – ۲۷۴ 🗯 مكتب الرباط: ملتقى زنقة مولاي رشيد وشارع شالة، لقامة شالة، شقة ١٤، الدور الرابع. الهاتف ٧٠١٥٨٣ العاكس ٧٠١٥٨٢ ■ مكتب صفعاء: صنعاء - شارع القيادة ~ بناية مركز صبة للمفروشات رقم (١) المدور الثالث..

الهاتف: ٢٠٤٦٠٦ (الفاكس) ٢٢٢٢٢٢ - من ت ١٩٧٢٦ مزة - قيلات غربية - درج وثاله مد الدور التاسع، مكتب رقم ٣ و ٤ الهاتف: ١/١٠٠٠٠، الفاكس: ٦٦١٥٠٠٠ - ص. ب. دمشق ٢١٧٢٠ . ■ مكتب السودان: الفرطوم - عمارة برح النيل - الدور الرابع - شارع القصر شرق سينما كلزيوم

العائف: - ٢٢٧٠ ٢٤٤٢٨٧، ١٩٤٥٨٨، ٢٥١٧٠ (العاكس) ٢٠٢٠٠ - ص. ب. ١٠٤٤٠ . تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق ■ الإعلانات: عهاية يترغرن والمعرفات معطف والمستوين جدة - الحصراء، شارع الاندلس، مبنى تهامة، للملكة العربية السعوبية، الهاتف: \$252 335 (٢٠ خَطأً) - الفاكس: ٢٥٢٠٨٦٩ للركز الرئيسي:

> تصدر عن شركة الحياة الدولية للنشر تطبع في مطابع مؤسسة الإيام للصحافة والنشر - البحرين Published by AL HAYAT Publishing Co, Ltd. UK Printed in the UK by NEWSFAX Int. Ltd., UK Printed in Germany by Ter Druckerei GmhH. Germa Printed by LINCO PRINTING INC. New York Registered as a newspaper at the Post Office http://www.alhayat.com

دي غصولا

هو الآخر، مضطراً الى النعلية، الجفرافيا القارية

ALHAYAT

مناع ل مقان مین عیده عرسی استناع ل مقان می منتصر استناع للمنتصدات و منتصر

المنفرة ومتر تعلد

لم يستنع لم يستنع لو موقب الشطؤوات ونشع

المناوس الاسعاد وبعود

الماسر المفرة و- ل

المرابع في العربي الرابع في المرابع العربي الرابع في

المرمد من الله ٢٠ سود

يم مس معبد العبالة العبرسي شي

المستمينة للا شدد القرا

المع المادوال عدا لد قد

Jan y and with

المان ميث النبت مضاعت ملك المان المانية المان المانية المضاعاتية

نا للناقد هو ان الله

إنفن فعاعة كل مخرج التنقي

إلى الله على الله عربي - الله

أرع المعايد السيندني العاد.

إنب للسابقة التي أنسترك عيب

أرع نكر في قناعت. الكنه الر

الله في الما كاست من

المرابث جديدة عليه وإل كانت

الم مردوضة تعوت السيند

ة. وعرفيلماً روانهاً في المسابقة

عندوا باعسا عدا فليلاز

إنسق فتوسي بحصد بن

الله المعترق. ألذي سينجية

إلى البنقية في أينون

لم للغلام عوض ان نكول سنعة

جىء بنص

احتمد زكر

مصنني عن

الصورةء

مجرد فلتم

للمخرج ك

حياته الع

فانصونء

والنوجية

(<u>ئىجە چور</u>:

من الإفلاد

تاركلوفي

المخسرج م

انتفعيا

المضرج اقا

حن رستاك

جمهور م

الا فوق

محاولات

فني ائل، الله

وءائلعت د

يتبثور

تتنبع الص

عرفة أن و

حلوة علي قيصة

وتسأن

وأضيب

م ، أرانشريز أو أكشر سع مول

ورا إيارها الاتمان والمستسرين

(١) المجاوسطة الإنساراتات عي

مري وينه تنهل من المال العربسي

بمناول العمال بدا على الدا على

ينانيزهده لإقبلاه وكنشر محر

يه من المسرح

بشيبقون وراء الكاميان المعارقة

إرابه فالمجادل يقف وراء

لإعرة التابية الإعفد تنلات و

أباؤلا وريعا خنس وبعصية

بريفاوراء الكميس منسرة

بغرازشتص السبب المربية

تانينةللإطلال على وافعيد. أن

ووبيته بجث تصاور

والتفدي درا غواقف وبالكتس

بهرالانا وهدادت ستسة

الإطبعواهد تدنشوه الاعالاه

إقرب فشوط الاختير عصاصا ليصنف

أورالساعة التي سينتشبع ميها

فأعد التحكيد فنرست بسيدي

إرباوق دادا بقول على المصلة

موميقوق كيف بجد تشرات

منزبوز لفكانة وأحدة سحضيقة

أتميعين الربح واسفاسس عيبه

أالإنبا السينفا العربية شعمل

إعواراسها ساي تعييس فيب

الرعوضوعات البية في الكتبين

تتنبي وللتوزيعي واستبساطتيرتي

خة والسنطات التي تسساونها

المنتنفع حسة عيدعواء

لمنتكل فرحلية . أحدا كو

المسيس ١٩٠٣ ١٠ ٥٠ ١٥.

الشاكل في وقت ودهد و إسجاد الشاكل في وقت ودهد و إسجاد الشاكل في وقت ودهد و إسجاد الشاكل في وده ودها في الشاكل المناسقة ودها ودها في المناسقة ودها ودها في المناسقة والمناسقة ودها في المناسقة ود

الله العمر عب إلى مضيت والمثلث

المراكب و ملاحداد. المحوراء الأوراد الأرادانة

العداظر وسنعرق وقتنا ، كتر

مد بستون وستون وس

إلمهو المين تستصيرن فتهي لا تستفرج عن

أَمُرُالًا ١٠٠١ لا تنسسونَف عشد مغطة مُنظِّلُ لنظيد فعصلة الرص صستسوة عي

المراجعة المسلومية المراجعة ا

المستعلق و و و حدو حدود المستود المست

المن المنادونكور التحريد به به مو المنادونكور المنادة مومنسة ويثانف و المناكب المناد المناد المنافع ويثانف و المناكب المنافع المنافع

المستوركة المست

معيد معيد معيد من مستد من معيد معرفين مرايع موسد لل معيد مسعيد حسيد ( ۲۰۱۶ عيله الحا

أَوْرُاهِمْ نَكُنْ رَكُ هُوَ الْخُسْسَانِي

وإنسطع رنشاكم للسعب

فتتولد المخلاء الشي وللشبث

المنا أدمين

البرد بقدنسور عنى

أندريه ماكين بحثاً عن مكان ضائع:

[] سىيىنى عىاس الزين

🛎 في سال اندريه ماكين Andret Musame تتطابق الحكاية مَّع ما تربَّرُ اليه: ٱلمسافة التي تَطعها هذا الكَاتَب الشاب من بلاد نشائه في سيبيريا الى العاصمة الفرنسية شاهقة جغرافياً ومعنوياً. فانتقاله من شيوعية الاتحاد السوفياتي النفيلة وفرآد الناسية الى أضواء باريس الأنبية انتقال لم يحققه الكثير من الروس وان كان لا بد راود أذهان العديد منهم نظرأ لأهمية فرنسا في مخيلتهم

وانبًاز ماكين لا ينحصر في كتابته لخمس روايات بالفرنسية، أي بلغة هي لغته الثانية وليست لغته الام بل فَي نُيله أَيضاً جَائزُتي َّ الغونكور، ودالْسُيسيس، المرحوقتينُ عام ١٩٩٥ عن روايته الرابعة ، الوصية الفرنسية ، وهي المرة الأولى التي تفال فيها رواية واجدة الجائزتين معاً ، الا ان نجاح أندرية ماكين وأن كأن عارماً فإنه لم يكن سهل المنال. ولد ماكين عام ١٩٥٧ ونشأ في سيبيريا ثم انتقل الي موسكو ونوفغورود جنوبي لينينغراد او سان بطرسبرغ كما تعرف البوم وكما كانتُ تعرف من قبل أن يتبوا البلاشقة السلطة: ...والروح النبيلة لهذه العاصمة القديمة التَّى لن تعتاد أبدأ على اللُّغَّب الذَّي خلعه عليها أسيادها الجدُّد، وقلل ، راستولىيتوف، يتجوَّل في مكان ما في كتافة الشوارع المغدورة بالضباب، أما موسكو التي نال ماكين شهادة تكتوراه في الأنب من جامعتها، فنقولَ فيها احدى شخصيات رواياتة: «اكتشفت موسكو، مدينة كالمسخ، ساحقةً. بلا نُهانة. ولكن بالنتيجة مدينة شرقية، قريبة جدأ من طبيعتى الأسيوية. عمل ماكين استاذا في توفعورود ثم هاجر ألى قُرنْسا عام ١٩٨٧ حيثُ علم اللغة الروسية وبدأ بالكتَّابة بالقرنسية. الظروف المُلدية لحياته في باريس كانت صعبة قبل نجاح «الوصية الغرنسية»، تخللها ليالي تسكع وكتأبة في العرآء ولجوء الى الدفء النسبي للمقابر وحينٌ قرع أبوابٌ دور النشرُ الْغُرنسية، قويل بالرَّفْض اذ قررت دور النشر هذه انه 1 كان يتكلم الفرنسية بلكنة روسية فلا بد انه يكتبها بلكنة أيضاً، كما روى مأكين نفسه في جلسة حوار عامة من جلسات مهرجان الكتاب في مدينة سُيِينْي الاوسَّترَّ البِهَ الذي أنعقد في شَهْر أبار (مأبو) الماضيّ. وحين سئل عن طريقة الكتَّابة، وان كان يعرف تماماً مَّا سوفَ يكتبه حين يجلس الى الطاولة، أجاب انه غالباً لم يكن يملك طاولةً للجلوس اليَّها وان طروف كتابته

حول أساليب الكتابة وظروفها. روايته الأولى، دابنة بطل سوفياتي، تحكي قصة جبلين سوفياتين وانهيار احلامهما خلال الخمسين عامأ النى تفصل انتهاء الحرب العالمية التانية عن انهيار الامبراطورُية السوّفْياتية في آواخرّ الثمانيناّتُ. الجيل الأول يتمثل بجندي يستبسل في معركة ستالينغراد في التُّربُّ العالميَّةُ الثاَّنيَّةَ، فينالَ أوَّسمةٌ عديدة ورَّتبةً بطلُّ في الاتحاد السوفياتي المرموقة.

متغددة. وربداً كانت تجربته لا تحمل الكثير من الدروس

أما الجيلُ الْتأنِّي فَتَجِّسده ابنته التي تنهي دراستها الجامعية بالانضمام الى جهاز المخابرات السوفياتية، شبه مقتنعة وشبه مرغمة، فتستعمل حسدها لإغراض التحسس. لم ينجح «مأكين، في اقناع دور النشر بتبني روايتيه الاولدينَ الاحين ادعًى، علَّى التَّوالي، آنَهُ كَتَّبَّهُمَّا بَّالْروسية ثم تمت ترجمتهما الى الفرنسية. وحين طلبت احدى دور النشر رؤية المخطوطة الروسية، أيّ النسخة الأصلية، اضطر الى تتابة جزء منها على عجل؛ في روايته الثانية، واعتراف حامل علم ساقطه، ينتقل ماكين آلى مناخ بروستي الاهتمامات: الطفولة وتفتح الإحاسيس وانقضاء الرَّمن واسترجاع الماضيّ. تدّور الرواية حوّل صّداقة ولدينٌ في قرية سيبيرية واكتشافهما سوية أو منفصلين، لبعض حقَّائق مُجتَّمعهما وبعض اسرار نويهما. أما في الروايتين اللاحقتين في «زمن نهر يسمى الحبّ، و«الوصية الفرنسية» فيختفى السياسي ويصبح خلفية مبهمة للقصة، ويطغى عالم الأولاد ومخيلاتهم وآكتشافهم لعوالم أخرى وأحاسيس جديدة، لا سيما تلك المتعلقة بيقظتُهم الجنسية. أبطال رواية في زمن نهر يسمى الحب ثلاثة أولاد سببيريين. أول ما يصل اسماعهم حول الجنس هو كلمة مفعلها، (أو قعل فلأنة) في اشارة فظة الى الجماع. لكنهم يكتشفون تدريجياً، عبر تلميح من هنا واختبار من هناك،

ما تحجيد هذه الكلية الغيبة من عالم منهش ومعقد، عالم يلونه قوس قرّح من الأحاسيس المنطلة والعنيفة أحياناً وبنارعه الأغواء والحنان والشهوانية والالم والغيرة وَّالْإِثَارَةِ وِالْحَنْيَنَ... أَمَا ءَالُوصِيةُ الْفَرْنَسِيةَ، وَهِي أَقَرْبِ رواياته الى السيرة الذائية، فتحكي قصة «اليوشا» وشُقَّيَقَنَه وَهُمَا وَلَدَانَ سَيْبِيرِيانَ تَسْحَرَهُمَا حَكَايَاتَ جَنْتُهُمَا الْفَرِنْسَيَةَ «شَارِلُوَّتِ» فَتَنْمُو ۚ فُرَنْسَا فِي نَهْنَهُمَا كَعَّالُم خُرَافِي مرهف يتناقض في روعته مع بدائية السهول السيبيرية المغطاة بالتلج ويجسد لهما تنائية الغرب والشرق. هذه الثنائية في روايات «ماكين، استشراقية، من حيث يقينها بان الغَربُ والشَّرق عالمانَّ حقيقيانٌ قائمان بَذاتَّهما ۖ وُمختلفانٌ عَن بِعضَّهما البِعضَّ آشد الاختلاف. تعود أصوا

هُذَا التباين، برأي الكاتب كما قال لي في المقابلة المرفقة، الى التواريخ البعيدة لهذه الشعوب، في حالتي روسيا وفرنسا على الأقل. يضيف ماكين، اذن الى معادلة دبروست، الزمنية

وبحث هذا الاخيّر عن الزمن الضائع وعالم الطفولة، يضيف الَّيْهَا معادلة مكانية يتوق في ظلها الولدانُ في «الوصية القُرنسية، الى داناقة المغامرة الغربية»، هذه «آلاتلنتيد» أو والقرنساء العابقة بالعطور الغريبة والأحاسيس المرهقة، اي هذه البلاد التي ليس اقل ما يثير اهتمامهما بها حكاية رئيس جمهوريتها الذي يلفظ انقاسه الأخيرة بين نراعي عشيقته. حاورت الدرية ماكين في سيدني على هامش مهرجان سيدنى للكتاب الذيّ انتقل هذا ألعام الى أحد منفارات المرفأ القديم، مرفأ كان قد أعيد تجهيزه كقاعات مسرح. قرب المرفا رست مكتبة عائمة بصلها الزبائن على جسر تشاة صغير ويجلس فيها الكُتاب بعد حلساتهم العامة لتوقيع نسخ من كتبهم لمن يريد من رواد المهرجان، فيكون ذلك وسيلة آلهم للاتصال بقرائهم وتشجيعا للعبيع

وإذ يشرف الموقع على ناطحات سحاب سينني وخليَّجها النَّفلابُ ويبعد بضع دقائق دشياً على الْأقدام عن مبنى أويرا سيدني الشهير، تشبه القاعات الضخمة في الداخل المصانع القديمة بسفوفها العالية وكثرة شبابيكها العريضَة وتذكّر المتآهد بالفاعات التي يَظهُر فيها لَينَينْ البلشفي، في الصور القديمة، مخاطباً العمال من على منبر

سالت ماكين عن الكتابة والهوية والحضارة والخسارة وسائني عن سيدني ولبنان والشرق الأوسط وهجرتي من لَبِنَانَ، كُمَا سَالِنِّي عَنْ شَاطَىءَ بِوِنْدَايِ السَّهِيرِ فَيْ شُرِّقَ سيدنى وأخبرني كيف قطع المسافة بين فندقه وبونداي سيراً على الأقدام (مما يستّغرق حوالي ثلاث ساعات) " وسبح في المحيط الهاديء، وقال لي: السيبيريون بحاجة لتلمس التحدود، لمعرفة مثى تنتهي الارض وتبدأ البحار، سيبيريا شاسعة. تشيخوف سافر لأيام وكان يشعر أنه ما رُالَ بِبِرِح مِكَانَهُ نَظِراً لَرِتَابِةِ الطبيعةِ مِنْ حولهِ. ثم أَصَافَ مازحاً: هذا هو سبب غرو الجيوش الروسية للبلدان المجاورة. لتلمُّس الحدود، ولا شك ان ماكين نفسه اختبر الجدود مراراً، حدود اللَّغَاتُ والثَّقَافَاتُ والبلاد.

 أوتكين. الفتى الذي تبتر رجله خلال حادث في رواية «زمن نهر يسمى السب، عل هو الشاعر أو الكاتب قبل كل شيء أي من

 الكاتب شخص معرض للخسارة، للأنية، أجل يجب أن نخسر شيئاً ثميناً لكي نبدا البحث عن وجوبنا وهذا هو مصدر الحنين للماضي. الحنين هو الكتابة: حين نفقد

الكتابة تصبح لفات العالم لفة واحدة



اندريه ماكين

شيئاً، نبدأ بالعثور عليه عبر الكتابة. ٠٠ تمعن في وصف تفتح أحاسيس الاولاد وشهوانيتهم في والوصية الفرنسية، ووفي زمن نهر يسمى الحب، وحتى وأعتراف حامل علم ساقطه، أين البعد الجمالي في هذا؟

 انه البحث عن الجمال في رأيي، البحث عن الجمال عبر كل ما هو مادي وجسدي، كُل ما مصيره الزوال في الحب، كل ما سيفنى في الجمال، كل ما هو خارجي، انَّه اختراق نحو جوهر الجَمال، اختراق مشحون بكل ما هو جنسي صرف. يجب ان نميز بالنتيجة بين هنين القطبين؛ هُذا النَّمييزُ هو مَنْ العَناصَّرُ الْأَساسَيةَ لُوَّجِوبِنّا تَارةَ نُبُّغَى الجمال والمتالية وطوراً نكون كالبهائم، متوحشين الإنسان يتأرجح دائماً بين هنين القطبين.

\* لقد أجبت بعض الشيء عن سؤالي التالي، إلا انني سلطرحه عليك مع ذلك، هذه الثنائية التِّي تسكن مخْيلة شخصياتك، ثنائية البربري والحضاري، الفج والمرَّهف، الروسي والفرنسي إلغ. هذه الثنائية هي إنن أكثر من مجرد تضارب بين الريفي والنيني؟

- هي أوسع من نلك بكثير. انها تعبر بالأحرى عُن التضاربُ بِينَ الشَّعوبِ القييمة والشَّبعوبِ الجِنبِدةِ. الشَّبعب الروسيُّ شُعِّبِ حديثُ العهد، لم يُملك قبلُ انتشاره حضارةُ سبقته، كما الفرنسيون مثلاً. يُجِب الانتسى أن الفرنسيان يملكون تاريخاً اغريقياً ورومانياً. كل البرابرة كانوا برابرة إلا ان بعضهم كالإفرنج، أجداد الفرنسيين، استقر على أنقاضُ الماضي الإغربيقي الروماني وورثُ بقاياه. الروس ورثوا السماء والأنهار الشاسعة، لم يكن لهم أي ماض

• هذه الثنائية في شخصياتك محددة أنن بظرف تاريخي وليست بالضرورة من مكونات الطبيعة البشرية؟

- بالضبط لقد تلمست المثل الفرنسي على قياسى الشخصى، ألا ان هذا يعكس روسيا عامةً. الشُّعبُ الرُّوسي حاول التعلق بالبيزنطيين وبحث عن أصوله في اليونان وكان على خُطأ تمامًا. ثُمَّ هنأك حكانة الغرب وكُل الكراهية لَلْغُرِبِ وَالَّهُوسِ بِهُ، ايفَانَ الرهيبِ كَأَنْ يَهُويُ كُلُّ مَا هُو انكليزي، أراد الزواج من الملكة وراسلها وكاد يطلب اللجوء السياسي الى بريطانيا.

 هنأك فقرة في درمن نهر يسمى الحب، يقوم خلالها التفرجون في السينما بالبلاة السيبرية الصغيرة بالتصفيق والتهليل لدى نكر كلمة روسية في فيلم فرنسي. لقد شهدت لحظات شبيهة في لبنان حيث يعلق التهليلُ في قاعات السينما لدى فكر اسم شخص أو مكان لبناني أو عربي في فيلم أجنبي... - ماكين (ضاحكاً): لم أكن على علم بذلك، هذا رد فعل

الشعوب البعيدة. الروس نبنوا مرتين مرة عبر الفارق بين الشرقُ والغُربُ ومرةُ أُخرى عَبْرِ الجِدَّارِ الحديدي الشَّيوعْي، فكان عزل مضاعف. اللبنانيون بهذا المعنى اقرب بكثير منَّ الغرب، السيحية عندكم اقدم من مسيحية الأوروبيين، الكهنة الأوائل جاءوا من بلابكم.

 اليس هناك ما هو «حضاري» في تواضع «المتفرج» الذي يسره نكر اسمه وبالمقابل اليس هنآك بعض «البدائية» في انشغال الأوروبي بذاته؟ - هُذه ظاهرة روسية، لو تاملت تاريخ الروس لوجنت

انهم كلما نبنهم الغُرب، تمكّنوا من اللّحاّق به. من يُحدثني عنْ الانب الروسي اقل له: انظر الى زمن بطرس الكبير، لم يكن هناك ادب روسي ثم جاء بوشكين، وبعد ٥٠ عاماً ظهر دوستويفسكي. إنن ألروس يتمكنون من اللحاق بالغرب بشكل لافت. انظر الى الفضاء واستكشاف الفضّاء، كانْ الغرب قد سحق الروس تكنولوجياً، وبعد انقضاء ٢٥ عاماً اتى غاغارين... لكن علاقة الروس بالوقت مختلفة. لا يملك الروس نظرة الغرب العقلانية الى الوقت، هذه النظرة التي تحند لنفسها أهدافأ بعيدة وتميز تمييزا دقيقا بين اشكال الوقت المختلفة. ولأن الروس لا يملكون هذه العلاقة بالوقت، يفقدون حماستهم بشكل سريع، يتساعلون: ما جدوى كلّ هذا؟ يتراجعون نحو بدائيتهم الوجودية. «ما جدوى كل هذا؟، بطرحون دائماً هذا السؤال على أنفسهم. الغرب لا يطرح هذا السؤال أبدأ، هناك دائماً هدف، مقصد. الألعاب الأولمبية قادمة، يجب متابعة البناء... هناك حركية عقلانية،

بهذا المعنى الروس شرقيون. وأن شاء الله، (يلفظها ماكين بالعربية، كما يلفظها الفرنسيون). أن شاء الله: يقولها الروس دوماً. ما جدوى كل هذا بالنتيجة؛ ها إنا هنا، ليس لدي الوفير من الطعام ولكن لدي ما يكفيني. الغرب لا يطرح أبدأ هذا السؤال. • هل لهذا علاقة بالدين؟

- حتى في ما يتعلق بالدين، اتبع الغرب طريقة عقلانية، لنبكم في الغرب مسالة الخطيئة. الأنسان مرتكب الخطيئة، الخَيرُ والشر. لدى الروسي المسالة الدينية مرتبطة بالموت. الإنسان فان وعليه اكتشاف ازليته، لا تعني الخطيئة الكثير بالنسبة للروسي.

بالتنسية مروسي. ♦ أما نشأت في بيئة مسلمة في لبنان، مفهوم الخطيئة لم يكن جزءاً أساسياً من الخلفية الدينية، وإذا وجد ففي شكل مختلف عن شكله لدى السيحيين..

- لقد حاولت التطرق الى شذا في دفي زدن نهر يسمى الحب» عبر الوعي الطفولي لشخصياتي. من هنا صورة «الميزان»: مصير هذه الشخصيات أن تفهم الغرب ثم تعود الى الشرق وتصبح شرقية ثم تنطلق من جديد، كما ُ

 • لقد تحدث البارحة في اللقاء العام في مهرجان الكتاب، تحدث عن الحسي، كوحه أساسي من وجوه الأدب لا غنى عنه، لا بل الصفة الرئيسية للادب، بالمقابل هناك في أدبك وفي أدب كتّاب الخرين فقرات "تطيلية عديدة اليس «التحليلي على مستوى ما أبعد من والحسيء، وفي الوقت نفسه اليس والتَّحليلي، وجه أساسي م من وجوه الأس

- التحليل مرحلة تحضيرية بالنسبة لي، «التحليلي، يجب ان تتخطاه الصورة دائماً، أنا لا أرفض الفكر أبداً. الْفَكْرِ التحليلي موجود ولكن في رايي يجب ان تتخطاه الصورة ويجب الا يكون سوى مرحلة تـؤدي الى الحسبي، ما نفهمه عبر التحليلي هو حدود قدرتنا على

 ما لفت نظري الى هذا مقطع طاذا بلموندو، في رواية وفي زمن نهر يسمى الحبء، واهتمامي بعلاقة الأنب الروائي بالمقالة

الطويلة essai. - يمكن فهم نلك كتفاوت أعمار: المراهق أو الراشد يتبع العقل، أما الطفل فهو حيوان يعيش عبر احساسه. المراهق يعكس التطور البشري، يكون بدائياً في طفولته ثم يبدآ بالتسلُّق نحو الفكر التحليلي.

 قيل أسس في اللقاء العام نفسه أن الفرنسية لغة الذاكرة أن لغة اللاواقعي. لكي نكتب الرواية يجب أن نتطم كيف نصف الواقع

أو اللاواقع، يجب أن متعلم كيف نصف الأشياء بأي حال، هل وجنت

له يجب عليك أن تتعلم كيف تصف الأشياء بالغرنسية؛ - استطيع ان اقول لك بكل بساطة انه ما من لغة اقوى أو أضعف من لغة. ما من لغة تبرع في مجال وتأنشل في مجال. هذه حرافة. هناك لغة شعرية وأحدة، لغة جمالية واحدة واللغات الوطنية ،عاميات، فيها. ساقول لك شبيئاً ربما صدمك اعطني ٢٠ عاماً استطيع خلالها ان أتعلم الْعربية واكتب كلُّ هذا بالعربية، ٢٠ أو ٣٠ عاماً على وجه

♦ ألالسني الأميركي نعوم شومسكي Noam Chomsky حاول تئسس ميكلية مشتركة بين جميع اللغات تصبح عبرها اللغة

- أو تصبح رموزاً خاصة، مثلاً حين بدأت بكتابة ،في رُمَنْ مَهْر يسمى الحب، قلت لنفسي، سيبيريا والرواية السيبيرية باللغة الفرنسية، سيكون هذا أمراً صعباً، لغة الثلج وعواصف الثلج والأعاصير ومع نلك... تم الكتاب... إننا نبالغ في تصور حجم خصوصياتنا. عل ترديت قبل الكتابة بالفرنسية؛

- ساورتني شكوك إلا أن المُشكَّلة نفسها كانت ستعترضنَّى في اللغَّة الروسَية: التحول الأهم بالنتيجة هو التحول من لغة الاتصال اللي لغة الشعر والإلهام، أيا كان لسائي المستعمل. هذا هو السؤال الذي طرحته على نفسي: هل بإمَّكاني الكتَّابِة ككاتَبْ حقيقيَّ؟ بِالنَّسِبَّة لي مسألة

الكتابة هي مسالة الرؤياء • لدى قراشي لاعمالك، لست انقطاعاً أو تغيراً حاداً بين الرواية الأولى (ابنة بطل سوفياتي) والرواية الثانية (اعتراف حامل علم ساقط). انقطاع لم اجده في الروايات اللاحقة، كلنك وجدت أسلوبك في الرواية الثانية وما تبعها.

- رواتَبي الأولى كانت الطفل الأول، كان هناك تريد، كانت أكثر تُجريبية... مؤلف موسيقي قال مرة انه نجح في كتابة الموسيقي حين توقف عن وضع محتوى عشر سيمقونيات في سيمقونية واحدة. أنَّا فعلت الشيء نفسه

في الرواية الأوكي. کیف کان رد الفعل علی روایاتك فی فرنسا قبل «الوصیة

– مَاكِينَ (صَاحِكاً)؛ صِمَتِ مطلق، يسالني الناس لماذا غيرت بور ۖ نَشُر ثلاثُ مرات فاقول لَّهم انا لم اغير بور نشر، هم طربوني، كلّ مرة كانت دار النَّسْر تَامَل بِبِيعَ ٢٠٠٠ نسخة وإذا بها تبيع ٥٠٠ او ٨٠٠ او ١٠٠٠ نسخة فتكون النتبحة طردي

 لقد تسالمت الذا لم تنل الروايتين الثانية والثالثة اهتماماً؟ - الرواية الأولى الى حد ما نالت بعض النعاية أكثر من الثانية والثالثة. في فرنسا، كتاب الرواية الأولى ينالون بعض الانتداه.

• الرواية الأولى أكثر سياسية أيضاً؟

هذا نتيجة الحماسة والصخب

• هُل هناك نرجسية مؤسساتية فرنسية؟ - إنها ماكينة صعبة الفهم أو التخيل، ربما كنتم بعيدين هذا في سيبني عن هذا الناخ. أتدري ان احد الفائزين بجائزة والغونكور، كتب رواية بعنوان وثمن الغونكور، أي الثمن الذي نفعه نُتيجة نيله «الغونكور»: كلفته الجائزة مهنته، عاثلته، هجرته زوجته، كانت كارثة حقيقية بالنسبة له. جن تماماً، لم يعد بمقدوره الكتابة. كل

 رُوانية انكليزية اسمها انطرنيا بيات قالت في احدى رواياتها «تملك» Possession أن الرواية هي فن المكن والمحتمل. يقال احياناً أن الأنب يتطلب القدرة على المُفوص في مخيلة الأخرين. أنت قلت البارحة في الجلسة العامة أن الكتابة تتطلّب من الكاتب أن «يحزر» أو «يتكين». إذا قاربًا هذه النظرات الثلاث للرواية، لكان من السهل رؤية ما هو مشترك بين النظرتين الثانية والثالثة: الغوص في مخيلة الأخرين هو نوع من التكهن، ولكن ماذا عن النظرة الأولى: هل بإمكاتك التفاعل مع نظرة والمكن والمحتمل؟ - اجل لا بأسّ بهذه النظرة. حياتنا، وجوينا بالنتيجة

يمر بلا رجوع، لا نستطيع العودة عن حركة قمنا بها في الحياة، أما الروائي فباستطاعته القيام بثلك باستطاء الروائي ان يروي الحركة نفسها الف مرة ويغيرها، بإمكانه ان يسلك سبلاً جديدة، اكثر اهمية، اكثر دلالة. مثلاً تخبل انك تتعرف على امراة وتعجب بها، ثم فحاة هناك حيث تافه، كلمة خاطئة، يفسد اللقاء، لقاء ريما كان له ان يكون حب حياتك الكبير، الروائي يستطيع محو الحنث التافه، هذه الغُلطة السُجْيفة، لأن أللقاء اهم من هذه الغلطة. يستطيع الروائي آزالة كل ما هو ثانوي من أجل البحث عن

● الليوشا واوتكين وساموراي، أي الأولاد الثلاثة في وفي زمن نهر يسمى الحب، يسيرون لمنة ١٨ سَاعة عبر الغابة السّبييرية، التايغا، للوصول الى السينما في أقرب مدينة لقريتهم. يفعلون ذلك ١٥ مرة نتيجة حبهم لافلام جان بول بلموندو، شخصياتك هذه، لو انتقلت الى فرنسا وعاشت في باريس حيث يمكن الوصول الى السينما خلال بقيقتين بالمترو، هل شكون قد خسسوت شسينا

- ماكين (ضاحكاً): لا شك أنها خسرت الا لنها ربحت ايضاً، ربحتُ الحنين للماضي، الخسارة بالنسبة لي جائزة كبيرة من الضروري ان نخسر وان نفقد. أنا سأكونُ الْخُاسِ المحترفُّ. يَجِبُ أَن نَخُسُّر ، كَلَّ أُوقَاتَ الغَشْلُ في حياتي، هكذا تُلقيتُها، قلت لنفسي الفشلُ نعمة كبيرة، انتَّصاُّر كبير، فقطَّ، حين ننتصر، حين نحصل على الامتيازَاتُ، نصبح كهؤُلاء الكتأب الباريسيين التآفهين، نساعد بعضنا البعض، نتعاون. انظر اليهم: انهم لا يكتبون شيئاً، الأدب الفرنسي بحالة يرثى لها اليوم فقط بعض الوجوه التي يمكن احترامها انهم «يفوزون» دائماً، ينتجون برامج إذاعية عن بعضهم البعض، إنها قصة كانبة.

 الهوية، هل هي مشكلة بالنسبة لك؟ ~ امين معلوف سينشر قريباً عملاً هاماً حول الهوية. ثابعه، سُيهمك أمره، اللبناني باستطاعته فهم هذا. طَلَبِت منى دار نشر اخرى ان أقوم بعمل شبيه، لكني رفضت لانني أفضَّل التركيز على الرواية. مسألة الهوية تهمني طبعاً، ولكن في رابي حين نحتار الكتابة كمهنة، تتغير حياتنا، إِنْهَا بِالنِّسِبَةَ لِي مُهَنَّةَ مطلقة الى درجَّة انْ جِزَّءاً مِنْ الواقع بموت بالنسبة للكاتب، انها فعلاً تشكل انقطاعاً في الحياة. أنَّهُ خَيار وجودي: مصير الكاتب ان يغير هويته ليكتشف نسبية الأشياء، مُناك مُوية واحْدِة تَمْحُوْ الهُوْياتُ الأَخْرِي. • هل تصبح الكتابة نفسها هدفاً ومتعة بغض النظر عن

- الكتابة هي تجربة الحياة والموت ايضاً، اننا نولد من جديد. نموت بطريقة ما. نعيش في عالم... ليس خياليا ابدأ. على العكس عالم الكتابة، عالم واقعى تماماً. أن حُياتِنا الَّيومية هَى الحياة اللاواقعية برأيي، انها مليثة بما هو عارض، ناقص، مجهض، اننا نعيشُ بالنتيجة دائماً في عالم مجهض تنتهي فيه الأشياء قبل أو أنها. هناك إمكانية أكبر للاقتراب من الكمال في الكتابة لأن الكاتب

- أجل الكاتب منفرد، الأنب غير توتاليتاري إبدأ. السينما توتاليتارية. السينما حين تقدم شخصاً لك تعطيك كل صفاته: لون شعره، طوله الخ. في الأدب، خذ مثال شارلوت في «الوصية الفرنسية»، تلقيت الفي رسالة من القراء يتحدثون فيها عن شارلوت وكل قارىء كون صورة مختلفة عنها. هذه هي اعادة القراءة: نتعاون مع القاريء والقارىء حر أن يقبل أو لا، حر أن يسرى الأشميآء كمما

ننشر مع مجلة محريات، هذا الحوار - التحقيق مع اندريه

# للجنون في الحرب أسباب منطقية

محمد على شمس الدين

تنفعك المراة الجرزائرية، وربما تكون قد

تجاوزت الثمانين من عمرها، بكتفها بعنف، وهي

تمشي في الشارع، لابسة «الصالك»، لباسها

الشعبي الاسود الذي يغطيها من اعلَى رأسها حتى الخمص تدميها، ما خلا الوجه، وربما غطى جزءاً من

الأنف... تدفعُكُ ثم تواصل سيرها الحثيث متفجرةً،

وهي تردد كلمات بالقرنسيّة، تَعَبَّر بها عَن انفعالُها. فقد بلغت آثار ما يمره الاستعمار القرنسي من

خِلامًا اللغة العربية في الجزائر، حدَّود هذا الجيلُّ

بالذات من الجزائريين، وهو جيل متقدّم في العمر،

ناميك عن الناشئة والاجبال الجديدة. لعله من اجل ذلك، أثر عن الشماعمر والروائي

الجزائري الراحل، مالك تُعداد، صاحب «الحمامة

المطوقة أوالأسلاف يزدادون ضدراوة وارصيف

الازهارء، وسيواها من الروايات والمجتمعوعيات

الشُّعريّة، وكان يكتب بالفرنسيّة مرغماً غير مختار، بسبب جهله للعربية ... أثر عنه قوله، مشيراً الى ولده

الفتى الذي حرص على تُعليمه العربية بأصولها: «إن

هذا هو انتقامي من الفرنسيين، وهي اشارة رمزية،

الى ان العربية بخلت في تلك البلاد، الى هذا الحد

نَعْرِفُ أَنْ ثُمَّةً مُحَانِيرٌ كُثْيِرَةً، فِي هَذَهِ ٱلآيام

بشكل خاص، لربط الهوية الوطنية برمتها، في بلد

من البلدان، بلغة واحدة هي اللغة الأم. فالسبالة أكثر

تداخلاً وأكثر تركيباً من هذا الافتراض الذي يظهر،

ان مفاهيم الحداثة، وما بعدها، وانتقال التقنيات

والنقافات من بلد لآخر بقوة النطور وضرورته وأليته،

وصعود لغة من اللغات العالمية، هي الانكليزية اليوم، وقبلها كانت الفرنسية، الى مرتبة اللغات السائدة في

جميع ارجاء العالم، في التّعامل التجاري والخدماتم

مِن يَجْهِةً، والتعاملُ العُلمي والثقافي مَنَّ جَهة ثانيةً،

كل ذلك يجمعل مِن المنادأة بلغة وأحدة في البلد

الواحد، شكلاً من اشكال الانطواء على آلذات،

ونوعاً مِن التحجّر امام رياح العصر والمستقبل... بل

لعلُّ تعلَّم اكثر من لغة أصبع عنصراً من عناصر

التماور المديث، يظهر في الثَّقافة، مثلما يظهر في

التجارة والمعاملات.. الا أن جسيع هذه

الافتراضات في واد، ومشكلة الجزائر مع اللغة في

ان الجزائر اليوم، بحاجة الى اللغة العربية

لتثبيت هويتها التي تكاد تتمزق بين أكثر من هوية

ولفة واتجاه، اكثر من حاجتها للتعدد اللغوي الذي

وياتي اغتيال المغنّي البريري معتوب الوناس»، الذي كان من دعاة الأمازيغية، متزامناً مع اعلان

التعريب الرسمي الشامل في الجزائر، ليكشف عن

بعض الاحشاء الستورة للجرب الاهلية الدائرة هناك

بضراوة لا مثيل لها ... حتى ليصح السؤال: هل

المسراع على اللغة قادر على انتاج حرب مخيفة

ومحيِّرةً وغامضة بحجم الحرب الاهلية الدائرة في

علينا بادىء ذي بدء، وقبل أن نظهر تحفظاً تجاه

هذا السوال، الا تستهين بشان اللغة. انها

باختصار، هي الانسان.. بل لعل الانسان، بتعريف

آخر «حيوان آللغة». وهي اداة وجود وشكل وجود

للكائن البشري بل مي وجود كامل له. والصراع

على اللغة أنتج تاريخياً مساراته الثقافية، كما أنتج

حروبه الشهودة، وشهد تنقل الثقافات من خلال

تنقُّلُ اللغمة من مكان لأخر. لقد بقى العرب في

اسبانيا اربعمائة عام، وابدعوا فيها حضارتهم

العظيمة من شعر وفكر وفلسفة وعمارة وغناء، ثم

هزموا، وكان من أبرز نتائج الهزيمة، انحسار اللغة

كما أن العربية بالذات، كانت في القرن الرابع

للهجرة، العاشر للميلاد، لغة الحضارة السائدة في

معظم بلاد العالم المعروف يوملذاك، برغم تفكك

الدولة المركزية (العباسية) وانفراط الامبراطورية

العربية الاسلامية الى دويلات وإمارات متعندة.

فالتفكك السياسي لم يؤثر على سيادة اللغة

المنتصرة، وكان يستطيع أن يتزود بها المسافر، على

ما يقول أدم ميتز في كتَّابه وعصر النهضة العربية،،

من افريقيا الى الهند، ومن أسيا الى جبال البيرته

وتضوم أورويا، من دون الشعور بالغرية في هذه

العربية، وحلول لغة الفائدال الوطنية مكانها.

هو من سمات الثقافة الغنية المعاصرة.

المائل من الاستفزار والأنتقام وتوكيد الذاّت.

على بساطته وبداهته، وكأنه لا يجادل فيه.

الاقطار الشاسعة من الخريطة القديمة، لانه سيجد من يتكلمها في كل مكان. إن مسارات اللغة وتعرجاتها، وحروبها وهزائمها وانتصاراتها، معقدة ومنداخلة، كما هو واضح. فهل وسلسوري المولة الجزائرية التعريب الشامل والإلزامي لدوانر الدولة والمعاملات الرسمية، يعتبر تثبيتاً لهوية

تلك البلاد، وانتصاراً للعربيَّة، ، سِبَدَا، وسَسَانَ صَرِيَــ تَصِيعُبُ الأَجَابُةُ الْحَاسِمَةُ بِالسَّلَبِ أَنْ بِالأَيْجَابِ عن هذا السؤال، تجاه واقع لغوي متشابك ومعقد س سارانر اليوم فالشكلة لا تحل بقرار او بعرستوم سلطوي. بل لعل القيرار أو المرسيوم، يتحولان في حمأة الصراع، الى عنصر اضافي من عناصر هذا الصراع، ويكونان بمثابة نقطة جديدة من الزيت تصب على نار مشتعلة. فالعربية في المحسار قوي، والفرنسية تحولت مع الايام، من لغة استعمار واستلحاق، الى لغة ثقافة وصحافة وتعامل يومي، بنسبة واسعة. ان ابرز وأهم الكتَّاب والرواتيين والشعراء الجزائريين، كتبوا نصوصهم بالفرنسية، من أمثال مالك حداد وكاتب ياسين

ومحمد دبيب ورشيد بوجدرة وسواهم. وعلى الرغم من انحياز بعضهم النظري للعربية كمالك حداد، ألا أن إخرين مثل كأتب ياسين وهو لا يقلُّ عن حداد إبداعاً وشهرة، أعلنوا انحيازهم التام للفرنسية، ودأفعوا عن هذا الانعيان، فقال كاتب واسين أن كتابته بالعربية، ستجعله كاتباً غير مقروء بشكل وأسع النطاق، أو محدود الانتشار، بعكس الكتابة بالفرنسية ذات الانتشار الواسع. وحين اختار في اخر ايامه ان يكتب مسرحياته بلغة اخرى غير الفرنسية، اختار النهاب الى الارياف وكتابة نتباجه مناك بالعامية الجزائرية، وليس بالعربية القيمينجي.. كنما أن رشبيند بوجندرة، صناعب «الجلزون العنيد» وسنواها من الروايات المعروفة بالغرنسية، فشل في الانتقال للعربية والكتابة بها،

على رغم محاولاته المتعددة. أما ألامانيفية، فلغة محلية للبرير، سابقة على العربية والاستلام في تلك البلاد، ومنا زال أهلها يتكلمونها ويكتبون بهأ حتى اليوم، في مناطق تيزي أورو حيث اغتيل معتوب الوناس، وجبال جرجرة. فالأشتباك اللغوي في الجرائر اشتباك معقّد،

حتى ان قرأر السلطة بالتعريب الرسمي ظهر وكأنه خطوة مفاجئة وصادمة، على الرغم من أن هذا الامر كان الشغل الشاغل للجزائريين من اكثر من عشرين عاماً، بل من عشية الاستقلال، بل قبل ذلك بمدة طويلة، تعود الى استعمار فرنسا لتلك البلاد، وإبراك الفيرنسيين أن أهم عنصسر من عناصس تَنْلِيلُها، وتحويلها، وطمس هويتها الوطنية، هو تدمير لغتها الأم (العربية)...

جاء ذلك صريحاً ويونما التباس، في وثائق وزارة الخارجية والستعمرات الفرنسية، التي نشرت بعد مرور ربع قرن على نيل الجزائر استقلالها، فقد كانت هذه الوزارة، في صراسلاتها الرسمية مع الحاكم العسكري الفرنسي للجزائر، تلح وتشدد عليه، بضرورة إقصاء العربية وإحلال الفرنسية مسحلها، في الدوائر والدواوين والدارس، وفي التعامل اليومي، باعتبار ان تدمير العربية في تلك البلاد، هو افراغ قسري لها من هويتها، لانخال هوية اخرى لها هي والفرنسية، من خلال اللغة. كان ثمة ما يشبه الاغتصاب اللغوى. وكان هذا العمل أكثر فتكا في تنليل الجزائر وآرياكها، من العمل العسكري. قَاتاره لا تزال متمادية حتى يومنا الماضر، بعد خروج الجيوش الفرنسية بزمان، وتتكشف يوماً بعد يوم، الأبعاد الخفية للمذابح الاهلية التي تدار هناك، بسادية جماعية، مدبرة بلا ريب، انها تحتجب فيها الاسباب العميقة والصحيحة لحمامات الدم المراق، تحت ستار من اللامعقول أو التطرف الديني المجنون، التمسئل بنبح الضحايا المدنيين والتمشيل بهم والرفض على أشهلائهم... بحيث تطيش العقول في تحليلها لما يحصل، ويخرج الدارسون والمراشبون للوضع الجرائري الراهن،

بالاسئلة المحيرة اكثر مما يخرجون بالاجوية. ان حجاب العنف السيريالي يحجب خلف الاسبساب المنطقسية للحسرب الأملية الدائرة في الجنزأنر. الا انه، تبقى للجنون نفسه في هذه الحرب، اسبابه الخفية المنطقية...

فهل الصراع على اللغة، مشلأ، هو من أهم اسباب إراقة النماء؛ وهل كان كاتب باسين يهجس بدموية هذا الصدراع، حين رأى مبكراً أن «معتوب الوناس، سيكون فدائي أغنيته؟.

of the control of the

يؤكد المؤلف في الجزء الأول أن الحب العدري قديم قدم الشعر العربي وليس ظاهرة انفريت بها البادية العربية في العصر الأموي وحده أو أنه لون من الوان الحب اختصت بها قبيلة عنرة من بين القبائل العربية كلها.

بنت الصباب، وجميل بن معمر العذري وابنة مستوى الشهوات ويستعلون به فوق رغبات

كان موجوداً في البادية العربية من قبل ظهود الإسلام وأن الحياة الإسلامية كانت سببا في أن يصبح هذا اللون من الحب هو الأول في لوحة الحياة البدوية الإسلامية، ويركز على مجموعة من شيعيراء الجتمع الجناهلي اطلق عليمهم اسم والمُسيَّمين، تمييزاً لهم، وتم ألربط بين كل مستيم وصاحبت التي عرف بها ومنهم المرقش الزكبر واسماء، والمرقش الأصغر وفاطمة، وعمروبن كمعب بين النعمان وعقيلة، وعبد الله بن علقمة وحبيشة، وعبد الله بن العجلان وهند، وعنترة بن شداد وعبلة بنت مالك ويعرض بعضاً من



### كيف تكتب بحثاً جامعياً؟

عن دار الجيل في بيروت صدر كتاب بعنوان
 مكيف تكتب بحثاً جامعياً؟ لمؤلفيه محمد عبد المنعم

طفاجي وعبد العزيز شرق. من تعريف الناشس بالكتاب: «البحث العلمي أو الادبى ما هو الا فرع من فروع البحث العام، وعليه يتوقف النهوض بالتراسات الأنبية والتجديد فيها، والكشف عن أصولها. وتقتضى العناية بالبحث، الاهتممام بالمسادر والمراجع وألامسول العمامة

#### والخاصة على السواءه. علاقات مصر العربية اثناء مرحلة السادات

 صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية كتاب عبلاقيات منصس العربية ١٩٨١/١٩٧٠ (مبرحلة السادات) للدكتور حسن أبو طالب شمر سلسلة أطروحات الدكتوراه (٣٢) ... يضم الكتاب خمسة فتصدول الاول بعنوان (متصدر والعروبة والنظام العربي) ويرسم فيه المؤلف خريطة تفاعلات كليةً للعلاقات تكشف سمات تطورها على المدي الزمني أفقياً ورأسياً.. أما الفصلين الثاني (التعاملات الرسمية المصرية مع النول العربية ١٩٨١/١٩٧٠) والشالث (الشعاميلات المشتلطة بين محسر والدول العربية) فيكشف فيهما عن العوامل المؤثرة في العلاقات المصرية العربية والقضايا الشتركة الى جانب مجالات اخرى مختلفة وكذا برجات التعاون التي يتم بموجبها تصنيف العلاقات بين مصر

تعتبر محاولة القياس هذه هي الاولى من نوعها عربياً اما في الفصلين الاخيرين (التعاملات الشعبية بين مصر وألنول العربية ١٩٨١/١٩٧٠) و(التعاون والمسراع في علاقات محسر مع النول العربية) فيقيس التعاون على المستويات الرسمية العليا

والدول العربية.

والمختلطة الوسيطة والشعبية مما ادى الى اكتشاف ابعاد غير منظورة في العلاقات المصرية العربية لم يولها الباحثون اهتماماً من قبل:

### الحب الثالي عند العرب

● صدر في القاهرة عن مهرجان القرامة للجميع كتاب والحب المثالي عند العرب للنكتور يوسف خليف ضمن سلسلة الأعمال الفكرية. يقع الكتاب في ٩٢ صفحة من القطع المتوسط ويمتوي على حمسة أجزاء.

ويقدم في الجزء الثاني لقصص العنريين وهي قسمس عبروة وعفراء، وقيس بن اللوح العامري وابنة عمه ليلي، وقيس بن نريح وأبثى عمه بثيئة. ويستعرض في الجزء الثالث بعضاً من شعسر العشريين النبن يرتضعون به فوق

ويؤكد في الجزاين الرابع والضامس أن الحب

داضحك، هو فيلم بلا حقيقة. ريما

شخصياته وأقعية فهناك المصور

وهناك صاحبة الكثبك، وهناك الطالبة

الفقيرة والطالب الثري ... هناك كل

شيء لكن ما حقيقة كل نلك وفائدته؟ ما

الذي يجنيه المتفرج (اي متفرج) من

تسجيل حالات

· · السؤال داته يتكرر مع فيلم أجر من

بطولة احمد زكي هو مستيرياء. هناء

هو مغن في انفاق مترو ومطرب افراح

وما شابه مغن يطمح للنجاح ويريد ان

وعلى المراة التي أحبته من الأغنيبا

الأولى (عبلة كأمل) قبل ان ينتقل الي

عاطلاً عن العمل. ماذا تحب فيه لا نعلم.

المهم كما ثلاحظ خلال مرور الفعلم،

تسجيل الحالات لا البحث فينها : وهذاك

شقيقة (منير) الذي يعارض زواج اخته،

والذي قرر انه لن يترك الفقر يغلبه بل

اجره (۱۰۰ جنیه) ویهرب.

خطة من السبهولة رسم

الورق ومن الصعوبة تقسمها كشريحة

وحياة خصوصاً من نون تبعاتها. اول

هذه التشبيعات، هي لماذا التنكر بري

امراة؛ هل هذاك عنالم عناطقي خياص

يعيش فيه هذا الرجل ينفعه لأن

يُتَخَنُّثُ؟ هل هو مشروع لوطي مكبوت؟ هذا الرجل ليس أبله ليكون فارغا من

اساس عاطفي لكن السيناريو (كتبه محمد حلمي هلال الذي وضع قبلاً ايا

دنيا يا غراميء) والمخرج عادل أبيب

(ابن كاتب السيناريو المحترف عبد

الحيّ أبيب) يفرغان الحدث من معالمه

· تَنْكُرُ انْهُ حَالَةً وَمَثَلَ الْحَالَةُ الْسَابِقَةِ هُـ

العنشنت للشخضعان للتستكمل وهنأ

وإذا ما كانت السراما التي في هذا

الفيلم اندفعت، بين كل وصلة غنائية

وأخرى، لطرح أخر في سلسلة الأقلام

التي تستبدل الواقعية (كما عرفناها في

مرحَلتي صبلاح ابو سيف ومحمد خانً)

بقحائعيات الفقر والسياحة في الإماكن

- البشعة، صوب امر ما، فهو لإسدال

است ارة تف اؤادة لا يهم من اي عين

ترتوي ألنهاية مفتوحة على امل جميل

مُحَبِّسُنُدُ بِالنَّنِّ لَكُمْ تَرَارُ تَطَالُ الْعُيلُمُ (رُكَيَ

بالغناء حباً بالقن. وربما في قيلم أخر

بعد عنقود يضل التي ما يبتغيه من

شهرة، لكنه الآن سعيد في أنه يتجاوز

ازمات الفقر والحاجة وما ينتج عنها

من اضطرابات قلبية عاطفية بالغناء.

إِ وَالقَتَاعَةَ كَثَرُ لَا يَقْنَى ۚ الذِي كَانَ مَكْرُوهُا

بين نقاد الأمس حينما كان يظهر في

بيوت ابطال الأمس الفقراء، فما الذي

شتقيقة اللغنى بيت المنمام المنجن

ويجلس فيه: تعلم لاحتقا انه اعتضى

(و النظافة) لانه صدم عندما تلقى المغنى

طعتة كانت موجهة اليه هو. يصيح به

المغنى (وقد امضى مشهداً واحداً في

النستشنفي) واهل بيته وجيرانه بان

"ينزل من مكانه (لم لم يصنعب احب

فَيِنْزُلِه؟) فِي فَصَلَ يُراد بِه حَالَة

وجدانية غير قابلة للتصديق ولا تنطلق

يجعله مقبولا التوم

حل سهل يوازي في سذاجته مبدا

تحسيداً تخفق في ان تتسجل.

جد الوسيلة التي يمكن له من

ُ يعـرُفُنا الفـيلم عليـه اولاً (يغني)

هنالك شقيقته التي تحب جاراً شاساً

يثبت معياره كلما كان نلك متاح

وراء الفيلم؟

وتتعرجانها وحروبها ومرائر

لمه والحج للعلى متشات وعلى

بِلَّ لَعَقَ الْقَسَرِينِ أَوْ شَرِسَيْهِ

صراع الى عنصر اضامي لم

ع. ويكونان بعثابة عن المر

المنافقة الم

سعة ال أبوز والمد الخد

اللجوالريين. كتسوا حسوسي

فالأمات هذا وكالراب

المنات الانتشار الوسع رهير

تأر النعاب إلى الاروب بكت

عِية الجزائرية. ونبس عديد

ان رئسيد بوجنرة صديد

يستواها من الروابات معرون

والانتقال للعرب وكدرا

بهأ حقي اليوه، في سابلو نبر

للموثقويين من كثر سر بندير

ن أن أهم عنصب بر عاملم

يطمس فويشها توصبة عرتابر

والقرنسية ومن حلال أعا كر

لصاب المفوي وكارات عدر

و لا ترال مشمادية حشر بوس

روج الجيوش الفرنسية أردر

ئاك، بسانية حداثية السرة.

فيهة الاسباب العنبقة والصحبة

الى، تحت بمشار من اللاصفارا ا

بغون، انتمش ـــ مـــ

لى في تحليلها للا بخصر المدر

جيون للوضيع الجاراتري عراس

هفقه البسريالي يحبحب هف

م على تنفة ، منظ هو مراهد

أره وهن كان كاتب ياسان بهجيد اع، هين راي سبكرا ال معقود

والشعبية معا ادى الى اكتباد

افعي إلى المعالقات المصدية العربية الم

القاهرة عن سيرجأر

حب الثالي عند العرب الدكت

بغ نيهما إلمعالا تسل نه

عمة من القطع التوسط ويصلي

لي الجزء الأول أن الحا العذري

ئر معا يخرجون الاجو<sup>ن</sup>

غية النطقية

الي أغنيته

ماماً من قبل

دالعزب

لي الحرائر وارياكب

ر يوم، الأبعاد الحف

ل بهم والترفض عشر

في صراسلاتها

القرشني لنجرائز

فقفة محثية للبرير

ری کی انجزائر نے

أن يكتب مسرحات ع

وجدرة وسواهم

أغار مشتعة فالعرب

ية للثعريب تشامز وا

🗷 نستطيع أن نقارن بين فيلم عربي

واخر ونتفحص المستجدات وتتح لسينما دون لخرى او حتى لفيلم لسبب قد بتعلق بنوعية العمل او خلفيته او ربماً هوية مخرجه ورغبتنا في ان نراه مستمرأ وناحداً. نستطيع ان نرقب التطورات ونلم بالتغيرات ونتحسس الابعاد ويقول

في نهاية الأمر إن السينما العربسة بِخُيرِ طَالِمًا أَنْ فَيِهَا هَذِا الْلِجْرِجِ أَوْ ذِاكَ، او بدلالة وحسود عسيد كسيسر من السينمسائيين النين يقسمسون على الإخراج للمرة الأولى. ومهرجان القيلم العربي الرابع في ماريس، الذي اقامه من ١٦ الَّي ٢٦ تُمُورُ

(يوليو) متعهد العالم العربي في باريس، مناسبة مهمة لمثل هذه القراءة. تاتي، تشاهد كل الأفلام (ما عدا ما قد رمنعك التنظيم نفسسه منه)، تلتيقي بالمضرجين تسقع منهم لا يسمعون ع منك ثم تعود من حيث أتيت تقناعاتك ... ويعوبون هم ايضاً بقناعاتهم. قَنَاعَةً هَذَا النَّاقِد هو ان السينما

العربية تغرق. قناعة كل مخرج التقى يه هو أنه حقق افضل فيلم عربي - انَّ لم بكن على الصبعيد السينمائي آلعام فعلى صعيد المسابقة التي اشترك فيها وهو يتركك تفكر في قناعته، لكنه لن يفكر مطلقاً في قَناعَبتك. أذا كانت من رأيه فهى ليست جديدة عليه وإن كانت ضُد رأيةً فهي مرفوضية. تموت السيثما التي لا تحيا إلا هكذا! إثنا عشر فيلمأ روائياً في المسابقة

الروائية الطويلة (بعد انسحاب الفيلم الأول للممثل التونسي محمد بن أسمَّاعيل «غداً احترق» الذي سيتجهّ الى مسهرجانِ البندقية في ايلول رسبتمبر المقبل) عوض ان تكونُ سبعة عشر أو عشرين أو أكثر. سبع دول عربية من اصل الاثنين والعنشيرين للشنتركة ومعظم الأشبتس اكات هي المشاريع عربية تنهل من المال الفرنسي لأن التسمسويل العسريني لا مكان له في دالفيلم برئس،

سبعة من هذه الأفلام (وأكثر من نك في شتى التظاهرات) من اخراج سيتماثيين يقفون وراء الكاميرا للمرة الأولى ... وبعست من يقف وراء الكاميرا للمرة الثانية إلا بعد ثلاث أو اربع سنوات او ربما خمس؛ وبعضهم ربماً لن يقف وراء الكامسيسرا للمسرة

وعوض إن تستغل السينما العربية المناسية المهمة للإطلال على واقعها، أن لم يكن لمواجبهاته، نجيدها تصاول التشيث بالتقليدي من المواقف وبالكثير من فبوضي الإنا وجب الذات. ينطلق المهرجان بفيلم واحد ثم تتلوم الأفلام. ومع اقتراب الشبوط الأخير عندما يعلم الحميع ان الساعة التي سيجتمع فيها اعضاء لجنة التحكيم اقتربت، يتبدل الجو. وتستطيع أن تتأكد سلفاً أن الرابح لن يعرف ماذا يقول على المنصة والشاسر سيعرف كيف يجد ثغرات يهاجم عبرها الافلام التي ربحت.

هذا من بون التفاتة واحدة للحقيقة المرة التي يعيش الرابح والخاسر فيها جنباً الى جنب: السينما العربية تعمل خارج حدود زمنها الذي تعيش فيه. نعم تطرح موضوعات آنية في الكثير منها الم ووجع، لكن نلك هو الضمني، اما الانتاجي والتوزيعي والجماهيري والصناعي ومن ثم الفيني والتقني فهي خسارج الزمن، انها سينما مريشهة والمنشطات التي تسناولها الأن ما عادت تنفع، حبة وفيناغرا، واحدة ستبكون مرحلية ... ماذا أو

في الاستسلام للأحلام.

مما يستحق.

الابراج

إطار البراءة.

ا ازس



جيء بالصيطية كلها؟

احمد رُكي وهو يستلمُ جُأَنْرُهُ الْفُصْلَ ممثل عن دوره في داضــــحك تطلع · الصبورة خلوة». لذاً، وَمَنَ بِنَاتِ أَكْثَر مِنْ مجرد التسليم بما قال نبدأ بها. ﴿

وكبان عبميلاق السينمنا اندريه

... لا قرق.

الصعيد وينتقل آلى القاهرة لأنَّ أبنته ١٠٠٠ الاقتراب برَّجات اكثر من الوضعية سنت بخل كلية الطب، ما-ان يحط في -

الصورة ليست حلوة

وأصحك ...، هو القبيلم الجنة

والدرجة الشالثة، (أخر اطلالة لسعاد بسني) من قبيل ان يعقد صلحاً مع والجمهور العريض فينتقل الى سلسلة \_ من الإفلام التي ترضي الجمهور. \_-تارخبوفبسكي هو الذي قيال: واللحظة التي يفكر فِيها المُحْرج بالجمهور هي اللحظة التي تنتهي فيها لدي هذا المضرج ملكّية الإيدّاع، وهو قبصد التفكيس الماذي بالجسمه وروليس التواصل الضلاق ليس كيف يركب المخرج افكاره مصورة لينقل ما فيها

امسك شروف عرفة العصبا من تصفها وككل من يمسكها من تصفها محاولا تلبنية طموحه وطموح منتجه في أن أنزلقت بده من بعيد والمنسى، وداللعب مع الكبار، ودارهاب وكباب، لعتبلور فعلمه في مستوى اضحك تطلع الصورة حلوَّة، لقد قرر شريف عرفة أن يضحك ... لكن الصورة ليست

والسنيفسا المصرية هي الأمه قبرر

للمخرج شريف عرفة. المخرج الذي بدأ حداته الفنية بفيلم مبهر هو «الأقرام قايمون، ثم انتقل الى فيلم رائع هو

من رسائل ومضامين إلى جمهوره جمهور من واحد او من واحد ومليون

حلوة على الاطلاق.

· قصة مصور فوتوغزافي يترك

القياهرة حبتى تواجهه الشروط الاحتماعية المُخْتَلَقَةَ فِهِو الآن في المدينة الكبيرة ذات المتطلبات المختلفة يعِمَلُ مَصَوَّرُأُ فِي ثَالَا سَيَاحِي نَهَارِأُ وَمُصَوراً فَي اللَّيلَ قَرْيِباً مَن صَاحِيةً «كشك». ويبنِّما كان عمَّله الليلي يتنجَح له مصاكعة قتصيض عاطفي يرتديه وصاحَّت الكثبك، كانت-ابنته تواجه شروطاً جديدة لا تستطيع مجاراتها.

الكتابة كفكرة (وحيد صامد الذي انتج هذا الفيلم) جيدة وخليقة بدراماً احتماعية صحبح أنها لا تحتوي حديدا ينكن لكن ذلك ليس امرا سليبا تحدداته اذاها استنظاع السيناريو المجيء بمواقف جديدة وشيخصيات تواكب عصرها حيداً. وأضحك ...، على هذا النحو يلبي جزءاً الني من العلاقة بين الفكرة القصصية والفيام لكن مشكلتِه هي في ان التعبير عما جال في بال المؤلف، يمر في قناة مخرج لا يحفلُ بالتعبير عمّاً يَجِّبِ أَنْ يَجُولُ في باله هو . ليست هذاك أصافة قنية أو بلورة ذَاتَبُةً. وَأَمَامُ سَهُولَةً ٱلْسُرَدُ (يستَفيد منها الجُمهُ وَر) لَيْسَ هَنَاكُ أي تحليُّلُ

انها الفقيرة في عالم من الثراء. طريق

تبدو منفصلة عن الإخرى مهما اقتربت

فعلى للمكامن الإحتماعية التي تنطلق منها قصة القيلم هذا التحليل لا تنتجه بالضرورة مواقف يسرد فيها المثل خطبة، ولا كاميرا تصور لعشر بقائق حابثة طارئة، بل يكفى قليل من الإمعان في التفاصيل المهمة، وقليل من العمل عليَّ الحوار بحيث يكثف مرجعيته. وبالتاكيد العمل على استخلاص المواقف التي يمكن للمشاهد فسيها

خلالها التغلب هو عليه. سيتنكر بزي اصراة ويجوب الليل. سيخدع الزبائن لبعنتقدوا انه بائعة هوى وفي اللحظة المناسبة سيسحب سكينه ويسطو على

نفسي - تحب امرأة شاباً ابله الإرادة

هنه الحالة العاطفية المبتورة وغير

المبزرة نجدها ايضاً في حب عبلة كامل

'(هي افضل وجه في ألفيلم) للمغني

وحب امرأة اخرى غنية جداً له. الأولى

يزمع على الجنون منذ صغره

هي وسيلة لانتاج شخصية اساسية موازية والمضى في مشاكلها الخاصة. الثانية وسيلة لإنتاج شخصية نمطية يراد بها تسجيل موقف ضد الأثرياء ولكن مرة اخرى فإن المسجل هذا لا يعدو كونه سوى فقر الحياكة الواقعية

الأب وإبنه في هذا الفيلم جوالان في الريف المغربيّ كنواة فرقة ترفيهية صغيرة تنتقل بين المنن والقرى لتقديم

المهرجون، (أو دباي باي سورتي، في عنوان أخر) لداوود أولاد سياد أفضلها من نواحي كثيرة بينها وجود المضرج الذاتي في روح شخصياته وعدم اكتفائه بسرد القصة بل قيامه أنضاً بإحياء أبعادها وطروحاتها الإنسانية

من فيلم «ليلة القدر»

السينما الصيرية. «وداعياً أيها

استعراضاتها البسيطة. يلتقيان





من فيلم «درب التبانات،

أربعة أفلام مغربية في المسابقة

١ – من أسماء الله الحسا

وَيْ الْفُتِلْمِ يَنْخُلُ الشَّابُ الذَّيْ تَحْبُهُ ﴿ وَتَعْرَيْضُهَا الَّى تَنْاقَصُاتُ شَدِيْدَةً بِصبح فنها السؤال المناقض اهم من الإجابة المرتسمة على الشباشة وأكثر مدعاة للتصديق. سيبعية ايام منقطعيا عن الماء والأكل

ولادمياد: ولادة قوية

والناقد المغربي حسن نرايس يؤكد أنها برهان على انطّلاقة سينما جنيدة هناك مُلاحظاً أن عدد الإقلام التي انتجت في المُقرب حبلال العبام ١٩٩٧ ومطلع هذا الاجتماعية التي ينوع الفيلم بحملها بين من أي مرجع نفسي. كيف - سالت العام يربو على العشرين، وهو رقم

راقصاً في فرقة أخرى وينتقل معهما من مكان آلى أخسر. لكن عسلاقة الأب والإبن ليست مثالية والراقص - الذي برتدي ملابس الرقص النسائية ليقدم استعراضاته - يحتل فيها مكاناً نائناً وقريباً معاً. لا شيء كثيراً يحنث في هذا الفيسيلم. رغم ذلك هو مملوء

بالأشباء. نرآق باهتهام منابع تلك الشخصيات ونتحسس بسعادة معالجة المضرج الممعنة والمتاملة بمصائر أبطاله. والفارق بين تقديم هذا

متقدم لم تبلغه في الفترة ذاتها الراقص الذي يرتدي ثياب الرقص النسائية ويدعي الأنتوية، وبين تقييم الأخ الشرير الذي يتخنث في مصنتيريا، هو الفسارق بين الإلمام وعسمسه. بين شخصية لا تاتي من فراغ ولا تخلو من الم في العمق، وبين أخرى لا تجيب على أبسط الأسئلة التي لا بد من طرحها في هذه المناسعة.

#### ليلةالجريمة

أخيراً، فإن الغيلم الذي أسيء فهمه، وبالتالي تقديره، أكثر من غيره هو «ليلة القندر، الذي على رغم بعض القنصبور يستنحق أفضل من مجرد النظرة

في أفلامه الروائية كلها، والشباي بالنعثاع، (١٩٨٤) ثم «مصاص بماء في الفردوس، (١٩٩١) و «الأضوات هاملت، (۱۹۹۱) كان مشروع المخرج عبد الكريم بهلول واحداً: تقديم ثقافيته مسك وعربيأ على أساس أنها ثقافة موازية للغرب. أبطال هذا المضرج الجسرائري الذي يعمل في نطاق السيئما الْفرنسة مند أعوام طويلة، مغايرون يحملون في بواخلهم أكشر مما يتبدى من الضارج. يُظن بهم السوء لكنَّهم خامات طسنَّة وجيدة ولديهم ما يمنحونه للمجتمع الذي يعيشون فيه. وفي «مصاص دمــأء...، و«الأخــوات هاملت، يقــتلون كضحايا بريئة.

هنا يتمجور الحديث في خلاصته حول المنطلقات تفسها انما ضمن اطار أوسع: جسيل راتب في دور رب عائلة جِرْائْرِي يعيش في باريس يتمشى ليلأ فيشهد جريمة قتل ويرى مصدر الأوامر. يهارع الى حياء وفي أعقابه القاتلان المتنكران اللذان يدخالان المسجد بحثأ عنه فيطردان منه. بعد نلك يصبرف المخرج وقتاً ملحوظاً في سبيل تقبيم المجتبعة المسلم للفرنسي المس واضعأ قى الجهة الفرنسية تحر يحاول أن يفهم ما هو الاسلام بينما حصل على حل جريمة القتل، أما شاهد العيان فيخاف من اللجوء الى البوليس ويقرر السفر الى الجرائر فجأة مما يثير ارتياب ابنه الشاب الذي يساعد . البوليس في النهاية بتحويل نَفْسه الى مكيدة يكاد يدفع حياته ثمناً لها،

بخلو الفيلم من ميزات افلام بهلول السابقة من ناحية الخامة القصصية. هذه ألمرة يحسباول صنع فس بوليسي/اجتماعي والسبيل ليس من دون عشرات. فعن ناحية يزيد المخرج عيار الخطاب الإسلامي قليلاً ولو أنَّ الغاية تصب في مكانهاً. ومن ناحية أخرى يخشى النمعن في طروحيات الفِيلَمُ (الصَّحِيَّةَ كَانَ اسْمَأُ مَعْرُوفًا في السياسة والمجالات الاقتصابية) مأ يبقيه في إطار الفيلم الصغير دومًا رغم أن الميزأنية التي يتحرك فيها بهلول هنا هي أكبر قليلاً مما أعشاد عليه

	1.6	
are the second of the second of the second		
الدوران.	_مل (٢/٢١ - ١٩/٤):	
■ العنواء (٨/٣٢ - ٨/٣٣)؛ فكر جيدا قبل أن تقطع	المعالجة مجموعة من	
وعدا صعبا قد يتعنر عليك الوفاء به.	ني وقت واحد وإيجاد	المساكل
<ul> <li>الميزان (٢٣/٩ - ٢٢/٩١): لا تقفل الباب في وجه</li> </ul>	اسپ لکل مثها .	الحل المنا
شخص يحمل إليك مشاريع تبدو للوهلة الأولى	ور (۲۰/٤ - ۲۰/٥): لا	التــــ

المرحلة.

يمكنك ان تُدقق نُجاها في صا خيالية. تعمل عليه إذا إصضيت وقتك . ■ اليعقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١): ما رايته اخيرا يجب أن يكونُ درسا مفيدا لك لتتجنب أخطاء مشانهة. ■ الجوزاء (١٩/١ - ٢/٢٠): أنه ■ القـوس (١١/٢١ - ١١/٢١): يستحـيل عليكم سدّي (١٢/٢٣- ١/١٩): تمسك بمّا لديك الأن ■ السرطان (7/1 - 7/۲۱): قبل التفكير في الخصول على مكاسَب أخرى. تكون انطباعا خاطئا عن علاقة ■ النلو (7/1 - 7/4): أفسرض رابِك على من بين شخصين، فهي لا تخرج عن حسولك لأن الكل بريد منك دورا قسياديا في هذه

ـ (٨/٢٧ - ٧/٢٧): لا تتــوقف عند نقطة ■ الحــوت (٢/١٩ - ٣/٢٠): هناك من ينتظر منك معينة رافضًا التقدم، فعجلة الرمن مستمرة في - هفوة للانقضاض عليك وتهشيمك.

المراح وقدة للعلومات . . . . . القرآن الكرب، ٥٠ . ٨ ، دين وننيا، ١٥ . ٨ العارك الكبرى في الحرب العالمية الثانية، ٤٠ . ٨ فيلم وناتقي، ١٥ . ٩ . برنامج من كل بستان زهرة . . . ١٠ السلسل للبيلغ وفيداع اللحب» (اعادة). . . . ١١ كل السلسل التربي بدعاء الكروان» . . . ٢ كروون . . . . . ٢ كروون . . . . . ٢ كروون . . . . . ٢ كروون . . . . ٢ كروون . . . . ٢ كروون . . . . ٢ كروون . . . . ٢ كروون . . . . ٢ كروون . . . . ٢ كروون كروو

و القير بالمصدر ٢٠. ( شباب داتم، ١٠.١٥ للسلسل العربي، ١٢.١٥ مسلسل للاطفال، ١٢.٤٥ لعب عيال، ١٠٠٠ برنامج القباري،

التي تعشر عليها بن الاحدف و المنشورة في الشبكة، افقيا او عا عموديا أو وثريا، يعينا أو يسارا، عفقاء من اثار روما.

طريقة الحل: اشطب الكلمان

عمرينا او وتريا، بينا او يسدار، بيعاء عسجيه صحودا او هبوطا، الى ان تبقى يحيرة - عسكرية ليك في النهاية الاحرف للكونة يخور عسلط للكلمة أو الهملة المسائمة، مع ينن عشواء الاعماء للى أن الاحرف النظرة لا بكانة مع عصب المعلق التعماء للى أن الاحرف النظرة لا بكانة مع عصب المعلقة المسائمة مع المسائمة من المسائلة المسائمة المسائلة المس La Salar . - دارعة الكُلْمَة الصَّائِعة من أ حروفه : بب

Taite ... كعبرة كفافة

ث ش س ع ي ف ي ك ي د س ك ش ا ربان زري و رج ب ف ١ ٢- أكتسب المال - الجز ء و و ا ة ي ر و د ي ق ا ء ٣- نجم كرة قدم أرجنتيني ٨ - شغيلة - عجز سبأنت سمعته 3- من أكسلات اللج اغ م ن و صنع ت د ل ر د ع ا ب ای خ ر ی ء س ز خ س ط و فاسطينية ب ء ة ب د ع س ل ط د م ب ش ك ع ب ر ة ي ة ع ر 1 د ه ع دعبا ربوا الاف شاك ٩- ضد الكثيرة عموبيأ حل العدد السابق: بيرن،

ك ع د و ا س ر ي م ي ل ق ! ش و د ب ك ع ا ا ب م و س ك

و ١١ ال ف ١١ ك س ح ان ش ك ع ب

٣- متشابهان – ضد نساء ٣- مضرِب مثل في الثراء - بقية حياة ٤- رزانة – ضد قبيح ٥- يأسفون - من الضمائر ٧- من شعراً، المعلقات ٩٠ قرع الجرس - تزيد وتكبر

١- رتبة عسكرية - ثلثا حاق

حل العدد السابق 'اققياً: أ-- العكمة – بُط ٢– فلس -تيار ٦- جي - عسسر - تم ٧- أر صون ٨ - يتجملن - أي ١- الثوائب. عمودياً: ١- المخرج - يم ٢- شرقيات ٢-حفاوة - رجا ٤- كلها - عامل ٥- مسد -تسلل ٦- وثير - نو ٧- غنيا ٨ - بر -

. ٢٠ . ويديو كليب، ٢٠.٥ فن الطبخ ٠٠.٥ مصرحية، ٥٠٠٠ كيف وليش، ٥٠.٠ نهاركم سعيد، ٢٠ ١٠ المطبخ العالمي، ١١٠٠٠ والاغنياء أيضاً يُبكون، ١٢٠٠٠ الاخبار، ١٢.١٥ مونعيال ١٨ (اعابة)، ١٣,٤٥ كيف وليش، ١٤.٤٥ صار وقت النوم، ١٥٠٠٠ فيلم عربي همانقواش لحده، ١٧٠٠٠ مسلسل الجنبي، ١٨.٠٠ الاخبار، ١٨.٤٥ مورسه، ٢٠.٠٠ حوار العمر، ٢٢.٠٠ ماريا ويس، ٢٣.٠٠ باب الحظ ٢٢.٢٠ ناركم سعيد.

. ١٣.٦٠ القران الكريم، ٢٠,٦٠ الاخبار، ٢٠,٥٠ مراة الصحافة، ٢٠,١٠ الاخبار، ١٠٠٠ اخبار الرياضة، ١٠,٥٠ صور، ١٠,٥٠ الاخبار، ١٨.٢٠ اللف الاسبوعي (اعادة)، ١٠٠٠ محلة والسنطن (إعادة)، ٢٢.٢٠ الاخبار، ١٨.٢٠ الاخبار، ١٨.٢٠ عام وعالم، ٢٠.١٠ الاخبار، ١٨.٢٠ الاخبار، ١٨.٢٠ عام وعالم، ٢٠.١٠ الاخبار، ١٨.١٠ الاخبار، ١٨.٢٠ الخبار، ١٨.٢٠ المناع، ١٨.٢٠ الخبار، ١٨.٢٠ الخبار، ١٨.٢٠ الخبار، ١٨.٢٠ الخبار، ١٨.٢٠ المناع، ١٨.٢٠ الخبار، ١٨

00.00 Real TV, 00.30 Jake and the Fat Man, 01.30 Macgyver, 02.30 Silk Stalkings, 03.30 Walker Texas Ranger, 04.30 Jake TV LAND and the Fat Man, 05.30 Once a Thief, 06.50 Inside Edition, 07.00 Macgyver, 08.00 The Commish, 09.00 The Benny Hill Show, 09.30 Walker Texas Ranger, 10.30 Inside Edition, 11.00 LA Heat, 12.00 Blue Heelers, 13.00 Nash Bridges, 14,00 Once a Thief, 15.00 The Commish, 16.00 Real TV 16.30 LA Heat, 17.30 Walker Texas Ranger, 18.30 PSI Factor, 19.30 Silk Stalkings, 20.30 Inside Edition 21.00 Blue Heelers, 22.00 The Hunger, 23.00 Dellaventura.

01.30 Memory Run, 03.00 The Road to Galveston, 04.30 Living Free, 06.00 The Fiction Makers, 08.00 Alistair Maclean's Death Train, 10.00 Grace Quigley, 11.30 Miracle on Interstate 880, 13.00 Mortal Kombat, 15.00 Airplane! 16.30 See No Evil, Hear No Evil, 18.30 New: Terms of Endearment, 21.00 Gunmen, 22.30 Uncovered.

7.7- برنامج يوم كرة القدم (زياضة)، ٧,٢٠ فيلم صديقي دونجر (مارضي كاينل وثورا بيرش)، ٥٠٠٠ فيلم المتدرجون (فرنسوا كلوريه وغييوم بوراريور)، ١٠٠٠ فيلم المتدرجون (فرنسوا كلوريه وغييوم بوراريور)، ١٠٠٠ فيلم الرئيس والانسة وايد (مليكل دوغلاس وانيت بينينغ)، ١٢٠٠ برنامج مجلة الجديد على الشاشات، ١٢٠٥ كرة القدم/ حماية المطنولة ٨٠ ويت مباشر)، ١٢٠٠ وارياضة البيارة كنام + (اليوم الرابع)، ١٨٠٠ فيلم المجلة (ديني مور واليك بالدوين)، ١٨٠٠ مرائمج الشندك الميلا المودة (بالواضع)، ١٨٠٠ برنامج بهاليل المؤساء (رياضة)، ١٨٠٠ فيلم المودة (بالواضع)، ١٨٠٠ فيلم المرائد ومن المودة (بالواضع)، ١٨٠٠ فيلم المرائد ومن المودة (بالواضع)، ١٨٠٠ فيلم المرائد ومن المودة (بالواضع)، ١٨٠٠ ومن ترافونتا وكرستي اللاي)، ١٨٠٠ برناضة عولف: اوبر لبانيا المؤساء المودة (بالواضع)، ١٠٤٠ ومن المودة (بالواضع)، ١٠٤٠ ومن المودة (بالواضع)، ١٠٤٠ ومن المودة (بالواضع)، ١٠٥٠ ومن المؤلفة المؤ براسيم السعي و السعي . تمل (بالواضع). ٥٠,٥٠ نهاية البث 

LBG

SHOWTIME

HORIZONS

CHANNEL

MOVIE

العربي وليس ظاهرة اغريد بها العصر الأموي وهده أو أنمالك خقصت بها قبينة عدية س يذ يزء الثاني لقصحر العنينة روة وع فراء، وقسيد بن اللوج معه لَيْلَى، وقيسَ بَنْ نَارِيَّ وَلِيْنِي والمنادي والمنادي والمنادي والمنا متعرض في الجزء الثالث عضا غريين النين يرتفعون بالمنا وات ويستعلن به فعق رغمانه جزاين الرابع والضاسر أن المه

عرف بين ومنهم الرقس الزكيد

في الأصغر وفياطية، وعمروان مان وعقيلة، وعبد الله بن علقه

الله من العجلان وعند، وعشرة بن نت مسالك ويعسرهر بعض

 ٧٠ مبياج الخير با مجرو ١٠٠٠ ( شباب دائم، ١٠٠٥ ( للسلسل العربي، ١٠١٥ الغيلم العربي، ١٠٠٠ معيد، ١٠٠٠ معيد، ١٠٠٠ المنشرة الإخبارية ١٠٠٥ - سباق الاغتيان، ١٠٠٥ الغيلم العربي، ١٠٠٠ الغيلم الخيار، ١٠٠٠ الغامرة الاغتيان، ١٠٠٥ الغيلم العربي، ١٠٠٠ العابر المالمرة ١٠٠٠ المسلسل العربي، ١٠٠٠ أحداث ٢٤ ساعة ١٠٠٠ الطبير المالمرة ١٥٠٠ المسلسل العربي، ١٠٠٠ أحداث ٢٤ ساعة ١٠٠٠ الطبير المالمرة ١٥٠٠ المسلسل العربي، ١٠٠٠ أحداث ٢٤ ساعة ١٠٠٠ الغير المالمرة ١٠٠٠ أخيال الصحف المالميني، ١٠٠٠ العابر دائم، ١٥٠٥ الغير العربي، ١٠٠٠ أخيال المحف المالميني، ١٠٠٠ المسلسل العربي، ١٠٠٠ شباب دائم، ١٥٠٥ العربي، ١٠٠٠ أخيال المحف المالميني، ١٠٠٠ العربي، ١٥٠٠ العربي، ١٠٠٠ أخيال المحف المالميني، ١٠٠٠ العربي، ١٥٠٠ العربي، ١٠٠٠ العربي، ١٠٠ العربي، ١٠٠٠ المساوية العربية من قبل طبين المساوية العربية من قبل طبين المارية كانت سببا في أذ بن من الصب هو الأول في لوصاً ي لاينة، ويركز على مجموعة من ميرسر سى سيد اسم بعج الجداه لمي اطلق عليهم اسم بهذا لهم، وتم الريط بين كل منهم

علم وهبلك هيئاتي (صباح/ شكري سرهان)، ٠٠٠٠ فيلم العزيمة (حسين صدقي/ فاطعة رشدي)، ٠٠٠٠ الفيلم التلفزوني المتهم البرئ، المراح على المراح البرئ، على المراح المرح المراح المراح المراح المراح المراح المراح المراح المراح المر و القران الكريم. ٢٠٠٠ برنامج وثانقي - رحلة إلى ... . . ١٠ مسلسل عربي، ١١٠٠ برنامج على الهواء، ١٢٠٠ اغنيات، ١٢٠٠ مسلسل عربي القران الكريم. ٢٠٠٠ برنامج فيدين كليبة ٢٠٠٠ برنامج النامج والعطش» ١٦٠٠ برنامج النامج والعطش» ١٦٠٠ برنامج النامج والعطش» ١٦٠٠ برنامج عبد النامج والمسلسل عربي، ١٢٠٠ برنامج على الهواء، ١٠٠٠ برنامج ويدون رقيبه ١٢٠٠٠ القران الكريم ويدية مع الفات ١٠٠٠ برنامج في سكون الليل، ١٤٠ مسلسل عربي، ١٢٠٠٠ القران الكريم ولكن ١٤٠٠ ختام الارسال.

و من المسلمان عربي المسلمان عربي المسلمان عربي المسلمان عربي المسلمان عربي المسلمان عربي المسلمان التساع المسلمان عربي المسلمان عربي المسلمان عربي المسلمان المسلمان

# حتى تكون منتجاً للمعلومات عليك أن تستخدمها

# silla si chasi

النصوص الكاملة لجريدة «الحياة» في خدمة أصحاب القرار وخدمة القراء

# "أرشيف الحياة الإلكتروني "١٩٩٥،١٩٩٤، ١٩٩٧،١٩٩٩، ١٩٩٧ AL HAYAT ON CD ROM

- تصنيف موضوعي حسب صفحات «الحياة»:
- 0 أخبار: الأخبار العربية والدولية
- 0 إقتصاد: الأخبار والتحقيقات والمقالات الإقتصادية
- 0 رياضـة: الأخصيار والتحقيقات والمقالات الرياضية
- O سيارات: الأخبار والتحقيقات حول السيارات
- علوم وتكنولوجيا : الأخبار والتحقيقات والمقالات العلمية
- الكومبيوتر: الأخبار والمقالات حول الكومبيوتر والإنترنت وتقنية المعلومات
- O عام: المنوعات والمقالات والتحقيقات السياسية والثقافية والزوايا الثابتة وملحقا تيارات وأفاق وصفحات قضايا وأفكار وتراث.





تصنيف جــفــرافي أوتوماتيكي لمائة دولة بما فيها البلدان العربية وبلدان الإتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وبعض الدول الآسيوية والأفريقية ودول أميركا اللاتبنية.

يسترد اللة

الكالية الدولية الكروية:

بهان أهداف للزه

الهيهروالاتحاد

山

- و نظام إسترجاع يتيخ البحث عن المعلومات في نصــوص الوثائق، بواسطة العناوين والكتّاب والتاريخين الميلادي والهجري وأرقام الأعداد والصفحات.
- و سهل الإستخدام مع إمكانية إستعمال أدواع البحث البوليانية (مع، بدون، أو ضمن حقول البحث وضيعي
- و نظام الإسترجاع يسم بتحصرير النصوص المايية المسترجعة وإعادة حفظها بالشكل الجديد في الملف الذي تختاره.

# السعرللعام الواحد: ٩٩٠ دولاراً أميركياً للمؤسسات و٥٠٠ دولار أميركي للافراد بما فيها أجور البريد

الدكتورعماد بشير

		114		
11			AL	CIO A
	*		11.	- T 4 8
4		The Contract	1-7 1 1	
17:5	. 1.1			

- ☐ كومبيوتر أبل ماكنتوش مع سواقة أقراص ليزر (CD ROM DRIVE)
  - 🗖 ۸ میغابایت رام (RAM)
  - اللغة العربية الطام تشعيل ٧,١ وما فوق مع عدّة اللغة العربية
    - (Hard Disk) القرص الصلب (Hard Disk) ميغابايت على القرص الصلب

AL HAYAT PUBLISHING CO المزيد من العلومات الاتصال بـ: KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, **LONDON W14 8YT** Tel: 0171-6052084 Fax: 0171-3714215

E-mail: ibachir@alhayat.com

باك، وظل كذلك حتى الدقيقة الثانية من الشوط

الثانى حين الرك غافا التعادل مستغلأ تمريرة صبري

الحاق الهزيمة بالضيف الجديد على توري الاضواء

الا قبل بقيقتين من النهاية من ركلة جزاء.

وسيطر موناكو في الوقت المتبقى ولم يستطع

# الفيصلي يسترد اللقب من الوحدات

🤻 🖸 عمان - سميح ابو هنية

فاز القيصلي على الوحدات ١/٢ في الباراة النهائية لكاس الأردن لكرة القيم القيم الكرة الكية الكرة التي جمعت بين قطبي الكرة الأربنية على استاد عمان أمام ٣٠ الف متفرج. وسجلت الأهداف الثلاثة الشوط الثاني حيث افتتح الفيصلي التسجيل في

النَّقيقة ٥١ بواسطة مهاجمة محمد التَّوايهة. وأحرزُ رَافَتَ عَلَى هَنْفُ التَّعَائِلُ للوحداتُ فِي الْنَقْيِقَةَ (٧٠)، ثم اصررٌ حريس تادرس هدف الفورُ للفيصلي في التقيقة الأخيرة من الوقت بدل الضائع. واستَّعاتُ الفيصلي الكاس من الوحدات بعدما بقيت في جعبة الأَضْير عَامى ٩٦ و ٩٧، وهو اللَّقبِ العاشر للفيصلي في المسابقة التي انطلقت لأول مرة عام , ١٩٨٠

وحاء الشوط الأول من المباراة التي قادها طاقم تكام من السعودية بقيادة عبدالعزيز الدخيل دون السنوى، بعدما ركر الفريقان على الجانب الدفاعي، فلم بختبر ناصر غندور حارس الوحدات ووليد ابو حميد حارس الفيصلي. وتحسن الأداء في الشوط ع الثاني الذي استهله القيصلي بهجمات متواصلة أثمرت الهنف الأول حيثما سند علي الزعبي الظهير الأيمن كرة أرضية زاحفة من ٣٠ متراً أبعيمًا ناصر

وكاد التوايهة نفسه ان يعزز تقدم فريقه ويحسم النتيجة حينما واجه المرمى من أنفراد تام لكنه سيد ارتطمت بعنف بالقائم الايسر لمرمى الفيصلي.

وعندما كانت المباراة تتجه الى التمديد ارسل سبحي سليمان كرة عرضية عند نقطة جزاء الوحدات وخطفها جريس تانرس وأرسلها على يسار ناصر غندور وكأن هُنِفَ الْفُورُ النَّمَيِّنُ لَلْفَيْصِلَيَّ. ويتقابل الفيصلي والوحدات مجدداً غَداً فم

المرحلة الضامسية من بطولة الدوري الممتاز بقيادة طاقم حكام سعودي أيضاً. وسبقٌ للفيصلي أنَّ فاز على الوحدات في الْمِباريات الثلاث التي قانهًا حكاء من السعودية، الثنتان العام للماضي في نهائي الدرع ٢/٣ وفي إياب الدوري ٢/صفر، والثالثة أول من امس. ويَتْقَاسُم الوّحدات (حامل اللّقب) والفيصلي الصدارة ولكل منهما ١٢ نقطة

لمعظم لاعبيبه وسيدد اندي

باستعراض خارج المرمى وانقذ ألحارس الاحتياطي سالم مرهون

انفراداً كاملاً لاكرم عبد المجيد ثم

تصدى لضربة رأس أخرى لاكرم

وأخيرا جاء الهدف الثالث بضربة

رأس للمسدافع سسيسد حذفي في

الدقيقة ٦٠، وقيل أن يلتُ عَطَّ

العمانيون انفاسهم عاجلهم

النيجيري اندي بهدف رابع من

ومعه العارضة لهنفين مؤكدين من

مشبالي وسييد حنفي وتعرض

اندي للطرد في التقيقةُ ٨٨ لسوءً

السلوك واكمل الزمالك الطائق

الباقيّة بعَشرة لاعبين من دون أن

الاتحاد والنصر

٢٠ الف متفرج من انصاره على النصر السعودي ١-صفر بغرابة

تامة، وكان يمكن للخاسر أنْ ينْهي

المباراة لمصلحته بقارق مريح من الاهداف لو استسغل الفسرص

العسنينة التي لاحت له، ولعب عصام عبد العظيم حارس الآتحاد الدولي دوراً رئيسسياً في فور

الاتحاد، وانقذ مرماه من ٤ أهداف

مؤكدة لا سيما في نهاية اللقاء من تسديدتين مشتاك تين لخالد

الدحسيسدح، ووقع الحكم الدولي

المصرى محمد مصطفى في خطآ

فادح بألغاء هدف صحيح للنصر

في التقيقة ٩٠ أصررة أصم

نصيب بالراس بداعي خطا من

زمسيله، وتعسرض الحكم

لاحتجاجات واتهامات شديدة من

ولم يشهد الشوط الاول

البطيء سوى فرصة واحدة من

انقنها الحارس عصام ببراعة،

وازدادت سرعة اللعب في الشوط الشاني وانفرد خالد السويلم

مسرتين بمرمى الاتحساد وتدخل

عصام بامتيار في الرة الاولى،

وبالغ الســويلم في مــراوغــة الصارس في المرة الشانية حـتى

ضاقت الزاوية واضطر للتمرير

وجاء هدف الاتصاد خلافا

سيس اللعب من تسديدة قوية متقنة من أحمد ساري على يمين الحسارس مسخسحي النوسسري. وبعدها توالت تسميدات لاعبي

النَّمَى وتَعَرِضُ ابراهَيمِ السَّويَعِ للطرد في الدقيقة ٨٩ للخشونة.

الجائزة الكبرى للمصري حماد

القارس المصري ادهم حساد

بيطولة الجائزة الكبرى للقفز على

■ ىمىشق-1فب-توج

دورة الباسل للفروسية:

وضاعت الفرمعة.

لتيدة قلوية لحسسين شادي

لاعبى النصر بعد نهاية اللقاء.

وفاز الإتحاد السكندري وسط

وتصدى المسارس مسرهون

ضربة رأس أيضناً.

يتعرض للخطر.

دورة الاسكندرية الدولية الكروية:

# مهرجان اهداف للزمالك والسيد والنصر يهدر والاتحاد يفوز

ورد الرمالك بهجوم كاسح

وبخل الزمسالك سسريعساً في

أحواء المباراة بهنف صاروخي

لاحمد عبد الله في الدقيقة ٢٧،

واهدر طارق مصطَّفي منَّ انْقراد

كامل، لكن التعابل جاء مستحقاً

في الدقيقة ٤٠ من ضربة راسية

لأندي عجز الحارس محمد جمعة

عن ربها فساصطيمت بيسده ثم

. للعارضة ثم جسمه وتحولت داخل

المرمى، وبالغ اندي في فسرحست

ونزع الفائلة والقاها على الأرض

ورقص للجماهير وأننره الحكم

الدولي المصري حسن علي، وكان

مباراة الزمالك المصري والسيب افتشاح دورة الاسكندرية الدولية

السرعة والمهارة. الزماك واغاي من السيب أربعة

ودول

L HAYAT PU

غندو بقدمه ليتابعها محمد التوايهة داخل الشياك

الكرة من فوق الصارس لتتجه من فوق المقص الإيسر الى خارج الملعب. وتحسن أداء الوحدات الذي اندفع بقوة نحو الهجوم الى ان نجح رافت على من تسجيلً هدف التعادل بعد ان استقبل الكرة العرضية التي أرسلها زميله منير هنطش وسندها بنكاء على يمين الصارس وعوض بنلك فرصة اهدرها زميله مرآد حسن حينما سند الكرة من داخل منطقة الجيزاء

🗆 القاهرة – علاء موسى

وحفلت المساراة التي انتهت المسلَّمة الزمالك ٤-٣ بكل فنون كرة القدم من الجانبين لا سيما الزمالك الذي سيطر على الكرة في معظم الفستسرات، ودفع المدربان بخمسة لاعبين نيجيريين، ما أضفى على اللقاء مريدا من

المدى لاغسساي من ٣٠ ياردة لم يتمكن الحارس حسين السيد من

ENSINGTON HAMMERS ONDON W14 | lel: 0171-60520 lax: 0171-3714; mail: ibachir

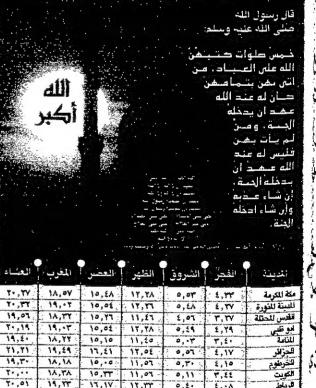
تمير بفتح اللعب على الصائدين، واهدر اندي هدفاً محققاً عندما 🚃 استمتع مشاهبو أرتدت الكرة اليه من الحسارس محمد جمعة والمرمى خال ولكنه العماني بسبعة سند عالياً، وتوالت فرص الرمالك أهداف جُميلة في ويدلأ من هدف تعالل جاء هدف السيب الثاني في الدقيقة ٢٥ من هجمة مرتدة سريعة للعمانيين

وسجل النبجيريان اندي من

ولم يتسأش الرمسالك بغسيساب هداقية الصباب عبيد الصمييد بسيونى وهدافه الجديد عبد اللطيف الدوماني ولكنه تاثر جدأ السيد ومدافعه الدولي مدحت عبد الهادي ورغم البداية الهجومية للفريق المصري إلا أن شباكمه استُقْبِلُتَ الهِدفُ الأولِ للسيبِ في العقيقة ١٢ من تسميدة بعيدة

لاعبت السيب فرانك واغاي النيجيريان وعيد المنعم سرور

وفي بداية الشوط الثانى وقع حسين السيد حارس المرمى وزميله اكرم عبد المجيد في خطأ مشترك وأهديا الكرة لاغاي الذي أودعيها في الرمى الخيالي هدفأً ثالثاً للسبب العماني. رد الزمالك باندفاع مكثف



طرفيلس الغرب عمان مسقط

7,17 ++1,70

\* تقويم للوكز الاصلامي في أخن ـ المانيا. \*\* يرجى مراعاة التوقيت المسيغي.

الحواجر في ختام منافسات دورة الساسل الدولية للقروسية في 19,21 14,77 10,74 17,10 اللانقية وآلتى شاركت فيهأ منتخبات السويد وايطاليا ومصر والكويت والاردن ولبنان وسورية. وجّاء السوري ياسر الشريّف ثانياً واللبنائي كريم فارس ثالثا والسوري شادي غريب رابعاً. ونال حماد الجائزة المخصصة لهذه المسابقة وهي سيارة حبيثة، وسبق له الفور ببطولة الصائزة رحين حسور بينون المحادرة الكبرى العام الماضي ايضاً، وقد حصل في البطولة الحالية اضافة الى الجائزة الكبرى المركز الاول

19, to 17, TY 17,07

في بطولة الفسئة الاولى وتلاه السوري ياسر الشريف والإيطالي توفيار أستيفانو. وفي بطولة الفرق للتشابع، جساء الفريق السوري المؤلف من الشقيقين رائد وشادي غريب في المركز الأول تلاه الاربني الذي شـارك بفـريقين في المركزين الثّاني (هاني وميسم بشارات) والثّالث (ابراهيم

بشارات وفارس الطاهر).

من لقاء البرازيل واستراليا (رويترز)

بطولة العالم لكرة السلة

ادراك القعادل برمية من خارج

القُوس في الثانيةُ قبلُ الاخْيرة. من جانبها فارت روسيا على

ليتوانيا ٨٢-٦٧ (٣٥-٨٨) بعدما

سجل نجمها فاسيلي كاراسيف

وعززت يوغوسلافيا أمالها

بأحسران اللقب بفسوزها على

الارجنتين ٧٠-٢٢ (٢٤-٣١)

وسُنتسلاقي في نصف النهسائي اليونان الدولة المضييفية التي

بيسكاين الاميركية وميونيخ

وفي ربع النهائي أيضاً، فاز

الاسترالي باتريك راَّفتر المصنف ثالثــاً على الســويدي يوناش

بيوركمان الخامس ٦-٣ و٦-٢،

والهولندي ريتشارد كرايتشيك

السانس على الروسي يفخيني

كافلنيكوف الرابع ٢-٤ و٦-٤،

والسريطاني تيم هنمان السابع

على التسيكي دانيال فاتشبك ٦-٣٠

دورة سان دييغو

وفي ربع نهائي دورة سان دييغو الاميركية الدولية، فارت

الاميركية ليندساي بيفنبورت

المصنفة ثانية على الفرنسية

ناتالي توزيا الثامنة ٦-٤ و٦-٣،

والاميركية مونيكا سيليش

ألرابعسة على اليسابانيسة أي

سوغيياما ٦-٤ و٦-٣، والفرنسية

بلغت الولايات المتحدة حاملة اللقب الدور نصف النهائي عن بطولة العالم لكرة السلة حيث ستواجه روسياً فورها على ايطاليا ٨٠–٧٧

(الشــوط الاول ٣٨-٤١) في اثينا أمام \$ آلاف متفرج. وعانت الولايات المتحدة، التي تخوض بمنتخب من اللاعيين غيرًّ المحترفين، حتى انتزعت الفور في الشوآني الـ ٢٧ الاخسيرة عندماً تعادل المُنتخبان ٧٧-٧٧ قبل ان يخطف الاميركيون نقاط الفوز الشلاث من رمسيسات حسرة (٢ لالكسيس و١ لغاريس) لتصيح

النتيجة النهائية ٨٠-٧٧، وفشلُ

كارلتون مايرن نجم ايطاليا

تغلبت على اسبانيا ٦٩-٦٣ (٤٠-

واحتلت استرالياء التى كانت تطمح الى احرار البطولة، المركز التاسع بعد فوزها الصعب على ــــرازيـل ٧٩-٥٧ (٣٥-٤٠). وأحرزت بورتوريكو المركز الحادي عشسر بِفُورُها عِلَى كَنْدَا ٩٢\_٨٠ ۗ للطلق والمباراة (٣٢ نقطة)، في

٣١ نقطة.

تورونتو لكرة المضرب:

# اغاسي يهزم سامبراس

مواطئه بيت سأمير اس المعنف اول في الدورة والعالم ٦-٧ و٦-١ و٦-٦ في الدور ربع النهسائي من دورة تورونت و الكندية الدولية

منذ بداية الموسم.

المخضرم الاصيركي

لكرة المضرب. وقطع أغساسي، بطل بورتى واشتنطن ولوس أنجليس في الاسبوعين الماضيين، شوطا كبيراً

اندريه اغسساسي المستف ثامنا على

باتجـاه لقب جديد في حـال توج بطلاً للدورة سيكون لقبه التاسع والثلاثين منذ احترافه والخامس

وبرهن اغاسي، بطل اولمبياد اتلانتا ٩٦، مجنداً على تحسن مستواه حيث انتقل من المركز الـ١٢٢ في نهاية العام الماضي الي الركر الحادي عشر حالياً على للمحترفين بعد أحرازه ايضأ لقبي دورتي سان جوزيه وسكوتسدايل الاميركيتين فضلا عن بلوغـه نهائي دورتي كي

ماري بيرس على الامسيركية فينوس وليامس الثالثة ٢-٢ و٧-٦ (٧-٣) و٤-صفر ثم بالانسحاب أما السويسرية مارتينا هينغيس الاولى فهزمت الجنوب افريقية حوانيت كروغر ٦-١ و٦-٣.

و٥-٧ و٦-١.

### دورة الصداقة الدولية الثانية: فوز الأهلى السعودي والأهلى المصري

■ جدة - «الحياة» - ضمن الأهلي السعودي تاهله لدور الأربعة في بطولة الصداقة الدولية الثانية في أبها، عنَّدمًّا قارْ ضمَّنْ المجموعُ الاولى على القانسية الكويتي بهدف سجله مهاجمه الإكوادوري الجديد جيلسون سورًا هو الأجمل في الدورة حتى الأن. ورفع الأهلى رصيده الى ست نقاط حيث سبق ان فار على منتخب عسيّر بهدفين، وصارت مباراته الأخيرة أمام الأهلى المصري لتحديد

المراكزٌ فُقُط. وَفَي المِباراة الثانية صُمنَ المجِموعة ذاتُّها إكتُّسُح فريق الأهليّ المصري تُظيره منتخب عسير ٥-١. وتقدم الأهلُّي في السُّوطُّ الأولُّ بثلاثة أهَّداف سُجلها محمد فأروق، واضَّافُ في الشُّوطُ الثانِّي هنفَّنْ عن طريق سامي قمصان وعلاء إبراهيم، فيمًا سجل ناصر القطائي هنف منتخب عسير الوحيد.

ويملك الأهلي المصري أربع نُقَـاط ويكفيسه القـحـادل مع الأهلي السعودي في المباراة الأخيرة ليتاهل معه لدور الأربعة.

### ايطالي يخلف كاسبرجاك في تدريب منتخب تونس

■ تونس - أ ف ب - نكرت صحيفة «الصحافة» التونسية ان الاتحاد الشونسي لكرة القدم اخشأر الإيطالي فرانشيسكو سكوليو لخلافة الفرنسي هنري كاسبرجاك في منصب المبير الفني لمنتخبه وسكوليو مدرب غير معروف كثيرا حيث اشرف على فرق ايطالية معظمها من الدرجتين الثانية والثالثة أو تلك الصاعدة الى بوري الاضواء، وكان الفُشل حليفه في كل مرة فلم يعمر مع اي فريق سوى اسابيع وعلى الأكثر موسم واحد. وأوضحتُ الصحيفة أن اختيار الاتحاد التونسي، الذي لم يؤكد النبأ، وقع على سكوليو من بين قائمة طويلة من المدربين لان الأيطالي وافق على نفس الشـروط الماليــة لكاسبرجاك اي ١٥ الف يولار فيّ الشهر. وسبق اصحيفة الورينوفو، أن نكرت أن الاتحاد سيختار وأحداً من الفرنسيين جيرار جيلي وجان كلود سيودو، مدربي مرسيليا ونانت السابقين على التوالي، لخلافة الفرنسي هنري كاسبرجاك الذي قاد المنتخب في المونديال.

#### ويمبلي، أي قبل اسبوع واحد من إنطلاق دوري الدرجة المتأزة. وْخْلَاقْاً لْجَرِيات اللَّعبِ، كاد بدروسيان يمنح وكان ارسنال احرز بطولتي الدوري والكاس في الموسم الماضي، وحل بعده مانشستر يونايتد في التقدم للوريان من تسديدة قوية وقف لها بارتير بالرصاد قبلُ ان يرتكب فيشر خطا ضد غافا في المنطقة المحرمة فأحتسبت ركلة جزاء شكلت ضربة التوريُ مع أنهُ كأن مـتُصدراً في فترةٌ مَنْ القُتراتُ بفارق ١٢ نقطة عن أقرب منافسيه. الى نلك فأن بانشستر خرج على يد موناكو القرنسي في دوري

لموشى العرضية.

قاضية لاصحاب الارض بعد ان نفنها جيولي بنجاح أبطال الاندية الأوروبية فخرج من الموسم من دون أي وسيكون المدافع الارجنتيني نيلسون فيفاس اللاعب الجديد الوجيد في صفوف ارسنال، وقد لعب ضد انكلترا في الدور الثاني من مونديال فرنسا.

وأرتكب لاعبو موناكو اخطاء كثيرة واستحق ثلاثة منهم البطاقة الصفراء هم ليونار وكونييتش وكريستانفال مقابل واحدة للاعب لوريان

مونتيرو. وفي مباراة ثانية، احتفل لوهافر باحراره نقطة من تعادله السلبي وضيفه متز وصيف بطل الدوري الماضي امام اكثر من ١٣ الف متفرج على ملعب جول ديشارُو. وفوت متر فرصة انتراع نقاط الباراة الثلاث بعد سيطرة شبه مطلقة على مجريات اللعب خصوصا في الشوط الثاني، وسجل هنفين بواسطة روبريغيز الَّغيا بداعي التَّسلُل (٣٦ و٥١) قد يكون اولهما صحيحا. وظهر مهاجم لوهافر اليوغوسلافي ببكانوفيتش بمستوى جيد خصوصا على صعيد القوة البدنية واللياقة فضلا عن موهبة اكيدة، لكن يدأ واحدة لا تصفق.

ودية تعادل بارما الايطالي وتثملسي الانكليزي حامل كاس الكؤوس الإوروبيلة ٢-٢ في منعينة باليسرمو الإيطالية امام ٣ الاف متفرج. وتقدّم بارمًا في الدقيقة الاولى عن طريق ستيفانو فيوري، وادرك الضيف التحسادل لأول مسرةً في الدقسيسقية ٤٠ بواسطة

الاوروغوياني غوستافو بويت. وفي الشوط الثاني، تقدم اصحاب الأرض مجددا عبر الدولي الارجنتيني هرنان كريسبو (٧٣)، لكن الايطالي جانلوكا فياللي ميدرب ولاعب الفريق الانكليزي أدرك التعادل مرة ثأنية بعد ٥ دقائق. وفار بنفيكا البرتغالي على لاتسيو روما الإيطالي

٤-صغر في لشبونة. وسجل نونو غوميش (٦) والتشيكي بويون كي (٢٣) ودين (٢٦) ويورفيريو (٨٩) الاهداف الاربعة.

واياباً في ٢٨ منه لتحديد هوية

وجاء فوز جوبيلو باللقب



كرة القدم الأوروبية

يفتتح موسم كرة القدم الانكليزي

بلقاء الدرع الضيسرية بين ارسنال ومانشستر يونايتد، اليوم على ملعب

وستضم التشكيلة أكثر من لأعب شارك في المونديال

امثال الفرنسيين بوتي وفييرا والهولندين برغكامب

كذلك سيشارك الدولى الهولندي الجنديد ياب

ستام في صفوف مانشستر مكان غاري باليستر الذي

عاد الى ميدلزبره. وإن تتم تجربة السويدي الجديد

يسبر بلومكفيست لاصابته. وللسبب ذاته سيغيب

لاعب الوسط الدولي بيفيد بيكهام في حين سيعود

الإيرلندي روي كين الذي تخلفُ عن معظم مباريات

عَمُوماً، يتُوقَع أنْ ينافُسُ الفريقان الكبيران على

بطولة الدوري والراهنات تمس في مصلحت هما

نسبة ٢-١ مقابل ١-١ لتشلسي بطل كاس الكؤوس

الاوروبية الذي ضم اربعة أجانب جدداً هم العنماركي

براين لاودروب والفسرنسي دوسسايي والايطالي

وفي باريس ( أ ف ب ) بدأ لوريان الوافد الجديد

الى دوري الدرجة الفرنسية الاولى لكرة القدم بداية

جيدة رغم خسارته على ارضه امام موناكو ١-٢ في

افْتْتَاحُ المُرْحَلَةَ الْأُولَى أَمَامُ ١٤٢٠٠ مُتَقَرَّجٍ عَلَى مَلْعَبُ

وتقَّده لوريان في الدقيقة ٢٢ بواسطة علي

بوعافية لاعب موناكو السأبق الذي خدع الحارس

الدولي بارتيـز من كرة سيدها بيطن القيدم داخل

المُوسِم المَّاضَى لِإصابة في ركبته.

كاريراغي والاسبائي البرتو قيريرا.

اليباباني اثر فوزه على بلمسار هيسراتسسوكسا ٣-١ في المرحلة السابعة عشرة الأخيرة من هذا

ومرة ثانية لعب قائد منتخب البسرازيل في مسونديال فسرنسسا كارلوس دونغا دورا كبيراً في قور جوبيلو وسجل له الهدف الثاني في النقيقة ٧٢ لتصبح النتيجاً ٢ صفر بعد ان تقدم الفريق الفائز عن طريق توشيا فوجيتا (٧٥)، ثم قلص ماساتو هاراساكي الفارق (٨١) قبل ان يعسيده نوبيو كاواغوتشي الى سابق عهده قبل بقيقة واحدةً من نهاية اللقاء.

#### تصفيات آسيا للناشلين: فوز الأردن على السعودية

■ الرياض – «الحياة» – فمان منتحب الاردن على نظيره السعوديُ ٢-صَفَر في البَّباراة الاخيرة من تصفيات الجموعة الثالثة لكأس أسيا السابعة في كرة القدم للناشئين في مدينة

وكان لقاء هامشياً لأن منتخب البحرين انتزع بطاقة التاهل للنهائيات التي تستضيفها قطر من ١٦ الى ٣٠ أيلول (سيتمبر) المقبل بعد فوريه على الارس والسعوبية.

بطل الدوري العام بفارق الاهداف عن شيميرو - ترتيب فرق الصدارة: بولسه بعد ان جمع کل منهما ۳۹ ١- جـوبيلو ايوانا ٢٥ نقطة تقطة وفاز في ١٣ مباراة وخس (له ٥٢ هدفاً وعليه ١٨) ٤، للاول ٥٦ هُدفاً وعَليبه ١٨، وللثاني ٢٢ هيفاً وعليه ١٤. ۲- شیمیزو ۳۹ (له ۳۲ وعلیه ويلتقي بطل دور الذهاب مع ٣- ناغويا ٣٣ بطل دور الأياب، الذي ينطلق في ٢٢ آب (آغسطس الصّالي)، نهاباً ٤- يوكوهاما مارينوس ٣٢ ٥- كاشيما ٣٢.

في ٢١ تشرين الثاني (توفمير)

THE ULTIMATE VEHICLE REGISTRATION NUMBER

### FOR IMMEDIATE SALE

FAX YOUR OFFERS ON 013656 58900 BY 3:00 pm ON MONDAY 17TH AUGUST 1998.

If purchased by a company may be VAT reclaimable & tax deductible PHOENIX REGISTRATIONS,

TEL: 013656 58111 / 58585 A Member of The Institute of Registration Agents & Dealers

رحلات رائعة الى تركيا/ عبق التاريخ

ابتداء من ٧٨٠ ريالاً (حدمات ارضية)

برامجنا السياحية تشمل الاستقبال في المطار، التوصيل للفندق، جولات سياحية، رحلات بحرية الي الجزر والى البسفور، التنقلات داخل المدن التركية، زيارة المعالم السياحية، وجبات، رسم الدخول للمتاحف، الضرائب ورسوم الخدمة.

السعر	الدرنامج	السنعر	البرنامج
تندأ من		يبدأ من	
737	٨ ايام/ ٧ ليال/ يلوة/ بورضه	*X**	٤ ايام/ ٢ ليال/ استطنبول
1475	١١٠ يوماً/ ١٠ لذال/ ارتبر ويورضه		۷ ایام/ ٦ لیال/ اسطنبول
, X.W.	١١ يوماً / ١٠ ليال/ انطاليا ويورضه	AcV	۸ ایام/ ۷ لیال/ بورضه
Exposition to the second	🜓 최, 국 # - # - # 1 #25 #25 ; "M M 중 H - 1 #2 HM Files #		At a manage of party

للمزيد من المعلومات اتصلوا على فروعنا بالملكة

الرياض ١٤٦١٦٠٠٨ – جدة ٢٦٦٠٤٥٠٠ – الظهران ٢٨٩٩٧٨٧٧ – حائل ١٦٥٣٢٥٢٥٠. الطائف ٢٧٢٤٦٣١١ -- مكة ٢٥٤٢١٣٧١ - خميس مشيط ٢٢٢٢٦٢٢١ الجبيل ٢٣٦٢٠٩١١.

🖪 أول الكلام:

الصائح:

• من ابداعات الشباعر العراقي/ عبدالحميد

- أيتها الطاقة... ابتها

اخرجي من عصيان

في راس بحجم دبوس

كوئى أمةً... كما ينبغي

واغلقى اقساط الهلاك!!

...

القوة الكوبرا/ أميركا، وظلها:

بريطانيا... الى درجة أنهما

مسارا يحكسان العرب فوق

أرضيهم، وذلك بمنع وفيد

والجامعة العربية، برئاسة

أمينها العام: د. عنصنمت

عبدالمجيد من السفر جوا الى

بمعنى: أننا أصبحنا -

نحن العرب الأشاوس - نمشي

فوق أرضنا (العربية)، ونحلق

في سماننا (العربية)، ونتنقل

بين أقطارنا (العربية)... بأمر

...

هاتفني من بيروت بنبرة

- أنكر أنك كتبت مرة في

عمودك عن شهر تموز (يوليو)

بأنه: شبهر ترتفع فيه أسعار

النجاج... فهل نسبت: ان هذا

الشهر هو ميلاد للانقلابات

● أجسيت، لذلك... لم

تحصيد (الشعوب) العربية من

انقىلايات عىسكرها سىوى:

ارتفاع سعر البجاج، وندرة

• لماذا اختار الرئيس -

الجنوب أفسريقى - المناضل

ثوراً «مهراً» لعروسه: غراسا

التقاليد الإفريقية - كما

كتبوا - توجب على العريس ان

يدفع المهر من المواشى...

فلمآذا اختار الرئيس: الثيران

الا يكفي «الثـــيـــران»: مصيرها في اسبانيا،

وسمعتها «الوحشة» في مناطق

أخرى من العالم، حتى نخلت

...

المساميين العرب لقناة

«الجزيرة» القطرية: الناجحة

جداً بركضها وراء الخبر...

على رأي واحد استخلص بعد

مشاهدة العديد من حلقات

البرنامج الذي تبث القناة

اسبوعياً تحت مسمى: (الاتجاء

المعاكس) الذي أثار الانتباء في

أول بدء عسرضته مسئل برامج

مماثلة، ثم ما لبث ان أنفض

• السبب الأول: أن معد

ومقدم البرنامج (ياتي) بضيوفه

ويحرضهم على تبادل الشتائم

المقدعة فيما بينهم، أو - على

الأقل - ليسنف عسهم الى نلك

ويتفرج هو بعد الإثارة...

بالإضافة الى أنه في إدارته

للحوار: لا يبدو محايداً أبداً!

● السبيب الأخير: ان

البرنامج لم يحظ بروح الحوار

المضاري، كأن الهدف من

تقديمه بهذه الغوغائية: إثبات

ان العرب لا يعرفون الحوار

أبدأ بل الخصام والخلاف، ولا

يطيعقون الرأى الأخسر، بل

...

کتبت له فی «کراستها»

- «كنت قلبي الذي أحب به

وأصبحت مياهك التي

ورغم ما سيكون من

عبدالله الحقري

تطهر بها ملامع وجهك الحبيب

توقييع... تظل أنت... أنت:

من غبار الثواني.

كتابي الأوحد ال

يعتبرونه الرأي المعادي!!

الناس عنه لسببين هامين:

• أجمع الكثب من

الأمثال الشعبية؟!!

القديم/ تلسون مانديلا: ٦٠

اللحـــوم، و... انتـــشــ

• أحد الأصدقاء العرب،

وا ..... ذلاه!!

ضاحكة، يقول لي:

العسكرية العربية؟!

ولندن!!

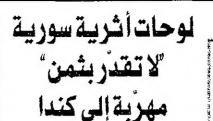
بيق وإنن من واشنطن

طرابلس ليبيا من القاهرة!!

• هكذا وتعاظم، تسلط



الاهد ٩ أب (أغسطس) ١٩٩٨ للوافق ١٦ ربيع الثاني ١٤١٩هـ/ العند ١٢٩٤١ AL HAYAT SUNDAY 9, AUGUST, 1998 ISSUE NO 12941



🗆 مونتريال - محدد خالد

■ كشفت سلطات الحمارك الكندية عن مصادرة مجموعة كبيرة من قطع الأثار السورية النادرة، ارجع خبراء أثار كنديون تاريخها إلى القرن الخّامس الميلادي وقالوا إنها ولا تقدر بثمن. المنمنصات ولوحات الموزاييك يعشقد أنهآ اقتتلعت من ستقوف وأرضييات الكنائس

وبعض الإبنية الأثرية في مدينة حلب. وطبقاً للمحققين الكنديين، نمت مصادرة قطع الأثار السورية من مخارن شركة كندية Hermes Numismatique et Art Ancien Inc في إحدى ضواحي مونتريال.

وكانت الشركة المنكورة قآمت بإنضال تسحشة من لوحسات الموزّاييك من مسيناء مونتريال في شهر ايلول (سبتمبر) ١٩٩٠، رُاعِمة استيرادها من لبنان (الذي لم يكن أنذاك قد وقع على معاهدة اليونيسكو التي تحظر الاتجار غير المشروع بالآثار). واعترف أحد المصقين أن سلطات

الجمارك لم تتمكن من اكتشاف حقيقة الشحنة إلا بعد قيام الشركة المشار إليها بمصاولة فبأشلة لثقل خيمس لوحيات عبين الحدود الكندية - الأميركية في العام الفائت لغرض بيعها لمشتر مجهول الهوية في الولايات المتحدة. وقال المحقق في سؤتمر صحافي عقد في مونتريال إنَّ منْسؤولي الشركة أرتكبوا خطا غير مقصود أدى إلى افتنضاح أسرهم وذلك حين كشعفوا في مستندات التصنيرُ إلى الولَّايات المتحدَّة انَّ مصدر لوحسات الموزاييك سنورية وهي دولة عضو في معاهدة اليونيسكو.

وأضَّاف المصققُ أنَّ مصادرة اللوحيات الخَمْس في الولاياتُ المُتَحدة والنَّعرفُ على مصدرها الحقيقي اعطى كندا مبررأ لاجراء تحقيقَ موسع أدى إلى تاكيد الصَّفَةَ غُيّر الشرعية التي تم بها الخال الشحنة الإصلية إلى كندا ومنح السلطات للعنبة سببراً قُانُونياً لمُصادّرتها. وكشف في الوقت نفسه أن الشَّحنة الأصَّلية ضَّنت ٤٥ لُّوحةً، ما يعني أنَّ الشبركة لا زالت تخفي ١٠ لُوحيات، لَكنَّهُ أشار إلى أن السحث لا زَّال جارياً لمعرفة

مصير اللوحات الباقية. وقامت السلطات الكئيية يعرض اللوحات أمام الصحافيين للمرة الأولى منذ نجحت في مصادرتها الشهر الماضي، فيما أكدت مصادر لُهُ وَالْحَسْامَ الْ الْحَكُومَةُ الْسُورِيةَ تَقْدَمُتُ بطلب رسمي لإستعادةً اللوحات ٱلْأَثْرية تلك.

#### 10 ألف مصري هاجروا الى الولايات المتحدة منذ 1990

🛎 القاهرة – «الجياة» – صرحت مصادر قنصلية في السفارة الاميركية في القاهرة ان الولايات المُتحدة تمنع المُصْرَبِينَ ٱلراغبينَ في الهنجيرة الينها ٣٨٠٠ تاشييرة سنويأ واوضحت المصادر نفسها ان عدد المصريين الَّذِينَ هَاجِرُوا الَّي الولاياتِ المُتَّحِدةِ الإمبركيَّةِ منذُ العامُ ١٩٩٥ بلغ نحو ١٥ الفأ من محتلف التخصصات المهنية وقطاعات المجتمع الخطُّفة. ونكرت ان ١٨٥٠ مواطناً مصرباً حصلوا على تأشيرة الهجرة الى الولايات المتحدة الاميركية منذ بداية العام الحالي. لكنها لاحظت أن معدل الهجرة من مصر الى الولايات المتحدة الاميركينة يعد منخفضا مقارنة بدول أخرى، وتأتى هذه التصريصات ضمن الإعلان عما يسمى ببرنامج التأشيرة العشوائية للراغبين في الهجرة الى الولايات المتحدة على المستوى العالمي، والذي يتضمن

قبول 🗚 ألف مهاجر سنوياً. ۗ ويذكر ان هذا ألبرنامج يضع مواصفات القبول نوعيات المهاجرين الى الولايات المتحدة في ما يتعلق بالخبرة والتعليم للمستقدم الذي يشترط ألا يقل عمره عن ١٦٠ عاماً وإن يثبُّت أنه من صواطني البلاد التي لها حق الأستفادة من ذلك اليرنامج وانه ائهى سنوات الدراسة ولديه الخبرة العملية المطلوبة. كسما تتنضيمن الشسروط ان يكون المتقدم حاصلاً على شهادة الثانوية العامة أو ما يعادلها والتّي تتطلب اتمام ١٢ عاصاً

Control of Control of

وعدد من الديبلوماسيين.

السعودي الذي مزور أيران حالياً.

أقام اللحق العسكري

الصبيني في تونسُ الكولونيل ماجور زهاو

جينغ مين وعقيلته حفلة

أستقبال في مقر السفارة في ضاحية ميتوال فيل لناسبة عيد الجيش

الشعبي الصيني حضرها

السفير الروسي فنيامين بيوبسوف والاسرانسي

ج هذب خش مطقري والقائم بالأعمال الروماني

مارين البو وعدد كبير من

المحقين العسكريين والمدير

العام لدار الوثائق الوطنية منصف فخفاخ والسفير

في ألدائرة السياسية لمنظمة التحرير جمعة الناجي

والستشآر السياسي للسفارة البابانية ريو كوزوئلي

السفير الإيراني لدى السعودية محمد رضا نوري

شهرودي احتفل أمس بزناف نجليه محمد صادق

ومحمد كاظم في طهران بحضور لفيف من كبار

الوجوه الاجتماعية الإيرانية يتقدمهم الرئيس الإيراني

السَّابِق على أكبر هاشمي رفسنچاني، والأمير

تركي بن عبدالله بن عبدالعريز نجل ولي العهد

• تم تعيين السيد حسن شاكر المفتى نانباً لرئيس

فنيامين

الجميلة والعود والطرب، إِلَى جانب جنَّاح للمنتَّوجات التراثية المتجنَّدة من عبَّاءات وبسط وجداريات ومرايا والات موسيقية شرقية كالعود والقانون والدف... بتكُ الأَّزِياءُ تَجَلَّس جَلْسَة شَّرِقَيَّةً حَامَلَة العود بين يَنَيْها، والفَتَاة التي تَبِنُّل الأَزْياء بين حين واخر يحلو لها أن تعتمر «الطربوش» اللبناني منكرة بالجيل القييم. (تصوير جوزيف نخلة) والطربوش

> شــرق باريس، مسيستم بناء هيكل المنارة من الاسمنت الارتكاسي النرات وهي تقنية جديدة لـ دالشركة الغرنسية للبناء والاشغال العامة، 🗷 الاسكندرية (منصسر) - أف ب - قد مصمم الإزياء الفرنسي الشهير بيار كاردان بناء منارة عصلاقية في محينة الاسكنبرية المصرية مكان منارتها القبيمة التي تعتبر من (بويغ) تبلغ قدرتها على المقاومة ضعف قدرة الاسمنت العادي، ثم يغطى البناء كله بالزجاج

> > نجارها وافتتاحها في العام الفين. وقال المصمم العالمي: وسنقيم من اجل هذه الالفيّة الثالثة مدارة للسّلام بارتفاع ١٥٠ مترا في مبينة الإسكنبرية مهد الحضارة في مصر،

وكنانت منارة الإسكندرية القنديمة التم

را لتصبح من عجائب الدينا السبع انهارت عام ١٣٤٩ نتيجة سلسلة من الزلازلُّ

العنشسرين وهذه المنارة مستبرمنز ليندانة الالفية التَّالَّثَة. واريد أنَّ انشنها خالال العام

ومن جهة اخرى قال متحدث باسم هيئة أثار الاسكندرية أن مصطافظ المدينة اللواء عبدالسلام محجوب قدم في شكل امتياز مدته ٩٩ عامًا قطعة من الأرضّ طولها ٥٠٠ مشر وعرضها ٢٠٠ تحت ألماء بالقرب من الميناء السستسسرقي للاسكنسرية على الكورنيش لتقام عليها المنارة الجديدة بعد

# بيار كاردان يعيد بناء منارة الاسكندرية مسلة زجاجية ارتفاعها ١٥٠ مترا

عجائب الدنيا السبع القديمة. وسيطلق على المنارة الجيديدة التي ستكون في شكل مسلة رُجِلَجِينة أسم معنارة السلام، على أن يتم

بلد الثقافة العظيمة،،

وأوضح كاردان دان بناء المنارة سيكلف ٥٠٠ مليون فرنك (٥٧ مليون دولار) ويمكن لكل شخص صحب للسلام في أي مكان من العالم المساهمة في الإعتثاب بشراء الاسهم

واوضح مصمم المشروع جناك دارول مدير

بنيتٌ في القرن الثَّالثُ قبل الْلَيلاد بارتَّفاع ٢٠ آُ

التي سنتنظرح بسنعسر ٣٠ دولاراً للسنهم

واضاف: ١١ن برج ايفل يرمز لدخول القرن

المركسز الوطنى للفُنون والتكنولوجسيا في ريمس، التي تقع على بعد ٢٠٠ كلم شسطال

المفتى عله عني مدينة جدة.

٢٠ أب (اغسطس) الجاري.

وهشام عباس وخالد عجاج.

مجلس ادارة شركة مصر الطيران ومديرأ عامأ لمنطقة

الشرق الأوسط والملكة العربية السعودية، وباشس

• الدكتور ابراهيم الصبوص منثل منظمة العمل

الدولية الآتليمي في الشرق الآوسط عادر جنيف في زيارة عمل تشمل عمان وبيروت

احتفات السيدة رلى الچندي، عقيلة السيد

عبدالعربر الجندي (بنك الكويت الوطني في لندنٍ)

بنيلها الدّكتُّوراه في علم الأحياء المجهريَّة. وَضَعَتُ المقلة عنداً من الصديقات والأصدقاء النين شاركوا

وصل الى القاعرة رجل الأعمال السعودي صالح

الحجر في زيارة خاصة سيشارك خلالها في بعض

فعاليات مهرجان السياحة والتسوق الذي يستمر حتى

• وصل الى القاهرة المهندس بحيى الأبيض مدير

● احتفل الشاب طارق البدوي بزفافه على الأنسة

داليا محمد مروان وأقيمت في المناسبة حظة مساء

أول من أمس في قاعة اعايدة، في فندق ماريوت في

القاعرة حضرها الدكتور محيي الدين الغريب وزير المال الصري، وشارك في الغناء كل من محمد فؤاد

المؤسسة العامة الكهرباء في اليمن في زيارة عمل.

# 🗯 موسكو – والحياة» – قتلت

■ بيروت - «الحياة» - في مجمع «نهر الفنون» شمال بيروت يتالف الرقص والعزف

وفي الجِناح تستقبل الزَّائريِّن كلِّ ليلةً عارضة للأزياء التراثية. لكنَّها عوض أن انتمخطرا

ليكون العمل في شكل مرأة لامعة في النهار

عند القاعدة بضيق تدريجا ليصبح ستة امتار

عند القمة. ويقول دارول الذي يتبع مركزه

وزارة الثقافة الفرنسية الم أرغب في اعادة

بناء منارة الاسكنترية القحنيمة لأننأ لا نعلم

شكلها المصدد على وجه الدقية كسما ان بناء

نسخة مطابقة يتنافى مع قواعد الذوق

السليم. وقد أردت أعطاء العمّل شكلا جمالياً

الفلوريسنتي مع نقوش بارزة مضيفة على كل

جـــانب من جـــوانب المسلة. وقـــال دارول

المتخصص في الاستخدامات الضوئية والذي

يعسمل على هذا المشسروع منذ عشسر سنوات

استكون هناك كتابات هيروغيليفية ويونانية

ولاتينية وعربية لابراز الصضارات الاربع التي

واضافة الى ذلك فإن قمة المسلة ستوجه

ُوفي جيوار المنارة سييقيام مبنى يضم

شاشات عملاقة يمكن عليها مشاهدة جميع

الاكتشافات الاثرية في مصر وبول البحر

المتوسط كما اوضع دارول الذي قال «أريد ان

أقدم تحية لمصر وأهديها هذه السلة كعربون

شكر على ما قدمته لنا من عطاء، مؤكدا انه

حصل على دعم السفير المصري في باريس

وتتوسط الكونكورد، اكبر ساحات باريس.

مسلة فرعونية قديمة قادمة من الاقصر اهداها

عحد على الكبير ألى فرنسا سنة ١٨٣٦.

بفضل مراة خاصة احرامة ضوئية تركز على

أثرت هذه المدينة».

أشم أثار المسنة.

على ماهر لمشروعه.

ويبلغ محبط والمسلة الضوئية، تسعة امتان

تتُحول مع هُبُوطٌ الظلام الى مسلة ضوَّئية .

فتاة اوكرانية صديقها ثم قطعت رمز فحولته وأكبت أنها كانت اتدافع عنَ شــرفــهـــاء، وذكــرت حيفة «ريغيني فيتشيرني» الصادرة في مدينة روفنو في غُرب أوكرانيا أن الفتاة التي لم يكشف اسمها تبلغ من العمر ١٧ عاماً، وكانت لها صلة مودة مع القتيل البالغ من العصر ٣٣ عاماً.

الأوكرانية قاتلة الأصدقاء

وبيّن تشريح الجنّة إن الجانية أخمدت انفاس صديقها بوسادة ثم حسرماته من فسحبولة لم بعد بحاجة إليها. ونكرت الشرطة إن الفتاة كانت

وجهت إليها سابقأ تهمة الاعتداء لها في وقت سابق.

بالضرب المبرح على مصديق، آخر لاذا يزداد المطرفي عطلة نهاية الاسبوع؟

أيام الإسبوع.

وحسب الدراسة الجدية التي

منايتشر، البريطانية العلمية ان

🗷 واشنطن - ا ف ب - سعد ابحاث طويلة تأكيد لعالمن اميركيين ان ما يشتكي منه الكثير من الموظفين الامسيسركسيين والاوروبيين صحيح فالسماء تكون أكثر كرماً في أمطارها أيام السبت والاحد منها خلال بقية

وضعها العالمان المتخصصيان في نراسة الاحوال الجوية في جامعة اريزونا في الولايات المتصدة راندار سيرفيني وروبرت بالينغ قبان الإمطار التي تتساقط على الشواطيء الإطلسية للقسم الشمالي من القارة الاميركية تتبع وتيرة اسبوعية لها علاقة بالتلوث الناتج عن البشر.

وجساء في الاحسصاءات التي نشراها في العدد الاخير من مجلة

الاثنين من كل اسبوع.

يقع فيه، أو العاشقان.

تسساقط الاصطار على شب واطع ع الاطلسي مسابين عسامي ١٩٤٦ منتصف الاسبوع الذي يلي. وقارن العالمان الاميركيان هذه

و١٩٩٦ أن نسسبة الامطار تبدأ بالارتفاع بدءا من الخميس لتصل الى حدها الاقصى السبت لتعود وتنخفض ابتداء من الاحد وحتى

المتحدة التي تكتظ بالسكان وتنتشر فيهأ المصانع بشكل كثيف تتلقى ايام السبت امطارا

رايت خرائب بومبي فتذكرت زوجتي. وإذا كان القارئ يعتقد انني تورطت بهذا التصريح فهو مخطئ الأنني أذكي من ذلك وأجب، فقد تذكرت

روجتي لعلمي أنها تحب الآثار، ولهذا فقد تزوجتني على الرغم من أنني اكبرماً بسنوات كليرة.

مبره بسور سيره. اما وقد قلبت «النكتة» على لان «العمر مش بعزقة، فإنني أكمل بأمن وأمان فأقول ان بومبي تستحق وحدها ان يتجشم أي سائع قادر عناء السفر اليها، وهو لم يعد عناء كبيراً في عصر الطيارة والسيارة واليذت

رين. وكعا قلت أمس فانا لن أكتب شيئاً يجده القارئ في أي نشرة

سياحية. وإنما أكتفي بالهوامش، وكل ما عندي له عن بومبي هو أن زلزالا ضربها سنة ٦٢ ميلادية، ثم جاء انفجار بركان فيزوف المشهور في ٢٤ أب (اغسطس) سنة ٧٩ ميلادية فطمرها تحت الوف الأطنان من الرماد.

ولم تبدأ المصاولات الجدية لنبشسها من جديد حتى القرن الثامن عشر. واليوم لا يزال ثلث الدينة تحت الرساد وغبار القرون، والعمل الأثري

سرر ببر وعندي لاصدقائي المهندسين ملاحظة، فبعد نبش بومبي من قبرها تبين أن السقوف السطحة العادية انهارت كلها، في حين أن السقوف على شكل قنطرة صعدت لأطنان الرماد، حتى أعيد إخراجها الى الحياة من

جديد. ومع ذلك لا أنصح الأصدقاء والمهندسين ببناء سقوف النازل على

شكل قنطرة لأن المشي على الطابق الثاني سيـصبح بصاجـة الى

«محروبات». قال لي الدليل السياحي أن في بومباي ٥٩ أثراً مهماً تستحق أن تزار، إلا أنني بعد الميدان الرئيسي، ويعض الشوارع تعبت، واكتفيت بمنظر الناس الذين فاجاهم الزلزال فماتوا حيث هم: أمراة حامل تحاول

أن تغطي وجهها، ورجل يجلس القرفصاء ويداه على وجهه، وأخر في

ولم نبحث عن أي خمارة طبعاً لاننا لا نشرب، وانما وجدت في نلك

وفي حقيقة أن الفساد انتشر في بومبي القديمة على طريقة سدوم وعمورة سببا للتفكير في أن ما حصل بالمدينة عقاب من فوق علي فساد أهلها.

(اشتربت كتاباً بالانكليزية اسمه وبومبي المنوعة، معتقداً أنه يتحدث عن

شيء مشابه المدينة المسنوعة في بكين. وفوجنت بأنه يضم رسوماً فاحشة واخباراً من نوع لا نراه على الانترنت اليوم).

تركنا بومبي وراعا، وانطلقنا بالقارب الى شيفيتافيكيا، حيث ركبنا

سيارة الى روما التي تبعد عنها حوالي ساعة. وروما الدينة متحف كبير لا احتاج أن أقول عنها شيئاً، ونحن في

النهايَّةُ لم نذهب الى الفاتيكان أو المدرَّج الروساني المشهور، وانما اليُّ

الأدراج الأسبانية التي ثنتهي بشارع وقيا كوندتي، حيث الشهر متاجر الزياء الايطالية والمجوهرات، وكل ما غلا ثمنه بغض النظر عن وزنه،

ورايت متجر غوتشي فانخلع قلبي، ورأيت فيرغامو فطار عقلي، ورأيت فيري فغاب صوابي، وعندما عاد التي صوابي هدأ جأشي وقد تذكرت ان الطليان مثلنا ينامون بعدالظهر، ويغلقون متاجرهم. إلا ان هذا كان قعيماً،

ففى هذه المرة وجدنا المتاجر مفتوحة بعد أن أصيب الطليان بعدوى

السوق، ولعنت السيدة مارغريت ثانشر في سري، وبكيت على تحويشة

وبما أن من يرى مصيبة غيره تهون عليه مصيبته، فقد رأيت السياح

اليابانيين يقفون أمام متجر غوتشي، ويبدو انهم تركوا بلادهم قبل أنّ

ينهار الاقتصاد فلم يسمعوا الخبر وكان حارسان على الباب يدخلان

المشترين تدريجاً، والياباني يقف وراء زوجته مثل نعجة تساق الى النبح.

بعد يوم في روما، ونصف ليلة في البحر، وصلنا الى فيارجيو، وأخذنا

سيارة منَّهَا النَّي فَلُورنسة التي تبعد عَنها حوالي ساعة. فلورنسة اساس عصر النهضة كله، فلا أزيد في وصفها، واكتفي

(بحدوته) أخرى، فقد سمعت بائعة تغنى لحناً أعرفه هو داو ميو بابينو

كاروء، والايطاليون كلهم مغنو أوبرا، واللَّمَن يتحدث عن بونتي فيكيو، أو

جسر فيكبو، وعاشقين يشتريان خاتماً للزواج، وعن نهر اربو، والخاتم

وإِذَا كَانَ القَارِيُ يَعِتَقِد انني مِن الثَّقَافَة أنِّ أَعَرِفَ مَعِني كُلُمَاتِ أَغَنِيةً

من أوبرا ايطالية فأنَّا أشكره على حسن ظنه وأقول انه مخطئ جداً،

فالشَّرَحُ جَاء من سيدة معنا تدرس الإيطالية في لندن منذ سنوات. وهي رفضت بعناد أن تتكلم الإيطالية خلال الرحلة حتى شك زوجها في أنها لم

تكن تتعلم الإيطالية، وأنما تهرب من البيت الى الجهول مرة في الاسبوع.

وبقي الشك يراوده حتى جلسنا الى عشاء مع ايطاليين، وجاَّمت الزوجَّة

بين أيطالي عجوز وزوجته لا يتكلمان سوى الايطالية فانطلقت تتكلم

وقد وجدت دائماً أن نساحًا أفضل من أزواجهن، إلا أنني أبقى مع

كل أعاد الطمأنينة الى قلب الزوج.

العمر، أو ٥٠٠ دولار جمعتها بعناء في زمن ما بعد الفورة النفطية.

سريره وحفظ هؤلاء وغيرهم في الرماد قرونا حتى نبشوا من جديد. كنت أفكر في العظة من منظر هؤلاء الناس عندما سمعت الدليل يقول

ان في بومبي ، ٧ خمارة، وتذكرت شعراً معروفاً لابي نواس هو: عاج الشقي على رسم يسائله وعجت اسأل عن خمارة البلد

المعلومات الاحصائية بنسب انتشار أول اكسيد الكربون

والاوزون في جسريرة سسابلي (اسكتلندا الجديدة) ووجدا ان وتيرة الامطار سرتبطة بتغير نسبة التلوث. وتبين لهما ان نسبه الامطار تَعُوقٌ بِ ٢٢ في المئة ما تتلقاه ايآم

القارى على الشاطئ الايطالي وأكمل غداً.

واعتبر روبرت بالبنغ ان متاثب الإنسان على الاحوال الجوية هو التفسير الوحيد لهذا الواقعه

وتبين للعالمين اثر صراقبة

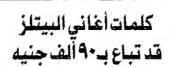
تتزأيد مع وصول نسبة التلوث الفاتج عن السيبارات وللصائع خصوصا الى النروة في نهاية الاسبوع، ذلك أن حبيبات المطر الصنغيرة تتكثف وتتجمع حول

جهاد الخازن

الجزئيات الصغيرة التي تنفثها السيارات والمسأنع لتساهم في ارتفاع نسبة المطر. وهكذا يكون من المنطقي أن تؤدي نسبة التلوث التي تصل الى النروة السبت بعد تراكمها طوال الاستوع الى ارتفاع نسبة المطرفي هذا اليبوم، ومع عبودة السكان اللي العيمل الاثنين يتراكم التلوث مجددا لتزداد نسبة الرطوبة مع اقتراب الاسبوع المقبل من مهايته.

# استعدادات في الغرب لمواجهة ارتفاع درجة الحرارة

■ ارتفاع درجة الصرارة يسبب قلقاً في الغرب مع احتمال انجراهات وفياضانات كتلك التي وُمصدر القَلقُّ أُعلانُ مُصدرُ في مصلحة الأرصاد الجوية المُغربية ان المغرب سيعرف تغيرات مناخية كبيرة خلال الأيام القليلة المقبلة، مرتبطة بالتغيرات التي تعرفها جزر الاسور، والتي تتحول الآن في اتجاه منطقة شمال افريقيا، وزاد المصدر أن نرجات الحرارة ستعرف ارتفاعا يشجاوز ٤٥ درجية مشوية في المناطق السادلسة، في حين رجحت المصادر ان تصل درجات الحسسرارة في بعض المناطق الداخلية الى ٥٠ نرجة، ما بشكل رقماً قياسياً في الغرب. وتم انشاء خلية أزمة لمتأبعة التغيرات



■ لغدن - «الحسيساة» - تطرح دار سوذبيز كراسة تحتوي على واحدة من أشهر أغّاني البيطر وهييّ جود، في مزاد تنكسارات روك أند رول الشسهس المقبل. وتتسوقع الدار أن يراوح ثمنها بين ٩٠ و ١٢٠ ألف حنيه.

وتحتوى الكراسة التي يرجع تاريخها إلى ١٩٦٨، كُلماتُ اعَانَ آخُرِيُّهُ إِضَّافَةً إِلَى رسوم خطها كل من جون لينون ورينغو ستار، وتصميم لغلاف اسطوانة البيتلز الشهيرة اسارجنت بيبره. ويرى اختصاصى موسيقي الروك ستيفن مايوك ان هذه القطعة تعتبر أهم تذكارات من البيتلز تعرض في السوق، مضيفاً ان الكراسة طلت بحورة أحد أتباع الفرقة لمدة ثلاثين سنة. وتنوي سونبيز أن تقدم المزاد الذي سيجري في ١٥ ايلول (سبتمبر) المقبل في مدَّهي هارد روك وسط لندن.

كما سيحتوى المزاد سيارة صغيرة كان يملكها عضُو القُرقة رينغو ستار، ترجع إلى العام ١٩٦٦، ويقدر ثمنها بحوالي ٢٥ الف حنيه، وجاكيت كان لينون ارتداها في جولة موسيقية قامت بها الخنافس في



# 🗆 الرباط - إقبال الهامى

ضربت منطقة اويركه قبل سنوات الحاصلة في ألمناخ خصوصاً فوق المرتفعات الحبلية.



السعويية ٢ ريال - الكويت ٣٠٠ فلس - الاصارات ٣ تراهم - عمان ٢٠٠ بيزا - قطر ٣ ريالات - البحرين ٣٠٠ فلس - البعن ٥٠ ريالا - نبيان ١٠٠٠ ليرة - سورية ١٨ ليرة - الارين ٣٠٠ فلس - مصر ١٠٠ قرش - تونس ٨٠٠ مليم - المغرب ٣ يراهم - السودان ٢٠ جنيها 



ا بالونيس السود سي مسير من مسيد عني المالينيس السود سي مسيد النهيد و المسيد النهيد و المعارضة التي المسيد و المسيد و المعارضة المسيد و المعارضة التي المسيد و المعارضة التي المسيد و المعارضة التي المسيد و المعارضة التي المسيد و المعارضة المعار

الم نعرض الساعدة المقالنفة ين البالغا أغشده إرانية الغرب ئىز سىئىرۇسىي تاپرۇپى - سىلىمان إلكن الإدارة الإميركنية اشها بربيسية كل الإدعساءات خالة عن تفجير حدرتي يكة للتعدة في نيروسي. و- أرّ يادلقها رعضت الربط سين يرقفهبرين وتفجيرات وينت سافا او توسيه فالرجهة معينة ودحنت

أكان احتفاظها بالخيار العسا

ولإلس على النفط وأخرض

يرزززانها بعيامين ساسياشو

يتوالى ملاحقة الإرشاسين أ

غوطو بالتكجيرين على المعدر

والتعرك في شمال تخيفجة عمل ناتزع استحسة المطون الولايات المقسمسان ونستودا، مؤ فإنسال أكنسو المستسؤوسين ضي ، النحقَّ: في أمد أالينيس بنبل عسيستسدون وأكنت وريرة بيرصدام حسدين ص سقيد د أونيسرايت الله <u>'نتہ فضتین</u> ۽ ب لَمَا الْمُسْتِلِقَ عَنِي أَنْ تَسِيسٍ

سيمناك أزيضنج شسروشا المضاعن حدادة استنشار عن جيسار بين ولمتيسو والمسلم المبت الري ورنيس المحكومية رعيق

مِنْ الْمُعْلِقُ الْمُولِ، لِمُسْرِدُ الْمُؤلِّينَ. هنجيقُ هَا صَبِّعْلَمْهِمَا مِنْ الْمُعْلِقُ الْمُولِ، لِمُسْرِدُ الْمُؤلِّينَ. هنجيقُ هَا صَبِّعْلَمْهِمَا الملكونناول سحصب استفادى الفاب عليه مر والمنا المعفر واراء حكوميا المنهم إياه وعوقفة وطولة وعامرا مرفعاد عدد مستسمه المعقلاء مام البناني وقعل الرسب استجال عضجياه مطاله ملا وسب مسلم المستخاصة المجسسة هامة المبيئة الادارية النبي عن حسد المسان المحسود وله المُعَلَّمُ وَعُشِ الْسِفُسُ عَنْ مُسْتَكِيفٌ الْمُتَكِيدُ وَسِيعًا عَنْ الْمُتَكِيدُ وَسِيعًا عَنْ الْمُتَكِي المُحَالَّةُ وَاللَّهِ الْمُتَكِيدُ عَنْ الْمُسْتَكِيدُ وَالْمُتَكِيدُ وَاللَّهِ عَلَيْهِ مِنْ الْمُتَكِيدُ و المجادة المتواع والمستنبعة عن المستنبعة عن المستنبعة عن المستنبعة المتواع والمستنبعة عن المستنبعة المستنب والمنيلي لمعكومة الموغلتين هده لمُظْفِينِونِ فَكَالَ ضَلَقَ عَنْ الْمُطَلِّقِ عَنْ الْمُطَلِّقِ لَلْهِينِ فِي الْمُطَلِّقُ لَلْهِينِ فِي الْم المُطْلِمُونِينِ فَكَالَ ضَلَقَ عَنْ الْمُطَلِّقِةِ الْمُطَلِّقِةِ الْمُطَلِّةِ لَلْهِينِ فِي الْمُطَلِّقِةِ ا المواليون فعال فعلى عند، المتواعد المستريدي والماليون الموالي فيضافور الشنسياق المول المستفادة الرشكونية من بالمستود السياد التي المن المنطقة المنطقة

د بایسسون نیستا شق و عشی ارمسسویین. محافدمطنسیا از نشبت وز شده الموحلة شیخ هن لاكوري البياد عشر معتب الإعسامي على الأماري البياد عشر معتب الإعسامي على المتعلق عن الود عنى السنادات العشست في المعين المتعلق عن الود عنى السنادات العشست في المعين المتعلق الود عنى السنادات العشست في المعين 

المنفقة العريجة من تحسير سيكن المجمعة العديدة عن حسو سور و والمجمع في مسية الدياف يشخف جعه المحالة مغذ در النبي كدست تحديث المحالة مغذ در النبي كدست تحديث دلمان معتب سي حسس سي الماان مفتنيت خو شرف معتب ت ترسد جراؤ الموصفيات المستسبق عي سيسسسي المالمان كالمستسبق والموضق خذة المالية في كلفت كالمب المسرنية حوي المسمان فالمب نسونف سر الممكن لمحتفظ في مساعة المنصبات. الممكن المعنى اسمية العنسيات وتسعدت الممكن الله العنسيات وتسعدت 245 حتيزو